النهار
Samedi 11 Novembre 1995 – 63 ème Année – N° 19286
السبت ١١ تشرين الثاني ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٢٨٦
A N - N A H A R

بري والحريري يتبادلان "التوضيحات" تبريداً للجو

اجتماعات المصالحة في دمشق مؤجلة والتركيز انتقل الى الشأن الاقليمي

استكان السجال الانتخابي مع بداية عطلة نهاية الاسبوع "على زغل"، من غير ان تظهر تفسيرات مقنعة لاسباب انطلاقه وخفوته المفاجئين باستثناء ما وفرته اوساط الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري من شروح لموقف كل منهما سرعان ما ادرجتها في اطار التوضيحات المتبادلة للحد من اثرها السياسي ونفي وجود ازمة بينهما.

وسعى كل من المسؤولين امس الى تخفيف وطأة المناخ الصدامي الذي برز في اليومين الاخيرين، فوصفت اوساط بري ما نقل عنه امس بانه "مجرد توضيح... وان الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية". وتحدثت عن اتصال هاتفي اجراه رئيس المجلس بالحريري. اما اوساط الحريري التي بدت مقلة في تعليقاتها فذكرت ان ما قاله رئيس مجلس الوزراء مساء الاربعاء في هذا الصدد لم يكن اكثر من توضيح.

هذه التوضيحات المتبادلة اقترنت بتأكيد مشترك لاوساط بري والحريري ان الزيارات التي كانت مقررة لدمشق في عطلة نهاية الاسبوع ارجئت وان تحديد موعدها الجديد رهن بانجاز الحل الجاري تحضيره لانهاء الازمة داخل الطائفة الدرزية، ذلك ان الاجتماعات التي ستعقد في العاصمة السورية ستضم، الى بري والحريري، وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والنائب طلال ارسلان.

ولم يستبعد بعض المطلعين ان تكون اتصالات لبنانية – سورية سريعة ادت الى اعادة تبريد الاجواء السياسية الناشئة وخصوصا في ضوء معلومات عن تلقي وزير الخارجية فارس بويز اتصالا من نظيره السوري فاروق الشرع دعاه فيه الى زيارة دمشق في غضون ايام للبحث في آفاق عملية السلام بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين واحتمال قيام المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس قريبا بجولة في المنطقة. وقال هؤلاء ان دمشق قد تضبط الوضع الداخلي في هذه المرحلة بتوجيه الانظار الى الشأن الاقليمي الاهم، من غير ان يعني ذلك حتما تراجع الاهتمام بقانون الانتخاب الجديد ولكن ضمن ضوابط تكفل منع قيام ازمات كبيرة.

واضافوا ان بري والحريري تبادلا في الايام الاخيرة التراشق بالهواجس، وفهم الوسطاء من كل منهما ان احدهما يأخذ على الآخر "تراجعه" عن اتفاقهما في دمشق في شأن قانون الانتخاب من حيث توزيع الدوائر الانتخابية. وفيما يقول بري ان هذا الاتفاق لحظ اعتماد الجنوب والشمال وبيروت محافظات وترك البقاع والجبل للمناقشة والبت لاحقا، يقول الحريري ان الاتفاق حصر بالجنوب فقط.

ولفت المطلعون انفسهم الى "قطبة مخفية" لم تتضح معالمها ادت الى اهتزاز الثقة بين المسؤولين، وقالوا ان ثمة ما طرأ بعد القمة اللبنانية – السورية الاخيرة قد يكون فعل فعله في تبديل بعض المواقف المؤثرة واشاع اجواء من الغموض عاد معها كل من بري والحريري الى موقفه الاصلي من موضوع قانون الانتخاب ولعل هذا الغموض يعود الى اقتناع تكوّن لدى رئيس الجمهورية الياس الهراوي باعتماد البقاع والجبل ايضا دائرتين موحدتين على مستوى المحافظة كسواهما من المناطق، وهذا الموقف الجديد قد يرتب تفاعلات وخلطا جديدا للاوراق.

اما الرئيس الهراوي فيلزم الصمت ويتحفظ عن كل ما يطرح حاليا، وهو حضر بعد ظهر امس في اول مشاركة له في مناسبة عامة بعد تمديد ولايته قداسا في دير سيدة اللويزة في كسروان في ختام الاحتفالات باليوبيل المئوي الثالث للرهبانيتين اللبنانية والمريمية المارونيتين. ونوه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي ترأس القداس بحضور الرئيس "الذي يكن للرهبانيات كل تقدير لما تقدمه للوطن من خدمات في شتى الحقول الروحية والاجتماعية وبخاصة التربوية" (راجع ص ٢ و٣).

فذكّر انما انت مذكّر

بقلم المطران جورج خضر

"فذكّر انما انت مذكّر. لستَ عليهم بمسيطر" (سورة الغاشية، الآيتان ٢١ و٢٢). قد ينحصر دور الداعية بهذا اذ يتجلى من هذا الكلام ان ليس لأحد الا سلطة التذكير او قوته، هذا اذا اراد لنفسه سلطان الحب. في هذا كتب القديس نقولاوس كبازيلاس البيزنطي ان المسيح على الصليب كان يلتمس حب الانسانية لربها التماسا، تسير فيه اذا شاءت وتحجبه عن نفسها ان شاءت. لم يتكلم القرآن عن محبة الداعية لمن تنطلق اليهم الدعوة وكأنه حصر الدعوة في الكلمة المرسلة وكأن الكلمة مادة خطابة وبعد هذا يأتون الى ربهم او يعرضون ويتزكى الرسول بأنه بلّغ. لكنهم هم يتلقون او يرفضون. يدخلون الى ما ذكروا (بضم الذال) به او لا يدخلون فيكون الفرح او تكون المأساة ويسكن الله في قلوبهم وتسكن قلوبهم اليه او يذهب عنهم لانهم انهبوه. والبشر على هذه الحال حتى قيام الساعة.

والقرآن لم يتكلم عن الحكومات فهذه قلما تسمع وان سمعت لا

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تيارات

وبَعْدها بأولها...

صارت عادة مألوفة.

كلما دقّ الكوز بالجرة يبدأ نتف الشعور ويلعلع الصراخ بين الحماة والكنة، فتتدخل الضرة وتديك علي النقيل بين اهل الحكم، ويتجمع الجيران والاخوان لترطيب الخواطر وتلطيف الاجواء.

ودخلت العادة المألوفة في تقاليد الحكم.

وعلى ذمة الراوي، فان عادات سيئة اخرى على الطريق.

فلن يجف عرق، ولن يكون استقرار. هذا ما جاء في الكتب.

فما ان يتصالحوا في دمشق ويتفاهموا على قانون الانتخاب والدوائر والمحافظات، حتى يدب الخلاف بينهم في بيروت على المشروع نفسه.

وهات ايدك والحقني.

وفتش عن الاتفاق، فلا تعثر الا على الدم والريش.

فيعودون الى العاصمة السورية لتصلح ما افسد الدهر وما افسد العطار، فيتباوسون بعد تبادل صابون القلوب وتبادل الانتخاب.

ثم يختلفون مجددا حول ما اتفقوا عليه.

ثم يعودون الى حيث يتباوسون.

ثم يتعاركون، وتتشنج البلاد، ويقرف الناس اكثر مما هم قرفانون.

على علمنا ان العلاقات بين اركان الترويكا مثل السمن والعسل واحلى، وخذوا على تعاون من الآن فصاعدا.

تفاهم تام وناجز مثل استقلال لبنان التام والناجز تماما.

فجأة فرقعت،

او على حين غرة، مثلاً.

خير؟

عادت حليمة الى عادتها القديمة، وفي الافق ملامح دبكة حرزانة، ليست واضحة الابعاد وان كانت لا تنم عن براءة في الاهداف غير المعلنة.

والسبب قانون الانتخاب، اضاف الراوي يقول وعمر السامعين يطول ويطول معه بالهم وصبرهم.

بصراحة وبدون لف ودوران، وعلى ذمة الراوي نفسه، كان هناك كلام هامس وكانت وعود وعهود، أعطي على اثرها الضوء الاخضر للسير بقانون انتخاب وتقسيمات ادارية ترضي الحردانين وتعيد المقاطعين الى الحظيرة السياسية.

ولا يهمكم، وتكرم عيونكم، وانتم سائرون الى حيث تصلكم حقوقكم، سيروا فعين الله ترعاكم.

هذا الكلام لم يكن مزحة من مازح.

ولم يكن رمية من غير رام.

بل كان واضحا وعن سابق تصور وتصميم.

وعلى اعلى المستويات.

ومدعوما من الجهات التي عليها القدر والقيمة. والراوي يحمل ذمته اكثر.

بين ليلة وضحاها، تغيرت اللهجة وتغير اتجاه الرياح، وعادت نغمة القديم على قدمه والمحافظة على حالها، ومعها نغمة القطار والمتخلفين عن الركب... ويصطفلوا.

... وبعدها بأولها!

"زيّان"

شاحال مصرّ على ان مؤامرة يمينية وراء الاغتيال

صدمة رابين احدثت تحولاً في اسرائيل: شعبية بيريز ضعفا شعبية نتنياهو

اوقفت الشرطة الاسرائيلية شخصا سادسا كان على علم بعملية اغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين، فيما يسعى التحقيق الى معرفة مدى ضلوع الموقوفين في العملية لتحديد ما اذا كان "تنظيم ارهابي" فعلا وراء الاغتيال.

وهذا الامر يرجحه وزير الشرطة موشي شاحال الذي كشف امس تعرض رابين قبل مقتله لمحاولات اغتيال عدة غير المحاولات الثلاث التي قام بها المتهم بقتله يغال عمير. وصرح للاذاعة الاسرائيلية ان "نيات اغتيال رابين لم تظهر في المدى القصير لكنها ظهرت في المدى الطويل وفي محاولات عدة وربما اكثر من المحاولات الثلاث المعلنة فعلا". واضاف: "شبكة من اشخاص عدة اشتركت في هذه النيات بصورة او باخرى، ويجرى التحقيق في عدد هذه المحاولات ومستواها". وفي اشارة الى مخبأ الاسلحة الذي عثرت عليه الشرطة في منزل عمير، قال: "عثرنا على مجموعة من الاسلحة والذخيرة. كانت هناك خطط لايذاء رئيس الوزراء وكانت هناك محاولات سابقة لايذاء رئيس الوزراء (...) ان الاشخاص الذين يقفون وراء هذا التواطؤ تمتعوا ببنية تحتية لهذا الفرض".

وفي تصريح آخر اصر شاحال على وجود مؤامرة يمينية للاغتيال قائلا: "نحن نتحدث عن مستويين من النشاط الاول هو قتل رئيس الوزراء والثاني تنظيم للمتطرفين لمهاجمة اهداف فلسطينية بعد تنفيذ اسرائيل اعادة نشر قواتها".

واوضح ان "عملية التنظيم استمرت في السنتين الاخيرتين منذ توقيع اتفاق اوسلو وبعض الشخصيات نشط على المستويين والبعض الآخر على مستوى واحد فقط هو التخطيط لقتل رئيس الوزراء وتنفيذه". وذكر ان عمير هو الشخصية المحورية في التخطيط لاطلاق النار على رابين وله "شريكان نشيطان: شقيقه هاغاي عمير ودرور عدني" وهما بين المعتقلين.

لكن جهاز الامن العام "شين بيت" شكك في فرضية التآمر. وقال مسؤول كبير في هذا الجهاز للاذاعة الاسرائيلية ان التحقيق لم يثبت حتى الآن سوى تورط شخصين في عملية الاغتيال هما يغال عمير وشقيقه هاغاي.

والاشخاص الاربعة الآخرون هم من اصدقاء الاخوين عمير، واوقفوا اثر عملية الاغتيال لانهم كانوا على علم بنية القاتل ولم يفعلوا شيئا لثنيه عن ذلك. وآخرهم يدعى مايكل ابشتاين (٢٣ عاما) وهو من مستوطنة دوليف في منطقة رام الله ومن سكان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نتنياهو تفهّم زيارة عرفات




الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، حاسر الرأس، وليا ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين والمبعوث الخاص لرابين الى عرفات يوسي جينوسار في تل ابيب الخميس. (ا ف ب تيليفوتو)

الزيارة التي قام بها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لتل ابيب – بمبادرة منه يقول الاسرائيليون – لتقديم عزائه الى ليا ارملة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين، لقيت على عكس المخاوف التي املت انتماءها ليلا والاسرائيليون نيام، "تفهما" لدى زعيم المعارضة اليمينية، في اطار الخصوصية التي اتسمت بها.

وكانت "اللفتة الانسانية" التي سجلتها الحكومة الاسرائيلية بلسان الناطق باسمها اوري درومي للزعيم الفلسطيني ابقيت سرا الى حين ظهور نبأ الزيارة الاولى لعرفات لاسرائيل في صحف امس، تجنبا لردود اسرائيلية غاضبة حيال من لا يزال كثير من اليهود يلقبه "ارهابيا".

لكن زعيم تكتل "ليكود" اليميني بنيامين نتنياهو قال ردا على سؤال عن الزيارة: "اعتقد ان اجتماعا للتعزية أمر مفهوم (...) لا اعتقد ان من الحكمة النظر اليها من الوجهة السياسية". واضاف ان: "ليكود" ملتزم، كما كان من قبل، معارضة سياسة مقايضة الارض بالسلام واستنكر اي محاولة لالقاء المسؤولية برمتها على اليمين في شأن العمل الذي اقدم عليه يغال عمير الذي اعترف باغتيال رابين.

وكانت ليا وجهت الثلثاء انتقادات لاذعة الى نتنياهو انحت فيها بالائمة عليه في اشاعة مناخ من الكراهية والتطرف في اسرائيل بلغ ذروته باغتيال زوجها على يد يهودي يميني متطرف.

وشدد زعيم التكتل على "ان رصاصة الجاني يجب الا تغير سياسة الحكومة ولا تغير ايضا سياسة المعارضة".

واوضح ان التزام عرفات ابادة اسرائيل، وهو ما ينص عليه ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، هو السبب الذي يدفعه الى عدم التباحث معه. "انها ليست مشكلة شخصية بيني وبين السيد عرفات. انها مسألة سياسات المنظمة. اذا اتفق بقاء منظمة التحرير الفلسطينية عندئذ تفضلوا بسؤالي. سيكون سؤالا مثيرا وسأكون سعيدا بالرد عليه".

وفي تحقيق لـ"رويتر"، بدا ان كثيرين من الاسرائيليين العاديين تقبلوا زيارة عرفات للتعزية. وكان مجرد التلميح الى احتمال قدومه الى اسرائيل في السابق، يحرض على تظاهرات غاضبة. وعكست وجهة نظر الجندي موشي شفيللي (١٩ عاما) الذي يؤدي الخدمة العسكرية الاجبارية الرأي الاكثر شيوعا اذ قال عن الزيارة: "هذا امر جيد بالنسبة اليه. ولكن لمهمة كهذه فحسب وليس لاي سبب آخر".

وقالت ميتشل كومين (٢٢ عاما) وهي تنتظر اوتوبيسا لتعود الى منزلها من السوق: "بخلاف هذا السبب لا نريده هنا. لا نريد اي صلة تربطنا به".

وكان الموقف من عرفات اكثر انفتاحا في متجر رحيم اون للبقالة اذ قال اون (٦٢ عاما) مدخنا غليونه: "هناك سلام بيننا وتاليا لا بأس بزيارته. يجب ان يسود السلام".

يبقى ان لقاء ليا وعرفات والذي استمر ساعة كاملة ترك انطباعا لدى عدد من المراقبين ان ارملة رابين ربما كانت تتطلع الى الاضطلاع بدور نشيط في عملية السلام، في حين لفتهم الرأس الحاسر لعرفات الذي تعتبر كوفيته المشابهة في وضعها لخريطة فلسطين رمز النضال الفلسطيني.

وفي غزة، بعد عودته من زيارة التعزية، قال عرفات: "انه واجبنا لانني كما تعرفون لم استطع المشاركة في الجنازة لاعتبارات امنية".

ورافق عرفات في زيارته مسؤولان من منظمة التحرير الفلسطينية اضطلعا بدور رئيسي في التفاوض في شأن اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه في اوسلو عام ١٩٩٣، هما محمود عباس (ابومازن) واحمد قريع (ابوعلاء).

(رويتر)

حديث النهار

الزيارة في رموزها

ياسر عرفات في تل ابيب!

امر كان يصعب تصوره قبل عشرين سنة، قبل عشر سنين، قبل سنة وحتى قبل ايام. وامر لم يكن مطروحا لا باسم اتفاقات السلام التي وقعها مع اسحق رابين ولا بعدها. ذلك ان السلام المثقل بالثغرات والعواطف الحذرة والمشحونة بالرفض لم يتعد محاولات تتعثر او تتقدم بالقوة لتنفيذ اتفاقات بين مجموعتين لا تتقبل احداهما الاخرى الا على مضض، فكان كل لقاء سلام او كلام سلام خارج اسرائيل. وبقي عرفات بالنسبة الى اليمين الاسرائيلي عموما والمتطرفين الذين سمح لهم رابين برفع اصواتهم عاليا، رمزا للارهاب وصنواً للنازية اذا ارادوا شتمه صوروه بالزي النازي واذا ارادوا شتم رابين صوروه بكوفية عرفات.

ولعل في زيارة عرفات لتل ابيب تعبيرا عن هدف يسعى اليه باستمرار وهو جعل الفلسطينيين بل جعل نفسه مقبولا لدى الاسرائيليين ومحاولة الاستفادة من التناقضات بين هؤلاء لتقريب هذا الهدف. وقد وفرت مناسبة التعزية اطارا لصورة مختلفة، صورة انسانية لشخص يصر على التعزية بـ"ابن عم"، ويحضر من دون كوفيته، "من دون رمز النضال" كما قال ناطق باسم الحكومة الاسرائيلية، والاحرى القول "من دون رمز الارهاب" بالنسبة الى الاسرائيليين.

واذا كان عرفات بمبادرته الذهاب الى تل ابيب وبشكل ذهابه اليها عكس هجمة سلمية على اسرائيل، فان شمعون بيريز بتسهيله الزيارة وبترتيباتها عكس هجمة مماثلة، على الفلسطينيين والاسرائيليين. فكأنه اراد ان يقول لعرفات ان رفض حضوره تشييع رابين في القدس لم يكن رفضا له بقدر ما كان مداراة للوضع في اسرائيل وتجنبا لمزيد من العنف لكنه مرحب به في اسرائيل. وكأنه اراد ان يقول للاسرائيليين الرافضين ان عرفات سيظل رجل سلامهم مع الفلسطينيين، لكن من غير ان يستفزهم كثيرا، فجاء به ليلا وهم نيام وعاد به الى غزة قبل ان يستفيقوا على صوره مع ليا رابين في الصفحات الاولى للجرائد.

والى الرموز الفلسطينية والاسرائيلية، فان للزيارة مغازي كثيرة في عملية السلام اولها اصرار القيادتين على اسقاط حاجز نفسي ضخم لدى الاسرائيليين في الدرجة الاولى ثم اصرارهما على سلوك السلام في مواجهة التطرف حتى وان كان في الزيارة استفزاز للمتطرفين في الجانبين وتاليا احتمال بروز مخاطر اكبر. ولعل الاهم ان الزيارة تبدو مثابة اعلان مشترك ان غياب رابين لا يعني توقف العملية. وكأن القيادتين تريدان اثبات قول رئيس الوزراء البريطاني بنجامين ديزرائيلي امام البرلمان قبل ١٢٠ سنة تعليقا على مقتل ابرهام لنكولن: "ان الاغتيالات لم تغير قط تاريخ العالم"، بل كأنهما تحاولان اكثر من ذلك الحفاظ على زخم للعملية يتصاعد، في الخطاب السياسي ان لم يكن في الافعال، منذ اغتيال رابين.

لكن الاغتيالات يمكن ان تغير في تاريخ الدول واسرائيل تشهد تغييرات حاليا. وقدرة الطرفين على الافادة منها تبقى رهنا بقدرة بيريز على توظيفها بتحويل الزخم المعنوي الى افعال تتجاوز بنود الاتفاقات الى سلوك سلمي مع الفلسطينيين يصحح الاخطاء ويعطي زيارة عرفات لتل ابيب معنى ابعد من مجرد التعزية.

سحر بعاصيري

روس لـ"النهار": التسوية غير ممكنة ما استمر "حزب الله" يعمل بحرّية

واشنطن – من آمال مدللي:

رأى منسق عملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس ان تحقيق تسوية شاملة وعادلة في الشرق الاوسط غير ممكن اذا ظل "حزب الله" حراً في العمل ضد الاسرائيليين واستخدام الاراضي اللبنانية لهذه الاعمال.

تحدث السفير روس امس في مقابلة مع "النهار" وتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن مرحلة ما بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والاتجاه الذي تسير فيه الامور على المسار الاصعب في المفاوضات، المسار السوري – الاسرائيلي. وقال ان الولايات المتحدة لن تغيّر استراتيجيتها السلمية بسبب اغتيال رابين وانه كما ستكون هناك استمرارية في اسرائيل ستكون هناك استمرارية في سياسة الولايات المتحدة.

واوضح انه اثناء زيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الاخيرة للمنطقة "لمسنا رغبة متبادلة وقوية في التوصل الى اتفاق. ان التحدي هو ايجاد

– التتمة في الصفحة ١٦ –

المتشددون يصعدون معارضتهم للانتخابات الرئاسية

الجزائر: مقتل راهبة فرنسية واصابة اخرى

قتل مسلحون مجهولون يشتبه في انهم من الاسلاميين المتشددين راهبة فرنسية واصابوا اخرى بجروح خطرة، في حادث وقع امس في الجزائر العاصمة وصفته الحكومة بانه "اعتداء على القيم الروحية للاسلام" ودفع الحكومة الفرنسية الى الالحاح على رعاياها في الجزائر بالعودة الى بلادهم.

وجاء في بيان لقوى الامن نقلته وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان مسلحين اثنين قتلا الراهبة اوديت

– التتمة في الصفحة ١٦ –

كلينتون يرغب في "القاء نظرة اخرى" على حظر السفر الى لبنان

واشنطن – أ ب – نقل رئيس الجمعية العربية – الاميركية جيمس الزغبي عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه يرغب في "القاء نظرة اخرى" على الحظر المفروض على سفر الاميركيين الى لبنان.

وكان كلينتون استقبل في البيت الابيض امس وفداً من الجمعية العربية – الاميركية ضم، الى الزغبي، ويلكس بلري ولي نعمي والاذاعي كايسي قاسم والنائبة السابقة عن ولاية اوهايو ماري روز عوكر.

لقاء "البريستول" سعى الى توازن في الجبل واستباق للمقاطعة
تحوّل في موقف الهراوي وزوار دمشق يجزمون بالدوائر الخمس

كتبت روزانا بو منصف:

اضفى لقاء البريستول الذي ضم ١١ نائباً من الجبل تجمعهم في شكل رئيسي انتماءات سياسية مناهضة الى حد ما للوزير وليد جنبلاط، توازناً يبدو مطلوباً فيما تقرر المعركة الدائرة على حسم مصير دائرة جبل لبنان انتخابياً الملامح النهائية لمشروع قانون الانتخاب. ولم يكن جمع هؤلاء بالأمر اليسير، خصوصاً في ضوء ما مثله حضور وزير الخارجية فارس بويز نظراً الى صفته الوزارية من جهة، وبفعل قرابته لرئيس الجمهورية من جهة اخرى، علماً ان كثيرين كانوا يشككون في حضوره.

على ان المعطيات الحقيقية التي حتمت هذا اللقاء، وما صدر عنه من موقف، بدا متعاطفاً الى حد بعيد مع موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري، من شأنها ان تكشف حقائق لم تعلن بعد أو هي في طور الاكتمال. ويبدو انها تمارس دوراً حاسماً في تحريك السجال الناشئ حول قانون الانتخاب. وأبرز هذه المعطيات، كما يوردها مطلعون، ان المجتمعين في البريستول بنوا موقفهم المطالب باعتماد الجبل دائرة انتخابية واحدة على غرار سائر المحافظات استناداً الى معلومات يصفها هؤلاء بالموثوق بها ومفادها ان تحولاً طرأ منذ اسبوعين تقريباً على موقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي من موضوع تقسيم الدوائر الانتخابية، أبلغه الى الرئيس السوري حافظ الاسد في قمتهما الاخيرة في دمشق. وهذا التحول يصب في مصلحة تزكية المحافظات الخمس دوائر انتخابية نهائية بعدما كان يؤثر فعلاً، كما رئيس الحكومة رفيق الحريري، تقسيم المحافظات تسع دوائر او عشراً.

ويعزو مطلعون هذا التحول في شكل رئيسي الى اخفاق محاولات تقسيم محافظة البقاع دائرتين كما كان يرغب الرئيس الهراوي، وكذلك تقسيم الجنوب كما كان يرغب الرئيس الحريري في ضوء اتجاه حسم اعتماد كل منهما دائرة واحدة.

وتبعاً لذلك لم يعد الهراوي يرى نفسه في موقع المحرج حيال الوزير جنبلاط بل بات محرجاً حيال المسيحيين فيما لو أخذ بجانب جنبلاط المنادي بتقسيم الجبل. وهذا ما ابلغه عملياً الى الرئيس السوري.

الى هذا التحول، أريد للقاء البريستول ان يكون "رسالة لمن يهمه الامر" بأن في الجبل ثقلاً سياسياً آخر غير ما يمثله الوزير جنبلاط ينبغي اخذه في الاعتبار. فنواب الجبل، وغالبيتهم من المسيحيين، يواجهون احراجا فعلياً على مستويات عدة. فلا هم قادرون على اقناع ناخبيهم المسيحيين – وغالبية اللبنانيين معهم – بأن قانون الانتخاب الذي سيميز الجبل بأقضية دون سائر المناطق الاخرى التي سيسري عليها نظام المحافظة لا يستهدف الطائفة التي يمثلون، وان يكن ذلك تحت ذريعة الحفاظ على خصوصية الوزير جنبلاط الذي حظي، على ما تؤكد مصادر وزارية مطلعة، بوعود من دمشق في هذا الاطار. واستكمالاً لهذا المنطق، هم ليسوا قادرين على اقناع ناخبيهم بجواز تمييز جنبلاط عن سواه. وهو وان يكن حليفاً وصديقاً لدمشق، فلا يمكن القول في المقابل ان نواب الجبل الآخرين ولاسيما منهم من خاض الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ في اجواء المقاطعة المعروفة، هم أعداء لدمشق. علماً – والكلام للمصادر الوزارية نفسها – انه ليس الوزير جنبلاط من يخشى نتائج الانتخابات على اساس المحافظة ما دام الناخبون الدروز غالباً ما يقترعون بنسبة ٩٠ في المئة، فيما لا تبلغ نسبة المقترعين المسيحيين الـ٤٠ في المئة.

يضاف الى ذلك، – وفق منطق المصادر الوزارية – ان الابقاء على خصوصية طائفية معينة يعزز التمييز بحماية طوائف ان لم يكن "كانتونات" معينة على قاعدة مغايرة كلياً لمنطق الدولة الذي نشأ بعد اتفاق الطائف من جهة، ولمنطق الانصهار الوطني والغاء الطائفية الذي يروج له المسؤولون دمجاً للمحافظات كدوائر تجمع بين الطوائف وعلى اساسه ايضاً يسري الحديث عن مساع او تفكير في تقسيم المناطق عرضياً تعزيزاً لانصهار الطوائف، على رغم تأكيد هذه المصادر أن المسعى الاخير لم يعد وارداً وان شكل ولا يزال يشكل ركيزة لمشروع مرجع رسمي كبير.

اما العامل الاخير، ولعله الاهم بالنسبة الى النواب المسيحيين في الجبل، فهو موضوع المقاطعة الذي يمثل هاجساً حقيقياً يتحكم بمواقفهم واتجاهاتهم، على ما حصل تماماً بالنسبة الى كثيرين منهم في انتخابات عام ٩٢ كما في مسألة التمديد للرئيس الهراوي اخيراً. ويتخوف هؤلاء من ان تؤدي معالجة قانون الانتخاب على النحو الجاري، الى دفع قادة المقاطعين الى اتخاذ مواقف منذ الآن بالدعوة الى المقاطعة مجدداً وعلى نحو اشمل من المرة السابقة، على رغم اعتبار هؤلاء ان هذه السياسة تؤدي الى مزيد من الخسائر على المسيحيين مع ما يتركه ذلك من انعكاسات سلبية على صورة الدولة وصدقية تمثيلها. وفي ضوء ذلك تنصب رهاناتهم على قانون يكفل انتزاع موافقة البطريرك الماروني من منطلق التساوي والتوازن بين الجميع، على نحو لا تعود معه المقاطعة المظلة التي وفرها البطريرك في المرة السابقة، مما قد يدفع المقاطعين الى اعادة النظر في موقفهم والاشتراك في الانتخابات.

والى هذه العوامل الخاصة بجبل لبنان تضيف المصادر الوزارية بعداً لبنانياً عاماً يتحكم بمواقف نواب الجبل هو ان اعتماد المحافظة سيكفل تأليف لوائح متجانسة كما في المحافظات الاخرى، بحيث يتأتى عنها نشوء تكتلات في مجلس النواب اكثر تجانساً وتتألف على اساسها الحكومة، وتكون متوازنة حكماً مناطقياً وتوافقياً اذا امكن القول.

وثمة من يتساءل: هل من بعد معين يكتسبه لقاء البريستول، ام انه مجرد فرصة اعلان مواقف لئلا تضيع حقوق البعض في حصص البعض الآخر؟

هناك عاملان حاسمان يبدو انهما سيتحكمان بالمواقف ومطلقيها: الأول ان المسؤولين السوريين، بحسب زوارهم من المسؤولين اللبنانيين، يستمرون في الحديث عن مراعاة الوزير جنبلاط ولكن ليس بالضرورة عبر قانون الانتخاب، بل عبر اللوائح الانتخابية على الارجح. والآخر الجديد كلياً ان المسؤولين السوريين يتحدثون بجزم عن اعتماد الدوائر الانتخابية الخمس ويعتبرون ان ذلك يشكل ضماناً كافياً للمسيحيين.

اسرائيل و"الكذبات" الثلاث

–١–

اثبت اغتيال الرئيس السابق للحكومة الاسرائيلية اسحق رابين حقيقتين تم تجاهلهما في السابق وتحديدا منذ بدء العملية السلمية الشرق الاوسطية قبل اعوام، سواء من راعييها الاميركي والروسي او من الدول المعنية بها مباشرة وعلى نحو غير مباشر. الاولى هي ان التعثر على المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي تعمده رابين لعدم قدرته على احتمال تقديم تنازلات مهمة وعلى اكثر من مسار في وقت واحد، وذلك نظرا الى الجو الشعبي الرافض التنازل وربما الرافض العملية السلمية من اساسها. والثانية هي ان الوضع داخل اسرائيل لا يختلف من حيث المشاشة عن الاوضاع في الدول العربية المتفاوضة معها، لا بل انه اكثر هشاشة فيما. ذلك ان المسؤولين الاسرائيليين ومعهم الادارة الاميركية كانوا دائما يطرحون سؤالين على من يحاول الاستفسار منهم عن ترددهم في الاسراع في تسوية الصراع العربي – الاسرائيلي، وتحديدا في التوصل الى تسوية سلمية مع سوريا، وهما الآتيان:

١ – هل يستطيع النظام السوري الوفاء بالتزاماته السلمية بعد توقيعه التسوية مع اسرائيل؟ وقد انطلق هذا السؤال ولا يزال ينطلق من اقتناع اسرائيلي – اميركي مشترك بان النظام المذكور غير ديموقراطي وتاليا غير شعبي، الامر الذي يعرضه باستمرار الى خطر الانقلاب عليه. كما انطلق من اقتناع آخر بوجود معارضة شعبية داخل سوريا للتسوية مع اسرائيل، خصوصا بعدما اختل الميزان الاقليمي والدولي لمصلحتها وتجسد تلك المعارضة التيارات القومية وكذلك التيارات الاسلامية الاصولية التي لا تزال موجودة وان تحت الارض، اذا جاز التعبير، رغم القمع الذي تعرضت له في الماضي.

٢ – ماذا سيحل بالتسوية السلمية الموقعة مع اسرائيل عندما يغيب الرئيس حافظ الاسد؟ وقد انطلق هذا السؤال من كلام قديم ولكنه مستمر على حاله الصحية واحتمال تدهورها في صورة مفاجئة.

وقد جاء اغتيال رابين يقدم الاجوبة اللازمة عن السؤالين المذكورين. ذلك ان من غاب عن الساحة كان رئيس حكومة اسرائيل وليس رئيس جمهورية سوريا، الامر الذي يفرض على المعنيين الابتعاد عن رهانات غير منطقية. كما ان رد الفعل السلبي على المنجزات السلمية التي تحققت على المسار الفلسطيني وعلى المسار الاردني وعلى الاختراقات التي نجحت لاكثر من دولة عربية جاء من الشعب الاسرائيلي، وكان اقوى بكثير من ردود الفعل المماثلة في سلبيتها عند العرب. فالفلسطينيون يحاولون اليوم، رغم اقتناعهم بان اتفاق اوسلو واتفاق طابا لم يحققا لهم الكثير، التفاهم على موقف مشترك يحمي ما حصلوا عليه حتى الآن ويساعدهم للحصول على المزيد مستقبلا. وفي هذا الاطار يجب وضع الحوار الدائر بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة "حماس" الرافضة التي تشكل العمود الفقري للرفض الفلسطيني، لاسيما الاسلامي الاصولي منه. والاسلاميون في الاردن رغم استيائهم من معاهدة السلام التي وقعها ملكهم مع اسرائيل ورفضهم لها لا يزال تعبيرهم عن سلبيتها مقيدا باعتبارات عدة، بعضها ذاتي وبعضها الآخر له علاقة بالنظام وبالقدرات التي بما يتمتع.

الى ذلك كشف اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلي وقبله العملية السلمية مع العرب التي انطلقت في مدريد قبل سنوات ثلاث "كذبات" انطلق منها مؤسسو اسرائيل لاقامة دولتهم قبل عشرات من الاعوام ولاقناع العالم بدعمها وحمايتها وتأمين استمرار وجودها في هذه المنطقة من العالم.

الكذبة الاولى هي مقولة "ارض بلا شعب لشعب بلا ارض". وقد عنى اصحابها بها ان ارض فلسطين خالية من السكان وان الشعب اليهودي تائه ولا ارض له، الا ان اتفاق اوسلو الذي وقع في ١٩٩٣ بين اسرائيل وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، على سيئاته وثغراته، اكد وجود شعب على الارض المذكورة هو شعب فلسطين. ثم جاء اتفاق طابا الذي يعتبره بعضهم اتفاق "اوسلو – ٢" ليثبت هذا الوجود من خلال اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من اختيار ممثليه بالانتخاب.

والكذبة الثانية هي ان اسرائيل بشعبها ونظامها تريد السلام مع العرب والاستقرار في المنطقة بعد التحول جزءا اساسيا منها. والتطورات داخل اسرائيل التي شهدها العالم قبل انطلاق العملية السلمية، لاسيما منها اغتيال رابين، كشفت وجود اكثرية شعبية وسياسية ضد السلام.

اما الكذبة الثالثة فهي ان اسرائيل دولة ديموقراطية نظاما وشعبا، حيث الحرية سائدة وحيث الاختيار الحر للناس هو اساس الممارسة الديموقراطية. واهم ركن في الديموقراطية هو قبول حكم الاكثرية واعمالها وانتظار الانتخابات النيابية لتغيير هذه الاعمال او تعديلها، وما يحصل في اسرائيل منذ بدء العملية السلمية، واغتيال رابين كان آخره، يدل على جو لاديموقراطي وفكر لاديموقراطي وعلى رغبة المعارضين في فرض ارادتهم بالقوة بعيدا عن اي ممارسة ديموقراطية.

هل اسرائيل دولة عصرية؟ وما هي التطورات المرتقبة فيما بعد اغتيال رابين؟ وماذا ستفعل الولايات المتحدة الاميركية راعية اسرائيل والعملية السلمية؟

سركيس نعوم

طبارة بعد لقائه الهراوي:
لجنة تحديث القوانين تجتمع اليوم للبحث في تفاصيل قانون الانتخاب

اعلن وزير العدل بهيج طبارة، عقب لقائه امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي، انه سيعقد اليوم اجتماعا للجنة تحديث القوانين للبحث في قانون الانتخاب. واوضح ان "البحث لن يتناول موضوع التقسيمات الادارية انما الامور التفصيلية كسن الناخب ومصاريف الحملة الانتخابية".

وكان اطلع رئيس الجمهورية على نتائج زيارتيه كولومبيا ونيويورك.

واستقبل الهراوي ايضا رئيس غرفة التجارة الارجنتينية – اللبنانية انطونيو عرموني برفقة نجله خافيير عرموني وممثلة الغرفة في لبنان السيدة هدى ابو سليمان زكا.

وصرح عرموني على الاثر: "اتيت لبنان للمرة السابعة فرأيت كم تقدم، والروح اللبنانية حية وقوية، وهذا يجعلنا كارجنتينيين من اصل لبناني فخورين وسعداء. ونحن على تواصل دائم مع هذا البلد الذي هو عطية من الله كما نراه نحن واللبنانيون يعملون منذ آلاف السنين من اجل الانسانية، ومن اجل الافضل بصدق ومحبة.

انا كرئيس لغرفة التجارة الارجنتينية، ومن معي، سنسعى الى تطوير احسن العلاقات بين اللبنانيين والارجنتينيين، ونحن مستعدون لتنظيم لقاء كبير في تشرين الاول المقبل في بيروت من خلال مجيء رجال اعمال ارجنتينيين للتواصل والتعاون مع رجال الاعمال اللبنانيين لدرس اسس جديدة لتعاون افضل. وان شاء الله يذهب رجال اعمال لبنانيون الى الارجنتين سنة ١٩٩٧ لاستكمال هذه الخطوة التي ستكون من دون شك لمصلحة البلدين".

وتلقى الرئيس برقية تهنئة بتمديد ولايته من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

كذلك استقبل النائب خليل الهراوي، اعضاء المجلس الدستوري برئاسة القاضي وجدي الملاط.

زيارة خاطفة لوزير خارجية بريطانيا ومحادثات حول مرحلة ما بعد رابين

يجري وزير خارجية بريطانيا مالكولم ريفكند في زيارته الخاطفة للبنان والتي تستغرق ست ساعات، محادثات مع المسؤولين الكبار تتناول نتائج محادثاته في اسرائيل وسوريا ومصر حول مستقبل عملية السلام بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، اضافة الى العلاقات بين البلدين وسبل مساهمة بلاده في مسيرة اعمار لبنان.

ونسبت "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية الى مصادر سياسية لبنانية مطلعة ان المحادثات المرتقبة اليوم تلقى اهتماما ملحوظا لدى الاوساط السياسية والديبلوماسية. وذكرت "ان المسؤولين اللبنانيين يتطلعون بشغف الى سماع الافكار التي طرحت عبر الرسائل الشفهية التي نقلها الوزير البريطاني من دمشق الى تل ابيب حول امكان دفع عملية السلام ومعاودة المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي، والوقوف على الملاحظات التي يحملها حول استعداد شمعون بيريز للتجاوب مع ما طرحته دمشق من اجل كسر جمود عملية السلام على المسار السوري – الاسرائيلي، الى جانب التعرف الى حقيقة الموقف الاسرائيلي من مستقبل السلام وآفاق التسوية المقبلة وانعكاسات الوضع الداخلي بعد اغتيال رابين على طبيعة التحركات المقبلة".

واضافت "ان المسؤولين اللبنانيين سيؤكدون خلال المحادثات مع ريفكند على ثوابت الموقف اللبناني المرتكز على التمسك باستمرار مفاوضات السلام وضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ والتنسيق الكامل بين المسارين السوري واللبناني، واستمرار المقاومة الوطنية الى ان يتم تحرير الاراضي من الاحتلال الاسرائيلي".

ووفق البرنامج الرسمي يصل الوزير البريطاني قرابة الرابعة بعد الظهر الى مطار بيروت على متن طائرة خاصة، فيستقبله وزير الخارجية فارس بويز وسفيرة بريطانيا مايف جيرالدين فورت. وعلى الفور يتوجه وبويز وصحبهما الى قصر بسترس حيث تعقد خلوة بين الوزيرين لمدة ربع ساعة، تعقبها المحادثات الرسمية بين وفدي البلدين. وقرابة الخامسة يعقدان مؤتمرا صحافيا مشتركا. وبعد ذلك يزور ريفكند بصحبة بويز رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي، ثم ينتقلان للقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر اقامته في عين التينة. وفي السابعة والربع يزوران رئيس الجمهورية الياس الهراوي في بعبدا. وفي الثامنة والربع يقيم بويز مأدبة عشاء تكريمية لنظيره البريطاني. وقرابة العاشرة يغادر بيروت.

ونقلت الوكالة المصرية عن مصادر الخارجية اللبنانية ان المحادثات بين ريفكند وبويز ستتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها ومشاركة بريطانيا في مشروعات اعادة الاعمار في لبنان، وتطورات عملية السلام في المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة في اسرائيل، اضافة الى البحث في الاعداد لمؤتمر برشلونة المقبل بين دول الاتحاد الاوروبي ودول حوض المتوسط.

قانون الانتخاب بين الحريري والمر
التقسيم الاداري في الجبل لم ينضج

صرح وزير الداخلية ميشال المر ان "من واجباته تعديل النصوص في قانون الانتخاب بما يتلاءم والوضع الحاضر لان قانون ١٩٦٠ فيه ثغر كثيرة". واكد "ان قضية جعل الجبل دائرة انتخابية واحدة لم تنضج بعد".

وكان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري التقى ظهر امس الوزير المر في حضور وزير الاعلام فريد مكاري ووزير الصحة مروان حمادة والنائب سليم سعادة، واستبقاهم الى الغداء.

وسأل الصحافيون الوزير المر عن طبيعة الاجتماع بالحريري، وخصوصا بعدما تردد في اليومين الماضيين عن وجود جفاء بينهما، فأجاب "لا خبر عندي عن الموضوع. وبعدما اجتمعنا مزحت مع الرئيس الحريري وقلت له ربما سألنا الاعلام فلنختلف على شيء، ففتشنا عن مادة نختلف عليها فلم نجد، وكل ما يقال كلام صحف اكثر مما هو خلاف".

وقيل له: لاحظنا غيابك عن مجلس الوزراء وعن اجتماع اطلاق قرض البنك الدولي. فقال: "ان شاء الله يعاد عليكم، كان يوم الاربعاء عيد مارميخائيل، ولقد قال ذلك الرئيس الحريري لكنكم اعتبرتم ذلك مزاحا واستأذنت الرؤساء ان اغيب يوم العيد لانه عيد شفيع بلدتنا ففسروا غيابي تفسيرات شتى".

* كيف تفسر التحضير لقانون الانتخاب، خصوصا في ضوء لقاء لبعض نواب الجبل في البريستول"؟

– كل انسان يستطيع الاجتماع بالآخر ويبدي رأيه في ما يريد. اما قضية جعل الجبل دائرة انتخابية واحدة فلم ينضج شيء في هذا الشأن، وكل فئة تجتمع وتبدي رأيها في الامر.

* هل تم تنقيح المشروع اليوم (امس) مع الرئيس الحريري؟

– قانون الانتخاب مجموعة نصوص تتضمن ٤٠ صفحة وتتناول ٧٠ مادة، الاولى تقول ان لبنان يقسم دوائر انتخابية، وهذا السطر لم يبت، ولكن بقية المواد، اصبحت جاهزة. ونحن من واجباتنا تعديل النصوص بما يتلاءم والوضع الحاضر، لان في قانون ١٩٦٠ ثغرا كثيرة وقد تطورت الامور الآن، ووزارة الداخلية اعدت مشروع التعديل، وليس هناك خلاف مع وزارة العدل على وضع النصوص، لان الصلاحية واضحة، ووزير العدل صديقنا ولا يناقش هذا الموضوع، بل يقول ان القانون صريح، وهناك مصلحة الشؤون السياسية في الداخلية ومهمتها اعداد القانون. وعندما نرفع المشرع الى مجلس الوزراء، لانه السلطة التي تقرر احالته على مجلس النواب، كل وزير له الحق في المناقشة والتعديل، والان يُخلق موضوع لتسلية الرأي العام وليس هناك خلاف مع احد.

* هناك حديث عن عودة السجال في هذا القانون.

– هذا الكلام لا اساس له، وليس هناك سجال مع احد ولا نقاش مع احد. بل يجري التشاور في موضوع الدوائر بين الرؤساء والقيادات المعنية بقانون الانتخاب وليس بالدوائر. والتشاور يجري على الصعيد الوطني حتى لا يكون القانون ارضاء لاحد، بل يكون قانونا عصريا متطورا ونابعا من اقتناع وطني.

* ماذا تفضل ان تكون محافظة جبل لبنان، دائرة ام دائرتين؟

– بصفتي وزيرا للداخلية اقول واكرر انني لن استبق التشاور والاتصالات، التي تتم بين الرؤساء والقيادات السياسية، والتي لم تنضج بعد. وقد ابديت رأيي الشخصي مرارا، فقلت اذا كان هنالك تقسيم في شكل يقصد به فريق معين، ويمكن ان نكون نحن من هذا الفريق الذي يلحق به ضرر، فان لنا آراء نعطيها. فاذا كان هنالك من حل وطني والتقسيم يصيبنا بالضرر الانتخابي فنرى ما هو الموقف الذي ستتخذه.

وكان الحريري استقبل الامين العام لحزب الكتلة الوطنية جان حواط، الذي صرح: "كانت زيارة لتداول بعض الخواطر بالنسبة الى التقسيمات الادارية وقانون الانتخاب، وسيتقدم حزب الكتلة الوطنية قريبا باقتراحات في هذا الشأن بعد استمزاج رأي العميد في الامر".

حض على الانتخاب بكثافة للمحامين والمهندسين
حزب الاحرار ينصح لاهل الحكم بـ"التقليل من التبجح وتمنين المواطنين"

نصح المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار لاهل الحكم بـ"التقليل من التبجح ومن الدأب على تمنين المواطنين ببعض الانجازات في حين ان الحال تزداد ترديا يوما بعد يوم".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة نائب رئيسه أميل مكرزل واصدر البيان الآتي:

"١ – في مناسبة اغتيال رئيس وزراء اسرائيل نبدي ما يأتي:

أ – ادانة العنف من اي مصدر اتى، ونذكر ان لبنان كان ولا يزال الضحية الاولى للعنف في المنطقة، وقد اصابه من جرائه ما لا قدرة لاي بلد على احتماله.

ب – الامل في الا يكون الاغتيال سببا لعرقلة مسيرة السلام او وقفها، او مدخلا الى تنامي التيارات المتطرفة المعادية لها بل حافزا لتسريعها. اذ من الواضح والثابت ان السلام العادل يشكل محكا لصدقية القوى الاقليمية والدولية حيال لبنان استقلالا وسيادة ووحدة ارض وشعب.

ج – ادانة للخروقات التي سجلت في فترة قصيرة لا تتجاوز الشهر، من اطلاق نار على نطاق واسع في العاصمة وغيرها باسلحة كان يفترض الا تكون في متناول المواطنين، ونسأل في هذا الاطار: ماذا يمكن ان تكون ردة فعل السلطات لو ان مطلقي النار كانوا من غير الفئات والمناطق التي اطلقتها؟

٢ – ان السرية والكتمان اللذين يحيطان بالتحضيرات لوضع قانون انتخابي جديد يجعلان اللبنانيين حذرين، ويبعثان في قلوبهم القلق والخوف مما يحضر لهم. اذ لا يخفى على احد ان الانتخابات تشكل ترجمة لاحد المبادئ الاساسية للديموقراطية، اذ عبرها يؤمن التمثيل الحقيقي للمواطنين، هذا مع العلم ان الدول الديموقراطية تعمد الى استشارة المعارضة في اعداد قانون الانتخاب وفي تقرير كيفية اجراء العملية الانتخابية وفي توقيتها. نرى ان الخيارات المتداولة في هذا الشأن تفوح منها نكهة طائفية مميزة تعكس مواقع النفوذ وموازين القوى من ضمن الترويكا الحاكمة، ولا تعكس على الاطلاق واقع المجتمع اللبناني التعددي وتطلعاته. وهنا نتساءل: لماذا لا يأتي تقسيم الدوائر الانتخابية ركيزة للوفاق الوطني المنشود بحيث يتمكن اللبنانيون جميعا من ايصال ممثلين فعليين عنهم؟

٣ – ننصح لاهل الحكم بالتقليل من التبجح ومن الدأب على تمنين المواطنين ببعض الانجازات في حين ان الحال تزداد ترديا يوما بعد يوم في كل المجالات بدءا بالطرق مرورا بالخدمات على انواعها وصولا الى الضائقة الاقتصادية الخانقة والحال المزرية للمهجرين. ونهيب بالقيمين على هذه الشؤون ايلاءها القسط الاكبر من الاهتمام.

٤ – نتوجه الى المحازبين والاصدقاء للمشاركة المكثفة في انتخابات مختلف الهيئات المهنية لما لذلك من تأثير ايجابي في الشؤون العامة، لافتين الى الاستحقاقين القريبين المتمثلين في انتخابات نقابتي المحامين والمهندسين".

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في عين التينة السفير في كازاخستان قاصف ناصر، والسفير السابق فوزي صلوخ، ومدير اذاعة "صوت لبنان" الكتائبية سيمون الخازن.

ويرعى العاشرة قبل ظهر الأحد مهرجاناً في النادي الحسيني لبلدة طيردبا تكريماً للجيش في الذكرى السنوية الرابعة لدخول الجيش منطقة انتشار القوة الدولية في الجنوب. ويتضمن المهرجان كلمات لرئيس المجلس، السيد علي الامين، المطران مارون صادر، المطران يوحنا حداد، محافظ الجنوب حليم فياض وكلمة لنادي المستقبل الثقافي الاجتماعي منظم المهرجان.

* الرئيس سليم الحص استقبل النائب محمد قباني، السيد راشد صبري حمادة، الدكتور محمد ماضي، والسيدين نجيب وطه ميقاتي.

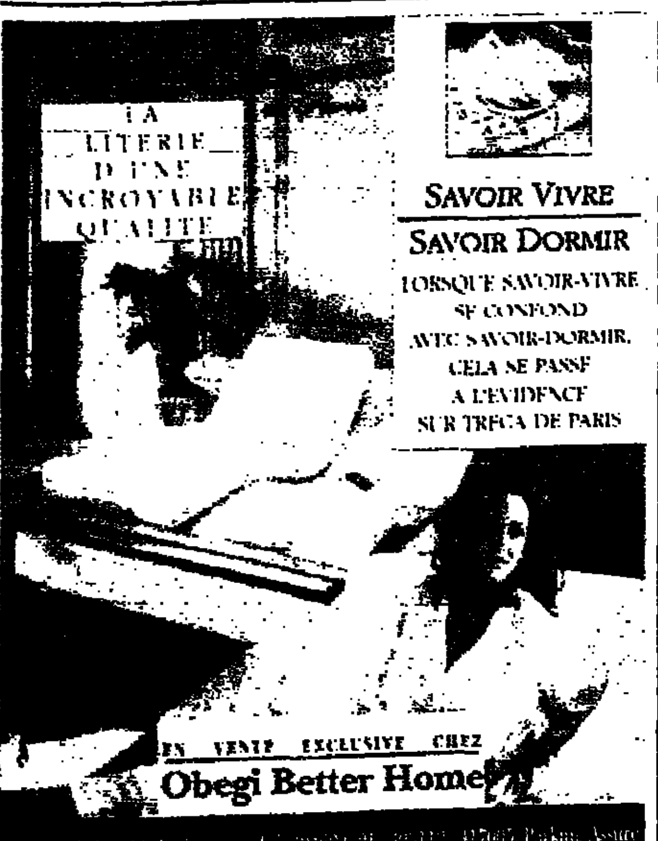
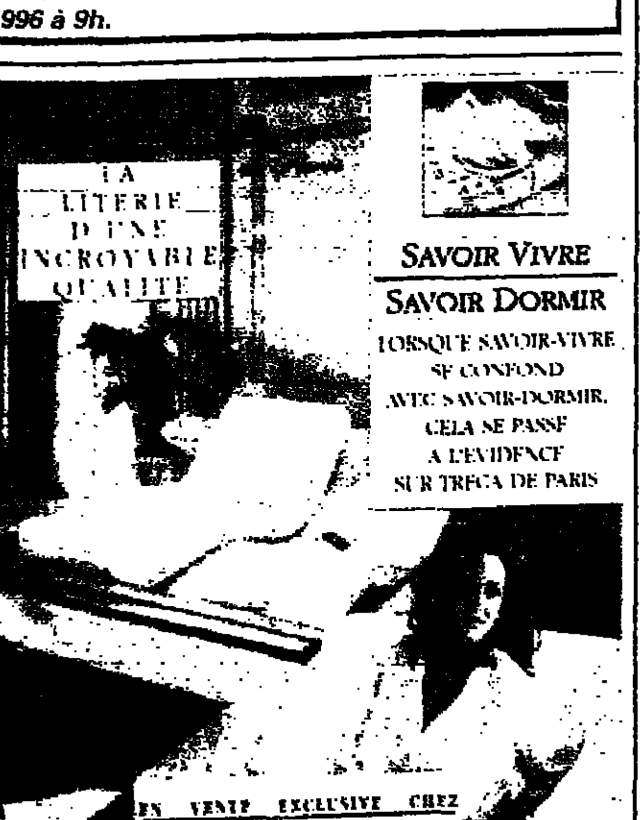
* الرئيس رشيد الصلح استقبل سفير السودان عثمان الدرديري.

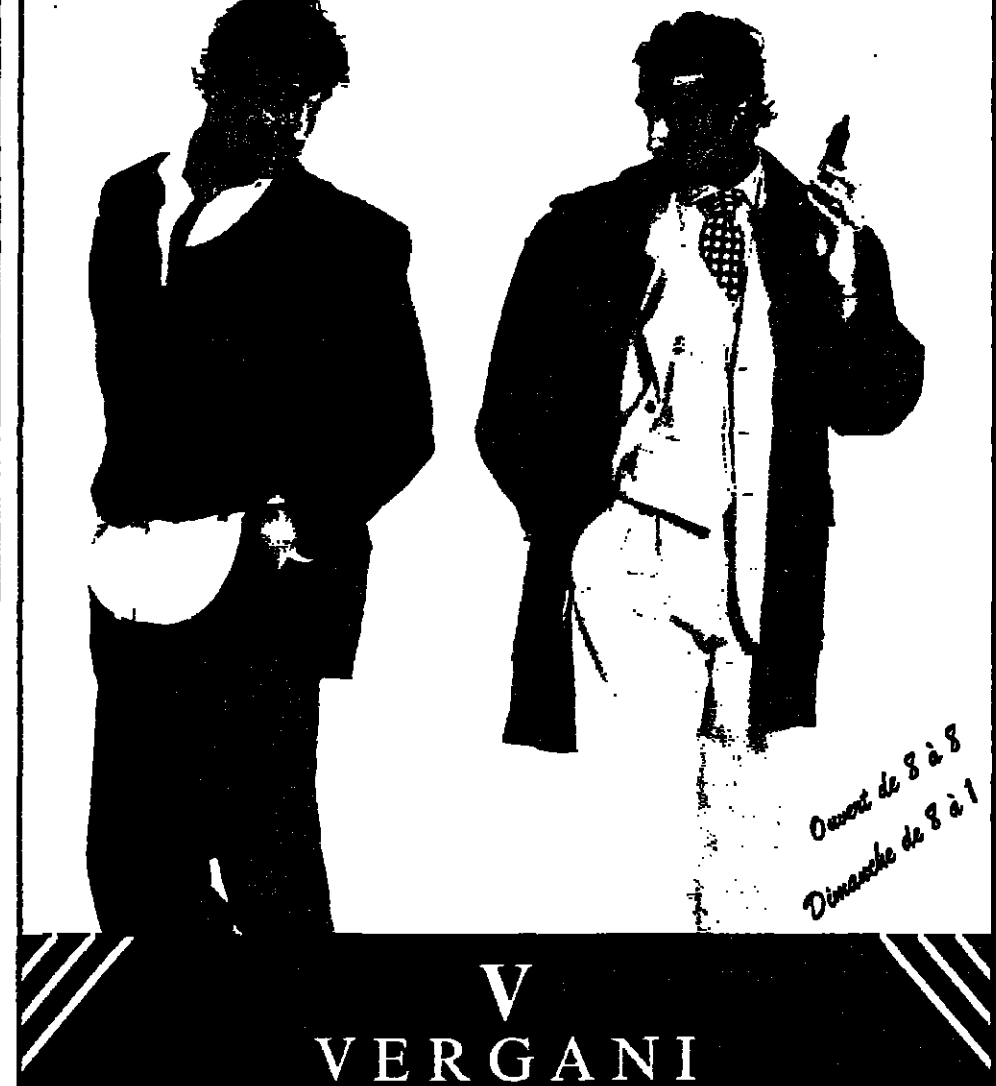
أسرار الآلهة

قال الرئيس الهراوي بحدة امام بعض زواره انه يتحدى ان يكون له حساب في اي مصرف او ان يكون مساهما في اي شركة او له مصلحة خاصة في تلزيم اي مشروع وان لا احد يستطيع ان "يغبر على مباطي".

لم يحقق انشاء مكتب مراجعة لاصلاح اعطال الهاتف الغاية التي كانت مرجوة.

اجتمع السفير البابوي بالبطريرك الكردينال صفير مساء امس الاول قرابة الساعة من دون ان يتسرب شيء عن الموضوعات التي تناولها البحث.



وزير الدفاع الفرنسي لـ"النهار":

وضع أكثر توازنا في المنطقة سينشأ عندما يستعيد لبنان سيادته

باريس – من بشارة غانم البون:

قال امس وزير الدفاع الفرنسي شارل ميليون "لقد كنا سعداء لرؤية صورة الحرب في لبنان وما فيها من فظائع قد زالت، وان خطة الاعمار تم تبنيها. الا ان فرنسا ستكون راضية في شكل تام عن الوضع في لبنان يوم يستعيد (هذا البلد) سيادته الكاملة عبر جلاء كل القوات الاجنبية أيا تكن من الاراضي اللبنانية... وعندها سينشأ وضع أكثر توازنا في المنطقة".

جاء كلام الوزير ميليون ردا على سؤال لـ"النهار" عن استعداد باريس لممارسة الضغط من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي لم تتمكن القوة الدولية العاملة في الجنوب، والتي تشارك فيها فرنسا، من تطبيقه على رغم ان اقراره يرقى الى العام ١٩٧٨.

وفي لقاء و"جمعية الصحافة الاجنبية" في العاصمة الفرنسية قال ميليون عن مستقبل التعاون العسكري بين فرنسا واسرائيل بعد مقتل رئيس الوزراء وزير الدفاع اسحق رابين: "في اللقاء الاخير الذي جمعني بالسيد رابين أبلغني انه عازم على المضي في العملية السلمية الى النهاية. فقائد الحرب الكبير أثبت انه رجل سلام استثنائي وأتمنى ان يأخذ من سيخلفه مشعل المفاوضات وان يجد طريق السلام والتسامح واحترام الآخرين".

واضاف: "صحيح ان لدينا علاقات صداقة طبيعية ومستمرة مع اسرائيل وسبق ان اشترينا عتادا حربيا منها، الا ان فرنسا اعتمدت في هذه المنطقة موقفا متوازنا ولدينا علاقات صداقة طبيعية ومستمرة مع مصر والاردن ولبنان، وياسر عرفات استقبل اكثر من مرة من السلطات الفرنسية".

وعن موقف فرنسا من الوضع في الجزائر وهل تفضل هذا المرشح او ذاك للرئاسة الجزائرية في الانتخابات المقبلة قال ميليون: "ان موقفنا واضح وصريح فليس واردا اطلاقا التدخل في الشؤون الجزائرية مع اننا لسنا غير مبالين بما يجري في هذا البلد لأسباب كثيرة تاريخية وجغرافية واقتصادية. ولا يعود الينا اختيار هذا الشخص او ذاك مكان الجزائريين. ولكن ما نتمناه هو ان تتم الانتخابات خصوصا والعملية السياسية عموما بشفافية وفي اطار احترام القواعد الديموقراطية".

وشدد على "أهمية" المؤتمر الاوروبي – المتوسطي في برشلونة "لأن جزءا من توازن العالم موجود في هذه المنطقة. وهناك قلق حيال عدم التوازن فالفقر يشكل ارضا خصبة للأصولية والارهاب واللاتسامح. وسيعالج هذا المؤتمر طريقة تعزيز العلاقات الاقتصادية وتدعيمها".

وفي شأن العراق قال "ان لا تغيير في الموقف الفرنسي حيال مطالبة بغداد بتنفيذ القرارات الدولية" الا انه اشار الى "ان فرنسا تعير انتباها خاصا عددا من الزعماء العرب الذين مع ادانتهم النظام العراقي يتحسسون واقع الشعب العراقي الذي هو أشبه برهينة في يد من يمسك بزمام السلطة في بغداد".

احتفال للبعث في الكسليك بذكرى الحركة التصحيحية في سوريا

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي النائب السابق بطرس حرب الذي صرح: "من الطبيعي في هذه الظروف التي تمر بالبلاد ان نجتمع ونتداول وصاحب الغبطة المواضيع المطروحة، واهمها موضوع قانون الانتخاب، والجدل الدائر حوله، وقد عرضت لصاحب الغبطة رأيي في هذا الموضوع وهو يختصر بالقول ان اهم استحقاق وحدث في حياتنا السياسية هو الانتخابات النيابية التي اما تكرس وجود نظام ديموقراطي يعبر عن رأي الناس بحيث يحكم الشعب نفسه عبر ممثلين حقيقيين عنه، واما نكون طغينا على نظامنا الديموقراطي وحولناه نظام اقلية تتحدى ارادة الشعب اللبناني. من هنا نعتبر ان قانون الانتخاب اهم محطة في حياتنا السياسية، ونعتبر التمديد للرئيس الياس الهراوي، وما رافقه من توجهات لمحاولة احياء الحياة الديموقراطية التي صدرت عن اوساط فخامة الرئيس، هي محطة مهمة جدا علينا محاولة توظيفها لمصلحة الشعب اللبناني.

اما الخلل الحاصل في لبنان فتبقى معالجته في حصول انتخابات نيابية، لانه من غير الجائز ان يدفع الشعب اللبناني الى الانتخابات في ظل قانون انتخاب شبيه بالذي حصل عام ١٩٩٢، مما يدفع الشعب اللبناني الى اجواء سلبية، اما المقاطعة واما مواجهة السلطة. من هنا نلفت النظر الى وجوب فتح حوار جدي في هذا الموضوع واعتبار مطاليب جميع اللبنانيين، التي تتعلق بطريقة صوغ نظامنا الديموقراطي وحرية الناس في التعبير عن رأيهم، وان يقتصر الحوار بين ابناء السلطة في ما بينهم، لاسيما اننا جميعا نعلم ان هذه السلطة لا تعبر عن رأي الاكثرية من الشعب".

وسئل: هل تعتقد ان الانتخابات حاصلة؟ فأجاب: "اخشى ما اخشاه – وهذه مخاوف كل الناس – ان الجدل الذي يتصاعد من دون اي سبب ويبلغ الحكم، ان يدفع بالبعض الى القول: فلنتفاد هذا الجدل وهذا الحوار ولنبق على المجلس الحالي من جملة القرارات التمديدية الحاصلة، وانني منذ اليوم انعى الديموقراطية وانعى لبنان لانه عند ذلك، يكون لبنان انتهى".

حزب البعث

ثم استقبل البطريرك وفدا من حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الامين العام القطري عبدالله الشهال يرافقه السادة جميل مهنا وسامي خويري وسليم ابي اللمع وانطوان سعادة.

وقال الشهال بعد الزيارة: "نزور غبطة البطريرك في كل مناسبة خيرة، وهذا الصرح هو دار محبة والجامع الدائم لكل اللبنانيين. وليس مستغربا ان نزوره وندعو غبطته الى احتفال في مناسبة ١٦ تشرين الثاني ذكرى الحركة التصحيحية (في سوريا) الذي يقام في الكسليك، لشكر دولة سوريا على ما قامت به على الاراضي اللبنانية".

واوضح: "كانت هذه اول دعوة وجهناها وهي الى غبطته او من يمثله ليبارك هذا الاحتفال".

كذلك استقبل الامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب، فالمطرانين ابرهيم الحلو وبطرس الجميل.

يسافر اليوم الى واشنطن

شمس الدين: دخلنا عصرا بابليا!

رأى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين انه "من غير الجائز اطلاقا التمديد لمجلس النواب، لان ذلك سيكون خطأ كبيرا".

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من لندن ان الشيخ شمس الدين الذي سيسافر اليوم الى الولايات المتحدة الاميركية، التقى خلال اليومين الماضيين عددا من ممثلي الهيئات العربية والاسلامية والشخصيات في العاصمة البريطانية وتحدث امامهم عن اوضاع لبنان والمنطقة، ومما قال: "من الصعوبة في مكان ان يعود لبنان الى ممارسة دور منفرد في المنطقة، لان لا احد في عالم اليوم يلعب منفردا، ولا ادوار منفردة لاحد في هذا العالم اليوم. ان الدور الذي يمكن ان يلعبه لبنان في المستقبل، هو المساهمة في صيغة جديدة في العالم العربي، وفي طليعتها انشاء السوق العربية المشتركة، وان يكون مثالا في تركيبته للعالم، وعامل استقرار وتوازن في المنطقة".

ولم يستبعد ان "تعود الطفرة التي شهدها لبنان في السبعينات، ولكن على المستوى الاقتصادي، وليس على المستوى السياسي"، معتبرا ان "حالة لبنان الراهنة محكومة بعاملين: عامل المناخ الاقليمي والدولي، في ظل مفاوضات السلام، وعامل القصور الذاتي الداخلي".

وعن مستقبل العملية السلمية بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، قال: "ان مرحلة ما بعد رابين هي نفسها مرحلة ما قبل اغتياله. ولكننا نتوقع ان تزداد الضغوط على لبنان وسوريا بذريعة مساعدة شمعون بيريز على تخطي المسؤولية اليهودية".

وحذر من الاستعجال في عملية السلام "لان المستعجل يدفع الثمن اكثر من المطلوب تماما كمن يبتغي الحصول على خدمة سريعة فيدفع زيادة اضافية على الفاتورة الطبيعية". وقال: "ان السلام في اي حال، يشكل اعظم خطر على لبنان والعرب كلهم، في غياب التوازن بيننا وبين اسرائيل في كل المجالات".

ولاحظ "ان المنطقة دخلت عصرا بابليا جديدا يتسم بالبلبلة على اكثر من صعيد"، لكنه اعرب عن عدم تخوفه على لبنان من المفاوضات، مؤكدا "ان الحلول التي ستحصل لن تكون على حساب لبنان، وان سوريا لن تدخل في حل يكون على ظهر لبنان"، رافضا مقولة "ان ينفرد لبنان بادارة المفاوضات لحسابه الخاص، لانه لن يقوى على المواجهة وحده، باعتبار ان الظروف الاقليمية والدولية اكبر من طاقة لبنان على الانفراد بالتفاوض، وانني اعيذ كل لبناني من التفكير او من شهوة التوقيع المستقل او الصورة المستقلة في احتفال في البيت الابيض"، مشددا على انه ليس قلقا "وان الحلول لن تأتي على حساب لبنان ومصلحته".

وسئل عن احتمال التمديد لمجلس النواب، فاجاب انه "من غير الجائز اطلاقا التمديد للمجلس، لان ذلك سيكون خطأ كبيرا، بل يتعين اجراء انتخابات في ظروف افضل من ظروف الانتخابات الاخيرة، وفي ظل نظام انتخابي يقوم على الدائرة الموسعة ويجعل اللبنانيين جميعا في حاجة الى بعضهم البعض. فالدائرة الصغيرة سيأتي من خلالها غلاة من كل الاطراف، وهذا سيخلق ازمات جديدة وعدم تفاهم واتفاق".

وكان السفير في لندن محمود حمود اقام مأدبة غداء تكريمية على شرف الشيخ شمس الدين في دار السفارة، حضرها عدد من فاعليات الجالية والديبلوماسيين والاعلاميين العرب.

لان الانصهار الوطني من دون التوازن السياسي والطائفي يُذيب الاقلية في الاكثرية العددية

مطلوب تنظيم الانتخابات على درجتين اذا اعتمدت المحافظات الخمس او رفع عدد الدوائر الى ٩ تطبيقا للامركزية وتحقيقا لتمثيل افضل

بدأت معركة تقسيم الدوائر قبل ان تبدأ معركة الانتخابات، فهل تنتهي كما انتهت معركة التمديد بقرار يصدر عن اولياء الامر "وكفى الله المؤمنين شر القتال".

في انتظار صدور هذا القرار في وقته، يكثر الجدل والنقاش بين النواب والسياسيين حول اي من التقسيمات الانتخابية هي الاكثر عدلا وانصافا والاصدق تمثيلا. وينحصر الجدل والنقاش بين مؤيد لجعل كل محافظة من المحافظات الخمس دائرة انتخابية، ومؤيد لجعل كل محافظة دائرتين انتخابيتين ما عدا بيروت باعتبار انها العاصمة، والجنوب باعتبار ان جزءا منه يخضع للاحتلال الاسرائيلي.

الرئيس بري كما هو معلوم من مؤيدي اجراء الانتخابات على اساس المحافظة وفقا لما نص عنه اتفاق الطائف، اما الرئيس الحريري فيرى ان يعاد النظر في التقسيم الاداري كما نص عن ذلك اتفاق الطائف ايضا، بحيث تقسم كل محافظة محافظتين ما عدا بيروت باعتبار انها العاصمة التي لا يعقل تقسيمها، فيكون بذلك طبق اللامركزية الادارية من جهة وجعل الانتخابات تجرى على اساس المحافظات من جهة اخرى.

لامركزية وتمثيل افضل

وفي الواقع اذا قسمت محافظة جبل لبنان محافظتين، الاولى تضم اقضية جبيل وكسروان والمتن الشمالي وكان مركزها جونيه، والمحافظة الثانية تضم اقضية عاليه والشوف والمتن الجنوبي وكان مركزها بعبدا، واذا قسمت محافظة الشمال محافظتين، الاولى تضم اقضية عكار، الضنية، زغرتا وبشري، والمحافظة الثانية تضم اقضية البترون، الكورة وطرابلس، واذا قسمت محافظة البقاع محافظتين، الاولى تضم قضاءي بعلبك والهرمل والثانية تضم اقضية، زحلة والبقاع الغربي وراشيا، فان هذا التقسيم يحقق اداريا تسهيل معاملات المواطنين وتلبية حاجاتهم وخدماتهم من خلال توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين، ومن خلال انتخاب مجلس لكل قضاء يترأسه القائمقام تأمينا للمشاركة المحلية. وكذلك من خلال اعتماد خطة انمائية موحدة شاملة للبلاد وقادرة على تطوير المناطق اللبنانية وتنميتها اقتصاديا واجتماعيا.

وفي زيادة عدد المحافظات تكون اللامركزية الادارية التي نص عنها اتفاق الطائف قد تحققت، وتم بالتالي حل موضوع التقسيمات الانتخابية على اساس المحافظة.

اضف الى ذلك ان هذا التقسيم الاداري والانتخابي في آن واحد يحقق بصورة افضل ليس الانصهار الوطني فحسب، بل التوازن السياسي والطائفي، وهو مهم. في حين ان اعتماد كل محافظة من المحافظات الخمس دائرة انتخابية لا يحقق التمثيل الصحيح ولا التوازن، عدا انه يقيم لامركزية سياسية ان لم يكن اقطاعية سياسية يديرها زعماء اللوائح. فأي توازن يمكن ان يتحقق في محافظة الجنوب مثلا عندما يفوز خمسة نواب مسيحيين باصوات الناخبين المسلمين فيفقدون بذلك حرية قرارهم ورأيهم، باعتبار ان عدد النواب المسلمين في الجنوب هو ١٧ وعدد النواب المسيحيين خمسة؟ واي توازن يكون قد تحقق في محافظة البقاع عندما يكون عدد النواب المسلمين ١٤ وعدد النواب المسيحيين تسعة؟ واي توازن يكون قد تحقق في محافظة الجبل عندما يكون عدد النواب المسلمين ستة وعدد النواب المسيحيين سبعة عشر؟

اما في محافظة بيروت فالتوازن قائم بوجود مناصفة في العدد بين النواب المسلمين والنواب المسيحيين، فيما يقوم شبه توازن في محافظة الشمال بوجود ١٣ نائبا مسلما و١٥ نائبا مسيحيا. فاذا نقل المقعد الماروني من طرابلس الى منطقة اخرى، يصبح التوازن عندئذ شبه تام.

الناخبون لا يوجهون النائب

اما الكلام على الخطاب السياسي وانه يصبح خطابا معتدلا عندما تضم الدائرة الانتخابية خليطا من المذاهب فهو كلام غير دقيق لان الخطاب السياسي للنائب لا تحدده غالبا طبيعة الناخبين في دائرته، بل موقفه السياسي وخطه العقائدي. فالنائب المنتمي الى "حزب الله" مثلا او "الجماعة الاسلامية" لا يغير خطابه السياسي لوجود فئة من الناخبين من مذهب معين، لان هذا الخطاب تمليه عليه عقيدته وخطه السياسي، والنائب المنتمي الى الحزب السوري القومي الاجتماعي او الى حركة "امل" او الى حزب يميني لن يتأثر كثيرا بفئة مذهبية انتخبته، بل يتأثر بعقيدته وبالموقف السياسي الذي يؤمن به. فأين هو الخطاب السياسي المتطرف عند معظم نواب جبيل وكسروان والمتن، مع ان الناخبين في هذه المناطق هم من طائفة واحدة؟

وفي ظل هذا الوضع يؤدي الانصهار الوطني الى تذويب الاقلية في الاكثرية العددية، الا اذا تحقق الى جانب هذا الانصهار التوازن السياسي والطائفي.

ومن جهة اخرى يظل مجال التدخل في تأليف اللوائح على مستوى المحافظات الخمس اوسع من مجال التدخل على مستوى محافظات اكثر عددا. فعندما يحصل تدخل لتأليف لائحة تجمع في محافظة الجبل مثلا وليد جنبلاط وطلال ارسلان ونسيب لحود وميشال المر وفارس بويز، يصبح في الامكان تحميل هذه اللائحة مرشحين ضعفاء لا يمثلون ما يمثله من هم اكثر شعبية في مناطقهم. وكذلك الامر اذا حصل تدخل لجمع الهراوي والحسيني وسكاف و"حزب الله" في لائحة واحدة. واذا جمع كرامي وفرنجية ومعوض والدويهي وغيرهم من المرشحين البارزين في لائحة واحدة، يصبح في الامكان حشر مرشحين ضعفاء فيها لا يمثلون ما يمثله غيرهم في المنطقة. ولا يختلف الامر في بيروت اذا تحالف الحريري والحص وتمام سلام وحزب الطاشناق، اذ يصبح في الامكان تأمين نجاح من يريدون من المرشحين المرغوب فيهم على لائحتهم وان كانوا لا يمثلون شيئا على مستوى الشعب.

لذلك يتطلب التوفيق بين تحقيق الانصهار الوطني والتمثيل الصحيح، في حال اعتماد كل محافظة من المحافظات الخمس دائرة انتخابية، ان تجرى الانتخابات على درجتين. الاولى على اساس القضاء، ومن ينل من المرشحين فيها اكثر من ٢٠ او ٢٥ في المئة من الاصوات يصبح مؤهلا للترشيح على اساس المحافظة، او اجراء الانتخابات على اساس التمثيل النسبي بحيث تنال كل لائحة عددا من المقاعد يعادل النسبة المئوية التي تنالها من مجموع عدد المقترعين. ومن شأن ذلك تأمين العدالة في التمثيل، فلا تحرم لائحة تنال مثلا ٤٩ في المئة من اصوات المقترعين اي تمثيل في ظل النظام الاكثري المتبع حاليا لمجرد ان اللائحة المنافسة نالت ٥١ في المئة.

شرطان للانصهار الوطني

واذا كان متعذرا اجراء الانتخابات على درجتين في حال اعتماد المحافظة دائرة انتخابية، ويتعذر ايضا اعتماد نظام التمثيل النسبي، فان التقسيم الانتخابي الاقرب الى تحقيق الانصهار مع التوازن الوطني هو تقسيم كل محافظة محافظتين ما عدا بيروت باعتبار انها العاصمة، واستثناء الجنوب رغم انه مقسم محافظتين وتركه دائرة انتخابية واحدة بسبب الاحتلال الاسرائيلي لجزء منه. وهذا التقسيم يبقى الاكثر عدالة ومساواة، والاكثر تحقيقا للتمثيل السياسي، اذ يحقق التوازن بين عدد النواب المسيحيين والمسلمين في معظم الدوائر الانتخابية، ويتساوى تقريبا عدد النواب المسيحيين الذين يفوزون باصوات الناخبين المسلمين بعدد النواب المسلمين الذين يفوزون باصوات الناخبين المسيحيين. وهو ما كان حاصلا في الانتخابات على اساس القضاء، اذ ان عدد النواب المسلمين الذين كانوا يفوزون على لوائح النواب المسيحيين يقارب ١٣ نائبا ومثله عدد النواب المسيحيين الذين كانوا يفوزون على لوائح النواب المسلمين، اذ لا انصهار وطنيا من دون تحقيق توازن سياسي وطائفي.

اميل خوري

وثيقة "تعاون والتزام" للرهبانيتين المريمية واللبنانية

الهراوي وبري حضرا قداس اليوبيل المئوي الثالث في اللويزة
صفير: السينودس لبعث الرجاء والتجدد الروحي

الرئيسان الهراوي وبري والوزير غانم ممثلا الرئيس الحريري في مقدم الحضور وبدا البطريرك صفير مترئسا القداس في كنيسة سيدة اللويزة.

البطريرك يحوطه الاباتي تابت (الى اليسار) والاباتي نمر.

في جولة على متحف الدير

(اميل عيد)

كتب باسم الحاج:

للمرة الاولى منذ تمديد ولايته، شارك رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر امس في مناسبة عامة هي القداس الاحتفالي الذي ترأسه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في دير سيدة اللويزة، في ختام الاحتفالات بالمئوية الثالثة لتأسيس الرهبانيتين المريمية واللبنانية.

وطغت أجواء المجمع الراعوي من اجل لبنان (السينودس) على الاجواء، اذ ركز البطريرك صفير في عظته على أهمية هذا المجمع.

وكما انهى الهراوي ولايته الاولى باطلالات كسروانية ودينية ورهبانية مسيحية مكثفة، أطل على ولايته الثانية بمناسبة كسروانية ورهبانية مسيحية كذلك، جمعت ابرز المسؤولين الروحيين الموارنة: البطريرك صفير، والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت ورئيس الرهبانية المريمية الاباتي سعد نمر اللذان عاونا صفير في القداس مع النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ولفيف من الكهنة.

وحضر القداس رئيس مجلس النواب نبيه بري وممثل وزير التربية الوطنية روبير غانم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وحضر كذلك نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزيران فارس بويز وشاهي برسوميان، الى نواب وشخصيات سياسية ودينية وديبلوماسية وعسكرية وحشد من الرهبان والمواطنين.

عظة صفير

بعد الانجيل القى البطريرك صفير العظة الآتية:

"إنا، وقد انتهت السنة اليوبيلية التي افتتحناها معكم في مثل هذا اليوم من العام الفائت، بقداس احتفلنا به في كنيسة دير مار انطونيوس قزحيا، يسرنا ان نختتمها معكم بهذا القداس الاحتفالي في كنيسة دير سيدة اللويزة، بحضور

– التتمة في الصفحة ٦ –

من قنوبين الى اللويزة

عام ١٦٩٤، قصد ثلاثة شبان من حلب هم جبرائيل حوا وعبدالله قراعلي ويوسف البتن، مركز البطريرك الماروني اسطفان الدويهي في وادي قنوبين، وتبعهم لاحقا جبرائيل فرحات، وطلبوا تأسيس رهبانية منتظمة قانونية. وفي العام التالي، منح البطريرك الدويهي المؤسسين الاربعة دير مارت مورا في اهدن ليسكنوا فيه، والبسهم الاسكيم الرهباني في دير قنوبين. وفي ١٦٩٦، اتفق الآباء المؤسسون مع اهالي بشري وتملكوا دير مار اليشع في وادي قنوبين. وعام ١٧٠٠ ثبت البطريرك الدويهي قانون الرهبانية التي اتخذت لها عام ١٧٠٧ اسما جديدا: الرهبانية اللبنانية، نسبة الى جبل لبنان، حيث تأسست.

وفي ١٧٣٦ انعقد المجمع اللبناني في دير سيدة اللويزة برئاسة البطريرك الماروني يوسف ضرغام الخازن ومشاركة القاصد الرسولي العلامة يوسف السمعاني. وفي ١٧٧٠ انقسمت الرهبانية رهبانيتين: الرهبانية الحلبية اللبنانية والرهبانية البلدية، على عهد البطريرك يوسف اسطفان، وببراءة رسمية من البابا اكليمندوس الرابع عشر.

وفي ١٩٦٩، استبدلت الرهبانية الحلبية اللبنانية اسمها باسم جديد، "الرهبانية المارونية للطوباوية مريم العذراء".

وللرهبانية المريمية مدارس في لبنان وخارجه وجامعة سيدة اللويزة بفرعيها في زوق مصبح وشكا، واديرة في الشمال وكسروان والمتن الشمالي والشوف ومراكز خارج لبنان.

في ملعب مقفل

* خدمت القداس جوقة الكسليك، وادت فاديا طنب الحاج التراتيل المنفردة.
* كان من المقرر ان يقام القداس في الهواء الطلق، لكن الطقس الماطر حال دون ذلك، فأقيم في ملعب رياضي مقفل.
* وزع عند مدخل الكنيسة كتيبات عن اليوبيل المئوي الثالث للرهبانية المارونية المريمية وعن دير مار اليشع (بشري) وكتيب ثالث بعنوان "جذور وبخور".

"النهار" تفتح ملف قانون الانتخاب: ما رأي الاكاديميين؟ (٦ واخيرة)

القومي (المجلس الاعلى) الدائرة الواحدة تنشط العمل السياسي وتبلوره

ناموس المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي عايد خطار.

تختم "النهار" اليوم ملف قانون الانتخاب بعد حلقات خمس تضمنت مواقف "التجمع من اجل الجمهورية" وحركة "أمل" و"المؤتمر الوطني اللبناني" وحزب الاحرار والحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب وحزب الكتلة الوطنية والحزب الشيوعي.

● ما هي الخطوط العامة لمشروعكم؟

– يقوم مشروعنا على ثلاثة مرتكزات:

اولا: الغاء الطائفية من كل اوجه الحياة، لاننا نرى في استمرار النظام الطائفي طعنة لمصداقية لبنان كبلد ديموقراطي حضاري. ونؤمن ان لا فرق بين ما نشهده من تمييز طائفي بين اللبنانيين والتمييز العنصري المتعارف عليه. لقد وضع اتفاق الطائف آلية لالغاء الطائفية لكنه لم يحقق شيئا في اتجاه تفعيلها. والهيئة الوطنية لالغاء الطائفية كانت صريعة السنوات الست المنصرمة. كذلك وقعت ضحية اخرى، هي المجلس النيابي اللاطائفي الذي وعدت وثيقة الوفاق الوطني بالتشريع له. واوحي الى الرأي العام ان التقسيم الحالي لمجلس النواب هو امر موقت، فاذا به يصبح دائما كما كانت الحال مع المادة ٩٥ من دستور ١٩٤٣. والاسوأ من ذلك ان اتفاق الطائف كرس الطائفية والمذهبية في مواد دستورية وتجاوز حال دستور ١٩٤٣.

ثانيا: اعتبار لبنان دائرة انتخابية واحدة انطلاقا من قراءة علمية ترى في توسيع الدائرة الانتخابية السبيل الوحيد لتحقيق الانصهار الوطني الذي نصبو اليه جميعا. الدوائر الصغيرة تجعل من النائب سجينا لمصالح لا تتعدى هذه الطائفة او تلك.

ثالثا: اعتماد النسبية لا النظام الاكثري في الدائرة الواحدة، لانه يؤمن انتخاب مجلس نيابي يمثل واقع المجتمع وتنوع قواه السياسية. وتؤمن النسبية الطمأنينة لكل الاقليات وتخرجها من هواجس طغيان الاكثرية العددية عليها.

برنامج واضح ومحدد

● الا يفترض هذا النظام وجود احزاب سياسية ومؤسسات متصلة بها؟

– حاولنا معالجة مشكلة غياب الاحزاب، فنحن نعي تماما حال التراجع التي يعانيها العمل الحزبي في لبنان حاليا. ومشروعنا يطرح اعتماد تسمية الكتلة الانتخابية التي تقوم على ائتلاف من الاحزاب والنقابات والتجمعات المهنية حول برنامج واضح ومحدد. وفي حال اعتماد هذا النظام فسيكون وسيلة لتنشيط العمل الحزبي وبلورة اطره.

النسبية... والا اقطاعية جديدة

● يخشى البعض ان تؤدي الدائرة الواحدة الى اقطاعية سياسية جديدة؟

– ما لم تعتمد النسبية فستنشأ اقطاعية سياسية جديدة. المطلوب خطوة شجاعة تبدأ بتغيير النصوص، والمجتمعات تتأقلم بسرعة مع انظمتها الجديدة وقوانينها.

يفترض في قانون الانتخاب ان يشكل حافزا لحياة سياسية جديدة على قاعدة الانصهار الوطني. لم نحصر مشروعنا في الاحزاب السياسية بل لحظنا دورا للكتل الانتخابية لاتاحة المجال امام كل من يتعاطى السياسة في لبنان لتشكيل كتلته علما تتحول مستقبلا حركة حزبية.

الاستثناء الوحيد الذي نص عليه هو ان يحذر القانون من قيام تجمعات طائفية وتكتلات مذهبية تحت شعارات وطنية.

لسنا متفائلين

● الى اي مدى يستجيب مشروع الحزب للواقع اللبناني؟

– لسنا متفائلين بامكان ان يقدم الطائفيون على الغاء الطائفية لان في ذلك الغاء لذاتهم، والدليل ان ست سنوات مضت على اتفاق الطائف، وها هو النظام يكرس نفسه طائفيا اكثر فاكثر، فكيف يمكن التفاؤل بالغاء الطائفية بين ليلة وضحاها؟

يهدف مشروعنا الى احداث تغيير جذري في الحياة السياسية اللبنانية ودفع شحنة وعي الى مجتمعنا. وكذلك يعني مشروعنا بعض النواب الذين نعتبرهم مؤهلين لحمل مثل هذا المشروع التغييري. وتستحق المسألة في نظرنا النضال في سبيلها.

لوائح مقفلة

● هل يلحظ مشروعكم التصويت وفق لوائح مفتوحة ام مقفلة؟

– نحن مع التصويت بلائحة كاملة ومقفلة، اذ يفترض في الناخب ان يقترع لصالح مشروع برنامج انتخابي معين. يجوز تقديم الترشيح افراديا الى وزارة الداخلية، على ان يلحظ مقدم طلب الترشيح الكتلة الانتخابية التي ينتمي اليها. وعلى كل كتلة انتخابية ان تودع وزارة الداخلية لائحة بمرشحيها قبل الانتخابات ووفق ترتيب محدد لاعضاء اللائحة.

صدقية التمثيل

● ماذا عن التفاصيل التقنية في مشروعكم، ولنبدأ بعدد النواب وتوزيعهم الطائفي؟

– لا اعتراض لدينا على الرقم المعتمد لعدد النواب والمشكلة ليست في الارقام بل في صدقية التمثيل.

اما عن التوزيع الطائفي فالحزب يدعو الى الغاء الطائفية في توزيع المقاعد، انطلاقا من دعوتنا الى الغاء الطائفية في مختلف اوجه الحياة. ونقترح عوضا عن ذلك ان يتم توزيع النواب على اساس انتمائهم الى الكتل السياسية المختلفة.

● ما هو موقفكم من البطاقة الانتخابية؟

– نستغرب لماذا لم يعمل بهذه البطاقة على رغم ان قانون ١٩٦٠ نص عليها. واعتمادها حاليا ينقذ الناخب من ضغط عامل الانتقال يوم الانتخاب للادلاء بصوته. وتتيح البطاقة للناخب الاقتراع في اي مكان يريد، سواء في محل اقامته او ولادته، كما تتيح للمغتربين الاقتراع في السفارات المنتشرة في انحاء العالم.

● هل يلحظ مشروع الحزب دورا للمغتربين في الانتخابات النيابية؟

– نحن مع مشاركة المغتربين، ويحق لكل لبناني المشاركة في الانتخابات ما دام يحتفظ بالجنسية اللبنانية. وعلى وزارتي الداخلية والخارجية تنسيق هذا الامر معا. ويمكن توسيع الآلية المعتمدة في توزيع البطاقة الانتخابية على المقيمين لكي تشمل المغتربين ايضا.

● يثار الكثير من اللغط حول مشاركة المجنسين حديثا في دورة ١٩٩٦، فهل هناك موقف معين من الامر؟

– ما دام هذا المواطن يحمل الجنسية اللبنانية فمن حقه ممارسة الانتخاب. اما لجهة الترشيح فنحن نلتزم ما ينص عليه القانون.

رسم الترشيح

● يشدد بعض الاكاديميين على الحاجة الى وضع ضوابط معينة للترشيح؟

– عالجنا هذه المسألة من خلال خفض رسم الترشيح، على ان لا يتعدى مليون ليرة لبنانية، ويجب على الدولة ان لا تنظر الى الموضوع كمصدر دخل. المطلوب اتاحة الفرصة امام الجميع للترشيح، ولا يجوز ان يشكل الرسم المرتفع حائلا امام ذوي الدخل المحدود.

● هل هناك مقترحات اخرى؟

– يجب تطوير طريقة فرز الاصوات واعتماد الكومبيوتر. اذ لا يليق بلبنان تأخير اعلان النتائج في انتظار انتهاء الفرز اليدوي، مع التشديد على اهمية الكومبيوتر في قطع الطريق امام محاولات التزوير التي يتوقع ان تحدث. كذلك يطالب حزبنا وسائل الاعلام الرسمية باتاحة الفرصة امام كل المرشحين للتعبير عن رأيهم ضمن نظام واضح يعتمد المساواة بين المرشحين جميعا.

شرط حياد الدولة

● تطرح بعض القوى جملة شروط للمشاركة في الانتخابات فهل هناك شروط معينة لكم؟

– لا شروط لنا، لكننا نرى انه لا بد من ان تتخذ الدولة موقف الحياد من موضوع الانتخابات النيابية. ويؤيد الحزب حكومة حيادية من التكنوقراط، اعضاؤها غير مرشحين للاشراف على دورة ١٩٩٦.

ب.ع.

بلدية الشويفات

ورد في تحقيق عن "صحراء الشويفات" ان رامز مشرفية هو رئيس بلدية الشويفات والصواب ان الرئيس هو وديع روبير حنا ومشرفية هو نائب الرئيس.

الخازن: تعميم الدائرة المتوسطة ◻ سالم: مع النظام المركب
بيضون: مع المحافظات الخمس دوائر انتخابية بعد التأهيل

في غمرة النقاش المستعر حول قانون الانتخاب، تنصرف مجموعات من الباحثين الاكاديميين الى درس الواقع اللبناني وتمحيصه بكل ابعاده التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، بحثا عن صيغة قانون ما، تستجيب هذا الواقع.

والايجابية التي تسجل في هذا المجال، هي تشريع الباب واسعا امام حوار علمي رصين بهدف الوصول الى خلاصات معينة. ولو اصغى اولياء الامر جيدا الى عينة من آراء هؤلاء الاكاديميين لامكن التوصل بكل بساطة الى جملة مشاريع قوانين انتخابية قد يفاخر اللبنانيون بها، في حال اعتمادها، اعرق الديموقراطيات في العالم.

"النهار" جمعت الدكتور فريد الخازن، استاذ العلوم السياسية والادارية في الجامعة الاميركية في بيروت، والدكتور احمد بيضون، استاذ العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية. والدكتور بول سالم مدير المركز اللبناني للدراسات واستاذ العلوم السياسية والادارية في الجامعة الاميركية في بيروت. فعرضوا لنظراتهم الى القانون وآرائهم في ما يطرح من اقتراحات. وكان الحوار الآتي، الذي نشتهي ان تستعين الادارة اللبنانية (اذا توافرت النية) بمثله عند صوغ قانون الانتخاب.

ادار الندوة بيار عطاالله

● كيف يمكن ان نحدد في شكل عام وظيفة قانون الانتخاب في رسم ملامح الحياة السياسية اللبنانية؟

– سالم: لا يمكن اعتبار قانون الانتخاب مؤثرا في شكل شامل في عملية خلق وضع سياسي معين، او تغيير النظام. فالقانون يشكل مجتمعا مع عوامل اخرى مؤثرة، معطيات ثابتة لا تتغير بسهولة، تتلخص في دور السياسيين النافذين والعامل الاقتصادي، والقوى الخارجية، وتحد هذه الامور من تأثير قانون الانتخاب ومفاعيله.

يمكن تحديد وظيفة القانون بهدفين. الاول، تأمين التمثيل الذي يتفرع الى انواع عدة، وفي الحالة اللبنانية هناك التمثيل الطائفي والمناطقي والمذهبي، مقارنة مع التمثيل الطبقي والحزبي في دول العالم. اما الهدف الثاني فهو تأمين وصول مشرعين اصحاب توجه سياسي معين الى المجلس النيابي، للتأثير في السلطة التشريعية ووضع سياسة معينة للضغط على السلطة التنفيذية ومواجهتها. وتاليا تصبح احدى نتائج القانون او مهماته، تأمين وصول مجموعات متحدة في كتل نيابية متناسقة، لا ان يتحول المجلس تجمعا يضم ١٢٨ نائبا، وكل يعمل على حدة، فلا يتمكن من الضغط على السلطة التنفيذية ومراقبتها.

ادارة نتائج الانتخابات

– بيضون: يرعى قانون الانتخاب تكوين المؤسسة النيابية، وتلعب النيابة وظيفة اساسية في تشكيل الحياة السياسية اللبنانية.

وتشكل مؤسسة البرلمان العمود الفقري للنظام الطائفي، والمكان الذي تعبر فيه الطبقة السياسية عن وجودها. وباستثناء بعض اعضاء التنظيمات الحزبية الذين يتعاطون الشأن العام، يتحول المشاركون في الانتخابات اعضاء في هذه الطبقة لمجرد ترشيح انفسهم.

وزع قانون الانتخاب التمثيل السياسي منذ تأسيس لبنان الكبير على الطوائف، وشكل ضمانة لاستمرار غلبة الاعتبار الطائفي على الحياة السياسية، وذهب الى حد المبالغة في هذه الغلبة في مواجهة عوامل التطور التاريخية ببعدها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، والتي كانت تنحو موضوعيا الى تقليص اثر الطوائف في الحياة الوطنية.

اما اذا استعرضنا قوانين الانتخاب بدءا بقانون ١٩٩٢، وهو قانون ١٩٦٠ مع تعديلات لجهة عدد النواب وتقسيم الدوائر وتوزيع النواب، لتبين لن قانون ١٩٩٢ فصل على قياس مصالح آنية قائمة في ظرف معين. واستعاد هذا الوضع تقليدا عاما من الاوضاع الشاذة، في مسيرة تطور النظام الانتخابي اللبناني، والتي كانت تبرز في صورة حادة في مراحل عدة، منها عندما مورس التعيين خلال عهد الانتداب الفرنسي بهدف ضمان اكثرية مؤيدة له في المجالس النيابية، الامر الذي لم يكن يتحقق لان النواب المعينين كانوا اكثر مقاومة للانتداب من النواب المنتخبين. وخلال عهد الرئيس كميل شمعون شهد المجلس خفض عدد النواب وزيادتهم قياسا على الاوضاع السائدة، فقد وصل عدد النواب الى ٤٤، واعتمدت انواع مختلفة من الدوائر في انتخابات ١٩٥١ اسوة بانتخابات ١٩٩٢. وهذا السرد يدل على رغبة الجماعة الحاكمة او السلطة، ايا كانت تركيبتها، في تفصيل برلمان على قياس مصالحها.

محاولة ادارة نتائج الانتخابات عن طريق قانون الانتخاب ليست اختراعا لبنانيا، وهذا الامر يحصل حتى في الدول العريقة ديموقراطيا، لكنه يأخذ اشكالا فاقعة فعلا وتفوق ما يحتمل، وابشع ما شهدناه، من الامثلة هي انتخابات ١٩٩٢.

الحرية والنزاهة

– الخازن: لا معنى للكلام عن قانون الانتخاب في لبنان او في اي بلد آخر ما لم توفر السلطة شرطي الحرية والنزاهة في ادارة العملية الانتخابية. ويجب ان يتأمن شرط الحرية في المرحلة التي تسبق الانتخابات وصولا الى يوم الاقتراع، مرورا بعملية تشكيل اللوائح وغيرها. اذاً، شرط الحرية عملية متكاملة ولا تقتصر على قدرة الناخب على الادلاء بصوته من دون تدخل مباشر من السلطة.

وظيفة التمثيل

الهدف الرئيسي لقانون الانتخاب هو تأمين التمثيل في شكل عام وخاص، ونعني بهذه الوظيفة في المجتمعات غير المتجانسة او التعددية مثل مجتمعنا، تأمين التمثيل المناطقي او الطائفي. وهذا لا يعني ان قانون الانتخاب سيصب في خانة تكريس الطائفية وتعميمها، انما سيحترم التركيبة التعددية المجتمعية في لبنان.

يؤمن قانون الانتخاب وظائف ثانوية اساسية، في مقدمها المداورة في السلطة عن طريق التنافس الديموقراطي، وتجديد النخب السياسية وايجاد احزاب وتكتلات سياسية وتفعيل التنافس بين الحكم والمعارضة. القانون ليس عصا سحرية ولن يقدم الحلول لكل المشكلات التي يعانيها المجتمع وخصوصا في لبنان. فالحياة السياسية مغيبة والتنافس الديموقراطي معطل بين الحكم والمعارضة. ولن يحيي القانون الحياة السياسية لان تعطيلها ناجم عن اسباب اخرى. هناك اهداف محددة للقانون والكلام المتداول عن اعادة تركيبة سياسية معينة من خلال القانون، يخرج عن الوظيفة الاساسية للقانون، ويتخطى قدرته على معالجتها.

دورة ١٩٧٢ الافضل

وضعت ٦ قوانين منذ الاستقلال، واجريت ١٠ دورات انتخابية. لكن القانون الاخير الصادر عام ١٩٦٠ والذي جرت بموجبه ٤ دورات (١٩٦٠-١٩٦٤-١٩٦٨ – ١٩٧٢). ادى الى استقرار في العملية الانتخابية، وتحسن في مستوى الاداء الانتخابي

الدكتور فريد الخازن

لجهة تدخل السلطة. وكانت انتخابات ١٩٧٢ الافضل نسبيا بين كل الدورات، لجهة تأمين شروط الحرية والنزاهة، ومقارنة مع انتخابات ١٩٩٢ التي سجلت انتكاسة كبيرة.

قانون اساسي

● ما هي الشروط العامة لكي يحقق قانون الانتخاب الهدف من اعداده؟

– سالم: قانون الانتخاب في كل بلدان العالم هو قانون اساسي، ومن الخطأ ان تفتح السلطة التنفيذية الملف لاعداد بديل. فالقانون يدخل في صلب دساتير الدول ويعتمد كقانون اساسي يدخل في صلب حقوق الشعب، لا حقوق السياسيين، والتعديل ليس مسألة مزاجية.

تكيف المجتمع اللبناني منذ عام ١٩٦٠ وحتى عام ١٩٧٢ مع آلية انتخابية معينة، ويحتاج الامر بالتالي الى سنوات للافادة من اي قانون، ومن الخطأ تعديل القانون قبل بضعة اشهر من الانتخابات كما حصل في ١٩٩٢، وقد نشهد اليوم تعديل القانون قبل ٣ او ٤ اشهر من دورة ١٩٩٦، ويعتبر هذا الامر خطرا في الحالتين.

هرم انتخابي

لا يمكن التعامل مع الانتخابات النيابية في معزل عن الانتخابات الاخرى، فهناك هرم انتخابي كامل في لبنان. والقول باننا دخلنا في اجواء ديموقراطية، يستدعي اجراء الانتخابات على اكثر من مستوى. بدءا بالانتخابات البلدية ومجالس الاقضية التي نص عليها اتفاق الطائف، والانتخابات النيابية وصولا الى انتخاب رئاسة الجمهورية.

من الشروط العامة تأمين الحرية المرتبطة بعامل الامن، اذ لا يجرؤ البعض على ترشيح انفسهم لاسباب امنية، وهذه هي حال بعض المعارضة، وينسحب الامر كذلك على الناخبين. عامل آخر هو حياد الدولة، ففي اكثرية البلدان لا تشرف الحكومة على العملية الانتخابية، انما يشكل مجلس شبه مستقل يضم ممثلين عن الدولة وقضاة ومحامين وممثلي الاحزاب للتأكد من سلامة العملية.

الرقابة والمصداقية

● هل ينسجم الشرط الاخير مع طرح بعض الاحزاب تشكيل حكومة حيادية للاشراف على الانتخابات؟

– سالم: هناك صيغ عدة للرقابة، وآلية تأمين التمثيل الصحيح تبدأ لحظة صوغ قانون الانتخاب انا ضد تشكيل حكومة بهدف اجراء الانتخابات، لان للحكومة وظائف اخرى تتعدى ذلك. هناك تقنيات حديثة ومتطورة تمنع التزوير، وعلى الدولة اعتمادها، خصوصا انها تدعي اعادة الاعمار والبناء، اذا يحل موضوع التكنولوجيا الكثير من المشكلات.

تدعي السلطة ان لا داعي الى الرقابة الدولية لانها تنتقص من هيبة الدولة وسيادتها، اعتقد العكس. فاذا ارادت الدولة اجراء انتخابات نزيهة، فعليها الترحيب بالمراقبين الدوليين للاطلاع على سير العملية الانتخابية. وهذا الامر يعزز ثقة رأس المال الاجنبي بالنظام الديموقراطي اللبناني وبالدولة ككل. اما اذا لم يسمح للمراقبين او المجتمع الدولي بمراقبة ما يجري، فسيفسح في المجال للشك في صدقية النتائج، الامر الذي يشوه صورة النظام السياسي اللبناني، يجب ان يحظى موضوع الرقابة الدولية باهتمام الشعب والحكومة، لما تؤمنه هذه الخطوة من صدقية هائلة للبنان بعدما ارتبط اسمه بالارهاب والفساد.

– بيضون: اسجل موافقتي على ما قاله سالم في ما يتعلق بالشروط التي يجب ان يؤمنها قانون الانتخاب بهدف انجاز انتخابات حرة ونزيهة. يهمني ان اشدد على تعدد اوجه حرية الانتخابات، والتي لا تقتصر على حرية الاقتراع والترشيح. فهناك مسائل اخرى مثل تنظيم الحملات الانتخابية والرقابة. اضافة الى هذه الشروط العامة، اشدد على شروط تتعلق بالقيم والاهداف التي يجب ان يرعاها قانون انتخاب مناسب للبنان، والتي يفترض ان تحظى بالتوافق الوطني لتفعيل الاوضاع الوطنية وترسيخها. ويعود بنا هذا المنطق الى اتفاق الطائف الذي انتهت الحرب على اساسه وادخلت بعض بنوده في الدستور. وكان يفترض بحسب الاتفاق انشاء مجلسي نواب وشيوخ، على ان ينتهي الامر بمجلس نواب منتخب على اسس غير طائفية، الى جانب الضمانة التي يؤمنها مجلس الشيوخ للمجموعات الطائفية التي يتشكل منها لبنان. ولم تتحقق حتى الساعة اي خطوة في هذا الاتجاه. وعلى نقيض ذلك، هناك شعور بوجود تراجع عن الاتفاق، وحالة جمود قد تمهد ربما للتخلي عنه، آخذين في الاعتبار تطور الامور على الارض وتبلور الهيئات الطائفية على مستويات مختلفة في شكل ادى الى تصلب الشخصيات الطائفية والجماعات في صورة اشد من المراحل السابقة، عن طريق انشاء مؤسسات طائفية جديدة، سياسية وتربوية ومهنية. وترافق الامر مع بروز دور سياسي اكبر للمراجع الطائفية ومحاولة ضبط ايقاع السياسيين لربطهم بهذه المراجع. لقد تسببت انتخابات ١٩٩٢ بخلل كبير ومنعت التقدم في اتجاه الهدف الذي رسمه اتفاق الطائف، خصوصا ان هذا التقدم كان يشترط رعاية مجلس النواب الذي يعاني عدم التوازن وغياب الثقة في صحة تمثيله، الامر الذي جعل من الصعب جدا عليه ان يرعى هذا التطور.

استحداث مجلس شيوخ

● لو طبق الطائف، فهل كان يوفر الشروط الصحيحة لقانون انتخاب وحياة نيابية سليمة؟

– بيضون: رسم اتفاق الطائف التوجه نحو تكوين حياة سياسية مشتركة بهدف الافساح في المجال امام التمثيل السياسي لجميع اللبنانيين، من خلال مؤسسات غير طائفية في مقدمها مجلس النواب، من دون ان يعني هذا الوضع ضرب الضمانات التي تتمتع بها الطوائف، في ما يتعلق بحقوقها الاساسية. ولهذا السبب كان يجب استحداث مجلس شيوخ.

حدد الطائف عددا من الامور الى جانب الخطوات الآيلة الى الغاء الطائفية السياسية ومعها الطائفية الادارية. ومن هذه الامور اعتماد المحافظة دائرة انتخابية ركيزة في اي قانون انتخاب، الامر الذي يؤمن نوعا من التمثيل المختلط والمشاركة المتعددة الانتماء الطائفي في اختيار النواب بحسب مبدأ المناصفة الذي اعتمد من خلال العدد ١٠٨ نواب.

لقد اساء عدم التزام تطبيق اتفاق الطائف الى الحياة النيابية الصحيحة في شكل اكيد. اخذ الطائف بنوع من التوازن في واقع التكوين التاريخي والاجتماعي والسياسي للبنان من جهة وتطوره من جهة اخرى. لذلك يجب ان يعتمد نظام متحرك لا ينكر وجود المجموعات التاريخية المكونة للبنان. ويؤمن ايضا استجابة تطلعاتها في الحفاظ على حقوقها الاساسية وحرياتها، كذلك يجب الا يهمل هذا النظام التطورات التاريخية والاجتماعية والسياسية التي شهدها تاريخ لبنان المعاصر (...). يعني ان يفسح في المجال للتطور المدني ليأخذ مداه في اتجاه الحياة المشتركة وحالة مواطنية.

يجب ان يعبر عن هذا التوجه من خلال قانون انتخاب، يخير المواطنين في الانتخاب بين المناطق التي يسكنون فيها او التي تتركز مصالحهم فيها. ولا اخشى شخصيا ان يؤدي هذا الامر الى خلخلة التوازنات التقليدية في لبنان، لان هذه التوازنات اصابها الوهن بسبب عوالم الحياة وتطور الاوضاع فعليا، وبات الدفاع عنها عملا ضد التاريخ والتطور الانساني.

قانون متجانس

– الخازن: الشرط الاهم هو عدم تكرار ما حصل في قانون انتخاب ١٩٩٢، اما الشرط الآخر فهو الاقلاع عن الكلام عن التمديد في شتى اشكاله وتعميم هذا الحديث على مستويات عدة من الحياة السياسية اللبنانية يعاكس اي عملية انتخابية يمكن ان يثق بها الشعب. لهذا كله يجب اقرار قانون انتخاب على قياس المصلحة الوطنية العامة، وليس على قياس اشخاص معينين ومسايرة لهم. لقد ماشى قانون ١٩٩٢ افرادا معينين، وهذا الامر يتناقض مع اي مبدأ له علاقة بقانون الانتخاب. المطلوب اليوم قانون متجانس، اي ان تكون الدائرة الانتخابية المعتمدة واحدة ومعممة على كل لبنان، وكذلك طريقة الاقتراع.

قانون ١٩٩٢ هو عمليا ٣ قوانين، كأن الانتخابات تجري في ٣ بلدان مختلفة، في بيروت على اساس دائرة واحدة، اما في الجنوب والشمال فكان هناك ترشيح على مستوى قضاء واقتراع على مستوى محافظة، وطبق نمط ثالث في جبل لبنان والبقاع. ويجب تطبيق نظام المحافظة في كل لبنان في حال اعتماده، وكذلك الحال بالنسبة الى التقسيمات الاخرى.

شرط آخر هو اعلان قانون الانتخاب قبل مهلة زمنية معينة، الامر الذي يسمح للمرشحين لتحديد الجمهور الذي يتوجهون اليه، ويسمح للناخب ايضا دراسة خياراته.

لقد جرى تحضير قانون ١٩٩٢ في طريقة انقلابية وتم اعلانه فجأة وقبل اسابيع من اجراء الانتخابات، اما المهلة فيجب ان لا تقل عن ٦ اشهر او اكثر.

دفعة نزاهة

شرط آخر يتمثل في ايجاد هيئة تنظيمية مستقلة تماما عن وزارة الداخلية والتركيبة الحكومية، هيئة كهذه، توحي الى الرأي العام الثقة بالدولة وتعطي الانتخابات دفعة نزاهة قبل اجرائها.

هناك حاجة الى الحد من تأثير عامل المال، بالطبع هناك صعوبة في مواجهة هذا الوضع، ولكن على رغم ذلك يجب التركيز عليه للحد من اضراره.

اما موضوع الرقابة الدولية فتؤمن شرعية للانتخابات ومردودا ايجابيا للحكم في لبنان، خصوصا اننا نعلن الى العالم انتهاء حالة الحرب، وبدء الاعمار وبناء دولة ما بعد الحرب. نحن في حاجة الى الدعم الخارجي، ووجود الرقابة الدولية يعكس ارادة الدولة في تحقيق شفافية في الممارسة السياسية.

– سالم: تعمد اكثرية الدول الديموقراطية الى مراقبة حسابات الحملات الانتخابية المدونة في مصارف معينة ومحددة ضمن اصول معروفة. وفي بعض الحالات، تعمد الدولة الى تمويل المرشحين الفقراء الذين يتمتعون بتأييد شعبي واسع. هناك بدعة في لبنان تسمى رسم الترشيح، وهذا الشرط معيب ويجب ان يستبدل ببند ينص على ضرورة جمع عدد معين من التواقيع بدلا من الرسم المالي. فالمال يلعب دورا غير ديموقراطي ابدا.

الشعب والوطن

● ما رأيكم في مسألة الدائرة الواحدة وهل ترونها ايجابية ام سلبية في الحالة اللبنانية؟




الدكتور احمد بيضون

– سالم: نص اتفاق الطائف على اعتماد المحافظة كدائرة انتخابية، وبخلاف الدكتور بيضون لا ارى ضرورة التزام هذا البند. وليعتمد ما هو افضل للشعب والوطن، لا لسياسيين معينين. فالدائرة الواحدة لا تناسب الوضع اللبناني لان هدف الانتخابات الاول هو تأمين التواصل بين المرشح والناخب، في حين ان الدائرة الكبيرة تقطع روابط الاتصال بين المرشح والمواطن الناخب. وفي المقابل تؤمن الدوائر الصغيرة التواصل بين الناخب والمرشح وترفع من وتيرة المحاسبة والمراجعة وتفعل الضغط الشعبي على النواب في صورة فاعلة وناجحة.

الشرط الرئيسي للدائرة الواحدة هو وجود احزاب سياسية عريقة تمثل تيارات واضحة وتمتلك قواعد حزبية منتشرة في انحاء البلاد وموزعة بين احزاب يسار ويمين ووسط وغيرها، وهذا الوضع غير متوافر في لبنان حاليا.

العامل الثاني ضد الدائرة الواحدة هو التدخلات التي توفرها هذه الدائرة لعوامل عدة، مثل المال والزعامات الطائفية والتقليدية والميليشيوية، والتي تجد في الدائرة الواحدة فرصة للتحكم باللوائح الانتخابية الضخمة وضبطها بحسب مصالحها، بما لا يدع اي مجال لخرق هذه اللوائح.

العامل الثالث يتجسد في تأثير التدخل الخارجي على تشكيل لوائح، على مستوى لبنان الدائرة الواحدة. فهذا الامر يعزز التدخل الخارجي في شكل اكثر من عادي ويتيح له التحكم باللوائح.

● ألا ترى اي اثر ايجابي في الدائرة الواحدة؟

– سالم، الايجابية واضحة، انما تشجع التمثيل على اساس حزبي، ويشترط هذا الامر طرح برنامج سياسي، الامر الذي يؤمن التمثيل لبعض الاحزاب الموزعة جغرافيا في كل انحاء لبنان. وهذا الوضع يشجع تأليف لوائح من كل الطوائف على خوض المعترك السياسي ببرامج وطنية واضحة، لا برامج طائفية او مناطقية.

حفظ الحياة المشتركة

– بيضون: القيمة الرئيسية التي ينبغي ان تحكم قانون الانتخاب هي حفظ الحياة المشتركة وازالة الحواجز التي تعوق تطور هذه الحياة وتواصلها. القيمة الثانية، حق اللبنانيين في تمثيل صحيح يرعى تنوع اللبنانيين وارادتهم الحرة. وهذا الامر يفترض ان تنتج انتخابات ١٩٩٦ مجلسا نيابيا يعبر عن التوازن الداخلي للقوى السياسية الموجودة، ويقلص الى حد ما التأثيرات الخارجية على نتائج الانتخابات، في شكل لا يسمح معه لاي تأثير خارجي بافساد التوازن الداخلي للبنان، ورسم خريطة سياسية مغايرة للواقع، فيما لو ترك المدى للتنافس الديموقراطي بين القوى الحقيقية التي تعبر عن الشعب اللبناني.

● هل تؤيد الدائرة الواحدة؟

– بيضون: لست انطلاقا مع هذه الدائرة لانني اعتبر المحافظات الخمس التي يتشكل منها لبنان جزءا اساسيا من تاريخنا المعاصر. اما الدائرة الواحدة فتفتعل تجانسا سياسيا غير قائم على ارض الواقع، وتفترض وجود احزاب على مدى الوطن او ائتلافات حزبية غير قائمة في الواقع. يعتقد البعض ان النظام الانتخابي هو كلي القدرة في خلق لاحزاب وائتلافات سياسية، وهذا امر غير صحيح.

وقد تنعكس المبالغة في هذا الامر سلبيا. وعلينا ان لا نغفل الدور الذي يلعبه التدخل الخارجي في ظل غياب الاحزاب ذات المدى والانتشار الوطني. وسيصبح هذا التدخل عاملا حاسما في ظل غياب القوة الداخلية المحكمة والقادرة على تشكيل لائحة واحدة من جنوب لبنان الى شماله، ولا مفر عندها من تشكيل لائحة في عاصمة اخرى غير بيروت. وهذه العاصمة قد تتغير بحسب الظروف واللائحة. وفي الاجمال لا ارى ان التكوين السياسي للبنان يعزز التوجه نحو الدائرة الواحدة.

التسلطية واليأس

● يطرح بعض القوى قضية الغاء الطائفية السياسية كمدخل لاعتماد الدائرة الواحدة، فيما يطرح البعض الدائرة الواحدة كمدخل لالغاء الطائفية السياسية؟

– بيضون: هذا الكلام هو احد الامثلة على احلال الاجراء القانوني مكان التطور التاريخي والاجتماعي. وتراوح طريقة التفكير هذه بين منزلتي التسلطية واليأس، لان الرهان الطبيعي والصبر على التطور التاريخي للمجتمع يناقض رهانات القائلين بهذا المنطق.

يفترض في القوانين ان تستجيب التطور التاريخي وتشجعه، وكل انواع القوانين لديها فاعلية اجتماعية وتؤثر على حركة المجتمع وتوجهاته، لكن الامور ترتبط بجدلية الحركة بين القاعدة من جهة، والتنظيم المعتمد من جهة اخرى على ان تحدد مساحة لقاء بين الامرين.

اسرائيل وهولندا فقط

– الخازن: هناك اعتقاد سائد ان الدائرة الواحدة معتمدة في كل بلدان العالم، وهذا امر خاطئ، فهي معتمدة وبنظام نسبي في دولتي اسرائيل وهولندا فقط، حيث تتوافر عوامل ممارسة سياسية عريقة.

ويعتمد نجاح الدائرة الواحدة على شروط لنجاحها. اولها ان تكون الاحزاب السياسية الفاعلة موجودة قبل القانون الانتخابي بكثير. الشرط الثاني وجود نظام برلماني بحت، وهذا امر غير متوافر في لبنان. اما الشرط الثالث فهو حاجة الدائرة الواحدة الى تنظيم لوجستي دقيق جدا في احتساب عدد الاصوات، ويتطلب الامر دولة نزيهة تملك ادارة فاعلة بهدف تفعيل الديموقراطية في شكل يؤمن تمثيل الجميع. تصل نسبة تمثيل بعض القوى في اسرائيل الى واحد في المئة فقط، لكن الامر ليس مطروحا من هذه الزاوية في لبنان، بل هناك امور اخرى مثل القول ان الدائرة الواحدة توحد الشعب وتؤدي الى الانصهار الوطني وقيام احزاب وطنية. من يضمن ان الاحزاب الناشئة لن تكون طائفية، وعلى سبيل المثال، الحزب التقدمي الاشتراكي الذي اسسه كمال جنبلاط لم يعد هو نفسه. وقد تتحالف مجموعة احزاب لكنها لن تكون احزابا وطنية، الامر الذي يؤدي الى شبه حالة هيمنة على العملية الانتخابية، ويمس هذا الامر مفهوم التمثيل الصحيح، ويؤمن هيمنة الزعماء الاقوياء وفرض لوائحهم. لا يمكن انشاء دائرة واحدة في شكل اصطناعي ومفتعل في ظل غياب التمثيل على مستوى القضاء او الطائفة. اما القول ان الدائرة الوحيدة ستؤدي الى حالة من الانصهار الوطني، فهو قراءة سطحية للموضوع، لان توافق الاكثرية على صحة الممارسة السياسية للدولة هو الذي يولد الانصهار الوطني. وعندما يتم تجاوز اتفاق الطائف في شكل مفضوح، فذلك يشكل خرقا لمفهوم الانصهار الوطني، والمدخل الصحيح لتوحيد لبنان هو تنفيذ اتفاق الطائف في شكل صحيح فهل يعيد قانون الانتخاب المهجرين الى ارضهم، ويحقق الانصهار في مناطق التوتر؟ ولكي يؤدي القانون وظيفته يجب ان توجد الدولة في شكل ايجابي يتوافق عليه كل الناس.

النظام المركب

● ما هو بديلكم من نظام الدائرة الواحدة؟

– سالم: اؤيد النظام المركب المقتبس عن النظامين الالماني والمجري، وهو يجمع بين الدوائر الصغيرة والدائرة الواحدة على مستوى لبنان ككل. على ان ينتخب ١٠٠ نائب على مستوى دوائر صغيرة و٢٨ نائبا ضمن لوائح كاملة مغلقة على مستوى لبنان دائرة واحدة. ويقترع الناخب بصوت واحد لمصلحة نواب منطقته، وبصوت للائحة التي يختار من اللوائح المغلقة، التي يفترض ان تضم اسماء ضمن تراتبية معينة (رئيس واعضاء). وتحتسب الاصوات المقترعة على اساس الدائرة الواحدة وتوزع المقاعد نسبيا على اللوائح مع احترام اولويات كل لائحة. يحترم المشروع المركب التمثيل المناطقي ويشكل بداية انفتاح نحو تمثيل وطني، ويفسح في المجال للتمرس في هذا الموضوع وصولا الى انتخابات العام ٢٠٠٠ او ٢٠٠٤ النيابية. وفي حال نجاح التجربة يمكن رفع العدد الى نسبة ٥٠ في المئة مناصفة بين دائرتي النظام المركب، تماما كما في المانيا حيث يستقيم التوازن بين التمثيلين المحلي والوطني.

المحافظات الخمس

– بيضون: لا يمكن الدفاع عن اي خيار في صورة نهائية، لا احبذ الصيغة المركبة لانها تفضي الى تشكيل مجلس نواب يضم نوعين من ممثلي الشعب، احدهما مناطقي والاخر وطني، ويخلق

الدكتور بول سالم.

هذا الوضع تفاوتا معنويا وعمليا في عمل المجلس واعتبار اعضائه. ويعود بنا الى وضع النواب المنتخبين والمعينين في المجلس الاخير.

ارى ان تعتمد كل من المحافظات الخمس كدائرة انتخابية على اساس الاقتراع النسبي، فهذا الامر يوفر ضمانا اضافيا للطوائف ويؤمن الشروط اللازمة لبداية اختراق القوى غير الطائفية عن طريق الافادة من قاعدة النسبية، وخصوصا بالنسبة الى القوى المستضعفة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، كالنقابات وتجمعات المرأة والاقليات الطائفية.

لكل من المحافظات الخمس شخصية سياسية فعلية قائمة، حافظت عليها حتى في ظل اعتماد القضاء كوحدة انتخابية مستقلة. اما وجود النزاعات والانقسامات في كل من هذه المحافظات فليس عقبة في طريق اعتمادها كوحدة انتخابية. وان كان النزاع ذا طابع طائفي، وان يكن ثمة اقطاب ينتمون الى طوائف مختلفة.

– سالم: هل تقترح لوائح مغلقة وكاملة، مثلا في الشمال ٢٠ نائبا، ام يمكن خوض المعركة على اساس لائحة من ٥ مفتوحة، وهل يحق للناخب ان يتدخل؟

– بيضون: هناك اكثر من صيغة، اما صيغة اللائحة الكاملة التي تسمح بالتشطيب، واما صيغة مرشح واحد مع امكان تجيير الاصوات من مرشح الى آخر، او عدم التجيير. المسألة دقيقة فنيا ويجب ان يخضع الاختيار لدراسة عينية لمختلف القوى السياسية والاوضاع الانتخابية، وتتقرر في ضوء هذه الدراسة الصيغة الافضل.

انتخابات التأهيل

● هل هناك آلية ادارية قادرة على مواكبة هذه العمليات التي تقترحونها؟

– سالم: يحتاج الامر الى اجهزة كومبيوتر.

– بيضون: المسألة ليست معقدة ولا تحتاج الى طاقم اداري كبير، او انواع من المراقبة المستعصية التي تفترضها القاعدة الاكثرية.

اقترح اعتماد التأهيل (Primary election) على مستوى المحافظات الخمس، فهذا الامر يجمع حسنات الصيغتين من حيث صحة التمثيل وطبيعة المصالح. والتأهيل يمنع رؤساء اللوائح اي الزعماء من تعيين "خيالات صحراء" عن الاقضية في لوائحهم، كما يؤمن صحة تمثيل كل قضاء.

الندوة.

(رافي بربريان)

– التتمة في الصفحة ٥ –

خطباء الجمعة دعوا الى الاهتمام بالاوضاع المعيشية

قبلان: على الدولة الانطلاق في مسيرتها
فضل الله: يراد لنا ان نعيش التردي

شدد خطباء الجمعة على ضرورة ان تلتفت الدولة واجهزتها الى اوضاع المواطنين. وطالب بعضهم بان تنعتق الدولة "من كل عوائقها الشخصية لتنطلق في مسيرة وطنية عامة وشاملة"، وحذر بعضهم الآخر من "ان الاستكبار العالمي يريد لنا ان نشتغل بالامور الصغيرة حتى نبتعد عن الامور الكبيرة".

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اكد في خطبة للجمعة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة "انه على رغم الوعود التي قطعتها الحكومة على نفسها، وعلى رغم التصريحات اليومية التي يطلقها المسؤولون وفيها تطمينات للمواطنين عن حركة النمو الاقتصادي وعن مواجهة العجز في خزينة الدولة، وان الامور تسير من حسن الى احسن، نجد ان الاوضاع المعيشية والاجتماعية في تدهور مستمر، وان البطالة مستشرية، وان حركة الاصلاح الاداري لا تستطيع مواجهة الفساد والرشوة في دوائر الدولة وان المؤسسات تدب فيها الفوضى ويرتع فيها المحسوبون على اصحاب النفوذ كما يحلو لهم ويطيب".

وسأل: "من المسؤول عن كل ما يجري وعن هذه الحال المأسوية، خصوصا ان اهل السياسة غارقون في مناقشات القوانين التي لا نرى كيف تطبق وعلى من؟ تارة تعديل الدستور واخرى قانون الانتخاب، وفي هذا السياق نقول للجميع لا يصلح العطار ما افسده الدهر، ولا يمكن ان نرى الاستقرار في كل اتجاهاته وانواعه واشكاله اذا لم نعمد الى اصلاح انفسنا والى التعامل مع الواقع الذي نعيش بكل جدية وعفة ونظافة، لانه اذا استمرت العصبية متحكمة بالنفوس، والمذهبية مسيطرة على كل حركة وكل خطوة في ما يسمى مسيرة النهوض الوطني سنبقى تحت كابوس الفتنة وستبقى اداة التآمر تتلاعب بنا كيفما شاءت".

وطالب الدولة بـ"ان تحزم امرها وان تنعتق من كل عوائقها الشخصية، لتنطلق في مسيرة وطنية عامة وشاملة من شأنها اعادة تصويب المسيرة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق المصالحة الوطنية التي من دونها عبثا نحاول ان نصل الى السلم الاهلي المنشود".

فضل الله

ورأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الرضا في بئر العبد: "ان ما نحتاج اليه ان نقف جميعا موحدين"، وقال: "علينا ان نواجه مواقعنا كمسلمين في العالم. لقد انطلق اليهود في فلسطين ليكون معهم كل يهود اميركا واوروبا وروسيا ويصبح كل واحد من هؤلاء اسرائيليا في العمق".

ودعا المسلمين والمسيحيين الى "ان يهتموا بامورهم"، وقال: "علينا ان نكون مع الصادقين في كل مكان لننطلق كمسلمين ومسيحيين لندافع عن عزتنا وكرامتنا. واننا نجد الاستكبار العالمي الذي يحاول ان ينفتح على اسرائيل ليعطيها كل الدعم والقوة لقد برر الاستكبار العالمي كل خططه نحو محاصرة المستضعفين في العالم وندعوكم الى الوقوف في مواجهته.

وهنا نراه كيف يحرك الاستكبار العالمي الملهاة في الساحة اللبنانية والعربية والاقليمية لانه يريدنا ان نشتغل بالامور الصغيرة جدا حتى نبتعد عن الامور الكبيرة كما نرى في لبنان حاليا من خلافات السياسيين واهل الحكم وفي عرض الامور التي تتصل بالواقع المصيري للبلد في اطار الاخذ والرد، هنا وهناك وعودا للتجاذب ومحلا لتصفية الحسابات. ويراد بنا ان نعيش في حالة تردد اقتصادي وسياسي وامني. ان الله يريد الناس الذين يصونون ربهم ومسؤولياتهم وحاضرهم ومستقبلهم واقول للمسلمين والمسيحيين في لبنان: بالوعي نعبد الله وبالوعي نتحمل مسؤولياتنا ونقف حيث يريد ان نقف ونتحرك حيث يريد ان نتحرك كل ذلك بأمر من الله اننا مسؤولون غدا عن اي طاقة نملكها لنحركها في مواجهة اي ظلم محلي ودولي واقليمي وفي مواجهة اي باطل ونتحمل مسؤولياتنا كاملة عن حياتنا واسئلتنا لان الله سيواجهنا بحساب المسؤولية في الآخرة".

الجوزو

وتناول مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو في خطبته موضوع قانون الانتخاب وقال: "اننا نرى ان يقسم الجبل على سبيل المثال، اربع دوائر، لحفظ حقوق الجميع، فيكون هناك تمثيل للطائفة الدرزية وللطائفة المسيحية وللطائفة السنية اي اقليم الخروب، لان اقليم الخروب ظل خاضعا طوال السنوات الماضية للاكثرية المارونية او الدرزية، لذا فاننا نطالب بان يكون اقليم الخروب دائرة مستقلة حتى يستطيع اختيار ممثليه اختيارا صحيحا".

عسيران

وقال مفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران "ان رئيس الولايات المتحدة الاميركية عراب السلام اتخذ من مقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي مدخلا جديدا لحماية اسرائيل من نفسها واتخذ من بعض الرؤساء العرب درعا لحماية الامن الاسرائيلي تحت عنوان عملية السلام".

"جمعية المشاريع"

والقى رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة خطبة الجمعة في مسجد برج ابي حيدر وتناول فيها "المحافظة على المبادئ والثوابت السليمة والخيارات الحسنة والثبات عليها وعدم التفريط بها ايا تكن المغريات". ودعا "الى ان يبعد الانسان نفسه عن مواطن الشبهة وان لا يمد يده الى المال الحرام، خصوصا اذا كان هذا على حساب الشرف والضمير ولابطال الحق واحقاق الباطل".

"تجمع العلماء"

وقال عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود "ان التخاصم حول تقسيم الدوائر الانتخابية مشروع ولكن اسلوب التخاصم وانشغال الطبقة الحاكمة بشؤون تختلف عن اهتمامات الشعب يجعل المسؤولين في ناحية والناس في ناحية اخرى".

واكد عضو التجمع الشيخ زهير كنج ان "لبنان يديره اليوم رئيس شركة مقاولات والوزراء اعضاء في هذه الشركة وكل من يشتم منه رائحة اعتراض او استفسار مصيره البيت، ونحن نسأل الرئيس رفيق الحريري بعد مرور ثلاثة اعوام على تسلمه رئاسة مجلس الوزراء ان يستعرض انجازاته ضمن خطة النهوض الاقتصادي ولماذا يشكو الناس من فقدان السيولة ناهيك عن جمود الدورة الاقتصادية".

"الجماعة الاسلامية"

واكد المستشار في "الجماعة الاسلامية" الشيخ نزيه مطرجي "ان مقتل اسحق رابين ما هو الا صورة من صور مصارع الطغاة والظالمين على طريق فرعون وقارون والنمرود والسادات".

ورأى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان ان "اسرائيل تعيش الآن مرحلة ازمات سياسية وخلافات وهي لا شك ستفتك بالمجتمع اليهودي".

الصناديق تفتح ابتداء من الثامنة صباحا

٤١٣ جزائريا في لبنان يشاركون من اليوم في انتخاب رئيس بلادهم





السفير الجزائري محمد برغام. ميمونا البساط. خالد رجيلي.





حسيبة محمودي. خضر رجيلي. كريمة الشامي. (ر.ع.)

صباح ١٦ تشرين الثاني الجاري يتوجه ملايين الجزائريين في الجزائر وخارجها للتصويت في الانتخاب الرئاسي واختيار رئيس للبلاد. وستتجه مع هذا الاستحقاق انظار العالم الى هذه الدولة المعذبة والغارقة في بحر من الدم والاغتيالات.

السفارة الجزائرية في بيروت في محلة الجناح تفتح ابوابها امام جاليتها بدءاً من صباح اليوم الى ١٦ تشرين الثاني الجاري، على غرار ما تفعله مع جالياتها في الخارج لتضمن وصول النتائج في اليوم المحدد لفرز الاصوات في الداخل. وتفتح الصناديق امام الناخبين في بيروت من الساعة الثامنة صباحاً الى السابعة مساء.

يبلغ عدد افراد الجالية في لبنان ٦٨٣ جزائرياً، وثمة عدد لا بأس به من النسوة الجزائريات، متأهلات من شبان لبنانيين حصلوا علومهم في الجزائر التي قدمت مئات المنح للاحزاب اللبنانية، وخصوصاً لاحزاب الحركة الوطنية آنذاك وحركة "أمل".

٤١٣ ناخباً

بحسب احصاءات السفارة، يبلغ عدد الناخبين الذين يحق لهم المشاركة في التصويت في لبنان ٤١٣ جزائرياً، وينص الدستور على انه يحق لكل جزائري اتم الثامنة عشرة ويملك الجنسية، التصويت والمشاركة في الاستفتاءآت الا اذا كان محروماً من الحقوق المدنية.

ويتنافس على سدة الرئاسة اربعة مرشحين هم: الرئيس الحالي الامين زروال، رئيس حزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية سعيد سعدي، رئيس حركة المجتمع الاسلامي "حماس" محفوظ نحناح ورئيس حزب التجديد الجزائري نور الدين بوكروح.

والمرشح يواجه شروطاً صعبة ليتمكن من خوض الانتخابات الرئاسية، فهو يحتاج الى ٧٥ الف توقيع يجب ان يحصل عليها من ٢٥ ولاية على الاقل، من اصل ٤٨.

عشية الانتخاب

عشية الانتخاب التقت "النهار" عدداً من افراد الجالية الجزائرية في بيروت الذين يتتبعون اخبار بلادهم واحداثها.

مع زروال

عبد الباقر بورلس له عامان في لبنان ويعمل في قطاع السياحة، سيشارك في التصويت "اذا كان الرئيس منتخباً من الشعب فلا شك انه سيحل الازمة التي يمر بها النظام والمعارضة".

وكشف انه سينتخب الرئيس الحالي الامين زروال ووصفه بانه "صاحب تاريخ ناصع، مارس السياسة باكراً وهو عسكري قديم".

السيدة ميمونا البساط متأهلة من لبناني ولها ٢٥ عاماً في لبنان ومن خريجات الجامعة اللبنانية وتدرس في احدى مدارس بيروت، تحدثت الينا بلهجة لا تخلو من عنفوان الجزائريين: "بالتأكيد سأشارك في التصويت لأن دولتي في حاجة الى رئيس شرعي منتخب من الشعب".

عن مرشحها اجابت بعد تفكير: "مرشحي الامين زروال لانه ارحم المرشحين. بالنسبة الي كامرأة، فهو في مشروعه يسمح للمواطنة الجزائرية بحرية العمل والتنقل، واقتناعي هذا جاء بعد متابعتي لمسيرة حياة زروال وتصريحاته".

حسيبة محمودي (١٩ عاماً) لها عامان في لبنان، وتتابع دروسها في الجامعة الاميركية، اجابت: "لا حرب في الجزائر كما تعلن وسائل الاعلام، وسأعطي صوتي للمرشح الذي يعبر عن طموحاتي واتمنى ان يحقق الخير والازدهار لوطني".

"أؤيد نحناح"

سيدة جزائرية تضع الخمار على وجهها وتقطن في الضاحية الجنوبية، رفضت الكشف عن اسمها، قالت: "انا أؤيد المرشح الاسلامي محفوظ نحناح لأنه في حال نجاحه سيقود الدولة الى طريق البناء الصحيح، وأحمّل السلطة ما يحدث في وطني".

وبين افراد الجالية في لبنان جزائريون لم يزوروا الجزائر الى اليوم، مثل خالد رجيلي (٣٠ عاما): "ما يهمني الاستقرار في بلدي وارساء الديموقراطية، وانا مع الرئيس الذي يعود بالجزائر الى ما كانت عليه".

وتمنى شقيقه خضر (٢٦ عاما) الذي تزين صورة الامين زروال جدران صالون منزله الغاء صفة الارهاب التي تلازم الجزائر منذ اعوام عدة، واعلن انه يشعر بالاعتزاز لانه يحمل الجنسية الجزائرية، وسيزور وطنه في اقرب فرصة.

السفير برغام

من جهته، سفير الجزائر في لبنان محمد برغام اوضح لـ"النهار" "ان الانتخاب الرئاسي اول خطوة لارساء المؤسسات الدستورية في البلاد. لذلك مطلوب منا كجزائريين ان نؤدي واجبنا الوطني بممارسة حقنا الانتخابي لنساهم في اعادة بناء المؤسسات الشرعية والدستورية الواحدة تلو الاخرى. وكسفير، انظر الى الانتخابات التي تنظمها الدولة لحل الازمة الجزائرية انها تسير بمشروع يرتكز على المصداقية والثوابت الوطنية، على اساس يوحد الهوية والارضية المشتركة".

اضاف "سيحتكم الشعب الجزائري للانتخاب الرئاسي لما له من اهمية بالغة، والمرشح الفائز سيملك القوة الدستورية. وبعد الانتخاب سيأتي دور الانتخابات التشريعية التي سيشارك فيها كل الاطراف".

ورفض السفير برغام الكشف عن اسم مرشحه: "مرشحي لا اعلنه لأني سفير لكل الجزائر في لبنان".

مساء السادس عشر من تشرين الثاني الحالي ستقفل صناديق الاقتراع في الجزائر وسيعلن في اليوم الثاني اسم المرشح الذي ينال غالبية اصوات الشعب الجزائري المعذب، على امل ان تستعيد دولة المليون شهيد سابق عهدها وموقعها المميز في العالم.

"الجزائر في ازمة وليست في حرب" هذا ما اكدته لنا كريمة الشامي ابنة الثلاثة عشر ربيعاً، فهل تصدق توقعات كريمة وامنياتها، وتمخر سفينة الجزائر بحر السلام بدل بحر الدم؟

رضوان عقيل

قانون على قياسنا

تعديل قانون الانتخاب الذي فتح قبل موسمه واوانه، سيبقى هو الشغل الشاغل للبنانيين حتى بداية السنة المقبلة حين تبدأ الخطوات العملية للتعديل.

ومشاريع التعديل التي يقترحها او يلمح اليها بعض السياسيين يقع معظمها في خانة التمنيات، كما يقول مرجع سياسي كبير. فأهم ما في القانون المقبل هو حجم الدوائر التي ستجري على اساسها الانتخابات المقبلة.

وزير الداخلية ميشال المر الذي غاب عن جلسة مجلس الوزراء الاربعاء الماضي حيث كان في العاصمة السورية عاد الى بيروت ليجتمع بالرئيس الحريري امس ويعلن ان "الجبل دائرة انتخابية واحدة" لم يتضح بعد.

كلام وزير الداخلية بعد زيارة للعاصمة السورية واجتماع بالحريري المعترض اصلا على ان تكون دوائر الانتخابات خمسا يعني ان لا اتفاق على صيغة نهائية لدى الحكومة اولا وحتى الآن لمشروع يطرح للتعديل.

اما الجنوب، فبسبب وضعه الخاص، تم الاتفاق على ان يبقى دائرة انتخابية واحدة، اما باقي الدوائر فلم يتم الاتفاق عليها من قريب ولا من بعيد، وخصوصا في جبل لبنان، المنطقة الاكثر حساسية، ولصورة تقسيمها انعكاسات سياسية بارزة على مستقبل الوضع السياسي اللبناني.

فالقوى السياسية في جبل لبنان، وخصوصا بين الوزير وليد جنبلاط وخصومه الحاليين والسابقين ايام الحرب وبسببها وبعدها، هذه القوى متباعدة ومتنافرة الرؤية لكيفية اجراء الانتخابات في هذه المنطقة.

وبكلام اوضح فان جنبلاط يرفض ان يكون الجبل دائرة انتخابية واحدة، ويفضل اما ابقاء القديم على قدمه، اي اجراء الانتخابات على اساس الاقضية، واما تقسيم الجبل دائرتين انتخابيتين، ويترك للقوى السياسية المتنافرة طائفيا وسياسيا ان توصل ممثليها الى المجلس النيابي.

وجنبلاط الذي يدرك وضع الجنوب واصرار الرئيس بري على ان يكون دائرة واحدة، يستغرب كيف ان الآخرين لا يدركون ان وضع الجبل استثنائي بسبب تمركز القوى المتحاربة فيه طوال سبعة عشر عاما ومدى الخراب والدمار والقتل والتهجير الذي حصل فيه بسبب تقلب القوى المحلية والاقليمية المؤثرة عليه وفيه.

وقد اراد جنبلاط ويريد اعادة المهجرين المسيحيين الى الجبل، رغم انه يرى انهم سيقفون صفا واحدا ضده في الانتخابات النيابية. وهو يقول انه ليس هو الذي سعى الى تهجير المسيحيين من الجبل، وان ما حصل كان ردة فعل على محاولات رئيس الجمهورية آنذاك أمين الجميل وقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع وبواسطة الجيش الاسرائيلي المحتل لتمكين "القوات اللبنانية" ومن معها من اقتلاع الدروز من هذه المنطقة.

ان وضع الجبل ووضع البقاع الغربي ووضع اكثر من منطقة لبنانية حساس من جهة او اخرى. فاذا كان قانون الوضع الاستثنائي سيجري على منطقة معينة، فان اوضاعا مماثلة في مناطق اخرى يجب ان يطبق عليها القانون الاستثنائي ذاته، والا اهتز ميزان العدل.

والوزير جنبلاط الذي عنده وحده تفاصيل المشاريع والمشاريع المضادة واسبابها واغراضها، يقول، ولو في حلقات ضيقة، انه، وان كان مع عملية الانصهار الوطني وخصوصا على صعيد الجبل، فان ذلك لا يعني ان يأتي نائبا عن جبل لبنان بعصبية خصومه ويسقط من معه في اللائحة، كما يجري التحضير لمنطقة الجبل.

والذين يرون رأي جنبلاط، يقولون ان العيش المشترك والانصهار الوطني وكل المساعي الهادفة الى اعادة توحيد الوطن، لا تأتي بسحر ساحر، انما تراكمية وعلى مدى سنوات. وان ازالة الغبن السياسي الذي سببه القانون الحالي للانتخابات، لا يجوز ان تكون باحلال غبن آخر مكانه. والتوازن الوطني الذي يطالب به الفريق المغبون والمعتكف سياسيا، هو الشعار والمقياس الذي يجب ان تبنى على اساسه الوحدة الوطنية.

ان مشكلة التقسيم الانتخابي في الجبل ستؤدي مع غيره من المناطق الى اعادة تقسيم لبنان دوائر انتخابية قد تكون اقرب الى ما يراه الرئيس الحريري، اي تسع دوائر مع ابقاء الجنوب دائرة انتخابية واحدة، كما تم الاتفاق عليه مع الرئيس بري.

وقانون الانتخاب الحالي الذي سبب خللا في التوازن الوطني، يجب ان يكون مقياسا ومحرضا لان تضع الحكومة ويقر المجلس النيابي، قانونا بديلا يؤكد هذا التوازن، الذي بني ميثاق الطائف هادفا اليه. ولنتذكر ما حصل في انتخابات ١٩٥٧، التي كانت مقدمة وحطبا لنار "ثورة" ١٩٥٨. وليكن ما يفصل لنا على قياس الوطن، لا اكبر ولا اصغر، لان غير ذلك يؤدي الى تمزيق الثوب الوطني.

نبيل ناصر

◄ النهار تفتح ملف قانون الانتخاب

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

الدائرة المتوسطة

– الخازن: لكل نظام انتخابي ايجابيات وسلبيات معينة، واود ان اشير الى ان قانون ١٩٦٠ ليس سبب الازمات في لبنان ولم يشعل الحرب. المشكلة الاساسية التي واجهت قانون ١٩٦٠ هي غياب التوازن العددي وقد تم تصحيح الوضع في الوثيقة الدستورية عام ١٩٧٦.

اذا هناك جدل مصطنع حول حجم الدائرة لان الحرب لم تبدأ بسبب قانون الانتخاب. لهذه الاسباب مجتمعة ارى اعتماد الدائرة الوسطى بين المحافظة والقضاء. وشرطي الاساسي تعميم هذا النظام على كل لبنان من دون استثناءات.

لا ارى خيرا من اعتماد خيار المحافظة مع التأهيل على مستوى القضاء لتأمين تمثيل كل المجموعات الموجودة في الدائرة الكبيرة – المحافظة. وما لم يعتمد التأهيل فستلغى بعض الطوائف الصغيرة وتتحول مجرد ملاحق صغيرة لا وزن انتخابيا لها.

● انت تنسف مبدأ المحافظة.

– الخازن: ستلغى بعض الطوائف ما لم يعتمد التأهيل على مستوى القضاء في نظام المحافظات الخمس وعندها من الضروري تقسيم كل محافظة دوائر وسطى اكبر من قضاء. شخصيا لا ارى مشكلة في اعتماد القضاء. صحيح ان هناك شخصية سياسية للمحافظة، لكن هناك شخصية سياسية اكبر للقضاء الذي استمر العمل فيه بنجاح كوحدة انتخابية منذ بداية الستينات الى عام ١٩٧٢.

اختراع السياسيين

● اعود الى المحافظة مع التأهيل، هذا الامر قد يؤدي الى سقوط زعامات كبيرة، فالوزير وليد جنبلاط مثلا سيسعى الى كسب ود زعيم اللائحة الاقوى في محافظة جبل لبنان، وكذلك في الجنوب والبقاع وغيرهما؟

– بيضون: لا يمكن ان يمارس زعماء اللوائح رياضة اختراع السياسيين، هناك افتراض خاطئ وهو ان الطائفة الثانية الاكثر عددا من طائفة وليد جنبلاط هي موحدة مثل اسنان المشط وفرضية ان كل طائفة ستشارك في صفوف متراصة في مواجهة الطائفة الاخرى، هي فرضية غير واقعية.

خلال انتخابات ١٩٩٢ لم يحز مرشح صيدا مصطفى معروف سعد على رضى الرئيس نبيه بري زعيم اللائحة الاقوى جنوبا، وعلى رغم ذلك فاز سعد بـ٧٠ الف صوت وخرق اللوائح المتنافسة. تحددت نتائج انتخابات ١٩٩٢ جنوبا بالتفاهم السوري – الايراني على حلف نشأ بين حركة "امل" و"حزب الله". وكان بينهما قبل اشهر، حرب وحال قتال، الامر الذي فرض وضعا صعبا يصعب اختراقه.

تساعد كثيرا

● تثير مسائل عدد النواب ومشاركة المجنسين والمغتربين في الانتخابات والبطاقة الانتخابية علامات استفهام عدة. فما هو موقفكم منها؟

– سالم: لا اعتبر عدد النواب جوهريا، ولا فرق بالنسبة الي بين ١٠٨ و١٢٨ نائبا، ما دام هناك توازن مذهبي وطائفي.

● يدعي البعض ان التوزيع الحالي للنواب ادى الى وصول ١٤ نائبا ارثوذكسيا لا يمثلون طائفتهم، وزيادة المقعد الدرزي في بيروت والماروني في طرابلس وغيرها.

– سالم: لا اعتقد ان سلامة الوضع السياسي تتوقف على زيادة مقعد كاثوليكي او آخر درزي. اما بالنسبة الى مشاركة المجنسين والمغتربين فهذا امر طبيعي يعود الى حق المواطن اللبناني في الانتخاب، ويجب عدم التمييز بين المواطنين، فاما ان يسمح للجميع بالمشاركة واما لا. قضيتا المجنسين والمغتربين مرتبطتان. فمن المغتربين من ترك لبنان لاسباب شخصية ومنهم من تهجر او هاجر قسرا، لكنهم مواطنون لبنانيون، واعتقد انه يجب الدخول في عمق هذه المسألة لتحديد من يحق لهم المشاركة في الانتخابات(...) وقد يكون ذلك من خلال السفارات، كما يحصل في فرنسا والسويد والولايات المتحدة الاميركية.

البطاقة الانتخابية مهمة جدا في منع التزوير، على ان تعتمد بطاقة انتخابية عصرية ممغنطة، لكنني اخشى ان لا تتغير الامور كثيرا اذا كان الاقتراع سيتم استنادا الى احصاء ١٩٣٢. اقترح ان نبدأ الانتقال من الاقتراع على اساس سجل النفوس الى الاقتراع على اساس السكن والعمل وحياة المجتمع الواقعية. لان الارتباط بالجذور التاريخية هو ارتباط بالطوائف والزعامات.

حسابات سياسية

– بيضون: خرقت زيادة عدد النواب الى ١٢٨ نص اتفاق الطائف، بهدف اعطاء ثقل لمجموعات ثانوية من كل طائفة بعيدة عن تجمعها المركزي. وكان وراء الامر حسابات سياسية محددة تتعلق بالتوازن العام في مجلس النواب. اؤيد العودة الى ١٠٨ نواب على رغم ان لا امل في ان يصوت المجلس الحالي على انقاص عدده او الغاء بعض المقاعد. الرقم ١٠٨ هو الاكثر تعبيرا عن حالة الركود الديموغرافي في لبنان، ذلك ان عدد الناخبين لم يرتفع كثيرا منذ ان كان عدد النواب ٩٩.

اما بالنسبة الى المجنسين حديثا، فليا يكن الاعتراض على الطريقة التي تمت فيها عملية التجنيس. فقد اصبح هؤلاء مواطنين لبنانيين يتمتعون بكل حقوقهم المدنية والسياسية. يمكن اصلاح عملية التجنيس لتأمين التوازن واعطاء اصحاب حقوق آخرين الجنسية اللبنانية، ولكن لا يجوز حرمان من اعطيت لهم.

اؤيد مشاركة المغتربين الذين يحملون الجنسية اللبنانية ويثبتون ذلك، على ان تتخذ الاجراءات الكفيلة تحقيق نزاهة عملية الاقتراع في المغتربات، ويمكن ان يوضع شرط اضافي على المغتربين غير حيازة الجنسية، مثل دفع ضريبة في لبنان عن سكن مأجور او املاك معينة. او اي شيء آخر يثبت وجود علاقة مستمرة بين المغترب ولبنان.

سجل انتخابي متحرك

تؤدي البطاقة الانتخابية دورا كبيرا في ضبط عملية الاقتراع ونتائجها من الناحية الفنية، ولها فاعلية سياسية ايضا، في حال اعتمدت صناديق اقتراع مناطق الاطراف في بيروت لتسهيل عملية تصويت ابناء هذه المناطق. وهذا الامر يوفر نفقات انتخابية باهظة ويمنع عمليات الرشوة، كذلك يوفر حرية اكبر للاقتراع لان ضبط هذه المسألة في المدينة يؤمن نكهة اخرى للاعتبارات السياسية التي تحكم سلوك الناخبين. ويسمح هذا الوضع للناخب بتسجيل اسمه على لائحة الشطب في منطقة اقامته، في شكل منفصل عن سجل النفوس في مسقط رأسه، بحيث يصبح السجل الانتخابي متحركا. وتصبح عملية الاقتراع تاليا مقترنة بالمصالح لا بالاصول العائلية والاقطاعية. ويقوم هذا الوضع برمته على مبدأ الخيار. وهنا اتساءل: هل تجنيس اللبناني انتخابيا اصعب من تجنيس اللبناني على انه اميركي؟ ولماذا يحق لمن يعيش سنوات عدة في الولايات المتحدة ان ينتخب رئيسا للولايات المتحدة، ولا يحق لمن امضى ٣٠ عاما في بيروت ان يشارك في انتخاباتها؟

حسابات خاصة

– الخازن: لا مبرر لرفع عدد النواب من ١٠٨ الى ١٣٤، ثم خفضه الى ١٢٨، ولا نعرف لماذا هذا التلاعب بعدد النواب، وربما كانت وراء الامر حسابات خاصة لتأمين مقعد لبعض الناس. لم تؤد زيادة عدد النواب الى مضاعفة انتاجية النائب، كذلك لم يفعل عمل المجلس كسلطة اشتراعية، ولم تتأمن نسبة تمثيل اكبر. اخطر ما في الامر ان هذه الزيادة رتبت اعباء كبيرة على الخزينة، الامر الذي يصعب تبريره مقارنة مع اداء مجلس ١٩٩٢.

انظر الى مشاركة المجنسين في الانتخابات من خلال الاعتبارات القانونية المطلوبة التي اعتمدت في تجنيسهم، الامر الذي ادى الى خلل ديموغرافي وطائفي. سواء نص القانون على مشاركتهم او لا، فهذه المسألة ثانوية، وهناك امور كثيرة يجب ان تعالج عدا ذلك (...).

– بيضون: ثمة تباين كبير في تقدير نسبة التوازن الطائفي بين المجنسين حديثا بين ١–٦ او ١–٦٠.

– الخازن: هناك خلل يراوح بين ٣٠–٧٠ في المئة، لكن السؤال الاهم هو اين سيسجل هؤلاء وفي اي منطقة؟ علما ان هناك محاولات لاسقاطهم على دوائر انتخابية معينة لتجيير اصواتهم للشخص الذي يقف وراء عملية التجنيس، علما ان لا احصاء فعليا او دراسات تظهر عدد المجنسين وتوزيعهم الطائفي.

اؤيد مشاركة المغتربين المرتبطين بلبنان باشكال مختلفة، وهنا لم يجب التعاطي معه بكل جدية لما له من اهمية قصوى، ويمكن تنفيذ آلية اقتراع المغتربين عمليا بواسطة وزارة المغتربين. ولن نقول انها عاطلة عن العمل، في حين ان لديها جدول اعمال كبيرا. ويجب التنسيق في هذه المسألة بين وزارتي الخارجية والمغتربين بهدف تأمين كل مقومات البنية التحتية اللازمة، وليس هناك من امر مستحيل اذا توافرت النية الطيبة.

للبطاقة الانتخابية ايجابيات عدة في ضبط عملية الاقتراع وانا اوافق الدكتور بيضون على مقترحاته، اما التساؤل لماذا اسهل على اللبناني الاقتراع في الولايات المتحدة منه في لبنان، فهو يعرف الجواب اكثر مني.

لبنان "الاونيسكو"... يتيم!

صفعة موجعة تلقاها لبنان بخسارته منصبه في المجلس التنفيذي لـ"الاونيسكو"، فتشرشح في اهم موقع فكري وحضاري في العالم.

وقيل، على سبيل التعزية، انه كان افضل للبنان ان يغيب عن "الاونيسكو" على ان يمثله من لا تتوافر فيه مؤهلات حددها الذين حلوا في هذا المنصب، اشخاص هم مراجع في الثقافة والفكر كان آخرهم السفير كميل ابو صوان.

ربما كان ظلماً للدكتور خليل كرم ان "يطحش" به من اساء ادارة معركته في باريس، وفي بيروت كذلك لاسباب واغراض بعضها سياسي انتخابي، وبعضها الآخر طائفي ومناطقي الا ان الظلم وقع، ولكن ليس على الدكتور كرم بل على لبنان.

والواقع ان عضوية لبنان في المجلس التنفيذي لـ"الاونيسكو" كانت القعر الذي انتهى اليه التمادي والتهاون في موضوع "الاونيسكو"، بعدما ادت الوساطات والتدخلات الى جعل البعثة اللبنانية فيها حكراً على المحاسيب، ومطية للمصالح السياسية الضيقة.

طبعاً لن تجد هذه الصفعة من يردها، لان لبنان مغلوب على امره يصفعونه على خده الايمن فيدير لهم الايسر!

"الجماعة" وشخصيات سياسية ودينية
تحض العالم على انقاذ القدس

طرابلس – "النهار":

بدعوة من "الجماعة الاسلامية" في الشمال، عقد امس لقاء في "مجمع التوجيه الاسلامي" استنكارا لقرار الكونغرس الاميركي نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس.

حضر اللقاء النائب فتحي يكن، ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي، وفاعليات سياسية ودينية واجتماعية.

افتتح اللقاء بآي من الذكر الحكيم وتحدث كل من المسؤول عن "الجماعة الاسلامية" في الشمال عبدالله بابتي، النائب يكن، رئيس "جمعية التوجيه الاسلامي" الشيخ راغب سنجقدار، غسان غوشه، خلدون نجا، اسعد بولس، الاب جوزف معماري ممثلا المطران الياس قربان، سمير شركس، الامين العام لـ"التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" رشيد جمالي، عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ مصطفى ملص، الشيخ بدر شندر، المسؤول السياسي لـ"حزب الله" في الشمال محمد صالح، والمفتي الصابونجي. واجمع المتحدثون على اهمية الخطر الذي يعد للقدس، وحضوا الرأي العام العربي والاسلامي والعالمي على التحرك لانقاذها.

واصدر المجتمعون بيانا سجلوا فيه "استنكارهم قرار نقل السفارات من تل ابيب الى القدس ونددوا بالمخطط الذي يرمي الى تهويد القدس، وبالاعلان الاسرائيلي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل الى الابد، وبالمواقف الاميركية الصادرة عن البيت الابيض والكونغرس الاميركي معلنة التحدي السافر لارادة الشعوب العربية والاسلامية والمسيحية ارضاء للصهيونية". واشادوا بالموقف السوري "الرافض التخاذل والاستسلام، وبالمواقف البطولية للمقاومة الاسلامية في جنوب لبنان"، مطالبين باعلان "التعبئة العامة لمواجهة التحديات والمؤامرات التي تحاك ضد العرب والمسلمين ومقدساتهم".

واضاف البيان: "اننا نعلن رفضنا التنازل عن اي شبر من ارض القدس التي بارك الله فيها وحولها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مهد السيد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ومسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واننا نطالب العالم الاسلامي وفي مقدمه منظمة المؤتمر الاسلامي، ونطالب العالم المسيحي وفي مقدمه العاصمة البابوية في الفاتيكان بان يتخذوا موقفا صارما وغير متفرج او عابث حيال هذه القضية الخطيرة المرتبطة بالقسم الاعظم من شعوب الارض والمتصلة بالدين والحضارة والتاريخ (...)

ونحذر من الانعكاسات السلبية لهذا المخطط على الجماهير المؤمنة والتي ستؤدي غضبتها وثوران مشاعرها حيال الاستكبار الاميركي والتمادي الصهيوني الى تغيير الموازين وقلب المعادلات، ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز".

آراء في قانون الانتخاب

هل ينشر الحسيني محاضر الطائف؟

هنا بعض الآراء التي ابديت امس في قانون الانتخاب الجديد وما يتعين ان يكون عليه.

● النائب فتحي يكن: "ان قانون الانتخاب الذي سيحمل ممثلي الشعب اللبناني الى موقع القرار الاشتراعي عام ١٩٩٦، يجب ان يكون عادلا محققا المواصفات الآتية: الا تضيق الدائرة الانتخابية فيه عن دائرة المحافظة الواحدة لان تفتيت المحافظات من شأنه ان يعود بلبنان الى الوراء متجاوزا بنود ميثاق الوفاق الوطني ومحققا الاغراض الشخصية والاعتبارات الزعامية التقليدية ومكرسا العائلية والمذهبية فضلا عن الطائفية، ان تكون بصمات القانون الواحدة في كل المحافظات وعلى امتداد الساحة اللبنانية، فلا تمايز بين محافظة واخرى، لان ذلك لا يتفق في حال مع ابسط المبادئ القانونية والدستورية، كما لا يتفق مع اطروحات التقدم الحضاري، وان يحمل هذا القانون الى البرلمان ممثلي الشعب الحقيقيين(...)".

● النائب السابق ميشال معلولي: "الجدل القائم حول الدوائر الانتخابية حسمته وثيقة الوفاق الوطني (اتفاق الطائف) في نص صريح وواضح. فقد جاء في الفقرة المتعلقة بقانون الانتخابات النيابية ما يأتي: "تجري الانتخابات النيابية وفقا لقانون انتخاب جديد على اساس المحافظة يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين وتؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفاعلية ذلك التمثيل بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسة". فاذا كان اتفاق الطائف لا يزال معمولا به فلماذا الجدل بل التنكر لهذه الفقرة من الاتفاق؟ ومع وجود هذا النص الصريح الواضح ورغبة في التأكيد، لماذا لا يطلب الى الرئيس حسين الحسيني نشر محاضر المناقشات التي دارت حول موضوع الدوائر الانتخابية التي ادت الى اعتماد المحافظة كدائرة انتخابية بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري؟ ان هذه المحاضر تثبت بما لا يقبل الشك ان نية النواب واضعي وثيقة الوفاق لم تكن اطلاقا اعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية بل حتى ان بعضهم تقدم باقتراح – وهذا ما تثبته المناقشة – لجعل الاقضية محافظات واعتمادها دوائر انتخابية(...)".

● توفيق سلطان: "كلما صغرت الدائرة الانتخابية صح التمثيل، وكلما كبرت اصبح في الامكان وصول اشخاص لا يمثلون حالة شعبية(...) ان الانصهار الوطني موجود عند الشعب وان يكن مفقودا عند رجال السياسة متى تهددت مصالحهم، ولقد رأينا في الانتخابات السابقة كيف ان الخلاف على رئاسة اللائحة كاد ان يمس الانصهار الوطني في الشمال (...)".

● اصدرت "حركة التغيير" بيانا قالت فيه انها "ستقاطع الانتخابات حتما، اذا استمرت الاسباب التي حتمت قرار المقاطعة في صيف ١٩٩٢، اما في حال تغيرت الظروف فاننا سنخوض الانتخابات شرط خروج الجيوش الغريبة وقيام حكومة انتقالية تشرف على الانتخابات وعودة جميع المهجرين والمنفيين ووضع قانون انتخاب عادل".

هيئة تحديث القوانين

لا تزال هيئة تحديث القوانين تدرس التعديلات على قانون تنظيم المحاكم العسكرية.

واوضح المنسق العام للهيئة النائب اوغست باخوس "ان الموضوع قد يحتاج الى اسبوع آخر لانجازه".

وكانت الهيئة عقدت امس اجتماعها الاسبوعي في ساحة النجمة.

المجمع العام الاول للراهبات اللبنانيات

اصدرت الرئاسة العامة "للراهبات اللبنانيات المارونيات البيان الآتي: "تعلن امانة سر المجمع لرهبانية الراهبات اللبنانيات المارونيات، عن افتتاح الدورة الاولى من اول مجمع عام في تاريخ الرهبانية، منذ مرور مئتين وستين سنة على تأسيسها، لدرس قوانين وفرائض سنة ١٩٩٠، وذلك نهار الاحد الواقع فيه ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٥، الساعة الرابعة بعد الظهر في دير مار مارون – القنيطرة، مقر الرئاسة العامة. تستمر اعمال الدورة الاولى لغاية الاربعاء الواقع فيه ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٥، تشترك في اعمال المجمع الرئيسة العامة الام ماري سعد والمديرات العامات، الاخت ماري سيمون نكد، الاخت ماري جبور، الاخت ريتا الاسود، الاخت ريتا سلامة، الرئيسة العامة السابقة الام ريتا شكرالله، امينة السر العامة، الوكيلة العامة، معلمة المبتدئات، رئيسات اديار الرهبانية واحدى وعشرون راهبة منتدبة عن كل الاديار.

يفتتح المجمع بكلمة للرئيسة العامة الام ماري سعد، تليها كلمة الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت، واخيرا كلمة سيادة المطران غي بولس نجيم النائب البطريركي العام على صربا والمنسق الرسولي لرهبانية الراهبات اللبنانيات المارونيات.

تتناول اعمال الدورة الاولى من المجمع الموضوعات الآتية، التجديد الرهباني، الحياة المشتركة، الصلاة، الحصن، العمل، الرسالة.

يسبق نهار صلاة السبت ١٩٩٥/١١/١١".

"اليمين" بدلا من "الامين"

صالون الشرف للسفارة الجزائرية في بيروت تتصدره صورة للرئيس الجزائري كتب في اسفلها "اليمين زروال رئيس الجزائر". سألنا السفير برغام عن اسم رئيس الجزائر وهل هو الامين او اليمين؟ فقال: "اوضحت لاكثر رؤساء تحرير الصحف والاعلاميين الذين زاروا سفارتنا ان الاسم الاصفر لرئيس بلادنا هو اليمين وليس الامين، ومع ذلك لا تزال الصحافة اللبنانية مصرة على ان تطلق عليه اسم الامين".

الطرق المتقاطعة في بيروت أحزر كيف تتجه...!

كأن ما في طرقنا من خنادق وحفريات لا يكفينا حتى "تتحفنا" التحويلات العشوائية كل يوم و"الثاني" بخيراتها فتزيد الطين بلة وترسم بين ليلة وضحاها خريطة مواصلات جديدة، ضاربة عرض الحائط انعكاساتها السلبية على المواطنين.

والتحويلة الجديدة في منطقة الفنادق هي آخر فصول مسلسل "التحويلات" حتى اليوم، وقد تكون الاكثر تعقيدا وتشويقا ايضا.

فبعد ان تدخل السيارات المقبلة من المرفأ، واحدة واحدة، بين مكعبات الباطون قبل فندق "فينيسيا" وتلتف في اتجاه طلعة "الهوليداي إن" تنسد الابواب امامها فتضطر الى الانعطاف يمينا. عندما تنطلق حبال السيارات الى عالم من الطرق المتقاطعة، يمينا ثم يسارا، والعكس صحيح ايضا.

فالاتجاه الذي كان منذ يومين "عكس السير"، اصبح اليوم "مع السير" فضلا عن خيوط العنكبوت التي يقع فريستها الخارج من شارع كليمنصو قاصدا طريق المرفأ.

فهل تتصورون ان احدى بوابات العاصمة تتحول "زاروبا" لا يتعدى عرضه خمسة أمتار؟ وأي شتاء سيمر علينا بعدما تسمّر المواطنون منذ اول "شتوة" ساعات عدة داخل سياراتهم في منطقة الفنادق ليقطعوا مسافة لا تتعدى اربعة كيلومترات؟

فاذا كنا نقف صامتين امام الجلجلة التي تتكرر يوما بعد يوم، فان صمتنا هذا ليس علامة رضى بل لأننا اصبحنا مقتنعين تماما بأنه "بهالبلد كل شي بيصير".

موناليزا فريحة

موجة خطف في الجنوب واعتداءات

"حزب الله": فككنا شبكات امنية تعمل لاسرائيل بأجهزة متطورة

حاصبيا – "النهار":

اليوم الرابع، فتحت المدفعية الاسرائيلية حممها على مرتفعات البقاع الغربي، واطلقت عليها اكثر من ١٠٠ قذيفة في غضون سبع ساعات. وقرابة الخامسة مساء تجددت الاعتداءات بتقطّع.

وطاول القصف تلال مشغرة وبركة الجبور واحراج القطراني وتلال الخمر والسريرة وميدون واحراج زلايا ومحيط الدلافة ومجرى نهر الليطاني.

واعاد "جيش لبنان الجنوبي" فتح معبر زمريا في الاتجاهين، كما اعاد الجيش فتح طريق مرج الزهور – ميمس.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان حي المرجة في جباع (اقليم التفاح) تعرض ليل الخميس لسقوط قرابة ٢٠ قذيفة فوسفورية، مما ادى الى تضرر عدد من المنازل عرف من اصحابها حسين نعيم نعمة وسمير وهبي.

ونقلت الوكالة بيانا لحركة "امل" اعلنت فيه ان رجالها هاجموا في الليلة نفسها موقع بيت ياحون "مما اوقع اصابات مؤكدة في صفوفه".

موجة خطف

على صعيد آخر، وطوال الاسبوعين الماضيين، تحدثت المعلومات الامنية عن "خطف" اكثر من عشرة اشخاص في الجنوب وبيروت في ظروف غامضة. وتبين لاحقا ان اجهزة امنية رسمية وغير رسمية اعتقلت هؤلاء الاشخاص للاشتباه في تعاملهم مع الاستخبارات الاسرائيلية. وقد تم ذلك في ظل تكتم امني رسمي عن الموضوع.

وفي معلومات لـ"حزب الله" انه تم اخيرا "تفكيك شبكات للعملاء في بعض المناطق ولا سيما منها في الجنوب، كانت تزود العدو معلومات يحاول الاستفادة منها في ممارسته العدوانية". واشارت الى "ان نشاط هذه الشبكات تركّز في المناطق المحاذية للشريط الحدودي المحتل، وكانت مهمة افرادها اعطاء معلومات للعدو عن تحركات محتملة لمجاهدي المقاومة الاسلامية، من اجل توظيفها لاحقا في عمليات امنية، كما حدث سابقا، اذ نفذت قوات العدو عمليات تفجير في بعض المناطق المحررة، سواء لسيارات او لعبوات ناسفة على طرق يسلكها عادة المقاومون".

وذكرت المعلومات عينها "ان هؤلاء العملاء زوّدوا اجهزة تنصت وارسال متطورة دربوا عليها، وحصلوا على خرائط جوية لمداخل القرى ومخارجها".

واوضحت "ان بين هؤلاء عددا من النساء".

واكدت ان افراد هذه الشبكات "ادلوا باعترافات مهمة وخطرة عن المعلومات التي قدموها الى العدو والمهمات التي كلفهم اياها الاحتلال". وذكرت انها "بعد استجماع المعلومات الكاملة وتحديد حركة العملاء، زودت الاجهزة الامنية المختصة ما توافر لديها، فقامت هذه الاجهزة بالاجراءات اللازمة". ولم تكشف معلومات الحزب عن عدد افراد هذه الشبكات ومصيرهم.

● نبّه المحامي مارون كنعان الى "المأساة التي يعيشها الجنوب عموما والشريط وجزين خصوصا بفضل النزوح اليومي المخيف في اتجاه بيروت". وحض المسؤولين على "الزحف في اتجاه الجنوب لتأمين لقمة عيش كريمة لابناء هذه المنطقة (...) اذ نخشى ان يأتي السلام بعد ان يتحول الجنوب برمته ارضا مهجورة".

أوسمة السلام للوحدة الايطالية وعرض للطوافات فوق الناقورة

الجنرال فوزنياك يعلق اوسمة على صدور عناصر الوحدة الايطالية. (اسماعيل صبراوي)

الناقورة – من اسماعيل صبراوي:

رعى قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك امس احتفالاً للوحدة الجوية الايطالية في مناسبة تبديلها والتسلم والتسليم بين قائدها السلف الكولونيل جورجيو، والقائد الخلف الكولونيل اورسيني. وتتألف هذه الوحدة من ٧٤ عسكرياً بين طيار ومساعد وتقني، وتشغل أربع طوافات لمصلحة القوة الدولية، بعدما خسرت طوافتين سقطتا سابقاً في منطقة صيدا وبين كفرا ورشكنانيه.

حضر الاحتفال سفير ايطاليا كارلو كاليا والمسؤول السياسي الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل، وقادة الكتائب الدولية والموظفون الكبار من مدنيين وعسكريين في المقر العام.

بدأ الاحتفال العاشرة صباحاً بعرض للاعلام اللبنانية والايطالية والدولية، مصحوباً بأناشيد وطنية لبنانية وايطالية ودولية، قدمتها فرقة من ٤٥ عازفاً ايطالياً حضرت للمشاركة في الاحتفال. ثم القى الكولونيل جورجيو كلمة اعلن فيها ان الوحدة انجزت ٢٠ الف ساعة طيران في الجنوب في اثناء عملها في نقل الضحايا والمصابين والمرضى وفي حالات اجتماعية مختلفة، وتمنى لخلفه "الا يمر وفريقه المساعد بالظروف الصعبة والشائكة التي واجهناها".

ثم قلد الجنرال فوزنياك رجال الوحدة المغادرة اوسمة خدمة السلام، والقى كلمة اشاد فيها بجهودها في اصعب الظروف. وحيا مساهمة ايطاليا في دعم جهود السلام تحت مظلة الامم المتحدة.

بعد ذلك قدّمت الوحدة عرضاً للطوافات، ورفعت احداها اعلام لبنان والدول المشاركة في القوة الدولية. وختاماً غداء من منتجات المطبخ الايطالي.

"هـ. أم. أس. كارديف" مدمرة بريطانية تزور بيروت وتدعو الى زيارتها

نشرت امس السفارة البريطانية البيان الآتي: "تزور لبنان من ١٨ الى ٢١ تشرين الثاني المدمرة البريطانية "هـ. أم. أس. كارديف" ومن المتوقع ان يلتقي قائدها المسؤولين الكبار ووزير الدفاع وقائد الجيش. وفي برنامج طاقم المدمرة القيام بزيارات لبعض المناطق اللبنانية ووضع اكاليل على نصب تذكارية واتاحة المجال لزيارتها للملحقين العسكريين وضباط الجيش اللبناني وتلاميذ المدارس والقيام بنشاطات رياضية مع فرق لبنانية. ويمكن الجمهور زيارتها يوم الاثنين ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٥ بين الساعة الثانية والرابعة بعد الظهر. وتغادر مرفأ بيروت في ٢١ من الشهر الجاري متجهة الى تونس، وعلى متنها ضابطان من البحرية اللبنانية للاطلاع على قدراتها.

يمكن مسؤولي الاندية الرياضية واندية التسلية الراغبين في استقبال بحارة المدمرة، ان يعلموا الملحق العسكري في السفارة البريطانية على رقم الهاتف ٤٠٣٦٣٠".

كذلك اصدرت السفارة البيان الآتي:

"تتشرف السفارة البريطانية في بيروت بدعوتكم الى حضور المؤتمر الصحافي الذي سيعقد في ١٨ تشرين الثاني الساعة ١٠،٠٠ صباحا على متن السفينة الحربية البريطانية "هـ. أم. أس. كارديف" في مرفأ بيروت في مناسبة زيارة السفينة الى لبنان. ويعقد المؤتمر في حضور قائد السفينة نيكولاس باتلر".

"التجمع اللبناني الحر": لا انتخابات نزيهة ما دامت الارض محتلة

استغرب "التجمع اللبناني الحر" الايحاء ان هناك قانون انتخاب جديدا، وقال: "في هذه المرحلة لن تتم انتخابات نزيهة ما دامت الارض محتلة، والقرار سليبا، وتأمل في الكف عن الهاء الناس في امور ليست من شأنهم، بل من شأن اوليائهم".

واستبعد في بيان امس معاودة مفاوضات السلام، في الوقت الحاضر. واستنكر غياب لبنان عن مؤتمر عمان.

اسمر يؤكد ان ورشة ترميمها مستمرة

سقوط حجار من قلعة صيدا

جانب من القلعة وتبدو حجاراً عدة سقطت من جراء العواصف. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

الامطار الغزيرة والعواصف القوية التي فاجأت المواطنين خلال اليومين الماضيين لم تستثن قلعة صيدا البحرية، فأدت الى تساقط عدد من حجارها الكبيرة.

"النهار" جالت داخل القلعة، فلاحظت ان حجارا في الاقسام العليا والاطراف مهددة بالسقوط، ما لم يتدارك المسؤولون الوضع ويسرعوا الى صياغتها واعادة ترميمها. وكانت المديرية العامة للآثار رممت بعض الاجزاء السفلى من القلعة لانقاذها من التآكل والانهيار، بالتعاون مع بلدية صيدا و"جمعية صيدا التراث والبيئة".

رئيس بلدية صيدا احمد الكلش وعد بالكشف على الاجزاء المهددة ومعالجة الوضع، مؤكدا "حرص الفاعليات الصيداوية على حماية المعالم الاثرية بعد الخراب الذي طاولها خلال اعوام الحرب".

من جهته، تحدث المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر عن "خطة لحماية القلعة"، لافتا الى "ان ورشة التدعيم والترميم فيها مستمرة، وسنفتتح قريبا القاعة الكبرى التي تم ترميمها اخيراً".

وقلعة صيدا البحرية من اهم المعالم التاريخية على الساحل اللبناني. بناها الصليبيون بين عامي ١٢٢٧ و١٢٢٨ خلال فترة لا تتجاوز ٤ اشهر.

تتصل القلعة باليابسة عبر رصيف مسطح يبلغ طوله حوالى ٨٠ مترا. ويمتد على جانبي بوابتها الرئيسية سور ضخم يضم عددا من الفجوات الصغيرة وينتهي في الجهة الشرقية ببرج مستدير استعملت في بنائه حجارة الفرانيت.

وتضم القلعة سورا آخر داخليا يحوط بساحة فسيحة تطل مباشرة على البحر.

القسم الشرقي منها عبارة عن برج كبير له بوابات عدة، ويمكن الانتقال اليه عبر درج حجري. اما القسم الغربي فيتضمن برجا نصف دائري فيه غرف عدة وقاعة كبيرة ودرج حلزوني.

ويذكر ان "جمعية صيدا التراث والبيئة" انجزت دراسة كاملة عن اثارة القلعة بالتعاون مع مديرية الآثار وبلدية المدينة، وارسلت نسخة منها الى مؤسسة REGION - MIDI الفرنسية للموافقة عليها وبدء تنفيذها.

آثار مسروقة من لبنان تباع في لندن!

تلقّت المراجع القضائية والاجهزة الامنية كتاباً من مكتب "الانتربول" في لندن، يفيد انه تم العثور على قطع اثرية مهمة كانت سرقت من قلعة جبيل خلال الحرب اللبنانية – وتباع حالياً في المزاد العلني لدى شركة "سوزبي".

وتحدث الكتاب عن ضبط قطعة اثرية اخرى في جنيف هي تمثال سرق ايضا من قلعة جبيل.

وباشرت السلطات القضائية والاجهزة الامنية اتخاذ التدابير اللازمة بغية استعادة هذه المسروقات الثمينة.

المحامي الشامي

طرابلس – "النهار":

جاءنا من المحامي عبدالله الشامي الذي فاز بعضوية النقابة، ان لا صحة للتعليق الذي جاء ضمن سياق الخبر حول "انه تكرر انتصار التيار السياسي الذي اوصل النقيب الحالي سمير الجسر". وقال: "حقيقة الامر ان جميع التيارات التي تتعاطى الشأن النقابي، ولاسيما منها التيار المستقل، هي التي اوصلتني الى هذا الموقع، علما اننا منفتحون على سائر القوى والتيارات التي تعمل لمصلحة النقابة في اطار توجهاتها المهنية".

صناديق السنيورة

هادي عوض شكا من وضع اربعة صناديق فقط لاستيفاء الرسوم في مصلحة تسجيل السيارات في الدكوانة، مما يؤدي الى زحمة والى انتظار المواطنين ساعات امامها ليدفعوا ما عليهم.

● وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة قال ان سبب الزحمة قد يكون المدة القصيرة التي مرت على مباشرة الموظفين العمل بالنماذج الجديدة التي وضعتها وزارة المال لتسهيل معاملات اصحاب العلاقة وتزويدهم مستندات واثباتات وضبط اموال الخزينة.

واضاف ان المشكلة قائمة في طرابلس لقلة عدد صناديق المال العائدة الى المصلحة المذكورة، والوزارة تعمل على حلها.

قسطل... منذ شهر

ميشال ملكي من عين الرمانة – شارع مار مارون، شكا من انقطاع المياه عن المنطقة نهائياً منذ شهر. ولفت الى وجود قسطل مياه معطل يقع عند اول الشارع. وقال انه راجع وسكان الحي مصلحة المياه مرات، ولكن من دون جدوى.

● مصدر في مصلحة مياه بيروت وعد بالكشف على الشارع المذكور وتأمين المياه.

النائب يعِد ثم يستغرب

مواطنة من سن الفيل قالت ان النائب حبيب حكيم وعد عبر "المقسم ١٩" في تاريخ ٢٠ كانون الاول ١٩٩٤ بأنه سيباشر تعبيد الطريق الممتدة من الشفروليه حتى "فوتوروسكوب" بعرض ١٥ متراً بدلا من ٢٠ متراً لتكون صلة الوصل بجسر الواطي، وفتحها امام السير لحل ازمته الكبيرة في تلك المنطقة. وقد انقضى الموعد المحدد لتعبيد الطريق وولى الصيف والخريف والازدحام على حاله.

واشارت الى ان الطريق مشقوقة ومستملكة للدولة منذ اكثر من عشرين عاماً، ولديها اثباتات على ذلك. وسألت هل يحق لفرد ان يستثمرها لحسابه الخاص ويركز حاجزاً على مدخلها يجبر كل من يريد الدخول الى ارضه على دفع رسوم دخول وخصوصاً في المناسبات؟

● النائب حبيب حكيم رئيس بلدية سن الفيل استغرب موضوع تقاضي رسوم الطريق واستثمارها للحساب الخاص. وطلب من الشاكية مراجعته.

بين بلدية ومصلحة

السيدة خوري من شارع جاندارك في الحمراء شكت من وجود قسطل مياه معطل على الطريق العام بناية ريز وابو زيد تتسرب منه المياه وتدخل المحال وتلحق بها الضرر. وطالبت باصلاحه.

● مسؤول في مصلحة المياه اوضح ان اصلاح القسطل يحتاج الى رخصة حفر من البلدية. والمصلحة تعمل على تحقيق ذلك بعدما اجرت كشفاً وحفرت جانباً من الطريق لجهة المقدسي ولم يظهر العطل، وهي مضطرة الى الحفر من الجهة الاخرى ضمن الشروط التي حددتها البلدية للالتزام بالوقت وتعبيد الطريق بعد اصلاح العطل.

مؤجر ومستأجر

سعيد خوري يملك محطة محروقات في منطقة البترون مؤلفة من خمسة ابواب، وقد اجر بابين منها لميكانيكي وقال ان عقد الايجار لا يلحظ امكان استعمال الباحة امامهما.

وسأل هل يحق للمستأجر استعمال هذه الباحة والسماح للجيران باستعمالها موقفاً لأنها موجودة امام محله؟

● مصدر قانوني اوضح ان لا حق للمستأجر في الانتفاع الا مما نص عليه عقد الايجار الموقع بينه وبين المؤجر او وكيله القانوني. فاذا لم يشمل عقد الايجار امكان استعمال المستأجر موقفاً او باحة قرب مأجوره فلا يحق له المطالبة بذلك خصوصاً ان عقود الايجار تفسر تفسيراً ضيقاً سنداً الى المادة ٢٢١ موجبات، وهذا ما اكدته محكمة الاستئناف في جبل لبنان في قرارها الصادر في تاريخ ١٩٩٤/٣/٨.

واشار الى ان على المؤجر ضمان حق المستأجر في الانتفاع من المأجور وفقاً لما هو وارد في العقد، سنداً الى المادة ٥٥٣ موجبات.

ويكون المؤجر في الوقت عينه مسؤولاً لا عن تصرفاته وحسب بل ايضاً عن اعمال المستأجرين الآخرين واصحاب الحقوق المستمرة.

◄ وثيقة "تعاون والتزام" للرهبانيتين المريمية واللبنانية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

صاحب الفخامة الرئيس الياس الهراوي الذي يكن للرهبانيات كل تقدير لما تقدمه للوطن من خدمات في شتى الحقول الروحية والاجتماعية وبخاصة التربوية. وقد تلطف صاحبا الدولة رئيس مجلس النواب نبيه بري، كذلك رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري [illegible] الاحتفال والمشاركة في هذه الذكرى التقوية. ويطيب لنا ان نرى اصحاب السيادة يحيطون بنا احتفاء بهذا الحدث، على رأس جمهور المؤمنين من كهنة ورهبان ورسميين وغير رسميين جاؤوا جميعا يرفعون الصلاة معنا الى الله لتبقى الرهبانيات عندنا، ما يجب ان تكون، ملحا بزيل التفاهة من الطعام، وخميرة تخمر المجتمع اللبناني بكامله، ومنائر هداية للذين يتخبطون في ظلمات الجهل واليأس واللامبالاة.

وانا نحمد الله على ما قيّض لأبنائنا الرهبان المريميين واللبنانيين من الانقطاع اليه، خلال سنة اليوبيل المئوي الثالث، من صلوات وتأملات وممارسات تقوية، وما انصرفوا اليه من تفكير عميق في الدعوة الرهبانية، ودورها في عصرنا وخصوصا في وطننا وبين بني قومنا في لبنان وديار الانتشار، وذلك في ضوء ما رسم لهم الآباء المؤسسون حوا وقراعلي والبتن من نمط حياة وترك لهم من تقدموهم في هاتين الرهبانيتين من تراث في مختلف الحقول وخصوصا في حقل خدمة النفوس في الرعايا، ونشر الانجيل بين الناس باللسان والمثل، وتربية الاجيال الطالعة تربية دينية واخلاقية ووطنية، والعناية بالارض واستنباتها بكدّ اليمين وعرق الجبين ما يحتاج اليه الجسم لقوامه، الى جانب ما اتقنوه قدما من مهن يدوية على أنواعها، وما تعوده الكثيرون من بينهم ممن حباهم الله ذكاء الفؤاد وثقابة الفكر من اعمال فنية كالرسم والموسيقى الكنسية، وما آتاهم من مواهب عقلية للتأليف والتصنيف، فكانوا أول من نشر الكتب بالطبع في هذا الشرق الذي عرف اول مطبعة في مستهل القرن السابع عشر، هي مطبعة قزحيا.

وانا لنأمل ان يكونوا استفادوا من هذه السنة اليوبيلية ليتجددوا بروح المسيح، على ما يدعونا اليه جميعا المجمع الراعوي من اجل لبنان الذي سنشارك عما قريب في اعماله برئاسة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني. ومعلوم ان موضوعه: "المسيح رجاؤنا: بروحه نتجدد، ومعا للمحبة نشهد". وأنّى للمؤمنين ان يتجددوا بالمسيح، ان لم يجدوا روح التجدد في من دعاهم الله الى قيادة القطيع بروح المسيح، وهم رجال الاكليروس وفي مقدمهم الرهبان؟ وكيف يكون المسيح رجاءنا اذا كنا لا نجد ان من دعاهم المسيح الى اللحاق به على الطريق الصاعد الشاق، لا يضعون رجاءهم فيه وحده دون سواه من شؤون الدنيا ومراتبها وأباطيلها؟ وكيف يمارس المؤمنون التضامن والمحبة ان لم يمارسهما امامهم وفيما بينهم من اختارهم السيد المسيح رسلا [illegible] عيش، وابتعاد عن كل بذخ، على ما يعلمنا الانجيل المقدس، وصدق في المعاملة، وصفح عن الاساءة، وجهر بالحقيقة التي وحدها تحرر من كل قيد، ونبذ للتكاذب، وكره للمخادعة، وأخذ بما علمنا السيد المسيح بقوله: "فليكن كلامكم: نعم او لا، وما زاد على ذلك فهو من الشرير. (متى ٥:٣٧)". ومن هذه قيم مكّنت آباءنا واجدادنا من التغلب على صعوبات كانت أشد من تلك التي تعترض سبيلنا اليوم. هذا ما مارسه الرهبان منذ ٣٠٠ سنة، فجعل منهم قديسين، وهذا ما علموه الشعب الماروني وشهدوا له امام غيره من الشعوب. وهذا ما علينا ان نمارس ونعلم ونشهد له.

وطالما ذكّر صاحب القداسة البابا يوحنا بولس الثاني من اعتنقوا الحياة الرهبانية بهذه القيم الانجيلية وبما تمليه على من يستهدي بها من واجب. وقد خاطب ابناء احدى الرهبانيات في مناسبة احتفالها بمرور ٨٥٠ عاما على تأسيسها بقوله: "افتحوا طرقا جديدة لتدخل الرسالة الانجيلية الى القلوب، والذهنيات، والعادات، والثقافات، ولتتقبل الشعوب المحررة من الضغوط المسيح المخلّص. وعليكم، وقد تشبعتم من هذه الروح، ان تزودوا المجتمع بما لا غنى له عنه من عناصر لتجديده، وتوقظوا ضمير اوروبا (ونقول نحن ضمير لبنان) وتساهموا في بناء حضارة المحبة".

وتابع: "امنيتي ان يكون هذا اليوبيل لرهبانيتكم زمن تجدد ونقطة انطلاق لخصب رسولي متجدد. وتحقيقا لهذا كله، انهلوا من كنز تراثكم الروحي، عيشوا موهبة مؤسسكم، جددوا الامانة لدعوتكم". واضاف اخيرا: "وعليكم، فيما ترممون اديارِكم القديمة، ان تهتموا بترميم جماعاتكم، جماعات الصلاة والرسالة، التي كانت، على مدى ثمانية قرون، مراكز خصيبة باللغة الامية". (مجلة التوثيق الكاثوليكي ص٥٦٢ سنة ١٩٩٣).

وهل بالاستطاعة ان يضاف الى هذه الامنية ما هو اغلى منها؟ انها امنيتنا جميعا، نسأل الله ان يحققها، بشفاعة أمه البتول، سيدة اللويزة، التي شهدت محطات كبيرة من تاريخنا الكنسي، خصوصا انعقاد المجمع اللبناني، الذي كان ولا يزال، في الكثير من ابوابه، دستور كنيستنا المارونية.

وإنّا، اذ نهنئ الرهبانيتين المريمية واللبنانية بهذا اليوبيل المئوي الثالث، نستمطر على ابنائهما وعلى جميع من يفيدون من عملهما الرسولي والتربوي والاجتماعي، اغزر النعم والبركات".

[illegible] بعون فاعل متمر في اطلالة متجددة على القرن الحادي والعشرين.

ففي هذا اللقاء الختامي، تتشرف الرهبنة المارونية المريمية باستقبالكم في ديرها الاب، دير سيدة اللويزة، حيث للتراب وللحجارة طيب قداسة وعطر تراث. هنا، تستفيق بنا قرارات المجمع اللبناني سنة ١٧٣٦ ومجمع اللويزة سنة ١٨١٨. هنا، يبدو التاريخ كتابا نتعلم في صفحاته معنى التضحية والايمان والعطاء، هنا يستريح على رجاء القيامة احد مؤسسينا المطران عبد الله قراعلي.

ان ايماننا الكبير يجعلنا نفتح أبواب هذا الدير وقلوبنا، رئيسا عاما ومجلس مدبرين ورهبانا، لكم جميعا، لكل ابناء الكنيسة، لكل ابناء الوطن لاننا نؤمن ان هذا الدير وكل اديارنا هو بيت لكل انسان ينطلق بالمحبة والوطنية والحق.

ان العاشر من تشرين الثاني ١٩٩٥ يوم تاريخي، فيه تلتقي رهبانيتان مارونيتان تعملان تحت انظار الام الساهرة دوما على سعادة وخلاص ابنائها لتستعيدا زخم البدايات وحماستها التي جمعت واسست سنة ١٦٩٥. قدرنا ان نجتمع ونلتقي، فلا تفرقة ولا انقسام، بل عمل مشترك يبلور شخصية الراهب الجديد الذي تبرز ملامحه من خلال الصلاة والخلوة مع الله والحياة المشتركة والعمل والخدمة والتواضع والتفتيش عن الحقيقة.

وانا كان البطريرك اسطفانوس الدويهي يبارك قوانين الرهبنة في مهدها وثبتها، والبطريرك انطون عريضة شرف هذا الدير وترأس الاحتفال المهيب في الذكرى المئوية الثانية لتثبيت القانون الرهباني في كنيسته الاثرية وذلك في الخامس والعشرين من شهر حزيران عام ١٩٣٢، فان غبطة ابينا البطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير الكلي الطوبى هو الذي يختم اليوم يوبيل الـ٣٠٠ عام ببركة الفاعلية والاستمرارية والتجدد. فالبركة البطريركية في الامس رافقت خطواتنا الاولى والبركة البطريركية اليوم تدعم خطواتنا الاولى في المئة الرابعة وانا لواعون كل الوعي تلك الابعاد الكنسية في علاقاتنا الوثيقة بالبطريركية، امس واليوم والى الابد.

شكرا لكم يا صاحب الفخامة على حضوركم هذا الاحتفال، وشكرا لكم يا صاحب الغبطة والنيافة على تلطفكم وترؤسكم لقداس الشكر هذا، وشكرا لكما يا صاحبي الدولة، وشكرا لسعادة السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ممثل قداسة الحبر الاعظم ولاصحاب المعالي والسعادة ولقدس الآباء العامين ولحضرة الرئيسات العامات ولجميع الحاضرين من فاعليات واصدقاء واخوة لنا في المسيح والانسانية على مشاركتهم ايانا في هذا الاحتفال التاريخي.

[illegible] على الرهبانيتين، لن نبرح نصلي لكي يطلع ايضا فجر جديد على لبنان الحبيب، [illegible] على كل لبنان، بكل شبر من ارضه، وكل مواطن من ابنائه.

ان ما نقوم به اليوم، يشكل وقفة تاريخية، لا مرحلة عابرة. اننا نتلمس ملامح المستقبل في القرن الحادي والعشرين حيث يحق لنا ان نقول: "ما جئنا لنهدم بل لنكمل"، ولكننا، في ضوء سينودس الاساقفة من اجل لبنان الذي سينعقد في السادس والعشرين من الشهر الجاري في روما العظمى، سنتجدد بروح المسيح وباصالة الانجيل؛ ومن هنا الدور الكبير الذي يدعونا الواقع، بسواده وبياضه، الى ان نلعبه على صعيد الانسان والوطن والمنطقة. اننا نتطلع الى حركة ديناميكية فاعلة في الرهبنة تؤدي الى مزيد من الشهادة والخدمة والقداسة. هذه الحركة هي ثمرة اليقظة الروحية والخلوة الجدانية التي يتوجب علينا الانطلاق منها نحو المستقبل. عار علينا ان نتصنم في الماضي، وفرح كبير ان نطل على الالف الثالث بروح المسيح المتأصل في نفوسنا.

على هذا، نعاهدكم يا صاحب الغبطة والنيافة ونلتزم امامكم الوفاء الكامل والتعاون الفعال ونجدد اليوم امامكم عهدنا بالامانة للمسيح والانجيل، لكنيستنا ولرسالتها في لبنان والعالم، لرهبانيتينا وتراثهما وتقاليدهما، ونجدد عهدنا لشعبنا الطيب أن نكون في خدمته وفي مقدمة العاملين والمضحين بذواتنا من اجل حياة حرة كريمة وامل لا حد له ورجاء وطيد في مستقبل ملؤه الفرح الالهي والانساني معا. انه النذر الذي نجدده في ختام هذه المئوية الثالثة: نذر البذل الذاتي والعطاء المجاني والعيش في خدمة الانسان والله.

صلاتنا نرفعها الى السيدة العذراء، شفيعة هذا الدير التاريخي العتيق، وشفيعة لبنان، أن تكون معنا، ان تقوم خطواتنا لنسير جميعا اكليروسا وعلمانيين في طريق الخير والسلام والخدمة والمحبة".

وثيقة اليوبيل المئوي

ثم تليت وثيقة اليوبيل المئوي الثالث التي اصدرتها الرهبانية اللبنانية المارونية والرهبانية المارونية المريمية، وجاء فيها:

"ان الرهبانيتين الشقيقتين في الولادة والروح والتوجه،

تتويجا ليوبيلهما المئوي الثالث، باعتباره "سنة نعمة خاصة"،

وعشية يوبيل الكنيسة الاكبر، "الاطلالة على الالف الثالث"،

تدعوان، الواحدة الاخرى، وجميع ذوي النوايا الطيبة، الى اللقاء "بأمانة متجددة وشراكة اكثر عمقا على ضفاف هذا النهر الكبير، نهر الوحي والمسيحية والكنيسة الذي يقطع تاريخ البشرية منذ الفي سنة".

وتعلنان:

اولا: الشكر للثالوث القدوس: الآب والابن والروح القدس، على نعمة الموهبة التي زرعت حبة خردل عام ١٦٩٥ في حياة الجماعة المسيحية المارونية، لتجعل منها "مسيرة حج كبيرة نحو بيت الآب".

ثانيا: دعوة الرهبان الى توبة صادقة، لان اليوبيل الحقيقي هو "مناسبة للتوبة" و"تجسيد للمحبة الاخوية".

ثالثا: التمسك بالاهداف والثوابت الكبرى التي رسمها المؤسسون للرهبانية الام، وعاشها الرهبان، طوال ثلاثمائة سنة، حياة تأمل وخدمة وشهادة في قلب الكنيسة.

رابعا: وضع الطاقات المعنوية والمادية في خدمة جميع اللبنانيين، عملا بتعاليم الكنيسة وتوجيهات الكرسي الرسولي، وبالتعاون الوثيق والتنسيق الكامل مع البطريركية المارونية.

خامسا: التزام الدور الوطني، والسعي الى بناء انسان لبناني صالح، ودولة حضارية، ذات سيادة، تقوم على قاعدة العدالة والمساواة بين جميع ابنائها.

سادسا: العودة الى الارض، زراعة وعملا وانماء، وفاء لتراث رهباني عريق، وحفاظا على احدى المقومات الاساسية لحياة الشعب اللبناني وترقيه وتجذره في هذه المنطقة من الشرق.

سابعا: التأكيد على العيش المشترك، انسجاما مع دعوة لبنان التاريخية.

ثامنا: ضرورة التعاون والتنسيق والتشاور المستمر بينهما، في مختلف القضايا والشؤون الكنسية والثقافية والوطنية، وتأليف لجان مشتركة للقيام بهذه المهمة.

تاسعا: ضرورة التعاون والتنسيق والتضامن بين الرهبانيات المارونية الشقيقة، وسائر الرهبانيات العاملة في لبنان، في مختلف المجالات الروحية والرسولية والتربوية والاجتماعية والوطنية.

عاشرا: طلب شفاعة مريم العذراء، أم الله وأم الكنيسة و"نموذج القوة والثبات في اتباع المسيح"، وشفعاء الرهبانيتين، ومار شربل والطوباوية رفقا، كي تبقى الحياة الرهبانية مزدهرة بالقداسة. وليكن هذا اليوبيل انطلاقة انجيلية جديدة في قلب الكنيسة ولبنان، لان "يسوع المسيح هو هو امس واليوم والى الابد".

وبعد الوثيقة، تبادل رئيسا الرهبانيتين هويتين تذكاريتين، فقدم تابت الى نمر مجسما منحوتا لشعار الرهبانية اللبنانية يحمل "ذخيرة" من القديس شربل، وقدم نمر الى تابت مجسما مذهبا لكنيسة يحمل "ذخيرة" من ثوب المؤسس الاب عبد الله قراعلي.

وانتقل الجميع بعد ذلك الى متحف دير سيدة اللويزة، واطلعوا على صور وايقونات ولوحات تمثل الرؤساء العامين وادوات كنسية قديمة وتحف دينية. ثم كوكتيل.

توضيح لقضية المهندس رياشي

جاءنا من المحامي زخيا زخيا بوكالته عن ميشال غالب، ما يأتي:

"جانب جريدة "النهار" الغراء، بعد التحية.

نشرت جريدتكم الغراء في عددها الرقم ١٩٢٨٥ تاريخ ١٩٩٥/١١/١٠ في اسفل الصفحة السابعة، خبرا مفاده ان المهندس جورج حنا رياشي لاقى حتفه دهسا بسيارة ترجل سائقها واستولى على كل ما كان في جيوبه ومن بينها اوراق خاصة وتذكرة هوية (...) وتوارى، كما جاء في الخبر ان الطبيب الشرعي الذي عاين الضحية رفع تقريرا اعتبرته النيابة العامة في جبل لبنان كاذبا وادعت عليه".

وخدمة للحقيقة وتصحيحا للخبر المشار اليه وامانة لرسالة "النهار" التي ما تعودت سوى نقل الخبر بتجرد الى القارئ، فترسخت الثقة وامست "النهار" مصدرا ومرجعا لكل حدث وحقيقة، من هذا المنطلق وبوكالتنا عن الصادم ميشال غالب يهمنا ان نوضح لكم حقيقة الحادث كالآتي: "في تاريخ ٥ تشرين الثاني الجاري وفي اثناء قيادة موكلنا سيارته على اوتوستراد جبيل – طرابلس وفي محلة عمشيت، فوجئ بالسيارة التي كانت سائرة امامه لجهة اليمين تنحرف فجأة وتستقر في عرض المسلك قاطعة الطريق امام سيارته مما ادى الى حصول الحادث الذي نتج عنه تحطيم العظام في محيط انفه وتشعير في ثلاث من ضلوعه وجروح في وجهه واماكن مختلفة من جسمه. وصادف مرور سيارة فيها جنديان من الجيش ومدني عملوا على نقل موكلنا الى مستشفى "سانت مارتين" في جبيل وناشدهم الموكل اصطحاب سائق السيارة الاخرى الذي لم يره وافترض ان يكون جريحا هو الآخر.

وهنا ما حصل اذ نقل الاثنان معا الى المستشفى المذكور. وهناك اوقف موكلنا عملا باشارة النيابة العامة في جبل لبنان.

اننا نأسف لمحاولة تشويه سمعة الموكل والصاق تهمة مشينة به ثابت بطلانها بشهادة الجنديين والسائق المدني الذي نقل مع الضحية الى المستشفى. كذلك نستغرب ما اثير حول تقرير الطبيب الشرعي من دون اي اثبات خصوصا ان قاضي التحقيق الذي احيلت عليه الاوراق لم يستمع بعد الى افادة اي من اطراف الحادث او الشهود".

المؤتمر الدولي للتنمية والصحة والبيئة يعقد دورته الثانية في بيروت

أعلن وزير الصحة العامة مروان حماده ووزير البيئة بيار فرعون، في مؤتمر صحافي عقداه في مكتب الاول، انعقاد المؤتمر الدولي الثاني للتنمية والصحة والبيئة في الشرق الاوسط، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، بين ١٤ تشرين الثاني و١٧ منه في فندق "السمرلند".

واوضح الوزير حماده انه سيحضر هذا المؤتمر ممثلون لـ٢٣ دولة من باكستان في الشرق الى المغرب في المغرب العربي وسيمثل بعضها على مستوى وزراء البيئة والصحة وبعضها الاخر على مستوى وكلاء الوزارات. وقال ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن اربع نقاط اساسية:

"– النقطة الاولى: مراجعة الاستراتيجيات الوطنية للتنمية وللصحة والبيئة، في ضوء مقررات قمة الارض" في ريو دو جانيرو، اي انهم يودون معرفة ما اذا كانت دول المنطقة اخذت عبرة مما اوصت به "قمة الارض" واتخذت كل في نطاق بلدها التدابير اللازمة لدعم التنمية في خدمة تحسين البيئة وطبعا تطوير الخدمات الصحية للمواطنين.

– النقطة الثانية: محاولة تحديد المشكلات التي تواجه دول المنطقة، وهي مشكلات متلازمة ومتشابهة بين كل هذه الدول على رغم اختلاف شروطها وظروفها الديموغرافية والجغرافية. من هذه المشكلات مثلا نزوح السكان من الريف الى المدينة، الآفات البيئوية الناجمة عن التصنيع السريع، قضايا النفايات في دول المنطقة (...)

– النقطة الثالثة: البحث في التدابير اللازمة لدعم التنسيق بين دول المنطقة والهيئات والمؤسسات والوكالات الدولية التابعة للامم المتحدة (...)

– النقطة الرابعة: وضع الخطط الآيلة الى تعبئة كل امكانات الدول وطاقاتها من اجل انتقال التكنولوجيا من دولة الى اخرى، من الدول الاكثر تقدما الى الدول الاقل تقدما (...)".

وقال الوزير فرعون: "لن ازيد على ما شرحه الوزير حماده، ولكن اود التأكيد ان لبنان معني في شكل خاص بمواضيع الصحة والبيئة والتنمية التي هي من اولويات اهتمامات منطقة الشرق الاوسط، ولريد ان اؤكد اننا سنبذل كل جهدنا مع زميلنا معالي وزير الصحة الاستاذ مروان حماده ومع منظمة الصحة العالمية ومع كل المشاركين لانجاح هذا المؤتمر الذي سيعقد في رعاية رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري وتأمل في الانتهاء الى توصيات مفيدة للبنان والمنطقة كلا".

وردا على سؤال عن اختيار بيروت مكانا لهذا المؤتمر، قال ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال "ان بيروت هي من المراكز الوحيدة في المنطقة التي تقوم بعد سنوات الحرب بجهد كبير وضخم في موضوع تحسين البيئة في كل ميادينها، وكان اقتراح بيروت بالنسبة الى المنظمة مثابة دعم لهذا المجهود الكبير (...)".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة ٢٥٢ سيارة و٥٨٨٥ طنا، وهي: "سيريوس" و"سيدر كار" و"ميستو" و"ب. م. سبيريدون" و"سوروموفسكي".

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة، بينما ١١ باخرة من دون عمل وباخرة مسافرة هي: "ريفرلايت".

وينتظر وصول ٢٩ باخرة، بينما ١٠ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	تيكسيما	للتموين	ي. برجاوي
٤	دوما ت	للشحن	أ. جارودي
٤	نوفي ت	للشحن	أ. جارودي
٤	كريم هـ	للتموين	أ. جارودي
٥	ميري	للشحن	ن. أبو رجيلي
٥	نعمه	للشحن	أ. جارودي
٦	ميستو	٩٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٦	غنوى م	٢٥٠ ماشية	رابونيون
٦	امون	للشحن	كامبلوت
٦	رسولا ن	للشحن	كامبلوت
٧	نيفين أ	٤٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	شروق ١	٢٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٤	نسمة نادر	١٠٠ ورقاً	ن. أبو رجيلي
٧	ب. م. سبيريدون	٢٥٠ ماشية	ميدل ايست
٨	ليكتينوس	١٥٠٠٠ كسبة	ب. ش. م. أ.
٩	سارة ٢	٦٥٠٠ مختلفاً	ميترفا
٩	بيزانزيو	١٦٨/١٩٦٥ مستوعباً	سي لاين
١٠	سيريوس	٢٥٢٥ مختلفاً	سي ترانس شيبنغ
١١	سوروموفسكي	١٢٠٠ خشباً	كاريني
١٢	ريفر لايت	٢٣٧٧ فحماً حجرياً	اديمار
١٤	فيفا	٤٢٦ مختلفاً	سيترا

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
يونير	بورسعيد	١٣٤/١٤٠٠ مستوعباً	يونيون شيبنغ
صبري	ليماسول	٥٥٢ خشباً	يونايتد نافيغايشن
برايم فنتشور	دمياط	١٥/١٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
خلدون أ	طرطوس	للشحن	كامبلوت
ابرهيم	راشا	٢٥٠ ماشية	ميدل ايست
ميكنات كلكوان	اسكندرون	٥٠٠ فحماً حجرياً	البحر
بول برايد	مرسين	٧٠/١٠٠٠ مستوعباً	جيفو ماريتيم
سينك ك	ليفورنو	١٨٠ قساطل	جزائري
يان ريشر	الاسكندرية	٦٠/٩٠٠ مستوعباً	جزائري
بلسم ر	بلفورود	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي

وزير الزراعة تابع مع المعنيين اعداد الخيارات مع مصر

استقبل امس وزير الزراعة شوقي فاخوري وفداً من المزارعين ومن مصنعي المواد الغذائية، يتقدمه رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ورئيس نقابة اصحاب الصناعات الغذائية عاطف ادريس، أيّد موقفه القائل بضرورة احترام التبادل التجاري بين مصر ولبنان وتصحيح الخلل في تبادل الانتاج الزراعي بينهما والذي هو لمصلحة مصر. وبحث مع مصنعي المواد الغذائية في اعتماد نسبة معينة من الانتاج الزراعي اللبناني، على ان يلتزم المزارعون تقديم انتاجهم الزراعي مطابقاً لمواصفات محددة واتفق على ان تحدد النسبة بـ٢٥ في المئة من حاجة المصانع الغذائية من المواد الاولية الزراعية، بحيث تستورد ٧٥ في المئة من هذه المواد وتستخدم البقية من الانتاج المحلي.

وصرح فاخوري، "للمرة الاولى في لبنان يتوصل الصناعيون والمزارعون بطلب من وزارة الزراعة الى الاتفاق على ان يعتمد الصناعيون نسبة معقولة من الانتاج الزراعي المحلي لتصنيعه في المصانع اللبنانية وسيسلهم هذا الالتزام في حل جزء من لزمة تصريف الانتاج الزراعي الوطني. وستشرف وزارة الزراعة على تطبيق هذا الاتفاق، آخذة في الاعتبار ان على المزارعين التزام تأمين حد ادنى من المواصفات والنوعية الجيدة لحاجات التصنيع لتأتي الصناعة الغذائية على مستوى جيد وقادر على منافسة الصناعات الاجنبية المماثلة. واذا نجح الصناعيون والمزارعين في تطبيق الاتفاق فمن الممكن زيادة استعمال المنتجات الزراعية الوطنية في التصنيع تدريجا توصلا الى مرحلة الاكتفاء الذاتي على هذا الصعيد وعلى المدى الطويل ونصبح تاليا دولة تأكل مما تزرع، وتصنع مما تنتج".

وتابع وزير الزراعة قضية تصحيح ميزان التبادل التجاري الزراعي بين لبنان ومصر بعدما عقد اجتماعات تحضيرية بين المسؤولين في القطاعات المعنية بهذا التبادل. وقد وضع الجانب اللبناني توجها واضحاً تضمن خيارات عدة تضمن مصالح المنتجين والمصدرين اللبنانيين، وابلغ الى الجانب المصري الذي استمهل لدرسه والرد عليه في اقرب وقت ممكن، وكل ذلك يصب في خانة الاعداد لزيارة الوفد اللبناني برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لمصر لحسم هذه الخيارات.

واستقبل في هذا الاطار سفير لبنان في مصر هشام دمشقية وعرض معه تفاصيل الموضوع. كذلك استقبل وفداً من مزارعي التفاح في الجبل ومصدريه ناشده المضي في سياسته الرامية الى تصريف موسم التفاح في مصر.

الارتفاع الكبير في أسعار اللحوم سببه بلد المنشأ والمنافسة والنقل

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع مساعد الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء منير ثابت سبل تطوير عمل مركز المعلومات التجارية في الوزارة وتجهيزه بالخبراء والفنيين المختصين وتوسيع نشاطاته ليقوم بالدراسات والابحاث المطلوبة تسهيلا للتجارة الداخلية والخارجية. وتطرق البحث الى مجالات التعاون مع البرنامج والبنك الدولي لتقوية المركز ومساعدته، اضافة الى انشاء جهاز للتنسيق بين الاطراف المعنيين في لبنان في موضوع الاتفاق العام للتعرفة والتجارة "الغات" قبل دخول منظمة التجارة العالمية.

واستقبل سفير مصر في لبنان عادل الخضري في حضور سفير لبنان في القاهرة هشام دمشقية وبحث معه في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

ورأس اجتماعا للمجلس الوطني للضمان في حضور نائب رئيس المجلس القاضي سهيل بوجي والاعضاء.

ثم التقى وفدا من نقابة اتحاد القصابين برئاسة معروف بكداش الذي اوضح "ان الاجتماع بناء على طلب الوزير من اجل درس موضوع ارتفاع اسعار المواشي واللحوم، ولفتناه الى ان سبب الارتفاع عالمي ومن بلد المنشأ وليس للتجار اي دخل في هذا الامر وابرزنا المستندات التي تثبت صحة ذلك".

وعزا ارتفاع الاسعار "بنسبة ٨٠ في المئة الى استيراد المواشي من المانيا ومنافسة السوق التركي الذي يستورد كميات ضخمة من الابقار من هذا البلد وارتفاع اجور نقل البواخر المختصة بنقل اللحوم والتي تعمل تركيا على استيعابها ورفع الدعم الاوروبي عن المنتجات الغذائية واللحوم بعد اتفاق "الغات" ومواسم الشتاء والعرض والطلب، كل هذه العوامل ساعدت على ارتفاع اسعار الابقار من ٣٠٠ دولار الى ٥٠٠ دولار للطن الواحد، ومن الممكن ان ترتفع اكثر خلال الاشهر الثلاثة المقبلة". وقال ان خفض نسبة زيادة اسعار اللحوم يكون بخفض الضريبة المرفأية على المواشي المستوردة، وهي بنسبة ٢ في المئة حاليا، مشيرا الى ان المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٨ الصادر عام ١٩٧٤ الغى هذه الضريبة وبقي العمل ساريا به حتى عام ١٩٨٩ عندما اعيدت مجددا، مؤكدا انه في تركيا الغيت كل الضرائب على اللحوم المستوردة.

الماء والكهرباء لساحل المتن الجنوبي

بحث امس وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة مع وفد من الهيئة الموسعة لابناء ساحل المتن الجنوبي زاره امس برئاسة النائب بلسم السبع في مطالب المنطقة وسبل الاسراع في ورشة الصيانة لتأمين مياه الشفة للمنازل وفي انشاء محطة لتغذية المنطقة بالتيار الكهربائي.

وزير التعاونيات

استقبل امس وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في منزله في تعلبايا، وفدا من الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني برئاسة ميشال سابا ونائبه الدكتور رضا الميس في حضور المدير العام للتعاونيات المهندس انطوان شمعون، وعرض معه اوضاع التعاونيات وبرامجها وخططها المستقبلية، وطالب الوفد بتشجيع العمل التعاوني.

افتتاح معرض المنتجات السورية

في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي مثله المحامي اسامة جابر، افتتح مساء امس "معرض المنتجات السورية في لبنان" في صالة "بون مارشيه" للمعارض الدولية، الذي تنظمه شركة الفائق للمعارض.

رئيس جمعية الصناعيين في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الصرح البطريركي في بكركي رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف.

نقابة الطيارين

تنظم نقابة الطيارين اللبنانيين اجتماعا للجان الامن والقانون في اتحاد نقابات الطيارين العالميين "ايفاليا" يومي الاثنين والثلثاء المقبلين في فندق "لا سويت" في بيت مري، في رعاية وزير النقل عمر مسقاوي.

اساسيات التدريب وتدريب المدربين

انهت الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال برنامجا تدريبيا مكثفا على "اساسيات التدريب وتدريب المدربين" شارك فيه مديرون ومسؤولون يعملون في حقل التدريب يمثلون عشر شركات ومصارف تعمل في لبنان.

وادار البرنامج الدكتور عصمت كلش وعاطف جبيلي.

"قراءة عدادات المياه" ندوة الخميس المقبل

في رعاية وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة، دعت شركة عبد الرزاق عيتاني واولاده وشركة "مادالينا" الايطالية العالمية الى المشاركة في ندوة خاصة عن "احدث الطرق في قراءة عدادات المياه" من الساعة التاسعة والنصف صباحا حتى الرابعة بعد ظهر الخميس ١٦ تشرين الثاني في فندق "الريفييرا".

"الطبابة على حساب وزارة الصحة"

دعا مستوصف الرابطة الاهلية في الطريق الجديدة الى حضور محاضرة لرئيس دائرة المستشفيات والمستوصفات والمؤسسات المتعاقدة مع وزارة الصحة العامة الدكتور رياض خليفة عنوانها "الطبابة على حساب وزارة الصحة"، الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت في مقر الرابطة.

سهم "سوليدير" ١٢١ – ١٢٢ دولارا

ثبت سهم "سوليدير" لخر ايام العمل هذا الاسبوع على ١٢١ دولارا للفئة "أ" و١٢٢ دولارا للفئة "ب"، في مقابل ١/٨ ١٢١ – ١٢٣ دولارا اول من امس.

وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المطلوبة من الفئة الاولى بلغ ١٠٦٣٩ سهما والمعروضة ٨٤٦٠ سهما والمتداولة ٢٥٣٥ سهما. ومن الفئة الثانية بلغ الطلب ١٦٩٨٤ سهما والعرض ٧٨٩٨ سهما والتداول ٢١٩٠ سهما. فيكون مجموع الطلب ٢٧٩٢٣ سهما والعرض ١٦٣٥٨ سهما والتداول ٤٧٢٥ سهما.

الاتحاد العمالي العام يطلب مواعيد من الرؤساء الثلاثة ووزير العمل

وجه الاتحاد العمالي العام رسائل الى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة ووزير العمل ذكرهم فيها بانه رفع في ١٩ ايلول الماضي "مذكرة هي مثابة برنامج انقاذ تضمنت مجموعة من المطالب الملحة والرؤى العامة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة". وبعد مضي نحو شهرين، وعلى رغم الاهمية القصوى التي تعلقها على هذه المذكرة البرنامج، فان اي خطوة ملموسة لم تسجل في اتجاه التنفيذ، علما ان الحكومة كانت قد وعدت، منذ شهور طويلة، بمعالجات لم تتحقق ومنها ما يتعلق، مثلا، بالاملاك البحرية وقطاع النفط وسياسة الضرائب ومكافحة الغلاء وسياسات الاجور والتعويضات وما اليها".

وطلب من الرؤساء الثلاثة ووزير العمل تحديد مواعيد للاتحاد "للبحث والعمل على تنفيذ البنود الملحة الواردة في المذكرة".

من جهة اخرى، وزع الاتحاد برنامج الندوة التي ينظمها بالتعاون مع منظمتي العمل الدولية والعربية ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباح الاثنين في مقره وهي بعنوان، "الحركة التعاونية كيف ننهض بها".

عمال بلدية طرابلس يواصلون اضرابهم وجرافات باشرت رفع النفايات

طرابلس – "النهار":

تعذر الاتفاق على حل اضراب عمال بلدية طرابلس المستمر منذ ١٢ يوما وقررت الجمعية العمومية لنقابة العمال المضي في الاضراب المفتوح بعد فشل الاجتماع الذي عقد صباح امس بين رئيس البلدية العميد سلمي منقارة ورئيس مجلس النقابة واعضائها، اذ نقل منقارة رفض وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان ان تدفع الى العمال الزيادة المطلوبة على الراتب بنسبة ١٦,٣٧ في المئة تحت ضغط الاضراب، فيما لوّح رئيس البلدية باللجوء الى وسائل اخرى لتنظيف شوارع المدينة.

وعقد العميد منقارة مؤتمرا صحافيا استهله بشكر رئيس الحكومة "الذي سعى الى اقرار السلفة المالية التي ستخصص لدفع مستحقات العمال". وقال انه عرض للعمال نتائج اتصالاته مع وزير الشؤون البلدية والقروية وأكد لهم ان البلدية بدأت الاجراءات الرسمية لسحب المبلغ الذي رصد، فطلب العمال امهالهم يوما واحدا لعرض الامر على الجمعية العمومية لنقابتهم لاتخاذ القرار بوقف الاضراب او المضي فيه.

ودعا العمال الى معالجة الامر بموضوعية واخذ صالح المدينة وسكانها في الاعتبار، واكد انه اذا قررت النقابة الاستمرار في الاضراب فان البلدية ستلجأ الى وسائل اخرى لتنظيف الشوارع.

وكانت عقدت جمعية عمومية للعمال فور نهاية الاجتماع مع رئيس البلدية، تقرر فيها مواصلة الاضراب. واعلن رئيس النقابة شعبان خضور انه لم يتم التوصل الى حل لان رئيس البلدية رفض اعطاء زيادة الـ١٦,٣٧ في المئة كما قرر وزير الشؤون البلدية والقروية وان الاضراب مستمر الى حين الحصول على كل المطالب، مشددا على ان الاضراب غير مسيس بل هو تعبير عن القهر والاجحاف اللاحق بالعمال.

وحيال هذا الموقف سارعت البلدية الى وضع العمال امام الامر الواقع اذ شوهدت جرافتان وشاحنات وعدد من العمال يرفعون النفايات من بعض المناطق وفي ساحة القبة والبولفار الرئيسي للمدينة.

وحذر رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة من اخطار محدقة بصحة ابناء طرابلس بسبب استمرار تراكم النفايات في الشوارع، وامكان تلوث المياه الجوفية نتيجة تسرب مخلفات النفايات من السوائل الى الارض.

واصدرت "لجنة رعاية البيئة" في الميناء بيانا اهابت فيه بالمسؤولين "معالجة هذه القضية على مستوى ما حملوا من مسؤولية" في السرعة اللازمة.

اباحة استيراد الموز اكراما لثلاثة!

استمرت امس ردود الفعل على قرار مجلس الوزراء الغاء منع استيراد الموز اكراما لثلاثة مستوردين مدعومين.

فقد استغرب مسؤول النقابات في "حزب الله" في الجنوب حاتم حرب قرار الحكومة اباحة استيراد الموز ودعاها الى التزام تطبيق الروزنامة الزراعية.

كذلك تساءل رئيس "تجمع مزارعي الجنوب" المهندس وضاح فخري كيف يعقل لمجلس الوزراء ان يتخذ قرارا كهذا وكميات الانتاج تزيد على ٧٠ الف طن والاستهلاك المحلي لا يزيد على ٤٥ الف طن؟!

مزارعو بعلبك – الهرمل طالبوا بانماء المنطقة

بعلبك – "النهار":

وجهت "اللجنة العليا لمزارعي بعلبك – الهرمل" كتابا مفتوحا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ناشدتهم فيه الاهتمام بالمنطقة والمساهمة في انمائها ولحظ مبالغ من اصل القروض والمساعدات والهبات من الحكومات والمؤسسات والصناديق العربية التي تأتي الى لبنان من طريق البروتوكولات والاتفاقات، وادراج منطقة بعلبك – الهرمل بندا اساسيا في مؤتمر برشلونة في ٢٧ تشرين الثاني الجاري، واستفادة المنطقة من البروتوكول المالي اللبناني – الفرنسي في المرحلة الثانية من برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل وتبني الدولة مشروع البنية التحتية للانماء الزراعي في المنطقة الذي يمول بقروض من البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

وشدد على وجوب التنسيق والتعاون بين برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة ووزارات الخدمات بهدف ايصال التقديمات الى المزارعين بطريقة صحيحة، خصوصا ان البرنامج يمتلك الدراسات والادوات والآلية الضرورية لصرف الاموال بطريقة مجدية ووضعها في مكانها الصحيح. وخلص الى ضرورة التمسك ببرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية بعدما اثبتت الاساليب الاخرى عقمها وعدم جدواها.

المؤتمر الوطني اللبناني انتخابات المهندسين

باريس – "النهار":

دعم امس المؤتمر الوطني اللبناني ترشيح المهندس حكمت ديب لرئاسة نقابة المهندسين. وطالب المؤتمر بتفعيل دور المهندسين "بالوقوف عند رأيهم في عملية اعادة الاعمار وهم عنها مغيبون، وتوضيح الابعاد الحقيقية لمشاريع باتت غامضة في مضمونها، وقد رصدت لها الاموال وجاء اعتمادها لرضاء لمصالح فردية وخاصة (...)".

تجار وصناعيون شماليون توافقوا على وثيقة

طرابلس – "النهار":

اجتمع تجار وصناعيون وحرفيون في منزل فريد نخول في انفة – الكورة وبحثوا في "الوضع الاقتصادي المتردي"، ثم اجتمعوا في طرابلس وتوافقوا على وثيقة حددت ثوابت واهدافا ابرزها: دعم النظام الاقتصادي الحر، حماية القطاعات التجارية والصناعية، دعم الهيئات الاقتصادية في لبنان وخصوصا في الشمال والتنسيق معها، تصحيح صورة التاجر امام المجتمع وابراز دوره الضروري والايجابي، العمل على ايجاد المشاريع الاستثمارية والانمائية في طرابلس والشمال.

عيسى رئيساً لنقابة مستخدمي "الميدل ايست"

اجتمع امس المجلس الجديد لنقابة مستخدمي شركة طيران الشرق الاوسط برئاسة اكبر الاعضاء سنا سمير ابي ناهض، وانتخب محمد عيسى رئيسا له وسليم الحريري نائبا للرئيس وجوزف دكاش امينا للسر ورياض صبرا امينا للصندوق وروبير شحاده مفوضا للاعلام وخليل نقولا محاسبا.

سوق القطع

الدولار الى ١٦٠٢,٠٠ ليرة تراجع ليرة ونصف ليرة في أسبوع

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا الى ١٦٠٢,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في مقابل ١٦٠٢,٥٠ ليرة، اول من امس، اي بتراجع مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٦٠٣,٥٠ ليرات الى ١٦٠٢,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة ونصف ليرة ونسبته ٠,٠٩ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٦٠١,٥٠ و١٦٠٣,٥٠ ليرات في غياب اي طلب عليه، الى ان ابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٦٠٢,٠٠ ليرة. عندها برزت عروض متفرقة، جرى تداوله نتيجة لها بما بين ١٦٠١,٥٠ و١٦٠٢,٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٦٠١,٠٠ و١٦٠٣,٠٠ ليرات، في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها عشرين مليون دولار كانت كلها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

تزايد القلق في الخارج

في الخارج، ومع تزايد الشكوك في تجاوب الكونغرس مع مساعي البيت الابيض لاقرار تعديلات على الموازنة الاميركية تتيح له سداد فوائد خدمة الدين العام الاميركي البالغة قيمتها ٢٥ مليار دولار والتي ستستحق الاربعاء المقبل، خيم القلق على اسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية الاسبوع، تخوفا من نيول هذا الامر في حال تطوره الى حد المواجهة السياسية بين الجانبين. وجاء تحذير الرئيس كلينتون من ان عجز الحكومة الاميركية عن سداد مدفوعات ديونها في الموعد المحدد بسبب مطالبة الجمهوريين بخفضها يشكل سابقة غير مستحبة، ليضعف كثيرا وضع الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولا سيما منها الين الياباني الذي استفاد كثيرا من عمليات تغطية المراكز المكشوفة عليه باعادة شرائه.

وكان لتجدد القلق ايضا على البيزوس المكسيكي اثره في الضغط على الورقة الخضراء التي بدت كأنها تواجه عقبات مستعصية جعلت ثقة المتعاملين بها تهتز. الا ان تحسب البعض لتدخل "بنك اليابان" في حال كسر الدولار نزولا عتبة الـ١٠٠,٠٠ ين، حد من الضغوط عليه، فأقفل في سوق لندن كالآتي:

١,٥٧٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٨٠٠، اول من امس.

– ١,٤١١٥ مارك الماني في مقابل ١,٤١٢٠.

– ١,١٣٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,١٣٨٠.

– ٤,٨٦٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٨٧٠٠.

– ١٥٩٦,٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٤,٥٠.

– ١٠٠,٦٥ ين ياباني في مقابل ١٠٠,٨٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١١/١٦ ٥ في المئة لشهر، ١٣/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٥/٨ ٥ في المئة لستة اشهر و١/٢ ٥ في المئة لسنة.

ارتفاع الذهب والفضة

مع تزايد القلق في اسواق القطع العالمية على الدولار، تنامى الطلب على المعادن الثمينة على سبيل الاحتماء فيها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٨,٩٠ دولارا في مقابل ٣٨٤,٩٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٦,٦٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٩,٤٠ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة كذلك فأقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٤٤ دولارات في مقابل ٥,٣٨ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٤٢٩٠ دولارات.

هنا أسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الجمعة ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٥:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٣٥,٠٠	٥٣٦٥,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥٤,٠٠	٢٢٦٤,٠٠
الدينار البحريني	٤٢٢٩,٠٠	٤٢٥٩,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٤,٠٠	٤٢٨,٠٠
الريال السعودي	٤٢٥,٠٠	٤٢٩,٠٠
الريال العماني	٤١٥٥,٠٠	٤١٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٨,٠٠	٤٤٢,٠٠
الجنيه المصري	٤٦٨,٧٥	٤٧٢,٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٥١٩,٥٥	٢٥٢٩,٥٥
المارك الالماني	١١٢٢,٢٠	١١٢٧,٢٠
الفلورن الهولندي	١٠١٢,٠٠	١٠١٦,٠٠
الفرنك الفرنسي	٣٢٧,٦٥	٣٢٩,٦٥
الفرنك السويسري	١٤٠٦,٦٠	١٤١٠,٦٠
الفرنك البلجيكي	٥٤,٧٥	٥٥,٧٥
الكورون الدنماركي	٢٩٢,٢٥	٢٩٤,٢٥
الكورون السويدي	٢٣٩,٤٥	٢٤٢,٤٥
البيزيتا الاسبانية	١٢,٧٥	١٣,٧٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٥٤٩,٠٠	٣٥٥٩,٠٠
الليرة الايطالي	٠,٩٨٨	١,٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٣٣٥٥,٠٠	٣٣٦٥,٠٠
الالف ين ياباني	١٥٤٧٥,٠٠	١٦٤٧٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٠١,٠٠	١٦٠٣,٠٠
الدولار الاميركي منكوط	١٦٠١,٠٠	١٦٠٣,٠٠
الدولار الكندي	١١٨١,٥٥	١١٨٥,٥٥
الدولار الاوسترالي	١١٨٢,٢٥	١١٨٦,٢٥

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلد اول	١٤٤٥٠٠	١٤٩٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٢٣٢٥	١٤٨٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٨٥١٠	١٣٣٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٤٣٥٠٠	٧٤٨٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٦٥٠,٠٠٠	٢٠,١٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٥,٧٥د	٣٩١,٧٥د
كيلو الفضة	٢٧٧٥١٠	٢٨٢٥١٠
اونصة الفضة	٥,٤١د	٥,٤٦د

لائحة من خمسة في انتخابات المصارف

اعلن امس خمسة من المرشحين المنفردين في انتخابات جمعية مصارف لبنان تضامنهم في لائحة مصغرة لخوض الانتخابات الثلثاء المقبل وهم: انطوان المظم عن الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان، تنال صباح عن البنك اللبناني السويسري، ماريو سرادار عن بنك سرادار، مروان خير الدين عن بنك الموارد وعصام حرب عن بنك التسهيلات التجارية. ولم ينضم المرشح المنفرد عبدالله الزاخم الى هذه اللائحة على رغم الاتصالات التي اجريت معه.

وقال صباح باسم اللائحة المصغرة لـ"النهار" ان هذه اللائحة ستمضي في الانتخابات حتى النهاية وستفوز بمقاعد في مجلس ادارة الجمعية وستعمل بالتعاضد لتحقيق اهدافها في وحدة القطاع المصرفي والمحافظة على مصالح اعضائه.

وبذلك تكون صورة الانتخابات المرتقبة موزعة بين "لائحة التضامن المصرفي" برئاسة فرنسوا باسيل الساعية الى الفوز بكاملها واللائحة المصغرة الساعية الى خرق الاولى بخمسة مقاعد والزاخم مرشحا منفردا.

ويشار الى ان الاتصالات والوساطات الكثيرة التي اجريت مع اللائحة الثانية للانسحاب لم تجد.

وظائف

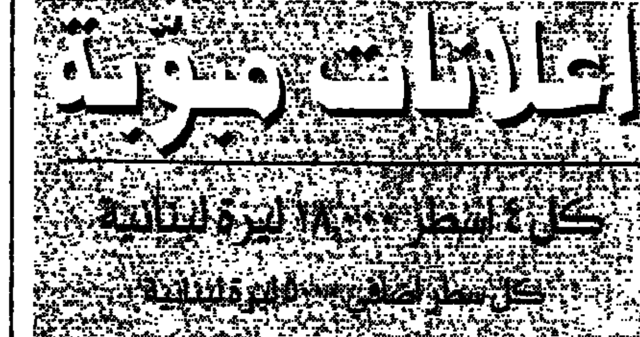
اوتيل ميديترانيه ****A يطلب لمطعم وسناك لامب ماوس ميتر (Maitre) شيف دوران وكومي. الخبرة واللغة الاضافية ضرورية التلفون ٨٦٧١٧٤ - ٨٠٨٢٥٠/٢ - ٨١٢٤٤١

مطلوب آنسة للعمل على الكومبيوتر "طباعة" عربي - اجنبي - دوام او نصف دوام. للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٠٧٥١٥

مطلوب محاسبة ملمة في الاعمال الادارية والكومبيوتر - الفلزية سنتر صالح ط ٢ من ٢ ب.ظ حتى ٦ مساء او الفلزية ساحة مركز المعلوماتية من ٨ صباحا حتى ٦ مساء.

مطلوب مندوبو مبيعات معاش + عمولة ومهندس زراعي. التلفون ٠٣/٦٥٩٠٨٨ - ٠٤/٩٧٥٢٩٥ - ٠٤/٩٧٥٩٥٢/٢٦١

A new Established company is seeking a female designer with a minimum of 2 years experience in Macintosh. Tel.: 03/245445 Between 8:00 - 4:00



يلزمنا آنسة للعمل في محل بيع في منطقة زوق مكايل قرب كنيسة مار يوحنا. للمراجعة التلفون ٠٩/٩١٣٠٩٥ - ٨٣١١٧٢

Wanted sales person medical supplier BS degree preferred. All a.m 457119 - 454145

مطلوب سكرتيرة تجيد استعمال الآلة الكاتبة اللغة العربية للعمل لدى دائرة الكاتب العدل في الشويفات. ٠١/٤٣٠٧٩٠ - ٠٣/٢٧٨٠٧٢

مطلوب كوافيرات خياطات وملكياج السعودية الرياض معاش مغر. ت ٨٦٠٩٨٦ - ٨٦٢٧٨١ غرفة ٦٠٤ أمبريال سويت أوتيل.

شركة مواد غذائية في حاجة الى مندوبين لمنطقة بيروت ذوي خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في المطاعم، لتسويق مأكولات بحرية حية وطازجة (القريدس، الكركند وجميع ثمار البحر) راتب + عمولة + تنقلات ٠١/٤٠٢٨٢٧ - ٠٣/٦٦٦٢١٨

Khalidy Hospital Ras Beirut needs a female telephone operator, receptionist, high school level, good English. Please Call in person.

مطلوب للعمل في الخليج فتيو مطاعم ومهن اخرى. للمراجعة البيت النمسوي. ت ٣٥٠٠٥٠/٥١/٥٢ غرفة ٦٠٥

A computer company is in need to a technician able to repair all P.C. components and monitors, with five years experience Hamra Saroulla bldg. 3nd floor suite (35) Tél.: 348170 - 342884

Société demande Experte en Marketing et Relations publiques pour 1 travail très entreprenant salaire interessant: 01/601789

مطلوب للعمل في الامارات العربية المتحدة: شخص عمره بين ٣٠ و٣٥ سنة عنده خبرة في ادارة مطعم او مخابز على انواعها لديه خبرة عملية. للمراجعة افران السعادة، برج ابي حيدر شارع ابن خلدون السيد حسان ضاهر. التلفون ٣٠٧٢٢٩

مطلوب لمؤسسة تتعاطى تجارة الادوات الكهربائية، مندوب مبيعات من ذوي الخبرة - من حاملي شهادة BT-TS راتب حسب الكفاية + عمولة + بدل مواصلات + تأمين صحي. لمزيد من المعلومات الاتصال بالسيد علي بالارقام الآتية: ٣٥٢٧٩٨ - ٨٢٦١٣٠/١ - ٨١٩٠٩٠/١ من ٢.٠٠ - ٥.٠٠ ب.ظ.

Demandons j.h ou j.f, jeune, présentable, dynamique, désirant se lancer dans la décoration de vitrines. Prière contacter Mlle Thera de 8h à 17h. 01/868047 - 343656 - 340471

A company seeks for: a secretary good knowledge in computer, English is a must, microsoft, excel and AutoCad please Call: Mrs Nammour. Tél.: 409436/7/8

Bur. d'études dem. Architecte et dessinateur (AutoCad) - Opératrice Computer Fr. - Ar. Tél.: 202805/6

A Foreign Firm needes a full time trilingual female Executive Secretary able to translate to and from Arabic, English and French. Office hours 08:00 - 16:00 Mon. to Fri.

For interview call 01-870467

شركة مقاولات في رأس بيروت

في حاجة الى محاسب بالشروط الآتية:

- خريج جامعي
- يجيد اللغة الانكليزية
- يجيد المحاسبة على الكومبيوتر
- لا تقل خبرته عن ثلاث سنوات.

الرجاء الاتصال بالرقم ٨٠٤٠٠١ او ارسال الطلب الى العنوان الآتي: ص.ب. (٦٠٧٢-١٣) بيروت.

Cadmos HOTEL

يعلن فندق قدموس عن حاجته لموظفين في الأقسام التالية:

المطبخ
المطعم
الاستقبال
التنظيفات
تدبير المنزل

يجب على الراغبين في تقديم الطلبات أن يتمتعوا بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في الفندقية. تقدم الطلبات شخصياً في الفندق في عين المريسة كل يوم قبل الظهر. هاتف: ٣٦٣٢٩٦- (٠١) ٣٦٥٨٧١

محل Modyva الالبسة النسائية في حاجة الى بائعات. دواما كاملا. ت ٤٤٥٧٣٨

استاذة اجنبية تعطي دروسا باللغة الفرنسية من الصف الثالث والرابع ابتدائي. الهاتف ٨٣٠٦٢١

عقارات

للبيع صالة عرض صالحة لبنك او سوبرماركت ٢٠٠م.م. مع تراس، مكتب، حمام ومطبخ صغير + موقف، ساحة الحازمية الرئيسية. الاتصال ٠٣/٧٠٤٠٤٤ بلا وسيط.

للبيع شقة صالحة لمكتب او عيادة ١٦٠م.م. مع موقف الحازمية، طريق الشام قرب بنك عوده. الاتصال ٠٣/٧٠٤٠٤٤ - ٠٣/٦٦٧٤٤٢ بلا وسيط.

للبيع بسعر مغر شقة ١٧٠م.م. الاشرفية بناية سوبرماركت مار لويس ومستودع ٥٠٠م.م. جنينة اليسوعية قرب مقهى ابو بيار. ت ٢٠٠٩٥٦

للبيع تجهيز مطعم كامل. الاتصال ٠٣/٣٣٨٥٢٣

شقتان للبيع ٢٤٠م.م. - ٢٦٠٠٠٠$ حالات. التلفون ٤٦٢٣٨٩ - ٠١/٤٦٢٣٨١

Residence grand luxe à Mtayleb/ Rabieh, vue imprenable, tout comfort, l'app. 600m² + 300m² dépendance 585207

A vendre chalet Zaarour, liv. immed 145m² avec park. 1200$/m². Tél.: 585207

مستودع للبيع مساحة ٢٦٠م.م. في بطشيه/ يعبدا نزلة بيك آب السعر ٥٥ الف دولار. التلفون ٨٨٨٤٦٥ - ٠١/٤٠٤٣١٨/٩

الشركة اللبنانية المصرية للاستثمارات

شقق سوبردولوكس للبيع في منطقة ادما

مساحات: ٢١٠م.م - ٢٧٠م.م ٤٢٠م.م.

المراجعة: خليوي ٠٣/٣٠٢٤٠٤ ٠٣/٢٨٧١٤٦

شقة سكنية للبيع في بطشيه/ بعبدا ٢ نوم حمامان السعر ٤٤ الف دولار مع امكانية التقسيط حتى ٥ سنوات التسليم قبل ايلول ٩٦ ت ٨٨٨٤٦٥ - ٠١/٤٠٤٣١٨/٩

مستودع على شكل صالة مساحته نحو ٦٠٠ متر مربع منطقة بئر حسن يصلح لتنجيد المفروشات وغيرها امن يحب المشاركة. الاتصال بالرقم ٠٨/٨٠٥٩٣١ - ٠٣/٧٤٢١٤٨

للبيع عقار ١٥٠ الف متر في منطقة جاج - جبيل. ت ٠١/٥٠٢٠٤٠ من الساعة ١١ حتى ٢ ظهرا ٠٣/٢٧٣١٣١ - ٠٣/٢٧٣١٧٣

ارض في الزعرور ضمن مشروع سياحي منظر خلاب ٤٠$ المتر. ت ٠٤/٩٦١٣٤٦

ارض في الربوة ١٣٦١م.م. منظر خلاب وارض في الرابية Zone 3 ١٢٤٠م.م. التلفون ٠١/٨٨٥١٠١ - ٠٣/٦٨٨١١٥ - ٢٦٧٩٤٤

للبيع شقة مفروزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات في الدفع، بولفار سليم سلام - المصيطبة، واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبردولوكس. للمعلومات يرجى الاتصال باحد الرقمين ٠١/٦٣٠٥٨٨/٩ - ٠١/٦٣٣٧٦٣

للبيع عقار مساحة ١٦٥٠م.م. منطقة الحازمية طريق الشام بعد مفرق القصر الجمهوري. ٤٥٧٦٧٦ - ٤٥٧٤٧٤ من ٨ ق.ظ حتى ٢ ب.ظ.

طابق صناعي درجة اولى الدكوانة اول طريق مار روكز مساحات مختلفة ٠٣/٦٧٦٧١٠ - ٠٣/٦٧٦٦٩٠

للبيع دوبلكس لوكس في منطقة القصيبة، المتن ١١٠ او ١٦٠م.م. في مشروع Green wood residences ملعب تنس، حوض للسباحة، السعر مغر جدا تقسيط على ٦٠ شهرا. ت ٠١/٨٩٢٨٢٩

يسم الله الرحمن الرحيم



دولة الإمارات العربية المتحدة
جامعة الإمارات العربية المتحدة
إعــــلان عن شغل وظائـف

تعلن جامعة الامارات العربية المتحدة عن رغبتها لشغل الوظائف التالية:

المسمى الوظيفي والدرجة	المواصفات المطلوبة
اخصائي ثان / مكتبات - الدرجة (٦) 2nd Specialist\ Libraries المرجع - D L\2SPL	ماجستير في المكتبات او المعلومات وخبرة لا تقل عن ست سنوات (ثلاث سنوات منها على الاقل في خدمة المراجع) مع اجادة اللغتين العربية والانجليزية، وكذلك معرفة باستخدام الحاسب الآلي.
اخصائي ثان / مفهرس - الدرجة (٦) 2nd Specialist\ Cataloguer المرجع - D L\SPC	ماجستير في علوم المكتبات أو المعلومات مع خبرة في أعمال الفهرسة والتصنيف لا تقل عن ثلاث سنوات في المكتبات الجامعية أو مراكز المعلومات، اجادة اللغة العربية والانجليزية لجادة تامة، معرفة في استخدام الحاسب الآلي.
اخصائي ثالث / افراد - الدرجة (٧) 3rd Sepecialist\ Personnel المرجع - P\3SPPH	مؤهل جامعي مناسب، وخبرة لا تقل عن أربع سنوات بمجال تنظيم ومتابعة عقود الاسكان ويفضل من لديه خبرة بمجال الحاسب الآلي في استخدام الجداول الالكترونية وقواعد البيانات والتحليل الاحصائي، مع اجادة اللغة الانجليزية.
اخصائي ثالث / مصحح لغوي - الدرجة (٧) 3rd Specialist\ Lang. Editor المرجع - PUB\3SPLED	مؤهل جامعي مناسب، مع اجادة اللغتين العربية والانجليزية كتابة ومحادثة وترجمة، وخبرة بمجال التدقيق والتصحيح اللغوي باللغتين العربية والانجليزية.
اخصائي ثالث / تدريب - الدرجة (٧) 3rd Specialist\ Training المرجع - FHSS\3SPTR	ماجستير خدمة اجتماعية وخبرة مناسبة في الاشراف على التدريب الميداني لطلبة الخدمة الاجتماعية، أو كموجه خدمة اجتماعية لمدة ثلاث سنوات على الاقل، على أن يكون لدى المتقدم القدرة على تلقي برامج مكثفة لتعلم اساليب جديدة في الخدمة الاجتماعية لتوجيه الطلبة على اساسها.
فني أول / مكتبات - الدرجة (٩) 1st Tech.\ Libraries المرجع - DL\1TL	مؤهل جامعي وخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في المكتبات الجامعية او مراكز المعلومات مع اجادة اللغتين العربية والانجليزية.
فني اول / مختبر لغات - الدرجة (٩) للاناث فقط 1st Tech.\ Language Lab المرجع - FHss\1TLL	مؤهل جامعي تخصص (لغة انجليزية) ويفضل من لديه دبلوم في تدريس اللغة الانجليزية مع دراية بأصوات اللغة الانجليزية خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في استخدام الحاسوب في تعلم اللغات الاجنبية، مع اجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة ومحادثة، اضافة الى أن يكون لدى المتقدمة القدرة على التعامل مع الطالبات والمهارات التنظيمية المطلوبة.
فني اول / سكرتارية - الدرجة (٩) 1st Tech.\ Secretary ab المرجع - UAE\ADM\1TS	مؤهل جامعي مناسب مع خبرة مناسبة في أعمال السكرتارية، أو دبلوم سكرتارية بعد الثانوية العامة مع خبرة لا تقل عن ست سنوات في أعمال السكرتارية، او الثانوية العامة أو مايعادلها مع خبرة لا تقل عن ثماني سنوات في مجال السكرتارية مع اجادة استخدام الحاسب الآلي وبرامج معالجة الكلمات والالمام باللغة الانجليزية كتابة وقراءة ومحادثة.
فني ثان / سكرتارية - الدرجة (١٠) 2nd Tech.\ Secretary ab المرجع - UAE\ADM\2TS	دبلوم سكرتارية بعد الثانوية العامة مع خبرة لا تقل عن اربع سنوات، أو ثانوية عامة او مايعادلها مع خبرة لا تقل عن ست سنوات، مع اجادة الطباعة باللغتين العربية والانجليزية باستخدام جهاز معالجة الكلمات.
فني ثالث / مساعد مونتاج - الدرجة (١١) 3rd Tech.\ Montage Assistant المرجع - PUB\3TAMTG	الثانوية العامة او مايعادلها، وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال اعمال (المونتاج) وتجهيز الاسطح الطباعية.

شـــروط عـــامـــة

١ - سيكون التعيين بشروط العقد المحلي او الخارجي.
٢ - تقدم الطلبات بما فيها السيرة الذاتية باللغتين العربية والانجليزية مكتوبة بالالة الكاتبة او جهاز معالجة الكلمات مع صور من المؤهلات العلمية وشهادات الخبرة وصورة لجواز السفر وصورتين شخصيتين، وغيرها من الاوراق الثبوتية خلال مدة اقصاها اسبوعان من تاريخ نشر هذا الاعلان.
٣ - ترسل الطلبات مستوفاة بالبريد المسجل على العنوان التالي (جامعة الامارات العربية المتحدة - مركز تنمية العاملين من غير اعضاء هيئة التدريس - ص.ب. ١٥٥٥١ - ابو ظبي - العين - دولة الامارات العربية المتحدة) ويمكن الاتصال بالمركز على (الفاكس رقم ٦٥٠٥٤٤، والهاتف رقم ٦٤٢٥٠٠) لأية استيضاحات.
٤ - يكتب على الزاوية اليسرى للمظروف: مسمى الوظيفة ورقم المرجع.
٥ - يشترط اجتياز الاختبارات الفنية والمقابلات الشخصية المقررة.
٦ - الجامعة غير ملزمة بالنظر في الطلبات السابقة او التي ترد بعد انتهاء فترة الاعلان.
٧ - سيتم الاتصال بالمتقدمين الذين تقبل طلباتهم ويرشحون للمقابلات الشخصية.
٨ - عدم رد الجامعة يعتبر اعتذاراً منها.
٩ - سيتم تحديد المرتب والميزات الاخرى بعد اجراء المقابلات.
١٠ - يمكن الحصول على نموذج «طلب شغل وظيفة» من سفارة الامارات العربية المتحدة في بيروت (هاتف رقم ٦٤٦١١٧) ويتم تعبئته باللغتين العربية والانجليزية.

ادارة الجامعة

عقارات

فيلا تريبلكس ٦٠٠مم بناء مصعد داخلي مواقف مقفلة منظر خلاب في منطقة عوكر قرب السفارة الاميركية للبيع باسعار مغرية مع تسهيلات في الدفع. للمراجعة ٠٩/٩٥٢١٩٠ – ٠٣/٣٢٢١٢٩

الى كبار رجال الاعمال واصحاب المصارف بلا وسيط للبيع ارض ٢٥١٢مم. تبعد ٥٠م عن اوتوستراد نيو جديدة تصلح لبناء مركز بنوك او سوق تجاري ٨٨٣٤٦٦

للبيع شقة دولوكس ٢٢٥مم. الطابق الثاني زوق مصبح ادونيس، سعر مغر، التسليم فورا. ت ٠٣/٦٣٤٦٣٤ – ٠٩/٨٣٥٤٩٩

A vendre chalet simplex luxe a Manar entièrement meuble interdesign cuis. équipée. Tél.: 09/913530/1 Mr. Zreik.

للبيع شقة نيو فنار ٢١٠مم. للمراجعة التلفون ٨٨٨٩١٢ خليوي ٠٣/٦٦٤٠٧١

للبيع ارض ١١٠٠مم. في نيو سهيلة وارض ٢٠٧مم. في الحازمية مار تقلا – ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع مستودع مساحة ٥٢٠مم. نزلة بيك اب قريطم قبالة بريد شوران، بناية فلورانس. ت ٣٥٣١٢٤ – ٣٥١٠١٤ – ٠١/٨٦٩٣٨٤

للبيع شقة في ساقية الجنزير ٣ نوم صالون غرفة سفرة مولد كهرباء مكيفة موقف سيارة مساحة ١٣٥مم. السعر ١٣٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٨٣٨٤٢١ – ٠١/٨٠٤٦٦١

للبيع شقة مساحة ٢٦٥مم ٤ نوم صالونان، سفرة، ٤ حمامات، مطبخ سنديان مع رخام، كاراج عدد ٢ بئر ارتوازية وزوائد. قريطم قبالة بريد شوران، بناية فورانس الطابق الاول بلا وسيط ٣٥٣١٢٤ – ٣٥١٠١٤ – ٠١/٨٦٩٣٨٤

مؤسسة تجارية للبيع تصلح معرضا او مشغلا او شركة. للمراجعة شارع فخر الدين صيدا الطابق الاول او الثاني. التلفون ٠٧/٧٢٣٣٠٦

Action à vendre - Zaarour Country Club. Tél.: 03/680722

للبيع محل ٢٤ مم مع ديكور جديد وحمام على الشارع العام، الزيدانية، شارع مدحت الباشا، نزلة جامع الفاروق السعر ٥٩٥٠٠٠$ ٣٤٠٤٥٤ – ٣٤٢٧٧٨

للبيع شقة مساحتها ١٨٠مم. ومستودع مساحته ٩٠٠مم. قبالة حديقة الصنائع. الاتصال بالهاتف ٣٥١٨٥٢

For sale 270m² open space office/ Sin-el-Fil Blvd. 1 st Fl. Flexible wall subd. 03/655103

للبيع ارض في انصار ٢٦ دونم على تلة مشرفة تصلح للبناء وبستان ت ٠٧/٧٢١٧١٢ – ٠٣/٢٧٧٨٨٥

للبيع ارض في الفنار ٩٠٠مم. طريق علم + الدكوانة ٥٠٠مم. التلفون ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع او للايجار

مكتب ٤٥مم. سنتر اليسار ايجار ٥٠٠$ شهريا – للبيع ٣٠٠٠٠$. ت ٠٩/٩٢٨١٩٢ – ٠١/٤٠٨٧٠٧

للبيع او للايجار او للاستثمار عيادة طب اسنان كاملة التجهيز في الكسليك. التلفون ٩١٧٣٥٢ – ٠٩/٩١٦٤٦٣ – ٠٣/٢٦٥٥٥٥

للايجار

للايجار في منطقة النقاش شقة ٣ نوم وغرفة خدم صالونان وسفرة و٣ حمامات وشقة غرفتا نوم وصالون وسفرة وحمامان طابق ارضي مع حديقة. للمراجعة من ٨ صباحا الى الثانية ظهرا. التلفون ٤٥٧٦٧٦ – ٤٥٧٤٧٤

للايجار شقتان مفروشتان (استوديو) في زوق مصبح قبالة جامعة اللويزة NDU (بلوك D). ت ٠٩/٩٠٠١٥٩ – ٠٣/٢٤٠٦٧٦

للاستثمار محل ٣٠٠مم. اوتوستراد الدورة قبالة شركة مرسيدس مع موقف سيارات. ت ٠٩/٨٣٢٠١٩ – ٠٣/٢٧٠٨٠٠ – ٠٣/٨٧٥٨٧٩

للايجار في مركز تجاري محلات مساحات مختلفة في سنتر ابيليو بلازا – ادونيس، زوق مصبح. التلفون ٠٩/٨٣٢٠١٩ – ٠٣/٢٧٠٨٠٠ – ٠٣/٨٧٥٨٧٩

مستودع طابقان ٨٠٠مم. البريستول نزلة كميون ايجار شهري ٥٠٠٠$، يصلح لصالة عرض مطعم سوبرماركت ٦٤٣٤٤٣ فاكس ٦٤٣٤٤٣ خارج لبنان، قطر ٩٧٤/٣٢٠٠٧٥ فاكس ٩٧٤/٤٤١٨١٠ وليد.

تنازل عن خلو مكتب يصلح كمكتب محاماة او هندسة او عيادة طبيب مفروش ومجهز تجهيزا كاملا تكييف مع خط هاتف وفاكس بدل الايجار الشهري سيكون ١٣٠ دولارا، الحمراء شارع انطوان الجميل بناية شاتيلا الطابق السادس. التلفون ٢٥٣٦٤٠ – ٨١٧٤٤٥

شقة في عين الرمانة قرب بولفار كميل شمعون تصلح لعيادة او مكتب، غرفتان وخلاء والمتفرعات ٠٣/٧٣٧٧٧٨

للاستثمار شقة ١٧٠مم. الوردية ومكتب ٥٠مم. شارع الحمراء. للمراجعة الهاتف ٨٦٤٣٣٧ – ٣٥٣٧٥١ هشام.

شاليه في السمايا مطلة على البحر طابق ٤ – ٦٣مم. مفروش. ت ٠٩/٨٣٥٣٧٦ – ٠٣/٢١٧٨٥٨

بيت في السبتية ١٩٥مم ٣ نوم، صالون وسفرة مع حديقة. المراجعة ٠٣/٦٥٥٢١٥ – ٠١/٨٩٠٠٦٠

شقة للايجار مفروشة مطبخ مجهز ١٥٠مم. + ٥٠مم. تراس النقاش تلة السرور ٤١١٧٩٩ بعد.

للايجار شقة روف ٤٠٠مم. تقريبا تصلح لشركة، شارع زهرة الاحسان، قرب صيدلية بارتي وسنتر بنوك ت ٠١/٤٤٨٨٧٠

Chalet sur mer Al-Amwage Jounieh vue surprenante tout confort assuré $ 550 par mois. Tél.: 03/714027 - 04/944889

للايجار فيلا ٩٠٠مم. دولوكس عوكر. ت ٥٢٠٥٨٧ – ٥٢٠٥٨٦ – Ext 169 ٠١/٢٠٢٧٣٨

شقة للايجار منطقة عين المريسة – الفنادق تصلح للسكن او عيادة او مكتب. ت ٣٥٣٩٨١

مطلوب ارض في حرج تابت الدكوانة مار روكز روميه الفنار البوشرية. التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض في بشامون، العمروسية، بحمدون، الجية، المشرف، جدرا، الرميلة. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

سيارات

Honda civic SI model 1994 full option 16000km. Contact 03/885516

للبيع فان توزيع هيونداي موديل ٩٤ في حالة ممتازة ٢٠٠٠٠ كلم. الاتصال بالرقم ٣٢٥١٨٣

مازدا ٦٢٦ موديل ١٩٩٣ لون رمادي غامق في حالة جيدة. الهاتف ٤٩٥١٩٧ – ٤٩٧٥٦٩

للبيع جيب غراند شيروكي لاريدو ١٩٩٣ اللون بيج ميتاليك حالة ممتازة ٤٠٠٠٠ كلم السعر ٢٤٠٠٠$. الاتصال ٠٣/٧٤٥٩٤٥

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

متفرقات

Announcement to Doctors

The BMJ Middle East is now available for doctors. For your subscription, please write to:

CCM Middle East s.a.r.l.
P.O.Box 14228.
15-17 Tsoha, Ampelokipi,
11510 Athens, Greece
Tel: (301) 6423644, 6431579, 6433098 Fax: (301) 6410958
Tlx: 215149 CCM GR

The Middle East Medical Index is available for subscription at the above address.

للبيع وكالة سفر IATA للمراجعة الاتصال بالتلفون ٣١١٨٩٤ – ٠٣/٣٤٣٦٦٦

Laser printer, Scaner, copy machine, plain paper fax. All in one machine 1750 S. Tel.: 01/219125 - 03/608189

اليات

Tower cranes Betta ونش ١٩٧٨م ارتفاع ٣٢مم. حاضور ٣٦م. حمولة ٣٦م/واحد طن وونش BPR م ٨٣ ارتفاع ٤٠م. حاضور ٤٢م حمولة ٤٢م/١٢٠٠كلغ. ت ٤١٥٧٢٢ من ٨ صباحا حتى ٥ بعظ.

مفقود

هربت الخادمة السريلانكية Punchi Kankanamge Handawathie من منزل مخدوميها الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٠١/٢٨٧٠١٥ نحذر من استخدامها تحت طائلة المسؤولية.

CAREER OPPORTUNITIES




The Largest Manufacturer of Pre-Engineered Steel Buildings in Asia

has immediate vacancies for

5 SALES ENGINEERS

Candidates must be graduate Civil Engineers, have 1 or 2 years Structural Design Experience, good command of English, sufficient computer skills and be willing to relocate in Saudi Arabia.

Candidates are invited to appear in person for an Interview on any of the following days November 9, 10, 11 and 13 at the Offices of:

NASSAR TRADING/CONSULTING ENGINEERS
ARIANE BLDG., FIRST FLOOR,
(across from Credit Bancaire)
NEW JDAIDET ST., JDAIDET EL METN

phone: (01) 899-072

Candidates are requested to bring: Updated and Detailed CV, Copies of credentials and references, Copies of Passport and/or official Identification, and one recent photograph.

DHL WORLDWIDE EXPRESS®

Job Opportunities:

- Chief Accountant
- Executive Sales Rep.
- Computer Operator
- Operations supervisor

Due to our current expansion in Lebanon, **DHL Worldwide Express** the international leader in the global Air Express market, is presently seeking suitable candidates in the above advertised positions. Candidates who wish to be considered for the vacancies should identify and meet with the following requirements.

For the Senior accounting position:

- A degree in accounting.
- Min. 5-8 years experience in a similar position.
- Strong leadership and management skills.
- Fluent in written and spoken English.
- Aged between 30-35 years.
- Familiar with PC's and computerised accounting systems.

For other positions as advertised:

- Age between 25-35 (for the position of Operation Supervisor).
- Some form of appropriate third level education.
- Similar work experience is preferable.
- Familiarity with P.C.'s.
- Clean driving license.
- Highly self motivated personality.

Essential qualities for the successful candidates will be the ability to communicate well with and to manage people, combining with the ability to take critical decisions in a fast moving and ever changing environment. Applications, with a current C.V., should be sent to the following address or contact the appropriate persons as detailed below.

Mr. John Chedid - Phone 03-688779
Mr. Brendan Cody - Phone 03-664864.
DHL Worldwide Express, Sami el Solh avenue,
Imm. du Parc Bldg, Badaro, Beirut.
Phone - 01-398154 / 390900 / 390901

Please ensure that you detail the specific job vacancy you wish to be considered for when sending your C.V.

LEADING CHEMICAL FIRM

Looking for individuals with Degree in Chemistry or Biochemistry for a position as

SALES ENGINEERS

Applicants should have :
- Good communication skills
- Good presentation
- Fluent in English, French and Arabic
- Sales Experience min. 2 years

Applicants are requested to call for an interview : 03 - 620096 or 01 - 413390, 413391

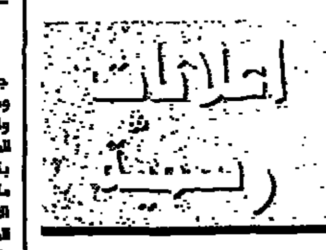
MEXX

Do you have an affinity for fashion and a feeling for style? Mexx is a rapidly growing fashion company with sales distribution networks in 37 countries around the world. Mexx makes and markets quality, coordinated clothing for five different collections - Men, Women, Teens, Kids and Babies. As part of our expansion plans in the coming months, we are opening a shop in ALMABANI MURR-CENTER Dbayé Highway for which we are seeking an experienced, energetic and enthusiastic shop manager and sales personnel with the following qualifications:

Shop Manager
Between 23 and 30 years of age, with minimum three years' experience in retail sales, including managing a fashion shop.

Shop Personnel
Men and women between 23 and 30 years of age. Experience in a fashion shop a plus.

Please call DISCOVERY SARL, Mennassa Building, infront of Fouad Chehab Stadium, Jounieh, Lebanon from 9:00 to 18:00.
Ph. (09) 910626 & 916895, Fax (09) 938801



تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو محمد طبارة او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/٢٣٨١ وجلسة ١٩٩٦/١/١٧ بالدعوى المقامة عليه من محمد الحصيني الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٨٢٠/رأس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما خليل تدعو كايد عبد الكريم غلوش او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/١٤١٣ ولحضور جلسة ١٩٩٦/١/٣١ بالدعوى المقامة عليكم من نادية لطيف والرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من العقار الرقم ٢٢١٣/رأس بيروت

التكليف ٢٩٨١ — رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٥/٧/١٣ بالدعوى الرقم ٩٥/٣٠٢ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ماجد مزيحم رقم القرار ٩٥/١٦٢٨ الزام جان هامر باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٢١٩٨ الاشرفية ملك المدعية روز كرم والزامه بالرسوم والمصاريف

مهلة الاستئناف ١٥ يوما
التكليف ٢٩٨١ — رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
طالب الحجز: غلوب بنك ش.م.ل.
المحجوز عليه: عبد المنعم قويدر

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني يوم السبت الواقع فيه ٩٥/١٢/٩ الساعة الثالثة بعد الظهر المفروشات الموجودة في منزل المحجوز عليه الكائن في شارع السادات بناية نقفي الطابق الرابع.

المفروشات التالية: – كونسول خشب – طقم فوتاي ستيل – طاولات سجائر – تلفزيون ملون – تابلوهات – طاولة فورميكا عدد ٢ – ثريا نحاس – برادي – طاولة سفرة – ثمانية كراسي خشب – فاترين – درسوار – ثريا بورسلان – براد – بوتوغاز – غسالة – غرفة جلوس – كومودينا صغيرة – سرير خشب مع تواليت – كومودينا عدد ٢ – مروحة – كهربائية. وقد تخمنت جميعها بمبلغ ٤٤٥٠ د.أ. اي ما يعادلها بالعملة اللبنانية وحتى الدفع وذلك تحصيلا لدين طالب الحجز البالغ /٣٠٠/ د.أ والفوائد والرسوم.

فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد والساعة المحددين اعلاه مصحوبا بالثمن نقدا و٥٪ رسم دلالة. ويمكنه مراجعة التفاصيل في ملف المعاملة التنفيذية في دائرة تنفيذ بيروت اثناء الدوام الرسمي.

التكليف ٢٩٨٤ — مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٦ اعلنت محكمة الافلاس في جبل لبنان برئاسة القاضي الاستاذ رلى جدايل وعضوية كل من القاضيين الاستاذين جان بصيبص وكريم حرب، شهر افلاس شركة ديمرجيان اخوان ومالكيها ملكون ومرانش سركيس ديمرجيان وحددت تاريخ توقفهم عن الدفع ثمانية عشر شهرا سابقة لصدور هذا الحكم وعينت رئيس المحكمة القاضي الاستاذة رلى جدايل قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي لودي مسعود نادر وكيلا التفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت شارع سامي الصلح بناية انتربرايز الطابق التاسع التلفون ٤٢٥٧١٩ – ٤٢٥٧٢٠

التكليف ٢٩٨٥ — رئيس القلم

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى: حسن محمود شعبان – مجهول الاقامة عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطك هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٧٩٦ تاريخ ٩٥/٩/٢٦ انذارا جزائيا موجها اليك من السيد احمد شاتيلا وناتجا عن قرار صادر عن محكمة الايجارات الرقم ٩٥/١٥٤٠ تاريخ ٩٥/٧/٥ ويقضي باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٢٣٨٩ القسم ٢٤ وتسليمه الى طالب التنفيذ وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

بيروت في ٩٥/١١/٢
التكليف ٢٩٨٦ — مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان

بدعوى القسمة المقامة من جرجس انطوان الخوري واوديت الياس كليم يوسف بالرقم ٩٥/٥٢٦ ضد ريتة سعد فارس النجار المجهول المقام صدر قرار الرقم ٤٠١ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٤ يقضي باعتبار العقار ٢٠١٩ عين سعاده غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وتقرير بيعه بالمزاد العلني

التكليف ٣٠١٨ — رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

تعلن مصلحة مياه المتن للمرة الثانية مع تقصير المهلة الى ثمانية ايام عن اجراء مناقصة علنية لشراء مبنى لمكاتب مصلحة مياه المتن وذلك في تمام الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٥/١١/٢٤.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص من مكاتب المصلحة الكائنة في جديدة المتن – ملك يمين – الطابق السادس بناية الدفاع المدني.

تقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من اخر يوم عمل يسبق تاريخ فض العروض.

مدير مصلحة مياه المتن
المهندس ادوار منيع

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان

يقتضي حضور المدعى عليها هيلين الاشقر دياب زوجة مخائيل حداد او ارسال وكيل قانوني عنها لتسلم اوراق الدعوى المقامة من الياس يوسف سركيس بالرقم ٩٥/٢٥٢٨ بموضوع الزام المدعى عليها بترقين اعتراضها عن صحيفة العقار ٢٥٥٥ بكفيا وعليها اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجرى التبليغ به حسب الاصول.

التكليف ٣٠١٧ — رئيس القلم
عبد خليل

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم اجيني تراز جبر وميشال الياس جبر ومتيلدا يوسف القصير واننا ماريا كارمن جبر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ايلي جوزف جبر الرقم ٩٥/٥٦٢ بقسمة العقار ١١٥٢ بيت شباب وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

التكليف ٣٠١٩ — رئيس القلم
عبد خليل

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بعقلين
رقم التنفيذ: ١٩٩٥/١

المنفذ: خليل قاسم العاموك وكيله المحامي جميل تقي الدين.

المنفذ عليهم: زياد امين ابو عياش اصالة ووكالة عن والده امين. بعقلين – بملكه شوقي وديع ابو عياش بقعاتا – الشوف – ملك رامز البعيني.

عادل سامي ابو عياش بعقلين – ملك ابو شقرا

رامز سامي ابو عياش بعقلين المرج.
تاريخ الحجز: ١٩٨٨/١/٢٠
تاريخ تسجيله: ١٩٨٩/٢/٢٧

مقدار الدين: خمسة الاف دولار اميركي.

الحصص المحجوزة: ١٢٠٠ سهم حصة امين سلمان ابو عياش، و٤٠٠ سهم حصة شوقي وديع ابو عياش.

وهي حصص شائعة في العقار الرقم ١٨١٣ بعقلين ارض بعل سليخ وقسم حرجي متفع بحق المرور على العقار الرقم ١٨٢٢.

مساحة الحصتين: ٢٥٤٦م.م.

التخمين للحصتين: ٣٥.٦٤٤.٠٠٠ ل.ل. خمسة وثلاثون مليون وستمائة واربعة واربعون الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح المخفض للمرة الثالثة: ١٦٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. ستة عشر مليون ليرة لبنانية.

موعد ومكان المزايدة، يوم الثلثاء في ١٩٩٥/١٢/١٩ الساعة العاشرة في دائرة تنفيذ بعقلين.

فعلى راغب الشراء ايداع قيمة الطرح في صندوق الخزينة قبل المباشرة بالمزايدة بموجب شيك باسم رئيس دائرة تنفيذ بعقلين او تقديم كفالة مصرفية بالمبلغ من بنك مقبول، فيسلم شهادة تخوله الاشتراك بالمزايدة، وان يتخذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة وعليه دفع زيادة عن الثمن رسم التسجيل، ورسم الدلالة البالغ ٥٪.

التكليف ٢٩٨٩ — مأمور تنفيذ بعقلين
احمد ابو كروم

اعلان

شطب مؤسسة تجارية

في تاريخ ١٩٩٥/١١/٦ تقدم السادة سميرة المحمون وسمير وهيثم وهي قاليات ورثة المرحوم شفيق قاليات صاحب المؤسسة الرقم ٧٤٨١ بالكويت الكائنة في العقار ٢٥٧/المزرعة ملك الرفاعي شارع غريغوار حداد بطلب لشطب قيد هذه المؤسسة من السجل التجاري الخاص.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق على المؤسسة المذكورة التقدم باعتراض امام المراجع القضائية المختصة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

التكليف ٢٩٩١
امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان

انهاء ادارة حرة

في تاريخ ١٩٩٥/١١/٨ جرى تسجيل عقد انهاء الادارة الحرة المؤرخ في ١٩٩٥/٥/٢٩ الجاري على المؤسسة الرقم ٤١٦٣ "باتيسري نيوبيلوس" الكائنة في العقار ٤١٥٧/ الاشرفية شارع مار لويس ملك مطر بين صاحب المؤسسة قزحيا بولس شليطا وبين المستثمرين طانيوس شليطا وجورج نيكولاكي انطوان المتخذين محل اقامة في مركز المؤسسة.

امين السجل التجاري في بيروت
التكليف ٢٩٩١ — رياض توتيو

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهما كاترين وبطرس سمعان رعد المجهولي المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من طانيوس جورج بركات بالرقم ٩٥/٢٨٥ بقسمة للعقارات ١٥٣٤ و١٥٤٦ و١٥٥١ و١٥٥٢ و١٥٥٣ و١٥٧٤ و١٥٧٦ و١٥٨٨ بيت مري وابداء ملاحظاتهما خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان وعليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهما بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

التكليف ٣٠٠١ — رئيس القلم
عبد خليل

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو

تدعو ولاي رضا صقر او من يمثله لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٥/١٠٣٢ المقامة من محمد رضوان يوسف فواز وحضور جلسة ٩٥/١٢/١٤ والرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من المأجور في العقار الرقم ٢٥٨٩/المزرعة.

التكليف ٣٠٠٦ — رئيس القلم

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما شبارو

تدعو وند كبريت او من يمثلها لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٥/١٤٩٥ المقامة من سلمون وابرهيم واورلندو وشريف وسليم حبيب تورس الرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من العقار الرقم ٩١٢/عين المريسة

التكليف ٣٠٠٦ — رئيس القلم

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي صباح سليمان

تدعو سركيس عربيان او من يمثله لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٤/٧٨٣٦ وحضور جلسة ٩٥/١٢/١٨ بالدعوى المقامة من المدعين الياس وهبه وميراي واوغيست كركور الرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من المأجور في العقار الرقم ١٨٤/الرميل.

التكليف ٣٠٠٦ — رئيس القلم

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلب وديع الياس ضو تصحيح اسم والدته امها حنا مخايل عيسى في العقار ٨١٥/ قيتولي لتصبح امها حنا مخايل بطرس.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

رئيس القلم — نبيل انطوان

اعلان

العدد ١١٠

تعلن بلدية ابعات عن وضع جداول التكليف برسوم القيمة التأجيرية لبيوت السكن وغير السكن ولغايات استثمارية لواجب العام ١٩٩٥ وما قبلها قيد التحصيل الفعلي.

فعلى جميع المكلفين المبادرة لتسديد ما يتوجب عليهم من رسوم قبل نهاية العام الحالي ١٩٩٥ كي لا يتعرضوا لغرامات التأخير وقدرها ٢٪ على كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

علماً انه سيتم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية في تاريخ ١٩٩٥/١١/١٦
ابعات ٩٥/١١/٨

رئيس بلدية ابعات
قاسم عبد الساتر

تبليغ قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة

الى فؤاد عواد المجهول محل الاقامة

بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من نديم وناجي سلمان والمسجلة بالرقم ٨٤/١٠٢٧ والرامية الى الزام امين فؤاد عواد وخوسيه ميشال العبد اعادة البناء الذي يشغله المدعين في الطابقين الاول والثاني على ارض العقار الرقم ١١١٢/المرفأ الى حاله اي باعادة تشييده تماما كما كان قبل هدمه.

قد عين جلسة للنظر بها الساعة التاسعة من يوم الخميس ١٩٩٦/٢/١٥ فيقتضي حضورك بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلك بموجب سند مصدق واذا لم تحضر او لم ترسل وكيلا عنك تجري المعاملة القانونية بحقك وفقا للمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

التكليف ٣٠١٣ — رئيس القلم
اديب شحاده

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بدعوى القسمة الرقم ٩٥/٣٨٠ المقامة من ماري دانيال فريد الخوري ضد الامير نسيب عباس ابي اللمع والامير سليم الخوري المجهولي محل الاقامة صدر قرار في تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٠ الرقم ٩٥/٣٧٩ يقضي بعدم قابلية العقار ١٣٤٦ الشنشاره للقسمة العينية بين الشركاء وتقرير بيعه بالمزاد العلني بين العموم.

التكليف ٣٠٢٠ — رئيس القلم
عبد خليل

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس تدعو انوش ميطايان او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٣/٧٠٠٢ وجلسة ٩٦/١/٩ بالدعوى المقامة عليها من عيسى فريج ورفيقيه الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ١٣٤٤/الاشرفية يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر وكل تبليغ يعتبر صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

التكليف ٣٠٢٥ — رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي سلام شمس الدين بالدعوى الرقم ٩٥/١٢٢١ في تاريخ ٩٥/١٠/١٨ بالقرار ٩٥/١٨٤٨ الزام وكالة الانباء القطرية باخلاء المأجور الكائن في العقار ١١٧٤/رأس بيروت بملك مليحة الضروب والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ٣٠٢٥ — رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب زكريا خليفة لموكله بنك المدينة ش.م.ل. (فرع صيدا) شهادة قيد تأمين بدل ضائع للقسم ٤٩٧/٢٠ الغازية.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب محمد حاريصي لموكليه احمد ومحمود سند تمليك بدل ضائع ٣٨٠/ديركيفا

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري — نزار ابرهيم

تبليغ قرارات استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وتنفيذاً للمرسوم الرقم ٥٣٥٣ تاريخ ١٩٩٤/٧/٨ القاضي باستملاك طريق داخلية في منطقة سن الفيل، تبلغ كل من:

١– ليلى عبد الله غفري مالكة العقار ١١٢١ سن الفيل القرار الرقم ٩٥/٥٨٩ عدم توجب اي تعويض.

٢– ورثة كامل محمد فرحات مالكي العقار ١١١٢ سن الفيل القرار الرقم ٩٥/٥٨٨ عدم توجب اي تعويض.

٣– غبطة البطريرك الماروني – كلير تيودور رزق الله – ابف جميل شهاب تيودور (المعروف رزق الله) – جميل شهاب – مالك جميل شهاب – الفريد شكيب عامر ابي اللمع – حفيظة قبلان ابي اللمع – سلمى امين ابي اللمع – مسهاب ارملة المرحوم نسيب ابي اللمع وابنتها روز – مانوليا فندي ابي اللمع – روز اسعد ابي اللمع – سعاد اسعد ابي اللمع – نهاد اسعد ابي اللمع – فرجيني مسعد ارملة المرحوم يوسف محمد ابي اللمع – الاستاذ رنه نمور – اوغست امين ابي اللمع – فرانسوا توفيق ابي اللمع – اميل مجيد ابي اللمع – يوسف قيصر ابي اللمع – نجيب حميد ابي اللمع – منري طعمة – جرجس طعمة – توفيق صوايا – لوريس بشير ابي اللمع – اسمى عبد الحميد ابي اللمع – روز عبد الحميد ابي اللمع – لطوانيت رشيد ابي اللمع – لور رشيد ابي اللمع – ورقة الاميرة حفيظة عباس ابي اللمع – كلير نقولا سالم – لدبية حداد ارملة الامير خليل ابي اللمع – توفيق ابرهيم الخوري حنا – الامير جان ابي اللمع بالاصالة عن نفسه وبولايته عن اولاده جوزف وقطوان والياس وساسين والزابيت – بشير يوسف ابي اللمع – حفيظة خوري ارملة الامير يوسف ابي اللمع – يوسف عبد الحميد ابي اللمع – فايز يوسف عبد الحميد ابي اللمع – رئيف يوسف عبد الحميد ابي اللمع – تاج يوسف عبد الحميد ابي اللمع – شفيق فريد ابي اللمع – حليم فريد ابي اللمع – ماريفور طبال – شفيق راجي ابو حيدر – عدنان توفيق ابي اللمع – يوسف جرجي آصاف – حبيب لويس حكيم – فايز ماجد ابي اللمع – نايف ماجد ابي اللمع ليلى خليل ابي اللمع – فيوليت يوسف شديد ابي اللمع – فوزي سليمان سويدان – نجاة ماجد ابي اللمع – جميلة فريال ماجد ابي اللمع – حياة ماجد ابي اللمع – فكتوريا بيتر ريفاني زوجة محمود البنا – ايلي لطف الله عطية – مرسال فيليب طربيه – نورما يوسف ابي اللمع – سمير يوسف ابي اللمع – بيار رزق الله كترة – بول رزق الله كترة – جورج نقولا ملحمة – سمير يوسف ابي اللمع – نبيل يوسف ابي اللمع – عادل اسعد ابي اللمع – الامير فاروق رئيف ابي اللمع – رئيف الياس جبور – منى صبحي حاتم – شركة امه الساحل ش.م.ل. – شركة الساحل للتوظيف العام ش.م.ل. – باسكال وشنتال ايلي غبة (رقبة) – تريز البير شامي زوجة ايلي غبة (استثمار) بوصفهم مالكي العقار ٣٢٢ سن الفيل – وقف (الامير يوسف ملي ابي اللمع القرار الرقم ٩٥/٥٩٠ عدم توجب اي تعويض مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف ٣٠ يوماً تلي تاريخ التبليغ.

بعبدا في ١٩٩٥/١١/٣

رئيس لجنة استملاك
جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي الياس بوناصيف

اعلان

من امين السجل العقاري في النبطية

طلب كامل غريب لموكله اسكندر رزق شهادات قيد بدل ضائع للعقارات ٣٧٤ و٤٦٣ و١١١٩ و١٢٦٥ و٢٠١٣ و٢٣٣٧ و٢٤١٣ و٢٨٣٣ و٢٩٠٩ الخربة، باسم ديب الياس متري استنادا لقرار دائرة تنفيذ مرجعيون.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امين السجل العقاري في النبطية

طلب عبد الله حرب لموكله محمد علي ضاهر عن موكله فؤاد سعيد حجازي شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٥٦٤/النبطية التحتا.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امين السجل العقاري في النبطية

طلب عبد الله حرب لموكله رضا محمد فرحات شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٤٧/عربصاليم.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ١٩٩٥/٣٩٩

المنفذان: طانيوس والياس لوون وكيلهما الاستاذ جورج جريج

المنفذ عليه: منصور عبد الله زخيا مجهول الاقامة

المعاملات وضع محضر وصف العقار في تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٨ وسجل في ٣٠ منه.

العقار المطروح: كامل العقار الرقم ٢٠٨٤/ قرنة الحمراء قطعة ارض بعل سليخ بور صالحة للزراعة ضمنها بعض اشجار سنديان وعفص مساحته ٤٠٤ مم يحده غربا ١٨٤٩ شرقا ٢٠٤٩ شمالا ١٨٥١ و٢٠٤٧ جنوبا ٢٠٤٩ مرتفق بالمرور للعقارات ٢٠٤٧ و٢٠٤٦ و٢٠٤٥ و٢٠٤٤ و٢٠٤٣.

قيمة التخمين والطرح: ١٢١٢٠ دولار اميركي

المزايدة، ستجري يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٥/١٢/١٥ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب.

طلب جورج الياس عون تصحيح اسم والده في العقار ٣٣٥/ وادي جزين من الياس عبده فرنسيس عون ليصبح الياس يوسف فرنسيس عون.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

رئيس القلم
نبيل انطوان

اعلان

اعادة تكوين الصحيفة العينية لكل من العقارات الرقم ٦٩٠ و٩٩٦ و٩٩٧ و٩٩٨ و٩٩٩ و١٠٠٠ و١٠٠١ و١٠٠٢ و١٠٠٣ (منطقة زفتا العقارية قضاء النبطية – محافظة النبطية محلة "جورة وصدا"

ان القاضي العقاري في النبطية وبالاستناد لاحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٩٧٧/٣٧ قرر:

١– اعادة تكوين العناصر المفقودة المذكورة اعلاه بالطريقة القضائية. وتعيين يوم السبت الواقع فيه ٩٦/٣/١٦ موعدا الكشف الحسي على العقارات المذكورة.

٢– دعوة كل من له علاقة بالعقارات الى تقديم طلباته معززة بالمستندات في قلم المحكمة خلال مهلة تنتهي في اليوم الثلاثين من موعد الكشف المحدد اعلاه.

القاضي العقاري في النبطية
عاصم ابو ضاهر
رئيس قلم المحكمة العقارية في النبطية
محمد علي شريم

دعوى

الرقم ٩٥/٤١٩٤

اعلان من الغرفة الابتدائية في الشمال الى المدعى عليه: يوسف حبيب سوما رعد من بلدة بريسات – حدث الجبة اصلاً ومجهول محل الاقامة

تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار ومربوطاته المرفوع ضدك من بنديليمون يوسف الهلال بدعوى ملكية انشاءات في العقار الرقم ١٨٤٣ منطقة حدث الجبة العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ولن تأخذ مقاما مختارا لك في نطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ، والا فكل تبليغ لكم بواسطة قلم هذه المحكمة، باستثناء الحكم النهائي، يعتبر صحيحا.

رئيس القلم
عبد الله الحصني

اعلان تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس

الى المنفذ عليه: موسى الياس موسى متري، المجهول المقام.

بمقتضى المعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/١١١١ المنفذة بوجهك من قبل المنفذ الدكتور سمير كبارة بوكالة المحامين هالة صباغ وتوفيق بصبوص بموجب الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال الرقم ١٢ تاريخ ٥ اذار ١٩٩٠ المتضمن اعتبار العقارات الرقم ٢٧١٠ و٢٧٢٤ و٢٦٨٥ منطقة كوسبا العقارية غير قابلة للقسمة عيناً وبطرحها للبيع بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ.

يقتضي حضورك بالذات او بالواسطة القانونية الى قلم هذه الدائرة لتسلم الانذار التنفيذي ومضمون الجهة المنفذة بحصر التنفيذ بالعقارين ٢٧٢٤ و٢٦٨٥ فقط واتخاذ مقام لك ضمن نطاقها والجواب بمهلة خمسة ايام من تاريخ التبليغ وعشرين يوماً من مهلة النشر وبانقضائهما يعتبر كل تبليغ لك في قلمها صحيحاً ويصار بعدهما الى متابعة التنفيذ حسب الاصول وحتى آخر الدرجات.

رئيس الكتبة
جوزف عويجان

دعوة

موجهة للسيد محمود ياسين المجهول المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ١٩٩٣/١١/٢ تقدم جواد رضا بدعوى في وجهك سجلت بالرقم ٩٣/١٥٩١ يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ١٧١٤ حارة حريك وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٥/١٢/٧.

فيقتضي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم
محمد عويدات

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

الفصل الثاني والعشرين (١)

سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩–١٩٩٢

توسطنا مع السعوديين لمساعدة غورباتشيوف ودعم وضعه المزعزع

بريماكوف مع الرئيس جورج بوش في واشنطن في ١٩٩٠/١٠/١٩.




شيفاردنادزه يعلن استقالته في ٢٠ كانون الاول ١٩٩٠.

غورباتشيوف ويلتسين بعد فشل الانقلاب ضد الرئيس السوفياتي في آب ١٩٩٠.

في هذه الحلقة الحادية والعشرين التي تمثل الجزء الاول من الفصل الثاني والعشرين من مذكرات وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر، يتحدث الكاتب عن الدور الذي قام به مساعد وزير الخارجية السوفياتي السابق يفغيني بريماكوف لتخفيف الضغط عن صدام حسين والرفض الذي قوبلت به محاولاته من جانب الادارة الاميركية. والمذكرات تنشر في "النهار" و"الشرق الاوسط" معاً.

"اذا بدأت الحرب البرية اليوم فستبدأ، وسيرى العالم كله انها بدأت في ظروف حقق فيها الاتحاد السوفياتي انجازا عظيما في بحثه عن تسوية سياسية. اما الذين بدأوها فسيتحملون مسؤوليتها".

المبعوث السوفياتي بريماكوف
٢٣ شباط ١٩٩١

أصر محاوري على القول: "لست هنا في صدد اثارة اي انقسام بيننا. كما لست هنا بهدف اثارة المشاكل".

كان ذلك عصر يوم ١٨ تشرين الاول ١٩٩٠. اما زائري فهو يفغيني بريماكوف، سياسي سوفياتي لا تنقصه المهارة او المكر. وكانت لدي كل الاسباب التي تجعلني اشعر بالريبة. لقد كان عضوا في المكتب السياسي ومستعربا له شأنه في وزارة الخارجية، وصديقا شخصيا متحمسا لصدام حسين.

كان بريماكوف في واشنطن لتقديم مبادرة سلام سوفياتية الى الرئيس، استطاع ان يقنع ميخائيل غورباتشيوف بتبنيها، أملا في وضع نهاية لأزمة الخليج. وقد عبرت زيارته عن الطبيعة المزدوجة التي اتسم بها السلوك السوفياتي خلال الازمة. ففي اللحظات الحاسمة كان تضامنهم الديبلوماسي معنا لا يقدر بثمن. اذ قام الاتحاد السوفياتي بالموافقة على القرارات التسعة الصادرة عن الامم المتحدة ضد العراق، وكان متمسكا بمطالبة صدام بالانسحاب من الكويت.

ومع ذلك، فما ان بدأت الحرب الجوية في كانون الثاني ١٩٩١ حتى اصبحت الجهود التي بذلها السوفيات لتجنب الحرب البرية، تمثل العائق السياسي الاكبر، بلا جدل. فبذريعة استعادة الهيبة السوفياتية في العالم، كان بريماكوف يسعى الى تملق غورباتشيوف، في الوقت الذي يبالغ في اظهار مركزه داخل وزارة الخارجية والمكتب السياسي.

وقد كانت محاولته من الناحية الديبلوماسية أقل اهتماما باخراج صدام من الكويت دون شروط، منها بانقاذ علاقات الوصي بالزبون التي اتسمت بها صلات الاتحاد السوفياتي بالعراق. والنتيجة ان الولايات المتحدة وجدت نفسها تتحرك بين آن وآخر، لتحقيق اهداف متعارضة مع أهم شريك استراتيجي لها خلال الازمة. وفي بداية عام ١٩٩١ اصبحت مناورات بريماكوف تهدد بافساد الخطط الرامية الى شن هجوم ارضي لطرد العراق من الكويت.

خلال مرحلة "درع الصحراء" كنت انظر الى تدخل بريماكوف بمزيج من الشعور بالاستياء ومحاولة التحلي بالصبر. لقد كان قيامه بالتجول في المنطقة مزعجا ولكن من النوع الذي كنا على استعداد لتحمله. فكل ما كان يساعدنا على اخراج صدام من الكويت بلا شروط او اضطرار للجوء الى القوة كنا نرحب به. واذا كان ثمة من يستطيع تبديد اوهام جنون العظمة لدى صدام فهو بريماكوف الذي عرفه منذ اكثر من عقدين من الزمن وكان يعتبر السوفياتي المفضل لديه.

وفضلا عن ذلك كله، كنت اشعر بالمودة حيال بريماكوف على الصعيد الشخصي، وكان شيفاردنادزه معلمه والمدافع عنه في البداية، قد بدأ يستنكر تدخله في مجال عمله، وقد التقيت بريماكوف للمرة الاولى في موسكو، وذلك في شباط ١٩٩٠ عندما تحدثت امام لجنة الشؤون الدولية التابعة لمجلس السوفيات الاعلى، وأجبت عن الاسئلة التي طرحها اعضاؤها. كان بريماكوف رئيسا للجنة آنذاك. ومع ذلك فقد توثقت معرفتي به في ايار ١٩٩٠ خلال عشاء غير رسمي أقامه شيفاردنادزه في منزل صديقه الفنان زوراب تزيريتيلي الذي أعدت لنا ابنته وجبة طعام جورجية كبيرة، وقد كانت العلاقة بين شيفاردنادزه وبريماكوف وثيقة في تلك المرحلة. فالقنوات الديبلوماسية تتردد في ردهاتها تكهنات مفادها ان شيفاردنادزه على وشك ان يصبح رئيسا للوزراء، وان بريماكوف سيتسلم منصبه في وزارة الخارجية. وقد افترضت ان دعوة بريماكوف الى المأدبة بمفرده، كانت مؤشرا يريد شيفاردنادزه به ان يشعرني بأن ثمة احتمالا في ان يصبح مساعده نظيري عما قريب. وهكذا تمكن ثلاثتنا من القضاء على نصف غالون من شراب "الطرخونة" وهو نوع من الفودكا الجورجية القوية والمشبعة بنكهة الاعشاب التي كان لونها يماثل لون السائل الذي يغسل به الفم.

في تلك الامسية استمتعت بصحبة بريماكوف، كما ان عددا من انخاب الصداقة السوفياتية – الاميركية التي شربناها مقرونة بانكليزية ثقيلة، جعلني استنتج اننا كنا نفكر تفكيرا متشابها حول مستقبل العلاقات الثنائية بيننا. وكان بريماكوف، خلال مقابلات لاحقة مع المسؤولين السوفيات، يسارع الى الانتحاء بي جانبا لتبادل حوار خاص في زاوية هادئة من مكان الاجتماع.

وقد بدا لي آنذاك ملتزما البيريسترويكا ووفيا لشيفاردنادزه. كان ذكيا وناعما ومحدثا جيدا يعرف التاريخ العربي جيدا. وفي بداية الازمة خيل لي ان بريماكوف كان مكلفا المساعدة على التوصل الى تسوية ديبلوماسية لها.

مفاجأة بريماكوف

عندما وصل بريماكوف الى واشنطن في تشرين الاول كانت اوهامي في شأنه قد تبددت. ومنذ البداية كانت جهودنا الرامية الى الحفاظ على موقف سوفياتي متساوق مع الديبلوماسية الاميركية، مهددة دائما بنزوع بريماكوف الى حماية العراق كدولة تدور في فلك السوفيات. وقد راودني الشعور بأنه كان واحدا من اولئك المستعربين الذين كانوا يحاولون تخفيف حدة لغة البيان المشترك بيني وبين شيفاردنادزه، وهو البيان الصادر في مطلع آب. وفي ايلول حاول في هلسنكي تغيير لغة بيان مشترك جديد سبق ان وافق عليه كل من الرئيسين بوش وغورباتشيوف.

كما انه اضطلع بدور في استراتيجية صدام الرامية الى اضعاف التحالف العربي من طريق ربط الازمة الكويتية بعملية السلام العربي – الاسرائيلي ذات الاطار الاوسع. وقد نجح الان من طريق الكولسة lobbying الشخصية، وخلافا لرغبات شيفاردنادزه في اقناع غورباتشيوف بارساله الى بغداد من اجل التوصل الى صفقة، وثمة مقدار ضئيل من الشك في ان خطة بريماكوف كانت اشبه بذئب في ثياب حمل فهي استسلام اكثر منها تسوية.

وقد حذرني شيفاردنادزه في ما يتعلق بهذا الامر، وفي رسالة أبلغها الى دنيس روس من طريق سيرغي تاراسنكو، لفت انتباهي الى انه يرفض بشدة المشروع الذي يعرضه بريماكوف. ويبدو ان شيفاردنادزه شعر بأن بريماكوف غدر به، وان غورباتشيوف أذله، ذلك ان السماح لبريماكوف بحمل مبادرة سلام، مكنه من الاستحواذ على سلطة شيفاردنادزه كوزير للخارجية.

بدأ بريماكوف بكلمات تبين انها الكلمات الوحيدة التي تضمنت موقفا مشجعا. فقد ابلغه غورباتشيوف ضرورة التأكيد ان السوفيات متمسكون بعضوية التحالف السياسي. قال يطمئنني: "بصرف النظر عما سيحدث، استطيع ان أؤكد لك اننا معك". واضاف ان من المهم مع ذلك استطلاع لاقتراحات جديدة من أجل التوصل الى نتيجة سلمية.

أجبت بريماكوف بأن هذا الهدف، على ما يبدو، يستحق بذل العناء، ولكن ليس على حساب المبادئ. وقلت: "لا يمكننا مكافأة هذا السلوك، فضلا عن اننا لا نقبل بما هو اقل من الانسحاب غير المشروط".

لقد كان الرئيس مستعدا دائما للاستماع الى اي افكار قد تحول دون سفك الدماء. اما محاولة ارضاء صدام فأمر غير قابل للتفاوض.

قال بريماكوف: "حسنا. لقد عرفت هذا الرجل منذ ٢٢ سنة. انه يحمل عقدة ماسادا حقيقية. اذا وضعتموه في زاوية فلا بد ان ينتهي الامر بحدوث انفجار". واضاف انه اذا كان خياره الوحيد الاستسلام او الحرب فمن المؤكد ان يختار صدام القتال.

وأوضح: "ان التهديدات بالحرب لن تزحزحه عن موقفه".

أجبت قائلا بطريقة لا تخلو من الجفاف، انه اذا كانت التهديدات باستعمال القوة غير كافية، فان استعمال القوة فعلا يصبح أمرا ضروريا. فأجاب بنبرة احتجاج: "ولكن نشوب حرب سيؤدي الى انفجار سيكون من الصعب على أي منا ان يخرج منه صحيحا معافى. اذا ما اشتعلت الحرب فستكون حربا مريعة. لذلك فان كان في استطاعتنا تجنب الحرب يصبح لزاما علينا ان نفعل ذلك. انه الان محاصر في زاوية. ويتعين علينا ان نجد له سبيلا للخروج منها. لقد التقيته ولدي احساس بأنه لن يتراجع بسهولة. ولكنني اعتقد ان ثمة طريقة للتوصل الى نهج لاخراجه من الورطة".

في اختصار، كان بريماكوف عرض امامي ما يمكن ان اصفه بأنه مجموعة "سبل لحفظ ماء الوجه"، ولكن ضمن شروط غامضة. فقد قال انه سيكون من المفيد لو ان الولايات المتحدة كانت مستعدة للاعلان عن التزامها مؤتمرا دوليا للتعامل مع المسألة الفلسطينية بعد الحرب. واضاف انه ربما كان من المناسب السماح لصدام بالاحتفاظ بالجزيرتين المتنازع عليهما، وبحقل الرميلة النفطي. وباعتبارهم طرفا له مصالح في الموضوع، فان السعوديين ربما رغبوا بدورهم في التفاوض مع العراق في شأن التفاصيل. ولم يكن متأكدا، الا انه كان يعتقد ان صدام سيوافق على هذه الشروط ومن ثم يقوم بالانسحاب من الكويت طوعا. لا غرابة في ذلك، ان هذه الصيغة تبدو من النوع الذي كان نيفل تشيمبرلين سيقبل به.

ومن المفارقات ان وجهة نظر بريماكوف الرؤيوية في عقابيل الحرب، كانت ستتحقق بالضبط لو اننا وجدنا لصدام المخرج الذي يقترحه بريماكوف. فهي ستمكّن صدام من الاستمرار في السيطرة على المنطقة. وستعتبره الجماهير العربية اعظم بطل منذ عبد الناصر، فضلا عن انه لن تجرؤ دولة عربية على مقاومة جبروت قائد تحدى القوتين العظميين، بل ان انتصار صدام لا بد ان يجعله اقدر على التفكير في ارتكاب المزيد من العدوان، وهذا معناه ان خطر حدوث مجابهة عسكرية أخطر في المستقبل سيتعاظم.

لقد كانت خطة بريماكوف السلمية مجرد محاولة لحماية زبون. ولم يكن مجديا اضاعة وقت اكبر في مناقشتها. كنت على وشك الذهاب من اجل الادلاء بشهادتي امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة للمجلس، ولم يكن في اقتراحات بريماكوف المتعلقة بانقاذ ماء الوجه ما يستدعي الوصول متأخرا الى كابيتول هيل.

قلت لبريماكوف: "لماذا لا تتابع محادثاتك مع دنيس ثم يبلغني بدوره بما حدث؟ انني أجد من الصعوبة بمكان مشاركتك في الشعور بالتفاؤل. فكل ما تقترحه اما مكافأة نقدمها اليه واما سيراه الآخرون على انه كذلك".

لم يكن بريماكوف ساذجا. فبعدما أحس بأنه لم يصل الى نتيجة، قام بنفخ الروح في تعهد غورباتشيوف استمرار التأييد. قال: "لن يكون ثمة فاصل بيننا. سندعم كل ما ستفعلونه. واذا كان هذا يعني الحرب فلتكن الحرب اذاً ولكني اعتقد ان هذا خطأ كبير. انه سيجعل المنطقة اكثر تصلبا، اعتقد انه سيتسبب بالحاق الاذى بكل منا".

في صباح اليوم التالي التقى بريماكوف الرئيس في المكتب البيضوي، وكانت جلستي التي تبعها لقاؤه روس قد نجحت في ترويضه الى حد أن خطابه اصبح أشد اعتدالا بكثير. ووجدتني أحاول ان امنع نفسي من الابتسام عندما سمعته يقول للرئيس ان صدام يجب الا يكافأ بأي شكل من الاشكال. كما ان اقتراحاته اكتسبت لهجة اشد حذرا. غير انها ظلت تعني الاستسلام. ولم يكن الرئيس قادرا على الموافقة على اي منها. غير ان من سوء حظ بريماكوف انه التقاه بعدما كان قرأ عرضا مثيرا للاشمئزاز حول الفظائع التي ارتكبها صدام في الكويت، أعدته لجنة العفو الدولية، بالاضافة الى كتاب يقدم تفاصيل تشرح الطريقة التي كانت تتصرف بموجبها قوات "العاصفة" التابعة لهتلر في الدول التي تقوم باحتلالها. لقد اراد بريماكوف أن يبدأ حوارا، ولكن الفرصة لم تسنح له بذلك، قال الرئيس: "انهم مثل النازيين تماما، يقتحمون ويسرقون وينهبون. وهذا ما لا نقبل به. انك تمنح فرص حفظ ماء الوجه لمن يعتبر جزءا من العالم المتمدن. اننا لن نقبل بهذا النوع من السلوك في هذا الزمن وهذا العصر". واضاف الرئيس انه لا يمانع اذا ما كان بريماكوف يريد زيارة بغداد من اجل بذل محاولة اخرى للسلام. وقال مستدركا: "ولكن أخبر صدام انك وجدت هنا حائطا حجريا مسدودا".

والحال ان اللقاء وبريماكوف كان مجرد عملية تجميل اردنا منها مراعاة غورباتشيوف واشعاره بأننا كنا نأخذ السوفيات على محمل الجد، ونحتاج الى تعاونهم الديبلوماسي المستمر.

غير اننا لم نكن نثق بأن بريماكوف سيقوم بابلاغ موسكو بأمانة مدى التصميم الذي كنا نشعر به، ولعل سبب ذلك خشيته من ان يجد نفسه على رأس عملية فاشلة ويفقد بالتالي الموقع الذي يحتله داخل الجهاز البيروقراطي. لذلك اقترحت، بعد انفضاض الاجتماع، ان يتصل الرئيس بغورباتشيوف مباشرة للتأكد من انه يعلم بأننا على رغم تقديرنا لمساعدته، فان خطة بريماكوف كانت كارثة بالنسبة لنا.

حمصنا وحمص السوفيات

خلال تلك الفترة كان تدخل بريماكوف مثابة حرف كبير للانتباه بالنسبة الينا... خصوصا لانه سرعان ما بات واضحا انه لا هو ولا غورباتشيوف يمتلك نفوذا كافيا على العراقيين قمينا بتعديل سلوكهم. لقد كانا يصدران مقدارا كبيرا من الضوضاء، ولكن دون ان يكون لها أثر يذكر.

من جهة اخرى كانت العلاقة الثنائية البناءة مهمة للمصالح الاستراتيجية الاميركية.

فتعاونهم كان جوهريا بالنسبة الى مسائل كالحد من انتشار الاسلحة والاستقرار الاوروبي، فضلا عن ان غورباتشيوف برهن على كونه شريكا جيدا لنا في ما يتعلق بتوحيد المانيا والخليج. وباشتراك سوفياتي بناء يصبح احياء عملية السلام في الشرق الاوسط اقل صعوبة. كما اننا كنا نحتاج الى مساعدتهم في النزاعات الاقليمية الاخرى. بالاضافة الى انه كان من الضروري ان تساعد الولايات المتحدة عملية التحول الليبرالي في الاتحاد السوفياتي من الناحيتين الاقتصادية والسياسية. لهذه الاسباب مجتمعة اصبح من الاهمية بمكان لن نحسن الاصغاء الى غورباتشيوف. فعلى الاقل يمكننا الاستماع الى اقتراحاته واستقبال مبعوثيه. وأذكر انني كنت الاحظ خلال تلك الفترة اننا "لم تكن نريد ان تمرّغ أنفه في الرغام".

والحال ان الرئيس كان من هذا الرأي، ففي جميع بياناته العامة ومحادثاته الخاصة مع غورباتشيوف، كان حريصا على ان يعبر له عن تقديره الشخصي لهذه الجهود، وهي جهود كان يعتبرها خاطئة اساسا، ولكنها ذات دوافع مخلصة، وقد كان كل منا يرغب في بذل كل ما في وسعه من اجل تعزيز مكانة غورباتشيوف المزعزعة في الداخل. ولعل اصغاءنا الى اقتراحاته وتحملنا مبادرات بريماكوف ذات الطابع المتطفل، بأدب وتهذيب، لشهادة تدل على مدى ما وصل اليه موقف غورباتشيوف من ضعف.

وحفاظا منه على مصالحه الاستراتيجية، كان غورباتشيوف بدوره يدرك ضرورة البقاء في الفلك الاميركي، مهما يكن ذلك مقيتا بالنسبة اليه على صعيد شخصي، وفي ما يتعلق بهذه الواقعة بالذات، فاستمرار الدعم الاميركي الاقتصادي والمعنوي كان مهما لبرنامجه الخلافي والمؤلم للقيام بالاصلاح الاقتصادي. فضلا عن انه كان يدرك، من الناحية السياسية، ان مفتاح الحصول على دعم اضافي لبرنامجه الاقتصادي في الاشهر المقبلة، انما يكمن في واشنطن. وقد توسطنا مع السعوديين ومع اصدقاء آخرين من اجل مساعدة غورباتشيوف ماليا. فهو في اختصار، مدين لنا ويحتاج الينا، الا ان الدوافع التي تجعله مستمرا في التنسيق مع السياسة الاميركية في الخليج العربي كانت مع ذلك، تجبه باستمرار عددا لا يحصى من الضغوط التي لا تقل شأنا عنها.

من الناحية الجغرافية لم يكن يفصل العراق عن الاتحاد السوفياتي سوى بضع مئات من الاميال التي تغطي اراضي تركية وايرانية. لذلك فان الحرب، من منظور عاطفي، كانت تجري على البوابة السوفياتية. وعلى ذلك فقلقهم يمكن مقارنته بالقلق الذي تشعر به الولايات المتحدة بازاء حرب في اميركا الوسطى، وبالتالي فانه مفهوم.

اما من الناحية التاريخية، فقد كان العراق، حتى غزو الكويت، واجهة سوفياتية لدولة صديقة. وبعد خمسة اشهر بدأت تلك الدولة الصديقة تتعرض لأعظم هجوم غربي جوي منذ الحرب العالمية الثانية، بينما كان راعيها شريكا ديبلوماسيا في الهجوم.

وهذا المشهد لا بد انه بدا مخيفا بالنسبة الى دول اخرى تابعة للنفوذ السوفياتي، لا شك انها تساءلت عن مدى استمرارية علاقاتها بموسكو وصدقية هذه معها. وأما من الناحية العسكرية فقد كان غورباتشيوف يتعرض لضغط عظيم من جنرالاته، ولم يكن العراقيون يبخلون بالمال على بناء قواتهم التقليدية. فأسلحتهم السوفياتية الحديثة اضافوا اليها بعض الاسلحة الغربية المتقدمة. كما ان تكتيكاتهم العسكرية التي شحذها عبر السنين آلاف المستشارين من الجيش الاحمر، كانت تعكس العقيدة القتالية السوفياتية. ومع مستهل شهر شباط بات من الواضح ان السلاح الاميركي وتكتيكات الحملة الجوية بدأت عملية تدمير جيش صدام. وكان الضباط السوفيات قد تبجحوا امام الزائرين الاميركيين في اواخر عام ١٩٩٠ بأن الجيش العراقي قادر على ان يكون ندا معقولا لقوات التحالف. وفي هلسنكي قال الماريشال سيرغي أخروميف محذرا: "يجب الا تقللوا من قوة هؤلاء الفتيان. سيقاتلون بضراوة ولن يكونوا هدفا سهلا". ولا بد ان أخروميف وسواه من الضباط السوفيات يشعرون الان بمقدار عظيم من القلق لان الحرب البرية لن تتسبب في هزيمة صدام فحسب، بل ستفضح بشدة أعظم اسطورة القوة العسكرية السوفياتية.

ان التأثير الخطير الذي تنطوي عليه الفوضى الداخلية، على صناعة القرار السوفياتي خلال تلك الفترة، ينبغي عدم التقليل من شأنه، فالبيريسترويكا نفسها كانت تتعرض في خريف عام ١٩٩٠ لهجمة حقيقية، كما ان شيفاردنادزه استقال في شهر كانون الاول. وأخذت قبضة غورباتشيوف على زمام السلطة تضعف باستمرار. وعلى يساره كان الاصلاحيون الاكثر راديكالية بزعامة بوريس يلتسين الذي لم يكن شديد الاعجاب بما اعتبره وتيرة بطيئة في الاصلاح السياسي والاقتصادي، بل ان هؤلاء كانوا يشككون في التزام غورباتشيوف الحقيقي. ومما يلفت النظر تحديدا ان غورباتشيوف نفسه كان محاصرا بقوى محافظة معاكسة بلغت ذروة تحركها في انقلاب حزيران البرلماني المجهض عام ١٩٩١، وكذلك في انقلاب القصر العسكري بعد شهرين من ذلك. لقد اصبح الحرس القديم يشعر بمقدار متزايد من عدم الاستقرار.

فتوحيد المانيا وتحرير اوروبا الشرقية والقضاء على حلف فرصوفيا ومعاهدة الحد من انتشار القوات في اوروبا، كانت بالنسبة اليه رموزا للاستسلام السوفياتي. وقد ساعد التخلي عن العراق في دفع المحافظين الى شفير الهاوية. فتكأكأ بعضهم على البعض الآخر معلنين العصيان على غورباتشيوف. وكانت عملية القمع التي شهدتها ليتوانيا في كانون الثاني من عام ١٩٩١ مؤشرا على بروز اليمين السوفياتي، وأشك في ان عمليات القمع في دول البلطيق كانت ستحدث آنذاك لو ان غورباتشيوف كان اشد سيطرة على الموقف.

كل هذه الصراعات كانت تحدث ومن ورائها خلفية من خداع النفس حول المركز الجيوبوليتيكي المتدهور للاتحاد السوفياتي. ففي حرب الغفران عام ١٩٧٣ كان السوفيات شركاء حقيقيين. وكان احتمال تبادل القصف النووي بين الدولتين العظميين يهدد بتصعيد تلك الحرب الاقليمية الى نزاع على مستوى عالمي. أما في ازمة الخليج فلم يعد هناك حتى احتمال نظري في ان يحدث ذلك. فبيان آب المشترك ابطل حرية حركتهم من الوجهة العسكرية. وما ان تمت موافقة الامم المتحدة على قرار "جميع الوسائل اللازمة" في اواخر شهر تشرين الثاني حتى اصبحت الديبلوماسية السوفياتية أقل أهمية من حيث قدرتها على صوغ النتيجة النهائية، طالما انه لم يكن ثمة تفاوض على اقل من قرارات الامم المتحدة من وجهة نظرنا. وقد بدأ المستعربون في وزارة الخارجية السوفياتية يخشون من انه ما لم يحدث شيء يعكس هذا التيار فان القوة الروسية سرعان ما ستبدو نسيا منسيا بالنسبة الى الهيمنة الاميركية على المنطقة.

بهذا الاعتبار تزامنت مصالح بريماكوف مع مطامح غورباتشيوف الابعد في ان يكون صانع سلام. ومع احتدام الحرب الجوية على اشدها كانت ازمة الخليج تبدو عرضا اميركيا بوضوح.

ومع ذلك فان نجاح مبادرة سلام في منع نشوب حرب برية كان قمينا بالسماح للسوفيات بتأكيد الاعتقاد انهم قاموا بصوغ النتيجة النهائية. وبذلك تكون حاجة غورباتشيوف المتزايدة الى البرهنة على ان اتحاده المتداعي قد احتفظ بقوامه على المسرح الدولي قد تحققت.

الحلقة المقبلة: هجوم غورباتشيوف الديبلوماسي

قضايا النهار

اسرائيل "ابنة عمّنا"...

فجأة، اكتشف العالم، واكتشف بعض العرب معه، اسرائيل اخرى: بلداً مشطوراً نصفين، يلعن بعضه بعضاً الى حدود القتل، فاقداً المثالات الوطنية الجامعة، طاعناً في رموزه التاريخية الكبرى، ممزّقاً بين عقل توراتي يرى الارض هبة الهية مقدّسة والفلسطينيين شعباً بائداً وعقل سياسي ينظر الى اسرائيل دولة عادية، منزوعة القداسة، وتدخل في شبكة مصالح مع جيرانها.

لم يعد "الغوييم يقتلون غوييم، فما شأننا نحن؟" بحسب التعليق الساخر لمناحيم بيغن على مجزرة صبرا وشاتيلا.

صار اليهودي يقتل يهودياً، فيما "الغوييم" الفلسطيني يوفّر دماء اخيه، ويرفع الوحدة الوطنية الى مصاف المقدّس.

لم تعد المؤسسة السياسية، هي مكان الصراع الديموقراطي السلمي، بل خرج النزاع الى الشوارع والقبور، وباتت فتاوى الحاخامات تحلّ محلّ الدستور والانظمة.

صارت اسرائيل اذاً، دولة عالمثالثية، مثلنا تماماً، اي "اولاد عمنا"، بحسب التعبير المحبّب لياسر عرفات..

***

هذا التبدّل الجذري في صورة اسرائيل، والذي صدم الوعي الغربي الذي صار يتحدث عن "الملالي" في تل ابيب، وخطر قيام "اسرائيل اصولية"، يطرح ثلاثة اسئلة كبرى:

– هل تكون اسرائيل امام حرب اهلية، كما حذّر رئيسها عازار وايزمن، قبل اغتيال اسحق رابين بشهور، وكما يتوالى على التحذير اليوم، مسؤولون وساسة اسرائيليون ومعلّقون صحافيون يهود في الغرب؟

ليس الامر كذلك، اذا كان في البال "نموذج" الحرب في لبنان. فالمؤسسة العسكرية الاسرائيلية تقبض على شرايين الحياة في اسرائيل، والداعون الى العنف، على كونه جديداً تماماً، ما زالوا اقلّية.

– الى اي مدى يمكن ان يصل تأثير "صدمة السلام" على المجتمع الاسرائيلي؟ القائلون بالامس ان هجوم السلام الفلسطيني سيخرج اسرائيل من واقع الماسادا المحاصرة، ويشرّعها امام تلقي تأثيرات الخارج العربي وتداعياته الداخلية، كانوا على حق تماماً. والذين ناصروا اتفاق اوسلو، ناظرين الى الدينامية التي سيطلقها ميدانياً وفي الوعي الاسرائيلي، لا الى النص في ذاته، كانوا على حق. وقد آن الاوان ليعيد مروّجو الرفض النظر في صراخهم الذي اصمّ الآذان، ويتعلموا ولو مرة، شيئاً واحداً.

– هل ستصوغ اسرائيل مفهوماً جديداً لـ "صهيونية مرحلة السلام"؟ ماذا سيبقى من صهيونية المؤسسين، واي ايديولوجية ستنهض عليها اسرائيل متصالحة مع محيطها؟

اسئلة اولى. والمدى مفتوح. والصراع العربي – الاسرائيلي بدأ فعلاً اليوم.

جورج ناصيف

في العناية الفائقة الأميركية:
هل يصبح بيريز "جنرال السلام"؟

احسان مرتضى

الدموع التي ذرفها الرئيس الأميركي بيل كلينتون على صديقه رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين والتي شاهدها الملايين من اليهود وغير اليهود في العالم على شاشات التلفزيون، لم تكن مجرد تعبير عفوي عن عاطفة وجدانية صادقة وود شخصي عميق حيال الرجل في لحظة وداع اخير. بل كانت منطوية على الكثير من التأمل والقلق مخافة حصول تداعيات مأسوية غير منتظرة في الحقبة المنظورة على اعتاب الانتخابات المقبلة في كل من اسرائيل والولايات المتحدة، من جراء الحدث المأسوي الاكبر الذي اودى بحياة ركن اساسي ودعامة حيوية لمشروع الترتيبات الأميركية الاستراتيجية في الشرق الاوسط.

والواقع ان حسابات كل المعنيين في اسرائيل والمنطقة والعالم قبل رحيل رابين لن تكون هي ذاتها بعد غيابه، والمراسم الجنائزية الضخمة التي رافقت تشييعه الى مثواه الاخير، تشهد على ضخامة الشبكة الدولية التي كان لرابين تأثير عليها، و"بطاقة خدمته" الشخصية تشهد على الفراغ العسكري والسياسي الذي تركه. ومن المعالم البارزة في هذه البطاقة انه هو الذي قاد انتصار اسرائيل عام ١٩٦٧؛ وهو الذي بنى علاقاتها الوطيدة مع الولايات المتحدة عندما عمل سفيرا لبلاده في واشنطن عام ١٩٧٣؛ وهو الذي انقذ حزب العمل من "التقصير" الكبير الذي اطاح رئيسة الحكومة العمالية غولدا مائير عام ١٩٧٤؛ وهو الذي تولى رئاسة الحكومة الاسرائيلية اكثر من مرة كان آخرها عام ١٩٩٢ حين كسب رهان الزعامة على منافسه شمعون بيريز.

وبعد رحيل رابين خلفه في المكان، وليس بالضرورة في المكانة، وزير خارجيته شمعون بيريز. وعلى رغم دور بيريز الشخصي المهم والواضح في بناء القلعة الصهيونية سياسيا وامنيا، فإن هناك فروقات بينهما تحولت فجأة بعد رحيل الأول فروقات نافرة وضخمة جعلت رابين بطلا وطنيا ورمزا قوميا تاريخيا قلما حصلت عليهما اي شخصية اخرى في تاريخ الدولة اليهودية، في حين حولت الثاني "ارمل" وحيدا يحتاج الى الكثير من العناية والتعزية والمواساة.

صحيح انه كان هناك خلافات كثيرة في الرأي والرؤية بين الرجلين، وانه كان هناك منافسة شديدة ايضا بينهما على الزعامة، لكن الواحد منهما كان يكمل الآخر بحيث تضافرت الصفات "الصقرية" و"الحمائمية" لديهما لتصب اخيرا في خدمة المشروع الصهيوني العام الذي يحتاج الى خبرة رابين العسكرية والأمنية والاستراتيجية والعملية، الى جانب خبرة بيريز في مجال العلاقات العامة والسياسة والديبلوماسية والاقتصاد والتنظير الايديولوجي. وقد لخص بيريز هذه الحقيقة بقوله بعد وداع رفيقه: "كان وجود شخصين (في قيادة اسرائيل) اكثر من المطلوب، لكن وجود شخص واحد غير كافٍ".

وعلى رغم ما ينسبه خصوم بيريز اليه من ضعف وتقصير في "الكاريزما"، فإنه مع ذلك معروف بكونه من اكبر المثقفين في اسرائيل وصاحب خبرة وتجربة غنية منذ مطلع الخمسينات حين كلّفه دافيد بن غوريون وموشيه شاريت وغولدا مائير مهمات صعبة بينها تعزيز علاقات اسرائيل العسكرية مع الولايات المتحدة وفرنسا وصولا الى انشاء مفاعل "ديمونا" وصناعة القنابل النووية. وهو ايضا ذو خبرة وتجربة واسعتين في مجال السياسة الداخلية حيث تولى مهمات ومناصب رفيعة مثل وزارة الدفاع بعد عام ١٩٧٣ حيث عمل على اعادة بناء الجيش الاسرائيلي وتحديثه، واصبح رئيسا لمجلس الوزراء بين عام ١٩٨٤– ١٩٨٦. وجهد خلال تلك الفترة لسحب القوات الاسرائيلية من غالبية الاراضي اللبنانية المحتلة بفعل غزو عام ١٩٨٢ الذي قاده "الليكود". وكان بين مساهماته ايضا الانجازات التي حققها في مجال تحسين الاقتصاد الاسرائيلي وكبح التضخم الذي بلغ في عهد حكومة "الليكود" عام ١٩٨٤ نسبة ٤٤٤،٩ في المئة. فهبط في عهده الى ٢٠ في المئة.

وعام ١٩٨٦ اصبح نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية ويقال انه توصل الى اتفاق سلام غير رسمي مع الملك حسين عام ١٩٨٧. الا ان رئيس الحكومة اسحق شامير رفض ذلك الاتفاق مثلما رفض غيره ومهد لاحداث الانتفاضة ومضاعفاتها بحسب اتهامات حزب العمل الموجهة اليه.

وشغل بيريز ايضا منصب وزير المالية في حكومة شامير بين عامي ١٩٨٨ – ١٩٩٠ حين انسحب بحزبه من الائتلاف الحاكم وبات مجددا زعيما للمعارضة. الا انه خسر اخيرا زعامة الحزب امام منافسه رابين واصبح نائبا لرئيس الحكومة ووزيرا للخارجية في الحكومة الاخيرة التي تشكلت عام ١٩٩٢.

وبيريز هو ايضا من ابرز الداعين الى تسوية سياسية مع العرب التقى لهذه الغاية كثيرا من زعماء الدول العربية، وهو صاحب مشروع "مارشال للشرق الاوسط"، وصاحب فكرة "الشرق الاوسطية" غير القومية. وهو صانع "اتفاق اوسلو" مع منظمة التحرير والعدو الاول للاصولية الاسلامية ومن بعد للاصولية اليهودية، علما بأنه كان المسؤول الاول في مطلع السبعينات عن ابرام اتفاق مع حركة "غوش ايمونيم" (كتلة الإيمان) اليمينية المتطرفة يقضي بفتح الطريق امام الاستيطان في قلب الضفة الغربية الامر الذي اوقع حزب العمل وقيادته في النهاية في فخ مميت نصبه لنفسه في الماضي. كما ان المستوطنات التي اقامتها الحكومات العمالية في الجولان وتضم حاليا ١٥ الف يهودي من المتطرفين، دليل آخر على سقطات الحزب التي لا تغتفر ومخططاته التاريخية حيال ثروات الجولان المائية والاستراتيجية الامر الذي سهل على قيادات اليمين بزعامة "الليكود" الاصرار على المطالبة بعدم التخلي عنه وتاليا العمل على تعطيل مسار التسوية السياسية الذي بادرت اليه الادارة الاميركية بزعامة الرئيس السابق جورج بوش عام ١٩٩١ عقب "عاصفة الصحراء".

لقد ورثت الادارة الأميركية الحالية بزعامة الرئيس بيل كلينتون، وبعد مصرع رابين، اسرائيل اخرى بزعامتها وبأوضاعها السياسية الداخلية المهتزة، وبمواجسها الاجتماعية المتوترة والمفتوحة على المجهول، حيث سفك الدم اليهودي الاشكنازي العلماني بيد يهودية سفاردية ذات سمة اصولية ارهابية فاقعة. وما من شك في ان هذا الدم رسم في تاريخ الكيان الاسرائيلي خطا واضحا ونافرا فصل الدولة والمجتمع دولتين ومجتمعين لا يمكن التوفيق بينهما في اي حال من الاحوال بعد الآن. وعلى هذا الاساس تدرك الادارة الاميركية الراعية والزعامة الاسرائيلية الجديدة مدى حرج الموقف وتعلمان ان كل الذي تم بناؤه منذ العام ١٩٩٢، بات على كفّ عفريت وأنه قد يتوقف او ينهار ويعود الى نقطة الصفر التي بدأ منها والتي تحرص زعامات اليمين المتطرف على حراستها وتجميدها، سواء بزعامة شامير السابقة او بزعامة نتنياهو الحالية. ولعله لهذه الغاية حرص الرئيس كلينتون قبل مغادرة اسرائيل عقب مشاركته في مراسم تشييع رابين على ان يجتمع الى وفد من تكتل "الليكود" بزعامة نتنياهو وحذره ضمنا من مخاطر الخطاب السياسي المتطرف الذي قد يساهم في قيام مناخ ملائم لتفشي العنف. وقد اوضح السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك ان الرئيس كلينتون شدد في محادثاته مع الوفد على الخطر الذي يشكله "هذا المناخ الذي يسمح بانتساس الخطاب الحاقد في الجدل السياسي ليصير هذا الخطاب مقبولا على الاقل في نظر المتطرفين". وهو يقصد المتطرفين اليهود قبل سواهم هذه المرة!!

وادارة كلينتون التي كان رابين يمثل خيارها الأقوى ورهانها الانجح، تدرك الآن ان لا خيار امامها سوى وضع بيريز في غرفة عنايتها الفائقة لأنه الزعيم الاقرب الى مشروعها الاستراتيجي في المنطقة، والأكثر قابلية لإبداء التفهم والاستجابة لحاجاتها ومتطلباتها من الدولة العبرية.

الا ان بيريز المنهك (٧٢ سنة) والمتفرد داخل الحزب وداخل اسرائيل قد وجد نفسه يرث عن رابين وضعا في منتهى التعقيد والحرج داخليا واقليميا. فهو قد ورث عنه في الداخل غالبية الصوت الواحد وتهمة الاعتماد على اصوات الشيوعيين والعرب، وورث عنه ايضا مظاهرات الاستنكار لاتفاقات التسوية على شتى المسارات والتي كانت تنظم منذ ستة اشهر امام منزل رابين وتطلق مختلف التهديدات والشتائم وترفع الشعارات الشهيرة: "الموت لرابين" و"رابين القاتل" و"رابين هتلر العصر الحديث". وورث اخيرا الدعوات القاتلة من جانب الحاخامين الذين يصدرون في كل يوم فتاويهم "المشؤومة" ضد مسيرته، وهو يخشى ان تنقلب هذه الطاولة فوق رأسه فضلا عن خشيته من الاوضاع الداخلية في حزبه حيث يواجه تهمة اليسارية وتهمة المرونة لتقديم تنازلات الى الفلسطينيين والسوريين. ويواجه حربا شرسة من المنافسة الشخصية من جانب صقور الحزب الذين تكاثروا عليه وفي مقدمهم "لوبي الجولان" بزعامة افيغدور كهلاني بالاضافة الى الزعامات الفردية الشابة مثل حاييم رامون وايهود باراك الذين يدعون الى تغيير دم القيادة الحالية في الحزب لضمان الانتصار في الانتخابات المقبلة.

ويقول هؤلاء ان بيريز ليس رابين "ونحن في حاجة الى من يوحّد حزب العمل ويحقق له النصر". وتجدر الاشارة هنا الى ان ابرز الفوارق بين الزعيمين هو عدم تمتع بيريز بشعبية داخل الجيش والقوى الامنية. وبإزاء هذه المعادلة الصعبة، يرى بيريز نفسه مضطرا الى التنسيق في كل شيء مع رجال رابين، كما يجد انه لا بد من ترضية منافسيه من جيل الشباب ورجال الصف الثالث في الحزب، وذلك لاحتواء الواقع المر في الحزب، وتطويق الاستقطاب الخطير في المجتمع، واحتمال انتقاله الى الجيش، مما يجعل اسرائيل معرضة يوما ما لعدوى التجربة اللبنانية وربما لمشاهدة المتاريس في الشوارع.

لقد كانت ادارة الرئيس كلينتون غير راغبة او غير قادرة لاسبابها الخاصة على ممارسة الضغط على رابين للمضي في مسار التسوية البطيء على مختلف الجبهات وكان رابين غير قادر للأسباب الداخلية التي اودت به، على اتخاذ قرار اقتحام السلام بمعناه الاستراتيجي الحقيقي والجدي مثلما كان قادرا على اتخاذ قرار اقتحام الحرب من منطلق الاجماع الوطني العام. لذلك كان التردد سيد الموقف في المنطقة على رغم احتفال السلام الاخير في ساحة "ملوك اسرائيل" حيث انشد رابين ببعض الاجهاد والاعياء آخر انشودة للسلام، والى جانبه صديقه شمعون بيريز وحيث تعانقا بصورة حميمة للمرة الأولى منذ بداية مسيرتهما التنافسية. ولا ندري هل كان رابين يريد ان يقول بذلك العناق انه مصمم على تغيير نفسه ووداع ثوب الجنرال فيكون مصرعه رميا بالرصاص نهاية طبيعية تكفيرا عن سيرته العسكرية الطويلة المليئة بالحروب والمجازر.

يبقى امام بيريز الآن ان يثبت انه جدير باداء دور "جنرال السلام" الذي فشل فيه رابين بصورة مأسوية.

كاتب في الشؤون الاسرائيلية

النظام الانتخابي المركّب (٢)

ردود على بعض التساؤلات

بول سالم

في هذه الحلقة الثانية الأخيرة نتابع دراسة الدكتور بول سالم حول النظام الانتخابي اللبناني:

١– يقول البعض ان هذا النظام شديد التعقيد. لكن الحقيقة ان كل انظمة التمثيل النسبي في العالم هي اكثر تعقيدا من انظمة الاكثرية البسيطة، فهي تأخذ في الحسبان النسب التمثيلية وتوزيع المقاعد على اللوائح... الخ. الا ان البلدان الاخرى تمكنت من التعامل بسهولة مع مثل هذا النظام. وما يوجد من تعقيدات بسيطة يمكن التغلب عليها بسهولة اذا ما كانت هناك ادارة تتمتع بالحد الادنى من الاهلية للاشراف على الانتخابات. لكن اذا ما كانت الانتخابات ستدار بالشكل الذي اديرت به انتخابات عام ١٩٩٢، فلا نفع من الحديث عن اي تقنيات انتخابية واي تطوير في العملية الانتخابية. وفي اي حال يتعين ان تخصص الحكومة مبلغاً متواضعاً مما تنفقه على الطرقات والهاتف الخليوي والمجارير... الخ لشراء اجهزة كومبيوتر ولتحديث ادارة العملية الانتخابية. فمن المخجل ان تقوم حكومة، تدّعي امام العالم انها تستعد لدخول القرن الحادي والعشرين، بادارة اهم حدث سياسي في البلاد بتقنيات الثلاثينات، أليس من الافضل لصورة الدولة الداخلية والخارجية ان تقوم بإجراء انتخابات تستند الى التقدم التقني، بحيث لا يمكن احداً ان يشكك في ادارتها على المستوى التقني؟

٢– هناك من يقول ان التمثيل يُعتمد غالباً في البلدان التي يوجد فيها احزاب سياسية قوية لا يوجد مثلها في لبنان. الا ان ما تجدر الاشارة اليه هو ان افساح المجال امام التمثيل النسبي في لبنان سوف يشجع على تأليف الاحزاب الوطنية، وان اعتماد النظام التقليدي الذي لا يوجد فيه تمثيل وطني سوف يعيق نمو هذه الاحزاب. صحيح انه من الافضل ان يكون لدينا احزاب سياسية على المستوى الوطني، ولكن ما لم تخلق المبادرات والفرص لنمو مثل هذه الاحزاب فلن يكون لدينا احزاب كهذه، وسيبقى لبنان الى امد غير منظور خاضعاً للنفوذ السياسي الضيق للزعماء الدينيين والتقليديين اضافة الى زعماء المال والسلاح.

٣– وهناك من يقول كذلك انه في الانتخابات القائمة على قاعدة التمثيل الوطني النسبي، فان المرشحين الذين يتم انتخابهم من طائفة معينة لن يصلوا الى البرلمان عبر تأييد هذه الطائفة لهم، وهم تالياً لا يمثلون هذه الطائفة. ولكن حتى في النظام التقليدي لا يجري انتخاب كل نواب الطائفة من جانب ابناء تلك الطائفة.

ثم ينبغي الا ننسى هنا ان التمثيل الطائفي في هذا النظام مؤمن الى حد كبير عبر النواب المئة المنتخبين في دوائر صغيرة، وهؤلاء يملكون اغلبية كبيرة في البرلمان ويمكنهم ضمان التمثيل الطائفي. وتالياً فإن مثل هذا النظام يسعى فقط لفتح المجال امام شكل جديد من التمثيل يتخطى التمثيل الطائفي ولايصال مرشحين الى البرلمان منتخبين على اساس برنامج او توجه سياسي معين، وليس على اساس انهم يمثلون هذه الطائفة او تلك. فالمطلوب هو تعويد الناخبين والمرشحين السياسة الوطنية لا السياسة الطائفية او المناطقية لتمهيد الطريق امام الالغاء التدريجي للطائفية في ما بعد.

٤– يتساءل آخرون انه بما ان هؤلاء النواب الـ ٢٨ منتخبون على اساس وطني فلماذا لا ندعهم ينتخبون على قاعدة غير طائفية على الاطلاق (اي دون ان تحدد ضرورة المناصفة بين المسيحيين والمسلمين وضرورة التوازن النسبي داخل كل مجموعة مذهبية). المشكلة هنا انه في بلد لا يزال اهله ونخبه السياسية طائفيين الى حد بعيد، فان الغاء التوازن الطائفي من نصوص القانون لن يؤدي الا الى مفاقمة السياسة الطائفية وزيادة التوتر الطائفي، فهذا سيزيد من أطماع هذه الطوائف في ان تأخذ حصة اكبر كما انه سيزيد من مخاوفها في ان تأخذ طوائف اخرى حصتها. فالطوائف والزعماء الطائفيون سوف يشعرون بأنهم مضطرون الى التنظيم والتعبئة على قاعدة طائفية للمحافظة على حصصهم من السلطة. اما اذا حافظنا على التوزيع الطائفي للسلطة، فان هذا التوزيع لن يكون خاضعاً للتنافس السياسي، وسيضطر السياسيون الى التنافس على قاعدة غير طائفية اخرى. بكلام آخر، فإن المفارقة تكمن في ان الغاء الطائفية اليوم من نصوص القانون سيؤدي الى تقوية الممارسة الطائفية والروح الطائفية. فلا يمكن الغاء الطائفية الا من ضمن خطة متكاملة ومتعددة المراحل كتلك التي ألمح اليها اتفاق الطائف والتي لم تتم بلورتها بعد.

٥– كما يرى بعضهم ان هذا النظام سيأتي بنوعين من النواب الى البرلمان، اولئك الذين ينتخبون على اساس المنطقة واولئك الذين ينتخبون على اساس الدائرة الواحدة. وان ذلك سيخلق نوعين من النواب: النواب المحليون و"السوبر" نواب، الامر الذي يضر بالانسجام والتماسك الداخلي للبرلمان. وهنا نرد على هذه المقولة بنقاط عدة:

اولاً: لا يوجد ما يدعو الى اعتبار النائب المنتخب على مستوى المنطقة ادنى شأناً من ذلك الذي ينتخب على المستوى الوطني، فكلاهما يمثل المواطنين – والفرق الوحيد يكمن في ان المواطنين الذين انتخبوا نائب المنطقة متمركزون جغرافياً، في حين ان الناخبين الذين انتخبوا المرشح "الوطني" مشتتون في انحاء البلاد، ثانياً، من المحتمل كثيراً ان يكون نائب المنطقة قد تلقى عدداً اكبر من الاصوات من زميله "الوطني"، لان نائب المنطقة، في حاجة الى اغلبية الاصوات في منطقته، في حين ان النائب الوطني ليس بحاجة الا الى (١/٢٨ من الاصوات على المستوى الوطني (اي بين ٢٥ و٥٠ الف صوت بحسب نسبة الاقتراع)، ثالثاً، هناك مبدئياً القدر نفسه من المشروعية للقضايا المناطقية والقضايا "الوطنية"، فهي كلها ذات اهمية كبيرة لدى المواطنين ويجب ان تحظى بالقدر نفسه من الاهتمام من جانب البرلمان، رابعاً، في المجالس النيابية اللبنانية السابقة كان هناك دائماً نواب اقوياء ونواب ضعفاء لاسباب سياسية مختلفة، ولسوف يكون هناك في البرلمان المقترح نواب ضعفاء وآخرون اقوياء، الا ان ذلك لن يكون بسبب طريقة انتخاب كل منهم، بل لاعتبارات ذات صلة ملموسة بمواقعهم السياسية ونفوذهم. واخيراً فان وجود "نوعين" من النواب ليس بالمشكلة الكبيرة، فالمانيا ودول اخرى تبنت مثل هذا النظام لعقود طويلة ولم يؤد ذلك الى اي مشكلة سياسية كبيرة. اضافة الى انه من الصحي ان يتمثل هذان المنظاران المختلفان في البرلمان، بحيث تتم المناظرات والمنازعات المتصلة بالقضايا المناطقية وتلك الوطنية داخل البرلمان وليس خارجه.

٦– وأخيراً ثمة من يرى انه من الصعب حمل المرشحين على ترتيب اسمائهم بحسب الاولوية في اللوائح المقفلة وان ذلك سيؤدي الى مشاكل سياسية مستعصية في ما بينهم. ولكن اذا كان المرشحون المنتمون الى تكتل او حزب واحد او مجموعة واحدة لا يستطيعون الاتفاق على ترتيب اسمائهم في لائحة، فكيف سيتمكنون من الاتفاق على السياسة الوطنية وغيرها من الامور الفائقة الاهمية حين يصلون الى البرلمان؟ حقاً اذا كان هؤلاء المرشحون غير قادرين على التوافق حتى على ترتيب اسمائهم في اللائحة الانتخابية، فلعله من الافضل الا يدخلوا الى المجلس اصلاً. كما ان هناك من يرى ان القوائم المقفلة تمنح رؤساء اللوائح سلطة كبيرة على الاعضاء الآخرين في القائمة، ولكن السلطة والتراتبية هما من صلب النظام الحزبي الداخلي وتؤلفا جزءاً مهماً من تكوين الكتل والعمل البرلماني البناني التقليدي، وليست امراً جديداً يقوم النظام المقترح بادخاله.

وفي النهاية، فاني على قناعة بان النظام الانتخابي المركب هو النظام الاكثر ملاءمة لانتخابات عام ١٩٩٦. فهو يكفل تمثيلاً متوازناً لانواع مختلفة من المجموعات الاجتماعية والسياسية، ويشجع على الاشتراك السياسي الواسع كما يمكن تطبيقه عملياً وادارته تقنياً، وهو يمنح الانتخابات افقاً وطنياً مهماً ويمنح لبنان زخماً جديداً في عملية نمو الديموقراطية في هذه المنطقة المظلمة سياسياً من العالم. فمن المؤكد ان هذه الانتخابات، سواء استخدمت هذا النظام او استخدمت اي نظام آخر، لا معنى لها اذا لم تتوافر شروط الحرية والامن والادارة الجيدة خلال المرحلة بأسرها، بدءاً باقرار قانون انتخابي جديد مروراً بالحملة الانتخابية وصولاً الى يوم الانتخابات وما بعده. ان توفير الشروط الصحيحة لإجراء انتخابات نيابية نزيهة ومرتكزة الى نظام انتخابي متطور كهذا يعطي لبنان الصدقية الاقليمية والدولية والثقة التي خسر قسماً كبيراً منها في عقب الغاء الانتخابات الرئاسية، والتي تشتد الحاجة اليها لمواجهة الصعوبات الاقتصادية والسياسية في السنوات المقبلة.

استاذ العلوم السياسية
في الجامعة الاميركية في بيروت

جذور التطرف الاسرائيلي

ساد الاعتقاد لدى الأميركيين ان كلمة "ارهابي" تعني تحديدا "الاسلامي" او "العربي". اليوم الشعب الاسرائيلي بات يعرف اكثر من ذلك.

منذ ان احتلت اسرائيل في حرب الايام الستة في العام ١٩٦٧، سيناء والضفة الغربية وقطاع غزة، شكلت المجموعات اليهودية المتطرفة والمكتنزة بالحقد والعنف جزءاً من المشهد السياسي في البلاد. وأصرت هذه المجموعات على الاحتفاظ بهذه الاراضي باعتبارها جزءا من اسرائيل التوراتية، وإن اقتضى الامر اللجوء الى العنف. ورأت في كل يهودي يتصدى لخططها هذه خائناً للقضية اليهودية.

واذا كان هناك من يستحق لقب الزعيم الروحي لليهود المتطرفين، فهو مئير كاهانا، اليهودي الأميركي المؤسس لرابطة الدفاع اليهودية.

لقد قرر كاهانا في العام ١٩٧٠ نقل نشاطاته الى اسرائيل، حيث اسس حركة سياسية اطلق عليها اسم "كاخ". ولم يمض وقت طويل ليعطي خطاب كاهانا السام والحاقد والمحرض على القتل ثماره، ففي تجمع اقامه مؤيدو حركة "السلام الآن" اليسارية في العام ١٩٨٣ قام متطرف يميني – لا يختلف كثيرا عن يغال عمير، قاتل رابين – برمي الجموع المحتشدة بقنبلة قتلت رجلا اسرائيليا. وكانت المرة الاولى منذ انشاء اسرائيل يستعمل افراد يهود العنف ضد يهود آخرين ولاسباب سياسية.

واستمر كاهانا وحركته "كاخ" في اثارة الاضطرابات، وما لبث ان اضفى نجاح كاهانا في دخول الكنيست الاسرائيلية طابعا شرعيا على سياسة المواجهة والتطرف الدموي هذه.

الا ان ذلك لم يدم طويلا، اذ اصدرت اسرائيل قانونا حال بين كاهانا والنيابة اذ اعتبرت حركته محظرة قانونا ولم يعد هناك من سبيل للجماعات المتطرفة لدخول البرلمان الاسرائيلي.

لقد شكلت "كاخ" الملجأ الطبيعي للحركات اليهودية المتطرفة بوجود مئير كاهانا. الا ان اغتياله في مدينة نيويورك في العام ١٩٩٠ ادى الى تشتت المجموعات المنتمية الى "كاخ". وشكّل ابن كاهانا بنيامين، حركة فرعية اطلق عليها اسم "كاهانا حي" وانتقل بالنشاطات التي درجت عليها حركة "كاخ" الى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، حيث كان يردد الخطاب المتطرف نفسه الذي كان يستخدمه والده، وإن بنسبة اقل من الكاريسما.

واستمرت هذه المجموعة في ملاحقة الفلسطينيين والضغط عليهم، كما اقدمت على قتل الكثير منهم وفق ما يتردد، في الوقت الذي كانت نواة اخرى تعمل على تحريض اليهود ودفعهم الى التظاهر بصخب امام عدسات التلفزة لاثارة اكبر نسبة من الانتباه.

وواكب ذلك كله اقدام افراد هذه الجماعة على ارتكاب الاسوأ من طريق اللجوء الى تهديد الصحافيين والسياسيين هاتفيا وتحت اسماء وهمية، وتبني اعمال العنف ضد العرب ونسبها الى منظمات وهمية، وادى اقدام احد تلامذة كاهانا، باروخ غولدشتاين على اطلاق النار من رشاشه الآلي داخل الحرم الابراهيمي في الخليل وقتل ٢٩ مصليا وجرح ١٢٥ آخرين الى اتخاذ السلطات الاسرائيلية قراراً باعتقال زعماء الحركة واحالتهم على التحقيق.

ان حركة آيال، المتفرعة من "كاخ" والتي ينتمي اليها قاتل رئيس الحكومة اسحق رابين، هي مجموعة صغيرة مركزها جامعة بارايلان في تل ابيب، وتتجه في نشاطاتها الى التهديد والضغط اكثر من لجوئها الى اعتماد العنف المكشوف. الا ان اعضاءها، كما هي حال اكثر من خمسة عشر الف متطرف في الضفة الغربية وقطاع غزة، مقتنعون بان اي عمل او خطوة، بما فيها العنف، مشروعة ومبررة تماما لاحباط عملية السلام.

احد الاختصاصيين بالتطرف اليهودي في جامعة بنسلفانيا – قسم العلوم السياسية ايان لاستيك، يؤكد ان ما حدث "مشابه للتطرف اليميني الذي قاد الى قنبلة مدينة اوكلاهوما" (في الولايات المتحدة).

لقد شكّل هذا الحدث صدمة للأميركيين، وساهم في اخراجهم من حال الاعتقاد بأن اموراً كهذه لا يمكن ان تحدث عندهم.

واليوم بات لدى الاسرائيليين مفهوم جديد لكلمة ارهابي.

ميكايل د. ليمونيك.
"تايم"
١٩٩٥/١١/١٣

— العم سام: انا لا افهمكم ايها الكنديون !

(عن "الهيرالد تريبيون")

في ضوء الاستفتاء على الدستور الجديد
الدور الاميركي في أذربيجان

تستعدّ أذربيجان لاجراء استفتاء شعبي على دستور جديد دعا اليه الرئيس الأذري حيدر علييف في الثامن عشر من شهر تشرين الثاني الجاري. ويمتاز هذا الدستور بعلمانية شاملة تعكس بوضوح الانتماء العقيدي للرئيس حيدر علييف الذي كان عضواً قيادياً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي السابق.

فالدستور الجديد المقترح يستبعد اي اشارة الى الاسلام باعتباره ديناً رسمياً لغالبية الشعب الأذري، فضلاً عن استبعاده الكلي اي اشارة للمذهب الشيعي الذي ينتمي اليه الشعب الأذري بغالبيته الساحقة. كما حرص الدستور الجديد المقترح على الغاء مراسم قسم اليمين على القرآن الكريم عند تولّي رئيس الجمهورية مسؤولياته الدستورية، مما يعكس مدى الحرص والتعمّد الواضح لنفي كل اشارة الى الدين ورموزه المقدّسة وإن من خلال الاجراءات الشكلية والبروتوكولية.

ومن الطبيعي ان نقرأ من خلال هذه الاشارات بقية مضامين هذا الدستور الذي يراد منه ان يكون نقيضاً لكل ما له صفة دينية او اسلامية على مستوى الحكم والسلطة في أذربيجان مما يعكس توجهات الرئيس حيدر علييف الفعلية، في وقت تتسلّط الانظار على منطقة آسيا الوسطى والقوقاز بعد استقلالها عن الاتحاد السوفياتي السابق باعتبارها منطقة حيوية واستراتيجية على المستويات الامنية والاقتصادية والسياسية. ولذلك فهي محطّ اهتمام المواقع الفاعلة في الواقع الدولي وفي مقدمها الولايات المتحدة.

وفي محاولة لاستقراء الوضع في أذربيجان في ظل ما يحكى عن صراع تركي – ايراني – روسي على هذه المنطقة لا بد من التوقف عند حقيقة الموقف الاميركي مما يجري في هذا البلد، الذي يحظى باهمية استراتيجية خاصة ومميزة فهو بلد اسلامي ذو انتماء قومي تركي وانتماء مذهبي شيعي، وهو يقع على تخوم ايران الشمالية، وعلى تخوم روسيا الجنوبية، وعلى بحر قزوين المنطقة الغنية بالنفط والغاز ومصادر الطاقة المختلفة والتي يرصدها العالم باعتبارها الرديف النفطي العالمي لمنطقة الخليج. ومن الطبيعي بفعل هذا الواقع الجغرافي والقومي والديني ان يكون لكل من روسيا وايران وتركيا تطلعات واهتمامات في هذا البلد المرتبط بها بشبكة مصالح واسعة وعلاقات تاريخية ثابتة. وعليه فمن الطبيعي ان تحرص هذه الدول ولاسيما روسيا وايران، على واقع هذه الدولة واستقرارها وعلاقاتها الجيدة معها نظراً الى التماس الجغرافي وشبكة المصالح الكبرى معها.

ويلفت النظر انه جرى في السنوات الاخيرة، اثر استقلال دول آسيا الوسطى والقوقاز عن الاتحاد السوفياتي السابق تضخيم الدور التركي في هذه المنطقة وتصويره بغير حجمه الفعلي من حيث التأثير والتطلعات وذلك بفعل الانفصال والبعد الجغرافي لهذه الدول عن تركيا. وباعتبار ان هذه الدول كيانات حقيقية مستقلة لها واقعها التاريخي الخاص وتطلعاتها ومصالحها الخاصة. وان اي نظرة موضوعية الى شبكة المصالح الاولية التي تعني هذه الدول تكشف انها محكومة بمصالحها لطرفين اساسيين يشكّلان منفذها على العالم هما روسيا وايران. واذا كانت هذه الدول تتطلع الى تكريس استقلالها عن روسيا والحدّ من ارتباطها بها من خلال منفذ آخر على العالم، فان الطريق الطبيعية والوحيدة لها هي طريق ايران خصوصاً متى لاحظنا ان الطريق الايرانية هي الطريق الاقرب والاسهل والاجدى اقتصادياً والمنسجمة معها تاريخياً ودينياً.

من هنا كان اهتمام روسيا وايران بهذه المنطقة طبيعياً فيما يأتي الاهتمام التركي بدرجة اقل مع ان الاعلام الغربي ضخّمه وحاول ابرازه كنقيض ومنافس لكل من الدور الروسي والدور الايراني، وذلك لتكريس عنصر التعارض والصراع بين هذه الادوار، وبث الشكوك واجواء الحذر والريبة بين هذه القوى الفاعلة اقليمياً، روسيا وايران وتركيا، بدلاً من شيوع فكرة التعاون والتنسيق لمعاونة هذه الدول الحديثة على النهوض بمسؤولياتها الكبيرة لما فيه مصلحة المنطقة واستقرارها العام.

والجدير بالملاحظة ان اي تخطيط اقتصادي امائي لهذه المنطقة يهدف الى خدمة مصالح هذه الدول وشعوبها من دون الابعاد السياسية والاكتفاء بالعناصر الموضوعية العلمية الحيادية يفترض تلقائياً ان تكون ايران صاحبة الدور الابرز في هذه الخطة وفي مجالات التعاون كافة. الا ان العوامل السياسية والضغوط الخارجية تتدخل بقوة ولاسيما من جانب الولايات المتحدة والاغراض اميركية خاصة في اطار الحرب الاميركية المعلنة على ايران. كل ذلك لمنع التفاعل والتواصل الطبيعيين بين هذه الدول وايران وذلك خلافاً لمصلحتهما الفعلية وخلافاً لمصلحة المنطقة عامة. فتعرقل ما يمكنها من مشاريع تنموية فعلية وتطرح بدائل اكثر كلفة واكثر تعقيداً واقل جدوى. وابرز مثال على ذلك مشروع خط انابيب النفط من اذربيجان الى اوروبا. فالطريق الطبيعي والبديهي الاقصر والافضل والذي تتوافر له كل عناصر التمويل والتنفيذ هو الذي يمر عبر الاراضي الايرانية ومنها الى تركيا، وهنا تقف التدخلات الاميركية حائلاً دون هذا الامر وتقترح بدائل اخرى غير قابلة للتنفيذ لاسباب مختلفة من طريق جورجيا او ارمينيا او روسيا، وكل هذه الاقتراحات تواجهها عقبات سياسية وجغرافية وامنية وتمويلية حقيقية، وذلك خلافاً لاي منظور اقتصادي وانمائي، فضلاً عن كلفتها الباهظة واتجاهها عكس المنطق الجغرافي والاقتصادي. وهذا ما يكشف حقيقة ان الولايات المتحدة من خلال استغلالها موقعها الدولي المهيمن في الساحة الدولية تتدخل في شؤون اذربيجان في شكل يتناقض مع مصالح هذه الدولة، وتستفيد من علاقتها باقطاب النظام في اذربيجان ومشاشة الوضع الداخلي هناك سياسياً وعسكرياً لتعزّز بعض الاتجاهات المعادية لكل ما له صلة ايجابية بايران وتالياً بالمحيط الاسلامي الواسع، وإن كانت هذه الاتجاهات تنطلق من منظور شيوعي إلحادي، والذي كان سابقاً عنواناً للعدو الاول للولايات المتحدة في العالم.

ويخطئ من يتوهّم ان الولايات المتحدة تعمل لحساب المشروع التركي في أذربيجان او في عموم دول آسيا الوسطى، فالولايات المتحدة ليس لها شريك او حليف في الساحتين الاقليميتين: الآسيوية والشرق الاوسطية، عدا اسرائيل صاحبة الحظوة لدى الادارة الاميركية. ويفترض ان تركيا ليست بعيدة عن ادراك هذا الواقع مما يتطلب تعزيز المنظمات الاقليمية والعلاقات المباشرة بين دول المنطقة وقطع الطريق امام المشروع الاميركي الذي يبدو انه يستهدف في المرحلة الراهنة إرباك المنطقة واغراقها في حال من التجاذب وعدم الاستقرار لتكون له في مرحلة لاحقة الكلمة الفصل في تقرير مصير الثروات الهائلة الكامنة في المنطقة.

محمد أيوب

اسرائيل كبرى... اقتصاديا اولا

منذ اغتصاب فلسطين وقيام الكيان الصهيوني على ارضها، بدأ توزيع الادوار في الحياة السياسية الاسرائيلية بين ما يسمى بالحمائم وما يسمى بالصقور، وهما في الحقيقة وجهان لعملة واحدة ولسياسة صهيونية واحدة شعارها اسرائيل الكبرى. وما الصراع الدائر الآن في الحياة السياسية الاسرائيلية وامتداداته الواسعة والفاعلة في الخارج الا بين تيارين احدهما متطرف يدعو الى عدم التنازل والتفريط باي شبر من الارض والعمل على قيام اسرائيل كبرى بحدودها الجغرافية. والآخر معتدل! نعم معتدل، ويدعو الى قيام اسرائيل كبرى... اقتصادية اولا ولو ادى ذلك الى التنازل عن بعض الاراضي في الوقت الحاضر. اصحاب هذا التيار الاخير ينطلقون من عدة عوامل ابرزها:

اولا: ما جرى من متغيرات في العالم كانهيار الاتحاد السوفياتي والمعسكر الشيوعي وتاليا انتهاء الحرب الباردة وغياب الصراع بين الجبارين وتوظيفه من جانب اسرائيل في افتعال حروب واحتلال مزيد من الاراضي العربية.

ثانيا: تجنب مزيد من الحروب والاحتلال وتحمل اعبائها الاقتصادية والبشرية. فاسرائيل لو حققت انتصارات عسكرية واحتلت اراضي جديدة، تبقى غير قادرة على المحافظة عليها في الوقت الحاضر، مع ما يرافق ذلك من استنكار عالمي وموقف دولي هي بغنى عنهما، خصوصا ان العالم كله يتجه الى طروحات الديموقراطية والسلام. كما ان الاحتلال سيؤدي الى استنهاض الشعور القومي في العالم العربي، والى مقاومة مكلفة لهذا الاحتلال.

ثالثا: اظهار اسرائيل بوجه حضاري كداعية سلام وتعايش مع جيرانها العرب المهرول معظمهم لعقد الصلح والصفقات والمشاريع الاقتصادية معها. وقد جاء مؤتمر عمان الاقتصادي ليؤكد هذه الحقيقة.

من هنا جاء اغتيال رابين ليشكّل المؤشر والمدخل لبداية حسم هذا الصراع لمصلحة احد هذين التيارين. ونحن العرب، ما بالنا؟ بعضنا ينتحب ويبكي رابين ويعزي به، والبعض يتفرج ويراقب، والبعض الآخر خائف على مصير هذه التسوية التاريخية التي اصبح مصيره مرتبطا بمصيرها. والشريحة الكبرى من ابناء هذا الوطن العربي مغلوب على امرها ومحكوم عليها بالصمت، والجميع يقف عاجزا وينتظر ويتساءل: لمن ستكون الغلبة في هذا الصراع؟

فليطمئن هؤلاء المنتحبون والمتفرجون والخائفون لان الغلبة اولا واخيرا ستكون لمصلحة اسرائيل وحدها، ووحدها فقط. لان مسيرة الاستسلام، عفوا السلام، ستستمر ولكن مع المزيد من التنازلات من جانب العرب كي لا يضعف التيار (المعتدل) داخل اسرائيل... وماذا بعد؟



نهاد اورفلي

لقاء محتمل لعرفات وبيريز في القاهرة
الشرطة تنتشر في جنين الاثنين

شرطي فلسطيني يؤدي صلاة الجمعة في أريحا حيث يستعد مئات من افراد الشرطة التوجه الى جنين. (رويتر تيليفوتو)

قبل يومين من لقاء محتمل في القاهرة توقعه الناطق الفلسطيني مروان كنفاني لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة شمعون بيريز سيمثل في حال حصوله تأكيدا من الدولة العبرية لالتزامها الجدول الزمني في تنفيذ اتفاق توسيع الحكم الذاتي بعد اغتيال رئيس وزرائها الراحل اسحق رابين، اعلن قائد الشرطة الفلسطينية في غزة اللواء عبد الرازق المجايدة امس ان نحو ١٠٠٠ شرطي فلسطيني سينشرون الاثنين في مدينة جنين في الضفة الغربية وان الجيش الاسرائيلي سينهي انسحابه من المدينة الاربعاء المقبل.

واوضح ان ٣٤٧ شرطيا من قوى الامن الوطني شبه العسكرية وصلوا في ٣٢ اوتوبيسا الى بلدة اريحا وسيتحركون الى جنين الاثنين، مشيرا الى انهم "وصلوا في زيهم الرسمي وبأسلحتهم الخاصة". وبموجب اتفاق الحكم الذاتي، من المقرر ان تسحب اسرائيل قواتها من ست مدن في الضفة الغربية اولاها جنين ومن اجزاء من مدينة الخليل. وستسلم ايضا الفلسطينيين السلطة المدنية وسلطة امنية جزئية في ٤٥٠ بلدة وقرية ومخيما للاجئين.

وافاد فلسطينيون في جنين ان الجيش الاسرائيلي نقل معظم تجهيزاته من مقر القيادة العسكري في المدينة، غير انه لا يزال يتولى حراسة المبنى، علما ان اسرائيل سلمت الشرطة الفلسطينية مركز الشرطة في جنين الشهر الماضي.

وقالت مصادر امنية فلسطينية ان نحو ٥٠٠ شرطي فلسطيني دربوا في الاشهر الاخيرة في بلدة اريحا وصلوا بالفعل الى جنين باعتبارهم مدنيين. ومن المقرر ان يبدأوا ممارسة مهماتهم الاثنين الى ٤٠٠ شرطي من المقرر وصولهم من اريحا. ويصل الآخرون لاحقا.

وفي القدس اكد الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية اوري درومي ان "الانسحاب من جنين سيجرى في الوقت المحدد ولن يحصل اي تأخير".

الانتخابات

في غضون ذلك، بدأت السلطة الفلسطينية حملة لتشجيع الفلسطينيين على تسجيل اسمائهم من اجل انتخابات مجلس الحكم الذاتي التي ستجرى في كانون الثاني.

وافتتحت الحملة بتوزيع نحو ٥٠ الف ملصق في قطاع غزة تظهر ورقة الاقتراع والعلم الفلسطيني وكتب فيها "معا لنبني وطننا".

واعلن منسق اللجنة الانتخابية الفلسطينية في غزة اسامة ابو صفية ان ٢٠٠٠ مدرس سيبدأون من الاحد تسجيل الفلسطينيين الذين بلغوا سن الاقتراع.

وسيزود هؤلاء المدرسون خرائط للدوائر الانتخابية في القطاع حيث يعيش زهاء مليون فلسطيني. وسيعتمرون قبعات خضرا تحمل عبارة "اللجنة المركزية للسلطة الوطنية الفلسطينية للانتخابات".

وكان وصل الخميس الى اسرائيل الفريق الاول من المراقبين الاوروبيين المكلفين الاشراف على اعداد اللوائح الانتخابية الفلسطينية.

بطاقات هوية

الى ذلك اعلنت منظمة التحرير ان فلسطينيي الضفة والقطاع سيتمكنون اعتبارا من الاسبوع المقبل من تقديم طلبات للحصول على بطاقات هوية صادرة عن سلطة الحكم الذاتي.

واوضح عضو السلطة الفلسطينية المكلف الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ان هذا القرار اتخذ في اجتماع عقد في اريحا الخاضعة للحكم الذاتي بين ممثلين للسلطة الفلسطينية وآخرين لوزارتي الدفاع والخارجية الاسرائيليتين.

واذا كان مقدم الطلب فوق الـ٤٠ يجب ان يكون امضى ثلاث سنوات على الاقل في المناطق الفلسطينية، اما اذا كان دون الـ٤٠ فيجب ان يكون امضى اربع سنوات على الاقل في هذه المناطق.

وستدرس اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية معا طلبات الحصول على بطاقات الهوية التي ستقدم بين ١٥ تشرين الثاني و٣٠ منه.

(رويتر، و ص ف)

"الجماعة الاسلامية" تتبنى هجوماً ثانياً
على قطار للسياح في صعيد مصر

بعد أقل من ٢٤ ساعة على تبنيها الهجوم الذي استهدف الثلثاء قطارا للركاب في الاقصر في صعيد مصر، اعلن تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور مسؤوليته عن الهجوم الثاني الذي وقع في اليوم التالي قرب مدينة قنا واستهدف قطارا آخر كان فيه اجانب، وكرر دعوته السياح الى مغادرة مصر.

وجاء في بيان لـ"الجماعة" مطبوع على آلة كاتبة عنوانه "ايها السائحون ارحلوا عن مصر" تلقت وكالة عالمية للانباء في القاهرة نسخة منه، "بعد يوم واحد فقط على عملية الاقصر نفذ المجاهدون من قرب مدينة قنا هجوما آخر استهدف قطارا سياحيا كان متوجها من اسوان الى القاهرة حيث أمطر بوابل من الرصاص فأصيب فيه اثنان من السياح الاوروبيين على الاقل". وتسبب الهجوم في الاقصر بجرح ١١ مصريا. اما الهجوم الثاني فأدى الى جرح ثلاثة هم سائحة فرنسية وسائح هولندي ومواطن مصري. واضاف: "تأتي هذه العمليات لتؤكد فشل النظام المصري في ما يقوم به من عمليات اجرامية ضد الدعاة الى الله والمجاهدين في سبيل اقامة دولة الاسلام في مصر (...) وتأتي ايضا ردا على التعذيب الذي يمارس على اكثر من ٣٠ الفا من ابناء الجماعة الاسلامية وغيرهم من ابناء الحركة الاسلامية في السجون المصرية في الوادي والفيوم ووادي النطرون وغيرها من السجون". وندد بـ"الفظائع التي يرتكبها مجرمو الحرب المصريون الذين هم اشد جرما من مجرمي حرب اليهود الذين قتلوا الاسرى المصريين في مذابح جماعية" في الحروب العربية – الاسرائيلية. وقال أن العمليات في الصعيد "تؤكد اننا لن نسكت عن ظلم وقع علينا وان أيا من اعداء الله داخل مصر او خارجها يعتدي على الجماعة الاسلامية ورموزها سنجعله يدفع الثمن غاليا ولو بعد حين"، في اشارة الى كرواتيا التي يتهمها التنظيم بتسليم القاهرة الناطق باسمه طلعت فؤاد قاسم. ودعا "الشباب المسلم الى ترك كل الخيارات الديموقراطية والانتخابية الزائفة والبعيدة عن الاسلام والالتحاق بصفوف المجاهدين من اجل اقتلاع دولة الظلم والطغيان".

وكانت القطارات التي تنقل السياح لزيارة المواقع الاثرية في صعيد مصر احد الاهداف المفضلة لـ"الجماعة الاسلامية". ومنذ اذار ١٩٩٢ اوقعت موجة العنف ٩٠٨ قتلى بينهم ١٢ سائحا غربيا. واثار تجدد الهجمات على السياح قلق المسؤولين عن السياحة في مصر الذين كانوا سيعلنون ان الموسم السياحي الحالي كان جيدا.

وفي باريس اكدت السفارة المصرية في بيان لها ان "الوضع الامني في مصر مستقر تماما وليس هناك ما يدعو الى القلق اطلاقا". واعتبرت ان "حادث اطلاق النار على احد القطارات واصابة شخصين بجروح نتيجة تناثر الزجاج يؤكد فشل الارهابيين ويأسهم". واضافت ان السلطات المصرية تتخذ "كل الاجراءات من اجل توفير كل الوسائل للسياح ليتمتعوا بالطمأنينة والامن اثناء زيارتهم لمصر".

من جهة اخرى افادت مصادر الشرطة المصرية ان عضو مجلس نقابة الصحافيين وأحد كادرات "الاخوان المسلمين" محمد عبد القدوس اعتقل واثنين من انصاره في القاهرة بينما كانوا يقومون بنشاط دعائي استعدادا لخوض الانتخابات النيابية. وأوضحت ان الثلاثة اتهموا بتنظيم تظاهرة في حي بولاق ابو العلا واطلاق شعارات معادية للدولة.

(و ص ف، أ ش أ)

خمسة من زعماء المعارضة في البحرين
اعتذروا الى الامير عن دورهم في الاضطرابات

نشرت صحف البحرين امس رسالة التعهد والاعتذار عن الاضطرابات التي شهدتها البلاد من كانون الاول ١٩٩٤ الى نيسان ١٩٩٥، التي بعث بها خمسة من زعماء المعارضة الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وجاء في الرسالة التي حملت تاريخ ٢٤ نيسان ١٩٩٥ انه "حيال الاحداث المؤلمة التي شهدتها البحرين في الاشهر القليلة الماضية، نبدي اسفنا الشديد واعتذارنا لسموكم اذا كانت تسببت تصرفاتنا والاعمال التي قمنا بها بالاضطرابات في البلاد". واضافت: "نتقدم الى سموكم بهذه الرسالة موضحين لكم اخلاصنا لسموكم وللبلد والتزامنا ما فيه مصلحة الوطن العزيز معربين لسموكم عن اسفنا الشديد عن اي خطأ او تقصير حدث منا تجاهكم وتجاه مصلحة البلد (...) لنا وطيد الامل بأن تسمح لنا يا صاحب السمو ان نبادر الى تهدئة الوضع مؤكدين صدق نياتنا واهتمامنا الجاد بانهاء مظاهر العنف وعودة الحياة الى مجراها الطبيعي (...) اننا نقوم بمثل هذه المبادرة من دون اي مطالب او شروط".

ووقع الرسالة الشيخ عبدالامير الجمري وحسن مشيمع وعبدالوهاب حسين وخليل سلطان وحسن سلطان. ولم يتضح لماذا نشرت بعد اكثر من ستة اشهر من تاريخ ارسالها الى الشيخ عيسى او من الذي وزعها.

واوضحت الصحف انها تسلمتها بالفاكس.

واكد الجمري، وهو احد ابرز قادة المعارضة الشيعية في البحرين، ان النص الذي نشر صحيح وانه وقع مع الاربعة الاخرين الرسالة عندما كانوا في السجن. وقال: "كنا نريد اتخاذ مبادرة من اجل وضع حد للتوتر ووقف اراقة الدماء. وقد طلبت منا اجهزة الامن انه ينبغي اولا تقديم اعتذار الى الامير وبالشكل الذي يروقه". اعتبر ان نشر الرسالة يرمي الى "ممارسة ضغط" على قادة المعارضة واضعاف موقفهم.

وكان الجمري اطلق في ايلول الماضي بعد التوصل الى اتفاق مع السلطات على عودة الهدوء في مقابل اطلاق السجناء المعتقلين من دون محاكمة، والذين قدرت المعارضة عددهم بنحو ٥٠٠ سجين، الى فتح حوار لاجراء اصلاحات منها عودة مجلس النواب الذي حل علم ١٩٧٥.

وقد اعلنت المعارضة الاتفاق، الا ان السلطات لم تتحدث عنه اطلاقا.

واضرب الجمري وست شخصيات سياسية اخرى عن الطعام عشرة ايام في تشرين الاول الماضي لتطبيق هذا الاتفاق.

ووجهت الحكومة البحرانية الثلثاء الماضي تحذيرا شديد اللهجة الى المعارضة من عقد تجمعات غير مرخص بها.

(و ص ف، رويتر)

التمثال الأول للملك حسين

عمال اردنيون يرفعون التمثال الاول للملك حسين استعدادا للاحتفالات بالذكرى الـ٦٠ لميلاده. (أب تيليفوتو)

ارتفع تمثال برونزي للملك حسين امس في وسط مدينة عمان على ان تزاح الستارة عنه لدى بدء الاحتفالات بعيد الميلاد الستين للعاهل الاردني الاسبوع المقبل.

وهذا التمثال هدية من بلدية عمان وقد اقيم في متنزه في جبل عمان من المقرر افتتاحه امام الجمهور الثلثاء المقبل.

ونفذ التمثال في لندن الفنان العراقي نداء حاتم ويبلغ طوله ٧,٥ امتار ووزنه نحو عشرة اطنان. وقد وضع على قاعدة من الغرانيت يبلغ ارتفاعها اربعة امتار وتحوطها زهور ونوافير مياه.

وعلى عكس الدول العربية الاخرى حيث تنتشر تماثيل الرؤساء وصورهم في كل مكان، فان هذا التمثال هو الاول للملك حسين.

(أ ب)

مبارك يلتقي شيراك الخميس في باريس

باريس – وص ف – اعلن قصر الاليزيه امس ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل الخميس في باريس الرئيس المصري حسني مبارك الذي يشارك في احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس "الاونيسكو"، ويتناولان الغداء معا.

وكان مبارك اول رئيس دولة اجنبي جاء الى باريس لتهنئة شيراك بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية في ايار الماضي.

وكان نداء اطلقته منظمة الاونيسكو قد اتاح جمع ٧٠ من اصل ١٧٠ مليون دولار من اجل تمويل مشروع احياء مكتبة الاسكندرية التي كانت تضم ٧٠٠ الف مجلد مصنف اختفت قبل ١٦٠ سنة.

واوضح المصدر نفسه ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قد يحضر الى باريس ايضا لهذه المناسبة.

"التايمس": قطر وعُمان تستعدان لفتح قنصليتين في اسرائيل

نقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي-بي-سي" عن صحيفة "التايمس" اللندنية استنادا الى مصادر حكومية اسرائيلية، ان ثلاث حكومات عربية تستعد لاقامةعلاقات ديبلوماسية مع اسرائيل، وان من المفترض ان يعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة شمعون بيريز الاحد ان قطر وسلطنة عمان اللتين شاركتا في تشييع جنازة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الاثنين ستفتحان قنصليتين في اسرائيل. ويتوقع ان تلحق بهما البحرين التي لم تشارك في التشييع.

ريفكند في مصر بعد الاردن:
العقوبات على العراق قد تستمر سنوات

وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند يتحدث في مؤتمر صحافي في السفارة البريطانية في عمان. (رويتر تيليفوتو)

ركز وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند في المحادثات التي اجراها الخميس في عمان مع الملك حسين على الوضع في العراق وايران، ولم يستبعد استمرار العقوبات الدولية المفروضة على بغداد سنوات.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة استغرقت يومين انه بحث مع المسؤولين الاردنيين في "الوضع في العراق وايران، والى اي مدى يمكن هذين البلدين ان يشكلا تهديدا لاستقرار المنطقة". وتحدث عن "تناغم قوي" بين وجهتي نظر عمان ولندن من حيث "استمرار تهديد نظام الرئيس العراقي صدام حسين، خصوصا السلام في المنطقة". ودافع عن ابقاء العقوبات الدولية على العراق، معتبرا انه "في الوقت الراهن ضمنت سياسة الاحتواء الا يتمكن العراق من زعزعة استقرار جيرانه والا يتصرف بطريقة عدوانية حيالهم". ولفت الى اقرار العراق اخيرا بانه طور اسلحة بيولوجية الامر الذي "صدم" المجتمع الدولي، و"استنادا الى هذه المعلومات اعتقد انه لا يمكن التفكير في رفع الامم المتحدة العقوبات حاليا عن العراق"، لذا فان الامر "قد يستغرق بضع سنوات".

ويذكر ان العراق كشف هذه المعلومات عقب فرار وزير الصناعة العراقي السابق رئيس هيئة التصنيع الحربي الفريق الركن حسين كامل حسن المجيد، صهر صدام، الى الاردن في آب الماضي.

وتحاشى ريفكند الجواب عندما سئل هل تدعم بريطانيا حسين كامل ليضطلع بدور سياسي في مستقبل العراق، لكنه لمح الى مساندتها اي تحرك نحو الديموقراطية.

وقال ان محادثاته مع المسؤولين الاردنيين تناولت ايضا عملية السلام وسبل تعزيز العلاقات الثنائية في مجالي الاقتصاد والتجارة.

واكد، على صعيد آخر، حرص بلاده على مكافحة الارهاب بكل اشكاله. غير انه قال ان قرار تسليم الموقوفين في لندن على ذمة التحقيق في قضية انفجارات باريس هو من اختصاص القضاء.

وسافر وزير الخارجية البريطاني لاحقا الى القاهرة في زيارة تستغرق يوما واحدا. ومن المقرر ان يستقبله الرئيس حسني مبارك اليوم لاجراء "محادثات تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا التي يواجهها العالم في ظل الظروف الراهنة" كما افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية. ثم ينتقل الى لبنان المحطة الاخيرة في جولته التي شملت المملكة العربية السعودية وسوريا واسرائيل وقطاع غزة والاردن.

* في واشنطن ابلغ الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى اجتماع خاص للعرب الاميركيين انه مهتم بايصال مساعدة انسانية الى العراقيين المدنيين اذا لم يساعد ذلك النظام العراقي.

وقال رئيس الجمعية العربية – الاميركية جيمس الزغبي ان كلينتون اشترط الا تؤدي المساعدة الانسانية الخاصة الى تقويض التزام العراق قرارات مجلس الامن ذات الصلة بالحظر المفروض عليه.

واوضح ان الشخصيات العربية الاميركية اثارت مع الرئيس ونائب الرئيس الاميركي آل غور ومساعدين آخرين في الادارة الاميركية، النتائج المترتبة على استمرار العقوبات على الشعب العراقي.

* في القاهرة نقلت صحيفة "الاهرام" عن امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ان "الكويت توافق على اي مبادرة جماعية عربية لرفع المعاناة عن شعب العراق، وانها مستعدة للمساهمة في اي مبادرة انسانية تكون في صورة معونات غذائية وطبية وليس في شكل اموال قد يستخدمها النظام العراقي في شراء اسلحة جديدة يعتدي بها على شعب الكويت".

* في بغداد اظهر احصاء اعدته وزارة التجارة العراقية تدني نصيب الفرد في العراق من المواد الغذائية التي توزعها الدولة في السنة الجارية، الى ثمانية كيلوغرامات في مقابل ٢٥ كيلوغراما شهريا قبل فرض الحظر الدولي في آب ١٩٩٠.

وكتبت صحيفة "الثورة" العراقية ان العراق لا يزال يعارض تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ "بصيغته الحالية" الذي اجاز للعراق تصدير كميات محدودة من نفطه من اجل شراء مواد غذائية وادوية.

ومعلوم ان هذا القرار الذي وافق عليه مجلس الامن في نيسان الماضي يتيح للعراق تصدير قسم من نفطه بما يوازي مليار دولار كل ثلاثة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية في اشراف الامم المتحدة.

(و ص ف، رويتر، أش أ)

الكونغرس أقر المساعدات للفلسطينيين

واشنطن – أب – وافق الكونغرس الاميركي امس نهائياً على تشريع يسمح للادارة الاميركية بمعاودة مساعداتها للفلسطينيين ابتداء من ٣١ كانون الاول المقبل.

وكان تأخير الكونغرس الموافقة على التشريع ادى الى وقف موقت لنشاط مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الاميركية واشنطن الاسبوع الماضي.

ويذكر ان الولايات المتحدة التزمت في وقت سابق تقديم مساعدات قيمتها ٥٠٠ مليون دولار الى السلطة الفلسطينية مدى خمس سنوات، جزءاً من جهودها لمساعدة مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ارجاء زيارة الحسن الثاني لباريس

الرباط – وص ف – اكد مصدر مغربي رسمي امس ان الزيارة التي كان الملك الحسن الثاني يعتزم القيام بها لفرنسا ارجئت الى موعد لاحق.

وجاء في بيان صدر عن وزارة شؤون الديوان الملكي ان هذه الزيارة الرسمية ارجئت "بناء على نصيحة اطباء" العاهل المغربي الذين طلبوا منه الاخلاد الى الراحة وبعد "محادثة جرت بينه وبين الرئيس الفرنسي جاك شيراك".

وقال البيان ان الزيارة ارجئت الى "موعد لاحق سيتقرر باتفاق مشترك" بين الملك والرئيس الفرنسي.

شحنة زيت حجري مغربي الى اسرائيل

الرباط – رويتر – افاد مكتب الاتصال الاسرائيلي امس ان المغرب ارسل الشحنة الاولى من الزيت الحجري الى اسرائيل لاختبارها في محطة اسرائيلية في المرحلة الاولى من صفقة مشتركة قيمتها ١١٠ ملايين دولار.

واضاف ان شحنة زنتها ٤٠٠ طن شحنت الخميس في طريقها الى هيئة تنمية موارد الطاقة في اسرائيل وان من المتوقع ان تشحن ٢٠ الف طن اخرى الشهر المقبل.

وبموجب المشروع المشترك بين المكتب الوطني للكمرباء في المغرب، وهو هيئة حكومية، وهيئة تنمية موارد الطاقة في اسرائيل سيقدم المغرب طفلة قيرية الى محطة رائدة في اسرائيل في اطار مشروع تجريبي لانتاج كهرباء رخيصة.

وقال رئيس مكتب الاتصال الاسرائيلي ديفيد دادون ان المرحلة التالية ستكون بناء ثلاث محطات للكهرباء في طرفاية في جنوب المغرب السنة المقبلة بمساعدة الخبرة الاسرائيلية في هذا المجال.

طائرات سودانية انتهكت المجال الجوي الاوغندي

كمبالا – رويتر – اعلن مسؤولون امنيون اوغنديون ان طائرات قاذفة سودانية انتهكت المجال الجوي الاوغندي في شمال البلاد الاربعاء الماضي.

وصرح المدير العام لمنظمة أمن الدولة الداخلي البريغادير جيم موويزي ان الطائرات تابعة للسودان ومن طراز "انتونوف – ٣٢" وقد حلقت فوق اقليم غرب النيل الاوغندي الواقع في شمال غرب البلاد، لكنها لم تسقط اي قنابل.

وتتهم الحكومة السودانية الاف الجنود الاوغنديين والتنزانيين بغزو جنوب السودان في هجوم شن الشهر الماضي وتعهدت استخدام كل الوسائل لحماية اراضيها.

بدء مناورات "النجم الساطع ٩٥"

القاهرة – أش أ – تبدأ اليوم مناورات "النجم الساطع ٩٥" بمساهمة قوات من خمس دول هي مصر والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والامارات العربية المتحدة، مما يجعلها من اكبر المناورات على مستوى العالم.

ويشارك في المناورات ٥٦ الف جندي و٨٠٨ طائرات و١٩ قطعة بحرية بينها حاملة الطائرات الاميركية "يو.اس. اميركا" التي تحمل على متنها ٧٥ طائرة مقاتلة الى ست طائرات هليكوبتر.

وقد بدأت مناورات "النجم الساطع" عام ١٩٨٣ في تدريب مشترك اميركي – مصري.

الرئيسان الكرواتي والبوسني وقّعا اتفاق تعزيز الفيديرالية
وكريستوفر اعتبره خطوة أولى مهمة على طريق السلام


من اليسار رئيس البوسنة والهرسك الفيديرالية كريسيمير زوباك والرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر والرئيس الكرواتي فرانيو توديمان أثناء توقيع اتفاق تعزيز التحالف المسلم – الكرواتي في دايتون امس. (رويتر تيليفوتو)


جنود اسبانيون من قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة "انبروفور" يقطعون جسرا موقتا اقيم فوق الجسر القديم في مدينة موستار في جنوب البوسنة والتي اتفق الكروات والمسلمون على اعادة توحيدها. (أب تيليفوتو)

بعد عشرة ايام من محادثات السلام البوسنية في قاعدة رايت – باترسون الجوية في مدينة دايتون في ولاية اوهايو الاميركية، وقع الرئيسان الكرواتي فرانيو توديمان والبوسني عليا عزت بيغوفيتش اتفاقا يعزز الاتحاد الفيديرالي بين الجمهوريتين سياسيا واقتصاديا، خطوة اولى نحو انهاء الحرب الدائرة منذ اربع سنوات في يوغوسلافيا السابقة.

وقال وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الذي اشرف على مراسم التوقيع ان الاتفاق "يبعث الحياة في الفيديرالية التي انشئت بين المسلمين والكروات بتوجيه من الولايات المتحدة في آذار ١٩٩٤ (...) ويثبت ان الرأي القائل بأنه (الاتفاق) لن ينجح، كان مثيراً للسخرية وخاطئاً". وأكد ان ما أنجز "خطوة أولى مهمة على الطريق" و"ان الفيديرالية حجر بناء أساسي للسلام".

وتلت التوقيع اجتماعات لكريستوفر على انفراد مع كل من توديمان وبيغوفيتش والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش. وحذر وزير الخارجية الاميركي الرئيس الكرواتي من استخدام القوة لاستعادة جيب سلافونيا الشرقية آخر معقل للصرب في كرواتيا.

واوضح مسؤول اميركي بارز رافق كريستوفر من واشنطن الى دايتون، ان وزير الخارجية الاميركي اراد ان يبلغ الى توديمان ان ثمة قناة ديبلوماسية لحل النزاع في سلافونيا الشرقية وان لا حاجة الى غزو هذا الجيب.

وافادت مصادر الامم المتحدة في زغرب ليل الخميس – الجمعة ان قوات كرواتية دخلت منطقة الفصل في سلافونيا الشرقية. وقد لوحظت تحركات القوات الكرواتية التي لم يعرف حجمها في منطقتي فينكوفيتشي ونوستار، الا انه لم يحصل اي هجوم ولم تقع اي معركة. واعتبرت المصادر ان ما حصل انتهاك لوقف النار بين الطرفين. وسبق للصرب والكروات ان دخلوا منطقة الفصل.

ومع ان اتفاق تعزيز الفيديرالية الكرواتية – المسلمة اعتبر خطوة اولى نحو ايجاد تسوية للحرب في يوغوسلافيا السابقة، فانه كان كافيا لحمل كريستوفر على العودة الى دايتون ليرعى مراسم توقيعه. وهو ينص على نقل بعض صلاحيات الحكومة البوسنية المسلمة الى الفيديرالية املاً في تعزيز وضع المسلمين في مواجهة خصومهم الصرب.

ووصف بيغوفيتش اتفاق تعزيز الفيديرالية بانه "خطوة صغيرة الى الامام، ولكن مهمة". وقال انه "سيشكل اختباراً مهماً لتصميمنا ولرغبتنا في تنفيذ ما وقعناه اليوم". واضاف: "انني اعبر عن عرفاني بالجميل للحكومة الاميركية وللشعب الاميركي لاستضافتهما" محادثات السلام.

وبموجب خطة سلام اقترحتها الولايات المتحدة وشركاؤها في مجموعة الاتصال التي تضم ايضاً روسيا والمانيا وفرنسا وبريطانيا، ستعطى الفيديرالية الكرواتية – المسلمة السيطرة على نحو نصف اراضي البوسنة، فيما يسيطر الصرب على النصف الآخر.

وقال مسؤولون ان الوسطاء الدوليين قدموا الخميس ١١ مسودة اتفاق تعنى بالتركيبة الدستورية للبوسنة في المستقبل وتقسيم الاراضي والمسائل العسكرية والفصل بين القوات. ونظراً الى شمولية هذه المسودات، فان الوفود تحتاج الى ايام عدة لدرسها.

وشدد نائب وزير الخارجية الاميركي ستروب تالبوت الخميس على ان الحدود الدولية للبوسنة لا يمكن تغييرها بالقوة.
(أب، وص ف، ي ب)

ينسن مرشح وحيد لأمانة حلف الاطلسي
هولندا سحبت ترشيح لوبرز لأنه "يطرح مشاكل" لواشنطن

رئيس الوزراء الهولندي السابق رود لوبرز يلقي خطابا في جامعة تيلبورغ الهولندية امس. (ا ف ب تيليفوتو)

صرح وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو ان الحكومة الهولندية قررت سحب ترشيح رئيس الوزراء السابق رود لوبرز لمنصب الأمين العام لحلف شمال الاطلسي خلفا للبلجيكي ويلي كلاس.

وعزا هذا القرار، في مؤتمر صحافي عقده في لاهاي امس، الى ان لوبرز "لم يعد مستعدا لتولي المنصب"، مشيرا الى ان الولايات المتحدة أعلنت اول من امس انها لن تدعم ترشيح لوبرز. واضاف ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اتصل به ليل السبت الماضي ليبلغ اليه ان "هذا الترشيح يطرح مشاكل كبيرة للولايات المتحدة".

وكان الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري صرح ليل اول من امس انه "لم يتم التوصل الى اتفاق" بين الدول الـ١٦ الاعضاء في حلف الاطلسي على من يخلف كلاس الذي استقال بعد اتهامه بالتورط في فضيحة مالية في تشرين الاول الماضي.

وقال فان ميرلو انه "انطلاقا من هذه النقطة يكون الشرط لفوز هذا الترشيح غير متوافر اذ كان مفترضا ان يحظى بدعم واسع داخل حلف الاطلسي ولا سيما دعم الشركاء الكبار في الحلف".

واستمرت الاتصالات بين الدول الرئيسية في حلف الاطلسي بسبب الضغوط الاميركية المتزايدة على هولندا لحملها على سحب ترشيح لوبرز. وأفادت مصادر مطلعة ان الحكومة الهولندية كانت تتردد في اعلان قرارها رسميا بسبب الاحراج الذي سيسببه لعدد من شركائها الاوروبيين.

ووصلت الجهود الرامية الى تعيين أمين عام جديد الى طريق مسدود، وكان أكثر اعضاء الحلف يؤيدون لوبرز، الا ان مصادر اميركية قالت ان رئيس الوزراء الهولندي السابق لم يتمكن من اقناع الادارة الاميركية بالموافقة على توليه هذا المنصب اثناء زيارته لواشنطن الاسبوع الماضي.

ومن المقرر ان يجتمع سفراء الدول الـ١٦ الاعضاء في الحلف لمناقشة مسألة اختيار امين عام لاحقا.

ويبدو ان الولايات المتحدة تؤيد وزير الخارجية الدانماركي السابق اوفي ايلمان ينسن وهو الشخص الوحيد الآخر الذي ترشح لهذا المنصب.
(و ص ف، رويتر، ي ب)

ممثلو الادعاء في كوريا الجنوبية يبحثون في استدعاء روه مجدداً

اعلن المدعي العام الكوري الجنوبي امس كانغ – مين ان ممثلي الادعاء يبحثون في استدعاء الرئيس السابق روه تاي – وو مرة ثانية للمثول امام المحكمة وربما اعتقاله بعد استجواب رؤساء اتحادات شركات كبرى في كوريا الجنوبية في ما يتعلق بثروة جمعها بطريقة غير مشروعة. وقال: "يمكن استدعاء الرئيس السابق روه تاي – وو مرة اخرى لاستجوابه".

وكانت وسائل الاعلام المحلية وكثير من المعلقين السياسيين تكهنوا بانه اذا استدعي روه مرة اخرى فسيقبض عليه مما يجعله اول رئيس كوري جنوبي يواجه حكما جنائيا.

ونسبت تقارير صحافية الى مصادر الادعاء ان المحققين جمعوا ما يكفي من الادلة لتوجيه تهمة تلقي رشاوى الى الرئيس السابق. وينص القانون على سجن اي موظف حكومي عشر سنين في حال ثبوت تلقيه مبلغا من المال يزيد عن ٥٠ مليون وون (٦٤ الف دولار).

وعندما استدعي روه للمثول امام المحكمة الاسبوع الماضي للمرة الاولى، ابلغ الى المدعين العامين انه لا يستطيع كشف مصدر الاموال ولا يتذكر كيف حصل عليها.

الا ان رؤساء الشركات الكبرى كشفوا الاسبوع الماضي انهم قدموا نحو عشرة مليارات وون (١٣ مليون دولار) على شكل منح للتمويل السياسي.

وامس استمر رؤساء الشركات في التوافد الى مكتب المدعي العام للادلاء بمعلومات عن طريقة تقديمهم الاموال الى روه. وينفي هؤلاء ان يكونوا قدموا رشاوى الى الرئيس السابق من اجل الحصول على عقود ويؤكدون ان ما اعطوه كان مثابة تبرعات.

واستجوب المحققون ١٢ من رؤساء الشركات الاربعاء والخميس. واستدعي ١٢ آخرون للغرض ذاته. ويتوقع ان يشمل الاستجواب ٣٠ رئيس شركة.

ويبدو الرئيس الحالي كيم يونغ – سام متحمسا للتعامل بشدة مع الفضيحة ليثبت انه غير متساهل مع سلفه الذي كان يحظى بدعم العسكريين.
(أب، رويتر)

اعتقال شخصين كانا يعدان لتفجير في ايرلندا الشمالية

دبلن – وص ف – اعلنت الشرطة الايرلندية انها اعتقلت صباح امس شخصين يشتبه في انهما كانا يحضران لاعتداء في ايرلندا الشمالية.

واوضحت ان الشخصين كانا على مقربة من شاحنة صغيرة تحتوي على ١٣٥ كيلوغراما من المواد المتفجرة على مسافة ثلاثة كيلومترات من الحدود بين جمهورية ايرلندا وايرلندا الشمالية. وقالت ان احد الرجلين قد يكون مسؤولا كبيرا في الجناح العسكري لـ"شين فين الجمهوري" الذي انشق عن حزب "شين فين" علم ١٩٨٦ بسبب معارضته المشاركة في المسيرة السياسية ولاسيما الانتخابات.

واستنادا الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي"، ربما كان الرجل الآخر عضوا في "الجيش الوطني لتحرير ايرلندا" المنشق عن "الجيش الجمهوري الايرلندي".

لاغوس تجاهلت المناشدات الدولية
نيجيريا: تنفيذ أحكام الاعدام شنقا في الكاتب ورفاقه

اثار اعلان وكالة الانباء النيجيرية ان السلطات العسكرية نفذت امس احكام الاعدام في حق زعيم "حركة بقاء الشعب الاوغوني" الكاتب كين سارو – ويوا وثمانية من رفاقه الناشطين في مجال حقوق الاقليات، تنديدا واسعاً في العالم.

وقالت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت في مناقشة عاصفة في مجلس الامن، انها تفكر في ان يتخذ المجلس ردا على الاعدامات التي شهدتها نيجيريا امس. واضافت: "نحن نستنكر بصفة خاصة هذا الاجراء الذي اتخذ على رغم النداءات التي وجهتها حكومات عدة بما فيها حكومتنا". ووصفت شنق الرجال التسعة بانه "فضيحة" وامر يخالف "كل القيم في العالم المتحضر". ولم تستبعد اثارة واشنطن القضية امام مجلس الامن.

كذلك ندد مندوبو ايطاليا وفرنسا وبريطانيا بما اقدم عليه حكام نيجيريا، فيما اتهم مندوب نيجيريا في مجلس الامن اسحق ايواه "اعضاء بعينهم في المجلس على رأسهم وفد بريطانيا" بدس انوفهم في الشؤون الداخلية لبلاده "كي ينسبوا الى انفسهم دور رجل الشرطة في العالم".

صورة من الارشيف غير مؤرخة لزعيم "حركة بقاء الشعب الاوغوني" كين سارو – ويوا الذي اعدم امس في نيجيريا مع ثمانية من رفاقه. (رويتر تيليفوتو)

وفي بروكسيل ندد الاتحاد الاوروبي بعملية الاعدام واعلن تجميد المساعدات الاوروبية لنيجيريا، معتبرا اعدام الرجال التسعة "امرا مؤسفا ومخيفا". وصرحت زعيمة المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي باولين غرين: "لقد امتلأت امتعاضا وتقززا من جراء حملة الاعدامات".

واعلنت الشركة المالية الدولية، وهي احدى وكالات البنك الدولي التي تعنى بالقطاع الخاص، انها الغت مشروع استثمار في نيجيريا لتسييل الغاز الطبيعي قيمته مئة مليون دولار.

وفي العاصمة النيوزيلندية اوكلاند صرح الناطق باسم قمة الكومنولث مايكل فاثرز ان اعدام سارو – ويوا امر "استفزازي وغير مقبول". ويذكر انه في الجلسة الافتتاحية للقمة امس حض غالبية زعماء الدول المشاركين الحكومة العسكرية النيجيرية على الغاء احكام الاعدام او تخفيفها، الا ان وزير خارجية نيجيريا طوم ايكيمي رأى ان موقف بلاده قد اسيء فهمه قائلا: "اعرف انه اسيء فهمنا (...) لم يفهموا الحقائق. فسارو – ويوا لم يحاكم بصفة كونه ناشطا في مجال البيئة. هذه ليست الحقيقة. لقد دينوا بقتل اربعة اشخاص وهذا عمل اجرامي".

وكانت الوكالة النيجيرية نقلت عن مسؤولين في سجن بور – هاركورت عاصمة ولاية ريفيرز ان الرجال التسعة شنقوا الساعة ١١,٣٠ بالتوقيت المحلي (١٠,٣٠ بتوقيت غرينيتش)، وان جثثهم نقلت في شاحنة الى مدافن بور – هاركورت حيث دفنت الساعة ١٥,١٥ بالتوقيت المحلي (١٤,١٥ بتوقيت غرينيتش). وقد انتشر عدد كبير من رجال الامن في محيط السجن والمدافن وعلى طول الطريق المؤدية من السجن الى المدافن.

وافاد صحافيون كانوا على مقربة من السجن انهم شاهدوا مسؤولين يحضرون قساوسة الى السجن لتلاوة صلوات من اجل المحكوم عليهم.
(اب، رويتر، و ص ف)

استقالة نائبة رئيس وزراء اسوج لاستخدامها بطاقة حكومية لأغراض شخصية

نائبة رئيس وزراء اسوج منى ساهلين تتحدث في المؤتمر الصحافي الذي عقدته امس في استوكهولم والى جانبها رئيس الوزراء انغفار كارلسون. (أب تيليفوتو)

قدمت نائبة رئيس وزراء اسوج منى ساهلين استقالتها امس بسبب استخدامها بطاقة ائتمان حكومية لشراء اغراض شخصية، واكدت عزمها على سحب ترشيحها لمنصب زعامة الحزب الديموقراطي الاشتراكي الحاكم خلفا لرئيس الوزراء انغفار كارلسون.

وصرحت في مؤتمر صحافي عقدته امس في العاصمة استوكهولم انها ستتخلى عن مسؤولياتها الخميس المقبل لانني "لا ارغب في الحاق الاذى بالحزب". وقال كارلسون، الذي جلس الى جانبها: "انني اتفهم قرارها الصعب" واعلن تعيين وزيرة الخارجية لينا هيلم – والن خلفا لها.

وعلى رغم ان استقالة ساهلين (٣٨ عاما) كانت متوقعة منذ اسابيع، الا ان الحزب الديموقراطي الاشتراكي بات عمليا من دون مرشح لخلافة كارلسون الذي سبق له ان اعلن في آب الماضي عزمه على التخلي عن مسؤولياته قبل سنتين من انتهاء مدة ولايته لاسباب شخصية.

واختار كارلسون ساهلين لخلافته املا في ضخ دم جديد في الحزب الذي يحتاج الى افكار جديدة وزعامة شابة. وتضطلع النساء بدور بارز في حياة الحزب وسياساته، وهو ادرج العام الماضي عددا اضافيا من النساء على لوائحه الانتخابية بحيث باتت نسبتهن في مجلس النواب تتجاوز الـ٤٤ في المئة. وقال استاذ العلوم السياسية في جامعة استوكهولم اولوف روبن: "منى ساهلين كانت طرازا جديدا من السياسيين في البلاد".

وكانت خطة كارلسون، الذي عمل في ظل زعامة رئيس الوزراء الراحل اولوف بالمه، بسيطة، وهي تقضي بانتقال السلطة الى ساهلين من دون اجراء انتخابات عامة لاكمال فترة السنتين المتبقية من ولايته، بحيث تستفيد هي من هذه الفترة لتجديد الحزب وتهيئة نفسها للانتخابات العامة سنة ١٩٩٨.

الا ان تقريرا صحافيا بدّل ذلك كله. فقد نشرت احدى الصحف ان ساهلين استخدمت بطاقة ائتمان حكومية لشراء اغراض شخصية منها حفاضات وشوكولا لاطفالها وكذلك استخدمت سيارة استأجرتها الحكومة في رحلة خاصة. ومعلوم ان ساهلين سددت قيمة هذه الاغراض قبل نشر الصحيفة تقريرها، لكن ذلك لم يشفع لها لدى الناخبين وقرر المدعي العام فتح تحقيق جنائي في القضية.

وقالت ساهلين: "احتاج الى الابتعاد فترة، لكن ليست لدي خطط للاستقالة من السياسة (...) سابقى عضوا ناشطا في الحزب (...) فلا ازال شابة ومولعة جدا بالسياسة".
(اب)

واشنطن تستعد لتشديد العقوبات على ايران

واشنطن – وص ف – اكد مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية بيتر تارنوف ان البيت الابيض يرغب الآن في التعاون مع الجمهوريين (الذين يملكون الغالبية) في الكونغرس من اجل تشديد الحظر الاقتصادي على ايران بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تشتري النفط او الغاز من ايران. واوضح في اجتماع للجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب ان الحكومة تريد من الآن وصاعداً التعاون مع الكونغرس لدرس "امكان فرض اجراءات اضافية" تهدف الى تقليص العائدات الايرانية من النفط والغاز من اجل "زيادة الضغط على نظام طهران".

ادغار بيزاني تنحى عن رئاسة معهد العالم العربي

باريس – وص ف – طرأ تغيير مفاجىء الخميس على رئاسة معهد العالم العربي في باريس الذي تتولى فرنسا مع ست دول عربية ادارته، باعلان رئيسه ادغار بيزاني (٧٨ عاما) "تنحيه" قبل انتهاء ولايته باربعة اشهر وتعيين كميل كابانا المقرب من الرئيس جاك شيراك خلفا له.

وقال رئيس مكتبه بيار موغيز ان بيزاني اختار شخصيا هذا اليوم لانه يرمز الى انقضاء سبع سنوات على تعيينه. لكن صحيفة "الموند" نشرت ان رئاسة الجمهورية الفرنسية "طلبت" منه ترك منصبه.

وكان بيزاني، وزير الزراعة السابق في عهد الجنرال ديغول والمستشار لشؤون افريقيا لدى الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران، كلف مهمات دقيقة في العراق ابان حرب الخليج ١٩٩٠–١٩٩١ وكاليدونيا الجديدة. وهو يغادر معهد العالم العربي الثلثاء المقبل بعدما تعرض لانتقادات من مساهمين عرب واتهم احيانا بالمحاباة. ويخلفه كابانا (٦٥ عاما) بناء على اقتراح من الدولة الفرنسية.

وكابانا الذي كان وزيرا سابقا في اول حكومة تعايش برئاسة جاك شيراك (١٩٨٦–١٩٨٨) هو عضو في التجمع من اجل الجمهورية ومساعد مكلف الشؤون المالية في بلدية باريس.

٩١ قتيلا في تجدد المعارك بين الجيش السري لانكي والثوار التاميل

افاد مصدر عسكري رفيع في سري لانكا ان اكثر من ٧٨ ثائراً من التاميل و١٣ جنديا قتلوا عندما عاودت القوات السري لانكية فجر امس هجومها على ثوار "نمور تحرير ايلام تاميل" في شبه جزيرة جفنا بعد توقف دام اسبوعا.

وكان الجيش بدأ هجوما واسعا على معاقل الثوار في شمال سري لانكا في ١٧ تشرين الاول وواصل تقدمه الى ان توقف موقتا على مسافة ٤,٥ كيلومترات فقط من مدينة جفنا.

وتعتبر هذه المدينة التي يحكمها الثوار التاميل عمليا منذ ١٩٩٠، الهدف الرئيسي للقوات السري لانكية التي قصفتها بحرا وبرا وجوا طوال الايام الثمانية الاخيرة مما ادى الى موجة نزوح لا سابق لها. وتحدثت انباء عن مغادرة عناصر التاميل المدينة تمهيدا لشن حرب عصابات على الجيش السري لانكي في مناطق اخرى.

وجاء في بيان للجيش صدر امس في العاصمة كولومبو ان فصائل الجيش المتقدمة اصطدمت بالثوار التاميل في منطقتي اورومبيراي وكوباي الشماليتين على اطراف جفنا، وانها سيطرت على الضاحيتين الساعة ١٤,٠٠ بالتوقيت المحلي (٨,٣٠ بتوقيت غرينيتش). واضاف البيان "سمعت اصوات المتمردين تطلب مساعدات طبية عبر اجهزة اللاسلكي"، موضحا ان الوقت الذي قد يستغرقه وصول (القوات السري لانكية) الى مدينة جفنا يتوقف على "المقاومة" من جانب الثوار. واكد "مقتل ٧٨ متمردا واصابة ٢٠٠ آخرين بجروح" وان "١٣ جنديا وضابطا سقطوا واصيب ٧٧ آخرون بجروح"، مشيرا الى ان القوات باتت على مسافة ثلاثة كيلومترات فقط من جفنا.
(رويتر، اب)

مايجر يتنصل في قمة الكومنولث من بيان ادانة للتجارب النووية


الملكة اليزابيت الثانية تتوسط رؤساء الدول والحكومات المشاركين في قمة دول الكومنولث في اوكلاند امس. (أ ف ب تيليفوتو)

طغت على قمة مجموعة دول الكومنولث التي بدأت اعمالها امس في العاصمة النيوزيلندية اوكلاند قضيتا التجارب النووية الفرنسية التي برز خلاف حاد في شأنها بين رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر والدول الـ٥١ الاعضاء الاخرى، واعدام الحكام العسكريين في نيجيريا تسعة ناشطين من اقلية الاوغوني.

وتميزت الجلسة الافتتاحية بالاستقبال الحار الذي خصت به الوفود الـ٥٢ رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الذي يشارك للمرة الاولى في قمة للكومنولث منذ طرد بلاده من هذه المجموعة قبل ٣٤ سنة بسبب سياسة التمييز العنصري التي كانت تنتهجها وقد اعيدت جنوب افريقيا الى المنظمة العام الماضي.

واستمع المشاركون في القمة الى كلمات لمانديلا والامين العام للمنظمة ايميكا انياوكو ورئيس الوزراء الكندي جان كريتيان الذين تناولوا المسألة النيجيرية.

ودعا رؤساء الدول والحكومات في بيان خاص الى الوقف الفوري للتجارب النووية نظرا الى الاستياء الكبير الذي اثارته في العالم. واكد البيان، الذي لم يذكر فرنسا التي عاودت تجاربها النووية في جنوب المحيط الهادىء، ان "الغالبية الساحقة من رؤساء الدول والحكومات نددت باستمرار التجارب النووية التي تتناقض مع التعهد الذي قطعته الدول التي تملك السلاح النووي بالتحلي باكبر قدر من ضبط النفس كي لا تسيء الى المفاوضات الجارية لتوقيع معاهدة حظر شامل للتجارب النووية سنة ١٩٩٦".

الا ان مايجر سرعان ما تنصل من البيان، ووصف بغضب الدول الاخرى بانها "على خطأ تام". ورأى من غير ان يبذل اي محاولة لاخفاء انزعاجه وغضبه ان هذا البيان "غير دقيق بالمرة (...) وغير منطقي وغير متوازن (...) ولم اوافق عليه وهم يعلمون ذلك".

وصرح للصحافيين في ختام اليوم الاول للقمة: "لقد اوضحت تماما انني ارى ان وجهة النظر التي عبر عنها زملاؤنا في الكومنولث خاطئة تماما (...) خاطئة تماما".

وتذكر عزلة مايجر هذه باجتماعات قمة الكومنولث التي عقدت في الثمانينات عندما وجدت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة الليدي مارغريت تاتشر نفسها وحيدة في معارضتها فرض عقوبات على جنوب افريقيا.
(رويتر، و ص ف، اب)

موازنة الفاتيكان حققت فائضا

الفاتيكان – وص ف – اعلن امس رئيس دائرة الشؤون الاقتصادية في الفاتيكان الكاردينال ادموند سزوكا ان الفاتيكان قدم للمرة الاولى موازنة فائضة لسنة ١٩٩٦ ومن المتوقع أن يبلغ الفائض ٣٢٩٠٠٠ دولار.

ويشكل هذا الفائض ٠,٢ في المئة من مجموع الواردات لسنة ١٩٩٦ المقدرة بـ٢٨٥٠٣٤ مليار ليرة ايطالية (١٧٨ مليون دولار) بينما قدرت النفقات بـ٢٨٤٥٠٧ مليار ليرة.

وكانت موازنات الفاتيكان من ١٩٧٠ الى ١٩٩٢ سجلت عجزا.

اخبار دولية مختصرة

محكمة التمييز رفضت نقل محاكمة برلوسكوني

روما – أب – في هزيمة جديدة لرئيس الوزراء الايطالي السابق سيلفيو برلوسكوني رفضت محكمة التمييز الايطالية امس طلبه نقل محاكمته بتهمة الفساد من ميلانو الى بريشيا.

وبددت المحكمة جهود برلوسكوني لنقل القضية الى بريشيا، مؤكدة بقاءها بين ايدي قضاة التحقيق في ميلانو المعروفين بـ"الايدي النظيفة". وستبدأ المحاكمة في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٦ بتهمة دفع رشاوى الى مفتشي ضريبة الدخل.

وصرح رئيس الوزراء السابق عقب صدور القرار: "ليس لدي ما اخشاه في محكمة عادلة".

٤٢ حزباً تتنافس في الانتخابات الروسية

موسكو – و ص ف – انهت اللجنة الانتخابية العليا امس تسجيل الحركات والاحزاب السياسية التي سيسمح لها بتقديم لوائح مرشحين لخوض الانتخابات العامة الروسية في ١٧ كانون الاول المقبل وقد بلغ عددها ٤٢ حزبا وحركة.

ومن الاحزاب والحركات التي سجلت تنظيمات مهمة جدا كالحزب الشيوعي في روسيا ومؤتمر المجموعات الروسية وتحالف وسط اليمين بزعامة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين.

وتضم اللائحة ايضا تنظيمات صغيرة مثل نقابة محامي روسيا و"التحالف من اجل الدفاع عن المعاقين والمتقاعدين" و"حزب هواة البيرة"...

ويضم اليمين الاصلاحي كما اليسار المحافظ عددا من الاحزاب الصغيرة. وقليلة هي الحركات السياسية التي تستطيع ان تتخطى عتبة الخمسة في المئة من الاصوات التي يجب ان تحصل عليها كي تتمثل في مجلس النواب (الدوما) الجديد.

بون ارجأت مؤتمراً اسلامياً بسبب طهران

بون – رويتر – اعلن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان حكومته أجلت امس مؤتمراً اسلامياً كان مقرراً عقده الاسبوع المقبل بعدما ايد مجلس النواب الالماني (البوندستاغ) فجأة مشروع قرار يدعو الى عدم حضور وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي المؤتمر، لان طهران رحبت باغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وقال للصحافيين بعد اجتماع ازمة للمسؤولين الكبار في الائتلاف يتقدمهم المستشار هلموت كول: "اعتبر ان من الافضل تأجيل المؤتمر. انني احترم قرار البرلمان". واضاف ان "عقد المؤتمر يكون معقولا فقط في ظل وضع لا يسوده الذهول بسبب قتل رابين ولا يخيم عليه غضب من رد فعل طهران غير المقبول".

وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني وصف قتل رابين بانه "انتقام الهي" لقتل فتحي الشقاقي زعيم حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" في مالطا الشهر الماضي والذي القت طهران تبعته على اسرائيل.

"اليونيسيف" اوقفت مساعدات التعليم لافغانستان

جنيف – رويتر – اعلن صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة "يونيسيف" امس انه سيوقف مساعداته لبرامج التعليم في المناطق التي يسيطر عليها الاسلاميون المتشددون في افغانستان حيث تغلق مدارس البنات.

وجاءت هذه الخطوة بعدما قالت منظمات لحقوق الانسان ان الوكالات التابعة للامم المتحدة ومنها "اليونيسيف" تخفض عدد النساء العاملات لديها استجابة لطلب حركة "طالبان" التي تسيطر على معظم الاجزاء الجنوبية في البلاد.

وصرحت ناطقة باسم الصندوق ان قرار وقف العمليات اتخذته المديرة التنفيذية الجديدة لـ"اليونيسيف" كارول بلامي تمشيا مع قوانين الامم المتحدة المتصلة بحقوق الاطفال. واضافت ان المنظمة ملتزمة تعليم البنات باعتباره حقا من حقوق الانسان.



الكلمات المتقاطعة

افقيا

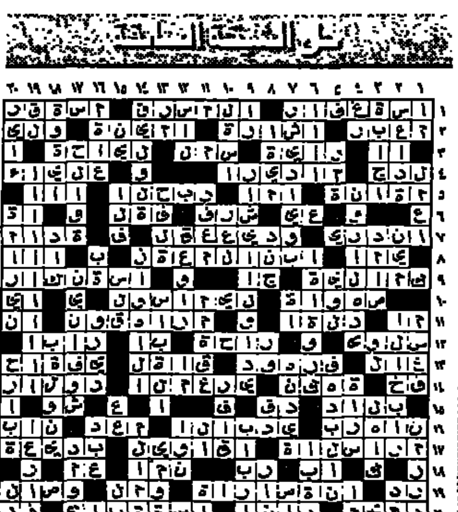
١ – فوج من الناس – متشابهة – عكسه تاهتا – بئر
٢ – رئيس وزراء لبناني سابق – رقدة – اغلظ الاوتار – اترك
٣ – عكسه حجاب – عكسه اصداء – عكسه قاعدة – مقل
٤ – سعل – متشابهة – من ادوات الخياطة – عكسه نقد – املك وازال
٥ – عكسه عمّ – نقود – اتاح – كبر
٦ – بلدة لبنانية – من القارات
٧ – الاسم الاول لرئيس عربي – فرعون
٨ – من الفترات الزمنية – اشمل – عاصمة جزيرة في عرض افريقيا
٩ – متشابهان – كاتب عربي شهير قديم – من الحيوانات
١٠ – مرض – روض – جانب وزاوية – متشابهان
١١ – متخفي – نسب – مدينة تونسية
١٢ – عكسه حبلى – إرجاع – تراتيل
١٣ – من الامراض والاوبئة – عكسه محاسن وجمالات – في زنزانة
١٤ – عكسه نشير باليد – مطلع اغنية عربية – علم منكر – عكسه ترك
١٥ – عكسه قرع – علم مؤنث – عكسه مزق وخرق بالية – رئيس عربي
١٦ – وباء وبيل – علم منكر – علم منكر
١٧ – من المقاييس – دولة عربية – عكسه صحيح – مقبل
١٨ – مسامرة – مدينة لبنانية – عائلة لبنانية
١٩ – نائب لبناني مشهور راحل – نساعد – جنح
٢٠ – عكسه حر – اشكالات – عكسه شخصية مصطنعة تمثل بطلا خارقا

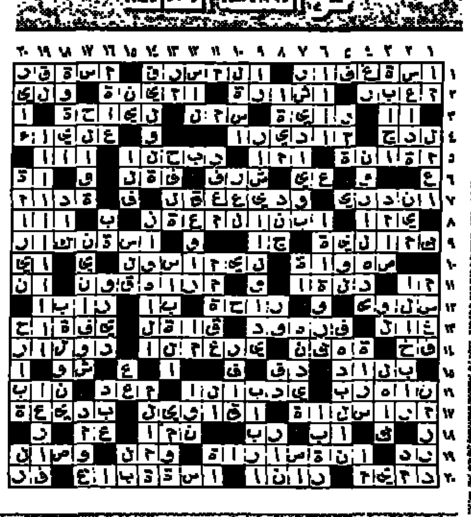
عموديا:

١ – بلدة لبنانية – مطاردة – مكان
٢ – مجازر – عكسه اعامل بلين وبيسر – وهاد
٣ – عكسه ضياع وضلال – عائلة لبنانية – انابيب – حيوان مجنح صغير
٤ – عكسه عائلة لبنانية – للمنادى – فحص – من المأكولات الحلوة
٥ – عكسه واصل – انتماء – كلمتان: وعاء كبير ثم بمعنى مطلع
٦ – عكسه ادوات وطرق – من الفاكهة – اوقد – يدق كالاسفين
٧ – ازال – عكسه شرطية – من الاحجار الكريمة – تشبث شديد – متشابهان
٨ – قابلية للوثوق – عكسه املاك – مجموعة سفن
٩ – شتم – عملاق – عكسه لامتحان – عكسه سجن
١٠ – مزاولات – مجرى مياه صغير – عكسه لصنع الخبز
١١ – حرف جر – عكسه ملك شرقي قديم – عكسه علم منكر – عكسه نهب
١٢ – حبّذ واستذوق – شاعر عربي قديم – علم منكر
١٣ – علم مؤنث – تركيبة موسيقية – عكسه من مؤلفات سعيد عقل – وحدة زمنية
١٤ – متشابهان – معي – عكسه للاقفال – متشابهان
١٥ – متشابهان – آمال وتمنيات – شعار – عائلة لبنانية
١٦ – شريف – من انواع الاجبان – تعبير للنقمة والسخط – عكسه نسبة الى دولة اوروبية
١٧ – جمعوا – عكسه حالي – متشابهة – نسبة الى دولة اوروبية
١٨ – عكسه وبخن – خصب – عشبة نافعة – النسب
١٩ – من الاهل – من الامل – عكسه نسبة الى بعض انواع البلاط – متشابهة
٢٠ – مدينة لبنانية – يتخلص – منشورة – قلب وجوهر

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة





كلمة السر

ف	ت	ع	ص	ب	و	ا	ا	ا	ل	ا	م	ن	م	ر	ا	ث	ا	ل	ا
ب	م	ر	ا	ك	م	ل	ل	خ	ل	ا	ل	ا	د	ا	ل	و	ا	و	ل
ع	ب	ا	ل	ر	غ	ي	ب	ة	د	م	ح	ل	ا	ا	هـ	ي	ف	ة	ا
ق	ر	و	ا	ل	ا	ح	ل	ا	م	ل	ب	و	ب	ل	ب	ب	ر	ي	غ
ا	ع	ل	ا	ل	ج	ل	ي	ل	ة	ا	ا	ا	ا	ل	ا	ي	و	ب	ن
و	ل	ء	ا	ل	م	ح	م	و	د	ة	ل	ل	ل	ج	ل	س	م	ص	ي
م	ا	ا	و	ا	ل	م	ع	ص	ي	ة	ف	ط	ذ	و	ا	ا	ا	ع	ا
ن	د	ب	و	ا	ل	ا	ن	ص	ا	ف	ض	ا	م	ا	خ	ع	ل	ل	ء
ن	م	ق	ب	ل	ل	غ	ي	ظ	ز	ف	ل	ع	ا	ر	ل	ي	ا	ا	ا
ي	ا	ل	د	ر	ي	ا	م	د	ن	ا	و	ة	م	و	ا	و	ء	ت	و
ب	ح	ا	ة	ا	ا	م	ط	ق	ح	ن	ل	ا	و	ا	ق	ذ	ا	ف	ل
ذ	م	ء	م	ط	و	ا	ك	ل	ن	ن	ل	ل	ا	ل	ل	خ	د	ا	ا
ع	و	ا	ي	خ	ب	ك	ل	خ	ا	ن	ق	ب	ل	و	ل	ا	ج	ض	ق
م	م	د	ظ	ا	ص	ا	ا	ل	م	ح	ت	غ	ك	ف	ك	ل	ن	ل	ف
ب	ك	ج	ع	ل	ع	ن	و	ل	و	ن	ل	ي	ف	ا	ب	ا	ل	ت	ي
م	ب	م	ل	ا	ت	م	ا	ظ	ع	ا	ل	ا	و	ء	ر	و	ا	م	ت
م	ص	ل	ا	و	ف	م	ن	ع	ن	ر	ا	ش	ا	ل	ا	و	و	ن	ل
ا	ع	ا	ب	ي	و	ت	م	ن	ل	ل	ب	ر	ن	س	ا	ح	م	و	ا
ل	ت	ا	ل	ا	ف	ع	ا	ل	ظ	ف	ح	ل	ا	ل	ا	ص	خ	ل	ا
ا	م	ع	ن	ل	ا	ر	ش	ك	ا	ن	ك	ي	ل	ف	ه	ف	ر	ت	م

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

أما الاغنياء من مترفة الأمم متعصبون لآثار مواقع النعم فقالوا نحن اكثر مالا وأولادا وما نحن بمعذبين فان كان لا بد من العصبية فليكن تعصبكم لمكارم الخصال ومحامد الافعال ومحاسن الامور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء من بيوت العرب ويعاسيب القبائل بالاخلاق الرغيبة والاحلام العظيمة والاخطار الجليلة والآثار المحمودة فتعصبوا لخلال الحمد من الحفظ للجوار والوفاء بالذمام والطاعة للبر والمعصية للكبر والاخذ بالفضل والكف عن البغي والاعظام للقتل والانصاف للخلق والكظم للغيظ.

الكلمة: شاعر أندلسي

السابقة: علي بن أبي طالب نهج البلاغة

اعداد: ريمعد

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

بوروشيا دورتموند احتفظ بصدارة المانيا

احتفظ بوروشيا دورتموند بصدارة لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" لكرة القدم بفارق الاصابات عن اقرب منافسيه بتعادله مساء امس ومضيفه هامبورغ اس.في. ٢-٢ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فولكسبارك" في هامبورغ وحضرها ٥١٥٣١ متفرجا في افتتاح المرحلة الـ١٣.

واهدر بوروشيا دورتموند الذي ازاح بايرن ميونيخ عن الصدارة الاسبوع الماضي، فوزا كان في متناوله بعدما تقدم ٢-٠ في الدقائق الـ٢٤ الاولى سجلهما ميكايل تسورك واندرياس مولر في الدقيقتين ١٧ و٢٤. ذلك ان هامبورغ الذي اقاله مدربه بينو مولمان قبل نحو شهر وعين مكانه لاعبه القديم فليكس ماغات، نظم صفوفه واستطاع ان يعادل النتيجة ٢-٢ عبر اندرياس فيشر ومارالد شبورل في الدقيقتين ٦٤ و٧١.

ولم يتمكن بايرن ميونيخ من اغتنام الفرصة للعودة الى الصدارة، اذ سقط في فخ التعادل السلبي ٠-٠ ومضيفه هنزا روستوك الالماني الشرقي سابقا، في المباراة التي اجريت بينهما في روستوك وحضرها ٢٥ الف متفرج.

وتعادل اوردينغن وافسي. كايزر سلاوترن ١-١ امام ١٠ الاف متفرج سجل للاول غونتر بيتنفل في الدقيقة ٧٦، وللثاني مارتن فاغنر في الدقيقة ٨٦.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– بوروشيا دورتموند ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة (٣٤–١٨).
٢– بايرن ميونيخ ٢٨ (٢٨–١٨).
٣– بوروشيا مونشنغلادباخ ٢٥ من ١٢ (٢٣–١٧).
٤– هانزا روستوك ١٩ (٢٢–١٧).
٥– هامبورغ اس.في. ١٧ (٢١–١٨).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:
كولونيا – في.أف.بي. شتوتغارت.
فيردر بريمن – اينتراخت فرانكفورت.
ميونيخ ١٨٦٠ – فريبورغ.
كارلسروه – باير ليفركوزن.
فورتونا دوسلدورف – بوروشيا مونشنغلادباخ.
شالكه ٠٤ – سانت باولي.

اسبانيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الاسباني، يستقبل اتلتيكو مدريد متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن وصيفه برشلونة، رايو فاليكانو الاخير. ويأمل اتلتيكو مدريد، الذي لم يخسر بعد، في ان يعود الى صفوفه المدافعان روبرتو سولوزابال وخوان لوبيز وساعد الدفاع خوسيه لويس كامينيرو والمهاجم فرناندو كوريا الذين اصيبوا اصابات طفيفة في المباراة مع الميريا من الدرجة الثالثة في كأس اسبانيا الاربعاء الماضي.

ويحل برشلونة على تينيريف في غياب الحارس كارلس بوسكيتس الذي اصيب بحروق في يده بعدما اضطر الى امساك مكواة كادت تقع على ابنه البالغ من العمر اربعة اعوام. وكان بوسكيتس هدفا لانتقادات هذا الموسم لانه لم يحسن استعمال يديه في المباريات. وسيشاهد مدربه الهولندي يوهان كرويف المباراة من المدرجات بعد وقفه خمس مباريات لاهانته حكما.

ويستقبل اسبانيول الثالث فالادوليد.
وهنا البرنامج:
كومبوستيلا – اتلتيكو بلباو.
سلمنقة – فالنسيا
تينيريف – برشلونة.
الباسيتي – ريال بتيس.
ريال سوسييداد – اوفييدو.
سانتاندر – ريال مدريد.
اتلتيكو مدريد – رايو فاليكانو.
سبورتنغ خيخون – ريال سرقسطة.
اشبيلية – ميريدا.
اسبانيول – فالادوليد.
سلتا – ديبورتيفو لاكورونيا.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري الاسكوتلندي، يستضيف الرينجرز متصدر اللائحة بفارق ست نقاط، ابردين الرابع في لقاء قوي، ويحل السلتيك الثاني على بارتيك تيسل، وهيبرنيان الثالث على فالكيرك.
وهنا البرنامج:
فالكيرك – هيبرنيان.
مارتس – كيلمارنوك.
رايث روفرز – مذرول.
بارتيك تيسل – السلتيك.
الرينجرز – ابردين.

سويسرا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري السويسري، يسعى غراسهوبرز زوريخ الى تعزيز صدارته عندما يستضيف يونغ بويز الذي يحتل المركز الثاني عشر الاخير، فيما يستقبل نوشاتيل كزاماكس الثاني افسي.زوريخ، وسانت غال الخامس لوسيرن الثالث.
وهنا البرنامج:
آرو – لوغانو.
بال – سيرفيت جنيف.
غراسهوبرز زوريخ – يونغ بويز.
لوزان – سيون.
نوشاتيل كزاماكس – افسي.زوريخ.
سانت غال – لوسيرن.

رومانيا

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٥ من الدوري الروماني، فاز دينامو بوخارست على جامعة كرايوفا ٢–١ سجل للفائز دانسيوليسكو وماتيوت في الدقيقتين ٢٠ و٦٥، وللخاسر غاني في الدقيقة ٦٠.
وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– ستيوا بوخارست ٣٣ نقطة من ١٥ مباراة (٣٧–١٧).
٢– رابيد بوخارست ٢٨ (٣٣–١٦).
٣– فارول ٢٧ (٢٦–١٧).
٤– دينامو بوخارست ٢٦ (١٩–١٦).
٥– غلوريا ٢٥ (٢٠–١٥).

سلوفاكيا

في مباراة متأخرة من الدوري السلوفاكي، فاز سلوفان براتيسلافا على نيتر ٦–١ سجل للفائز روستاك وتيتل (٢) ونيميث (٢) في الدقائق ٨ و٣٢ و٤١ و٩٠ و٤٨ و٨٣، وللخاسر هرنكار في الدقيقة ٣٠.

تصفيات كأس الامم الاوروبية

ايطاليا: اليوم اوكرانيا والاربعاء ليتوانيا

يلتقي اليوم في باري منتخبا ايطاليا واوكرانيا في تصفيات المجموعة الرابعة لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تتصدرها كرواتيا بفارق ثلاث نقاط عن ايطاليا التي لعبت مباراة اقل ستخوضها ضد ليتوانيا الاربعاء المقبل في ريجيو اميليا.

وعشية المباراة حذر مدرب المنتخب الايطالي اريغو ساكي الذي سيحتفل الاثنين بمرور اربع سنوات على توليه منصبه، لاعبيه من التهاون اياً كان شأن الفريق المنافس، ذلك ان احرازهم ست نقاط يعني فوزهم ببطولة المجموعة واربع تأهلهم للنهائيات، اما الخسارة فقد تخرجهم بعدما اخرجتهم عندما سقطوا امام كرواتيا في باليرمو العام الماضي. واضاف ان اوكرانيا وليتوانيا ليستا في الفرق التي يمكن مقابلتهما بلعب سيئ والتغلب عليها بل هما فريقان من الدرجة الثانية قادران على صنع المفاجآت. ورأى ان اوكرانيا، معقل فريق دينامو كييف، ذات سمعة دولية اكثر من ليتوانيا واذا حاولت ان تكون نداً لايطاليا دفاعا ووسطا وهجوما فان المباراة ستكون جيدة.

واضطرت اصابة ساعد دفاع جوفنتوس انجيلو دي ليفيو في ركبته ساكي الى تغيير تشكيلته التي سيبدأ بها المباراة. ويتوقع ان يحل دينو باجيو لاعب بارما محل دي ليفيو، في حين سيشكل جيانفرانكو زولا وفابريتسيو رافانيلي من جوفنتوس او بيار لويجي كاسيراغي من لازيو، خط الهجوم الايطالي.

تتصدر كرواتيا ترتيب فرق المجموعة الرابعة ولها ٢٠ نقطة من ٩ مباريات (٢٠ – ٤)، تليها ايطاليا ١٧ من ٨ (١٣ – ٥)، ثم ليتوانيا ١٦ من ٩ (١٣ – ٨)، واوكرانيا ١٣ من ٩ (١٠ – ١٢)، وسلوفينيا ١١ من ٩ (١٢ – ١١)، وأستونيا لا شيء من ١٠ (٣ – ٣١).

المجموعة الثالثة

في بودابست، تستقبل المجر ايسلندا في تصفيات المجموعة الثالثة في مباراة لن تقدم او تؤخر، ذلك ان بطولة المجموعة انحصرت بين سويسرا التي ضمنت بنسبة كبيرة احتلال المركز الاول، وتركيا التي تحل على اسوج في مباراتهما الاخيرة.

تتصدر سويسرا ترتيب فرق المجموعة الثالثة ولها ١٧ نقطة من ٨ مباريات (١٥ – ٧)، تليها تركيا ١٤ من ٧ (١٤ – ٦)، ثم اسوج ٨ من ٧ (٧ – ٨)، وايسلندا ٥ من ٧ (٣ – ١١)، والمجر ٥ من ٧ (٦ – ١٣).

المجموعة الخامسة

في فاليتا، تستضيف مالطا غداً روسيا البيضاء في تصفيات المجموعة الخامسة. والمباراة من باب تأدية الواجب بالنسبة الى الفريقين، اذ يحتل الفريق المضيف المركز السادس الاخير برصيد نقطتين، والفريق الضيف المركز الخامس برصيد ثماني نقاط.

تتصدر نروج ترتيب فرق المجموعة الخامسة ولها ٢٠ نقطة من ٩ مباريات (١٧ – ٤)، تليها الجمهورية التشيكية ١٨ (١٨ – ٦)، ثم هولندا ١٧ (٢٠ – ٥)، واللوكسمبور ١٠ (٦ – ١٨)، وروسيا البيضاء ٨ (٦ – ١٣)، ومالطا ٢ (٢ – ١٠).

المرحلة السادسة من الدوري السوري الـ٢٥

"الدربي" الحلبي حسمه الاتحاد ١–٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ – الكرامة	٥	٤	١	–	١٠	٤	١٣
٢ – حطين	٥	٤	١	–	٩	٣	١٣
٣ – جبلة	٦	٤	١	١	١٠	٦	١٣
٤ – الاتحاد	٥	٣	٢	–	٦	٢	١١
٥ – تشرين	٥	٣	٢	–	٦	٣	١١
٦ – الحرية	٦	٣	–	٣	٩	٨	٩
٧ – الجهاد	٦	٢	٢	٢	٧	٧	٨
٨ – الشرطة	٦	١	٤	١	٣	٤	٧
٩ – المجد	٦	٢	–	٤	٦	٩	٦
١٠ – الوحدة	٦	١	١	٤	٧	٩	٤
١١ – الجيش	٦	١	١	٤	٦	٩	٤
١١ – بردى	٦	١	١	٤	٥	٨	٤
١٣ – الشرطة الحلبي	٥	١	١	٣	٤	٧	٤
١٤ – الفتوة	٦	–	٢	٤	٣	١٢	١
المجموع	٧٩	٣٠	١٩	٣٠	٩١	٩١	١٠٨

دمشق – من فايز وهبي:

اقيمت بعد ظهر امس اربع مباريات في ختام المرحلة السادسة من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم فاز فيها الاتحاد على الحرية ١–٠ في حلب، والشرطة الحلبي على الفتوة ٢–٠ في دير الزور، وحطين على بردى ١–٠ في اللاذقية، وتعادل الشرطة الدمشقي والجهاد سلبا ٠–٠ في دمشق. وكانت المرحلة افتتحت الاربعاء بفوز جبلة على الجيش ٢–١ في دمشق، وفاز الخميس الكرامة على المجد ١–٠ في دمشق وتشرين على الوحدة ١–٠ في اللاذقية.

تسع اصابات سجلت في المباريات السبع وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري الى ٩١ واحتفظ مازن اسعد مهاجم جبلة بصدارة الهدافين وله ست اصابات، وتلاه بثلاث اصابات كل من عبد اللطيف الحلو (الحرية) وجمال كاظم (حطين) وانس مخلوف (المجد) وحازم حربة (تشرين).

وهنا الشريط:

الحرية ٠ – الاتحاد ١

على ملعب الحمدانية في حلب التقى الجاران اللدودان الحرية والاتحاد الحلبيان امام ٤٠ الف متفرج فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كيخيا عن فوز الاتحاد ١–٠ سجلها احمد شبابات في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني.

قدم الفريقان عرضا حفل بالاثارة والتشويق وكان خلاله الحرية الاحسن انتشارا والاكثر فرصا، لكن مهاجميه ضلوا طريق المرمى. وطرد الحكم في الشوط الثاني نجم الحرية علي الشيخ ديب ونجمي الاتحاد عدنان صابوني كابتن الفريق وياسر لبابيدي وعمرت اللعبة بالخشونة واضطر الحكم الى استخراج البطاقتين الصفراء والحمراء مرارا.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للاتحاد وبه صعد من المركز الخامس الى المركز الرابع وله ١١ نقطة من خمس مباريات. والتعثر الرقم ٣ للحرية وبه نزل من المركز الرابع الى المركز السادس وله تسع نقاط.

الشرطة ٠ – الجهاد ٠

على ملعب مدينة تشرين في دمشق التقى فريقا الشرطة الدمشقي والجهاد القامشلي امام ثلاثة الاف متفرج فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم خير الدين ملحم عن التعادل السلبي ٠–٠ بعد عرض كان فيه الشرطة هو الفريق الافضل.

وهذا هو التعادل الرقم ٤ للشرطة وبه ظل ثامنا وله سبع نقاط من ست مباريات. والرقم ٢ للجهاد وبه ظل سابعا وله ثماني نقاط من ست مباريات.

حطين ١ – بردى ٠

في اللاذقية التقى حطين اللاذقي وبردى الدمشقي فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كوسا عن فوز حطين ١–٠ سجلها خالد حكيم في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول.

غاب عن حطين نجمه بشار سرور وهو كان الاحسن انتشارا في الشوط الاول. وفي الشوط الثاني نشط بردى لكن مهاجميه اخفقوا في ادراك التعادل على رغم الفرص الكثيرة التي لاحت لهم.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ لحطين وبه استمر مشاركا الكرامة في المركز الاول وله ١٣ نقطة من خمس مباريات. والتعثر الرقم ٤ لبردى وبه نزل من المركز الحادي عشر الى المركز الثاني عشر وله اربع نقاط.

الفتوة ٠ – الشرطة الحلبي ٢

على ملعب الفتوة في دير الزور سقط الفتوة على ارضه وبين جمهوره ٠–٢ امام ضيفه الشرطة الحلبي بعد عرض نظيف.

سجل الاصابة الاولى للشرطة احمد غزال منفردا بقذيفة الى يمين الحارس في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول. ثم أضاف اصابة التعزيز لفريقه في الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني اثر تمريرة من قاسم السباعي الذي انطلق بالكرة من منتصف الملعب قبل ان "يقشرها" لاحمد غزال الذي حولها الى يمين الحارس الديري مستغلا خطأ دفاعيا.

وهذا هو الفوز الاول للشرطة الحلبي وبه ظل وصيفا للقاع وله اربع نقاط من خمس مباريات. والتعثر الرقم ٤ للفتوة وبه ظل منفردا في القاع وله نقطة واحدة.

وهنا برنامج المرحلة السابعة:

■ الخميس ١٩٩٥/١١/١٦:
– الوحدة – الجيش (ملعب العباسيين).
– الاتحاد – الشرطة (الحمدانية/حلب).

■ الجمعة ١٩٩٥/١١/١٧:
– بردى – الفتوة (الفيحاء).
– جبلة – الحرية (جبلة).
– الكرامة – تشرين (حمص).
– الشرطة الحلبي – المجد (حلب).
– الجهاد – حطين (القامشلي).

المرحلة السادسة من الدوري المصري الـ٣٩

فوز الزمالك ٢–٠ والاسماعيلي ٥–٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الأهلي	٦	٥	١	–	١٣	٤	١٦
٢– الزمالك	٦	٥	١	–	١١	٢	١٦
٣– الاسماعيلي	٥	٤	١	–	١١	١	١٣
٤ – السويس	٦	٤	١	١	٦	٣	١٣
٥ – المصري	٦	٣	٢	١	٦	٣	١١
٦ – القناة	٦	٣	٢	١	٤	٣	١١
٧ – الاتحاد	٦	٣	–	٣	٥	٧	٩
٨ – المنصورة	٦	٢	٢	٢	٦	٦	٨
٩ – الالومينيوم	٦	٢	١	٣	٤	٦	٧
١٠ – المقاولون	٦	١	٣	٢	٧	٩	٦
١١– بلدية المحلة	٦	١	٢	٣	٦	٦	٥
١٢ – الترسانة	٦	١	٢	٣	٤	٦	٥
١٣ – غزل المحلة	٥	١	١	٣	٢	٥	٤
١٤ – الجمهورية	٦	١	١	٤	٢	٧	٤
١٥ – الأولمبي	٦	–	١	٥	٣	١٢	١
١٦ – دمياط	٦	–	١	٥	٢	١٢	١
المجموع	٩٤	٣٦	٢٢	٣٦	٩٢	٩٢	١٣٠

اقيمت بعد ظهر امس خمس مباريات في ختام المرحلة السادسة من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم اسفرت عن ثلاثة انتصارات وخسارة وتعادل واحد. وكانت المرحلة افتتحت الخميس بثلاث مباريات فاز فيها الاهلي على الترسانة ١–٠ في القاهرة، والمصري على الجمهورية ١–٠ في الاسماعيلية، والقناة على المنصورة ١–٠ في المحلة الكبرى.

الزمالك ٢ – الالومينيوم ٠

على ملعب القاهرة التقى فريقا الزمالك والالومينيوم امام ١٠٠ الف متفرج في مباراة غير منقولة تلفزيونيا، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن فوز الزمالك ٢–٠ سجلهما مدحت عبد الهادي وايمن شوقي في الدقيقتين ٤ و٢١ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للزمالك وبه تساوى والاهلي في الصدارة نقاطا (١٦) واصابات (١٢ – ٤ للاهلي في مقابل ١١ – ٢ للزمالك). والتعثر الرقم ٣ للالومينيوم وبه ظل تاسعا وله سبع نقاط.

الاسماعيلي ٥ – دمياط ٠

على ملعب الاسماعيلية سحق الاسماعيلي ضيفه دمياط بخمس اصابات نظيفة (الشوط الاول ٢–٠) في قيادة الحكم الدولي ماني ضرار.

سجل الاصابة الاولى للاسماعيلي مجدي الصياد في الدقيقة ١٣. واضاف له اصابة التعزيز محمد صلاح ابو حريشة في الدقيقة ١٨ بضربة جزاء "بنالتي"، وفي الدقيقة ٣ من الشوط الثاني سجل ابو حريشة الاصابة الرقم ٣ – ٠. وفي الدقيقة ١٥ اصاب مدافع دمياط ايمن جابر شباك فريقه خطأ وسجل الاسماعيلي الاصابة الرقم ٤–٠. وفي الدقيقة ٢٥ سجل مجدي الصياد الاصابة الختامية لـ"الدراويش" ٥–٠. وكان الصياد اهدر في الدقيقة ٣٦ ضربة جزاء "بنالتي" بعدما تعرض للاعاقة داخل المنطقة، اذ اتاح لحارس دمياط عصام الحضري فرصة صدها واستكمل دمياط الدقائق الاخيرة بصفوف ناقصة بعد طرد الحكم ماني ضرار المدافع الدمياطي الذي تسبب بضربة الجزاء.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للاسماعيلي وبه احتفظ بالمركز الثالث وله مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة مع غزل المحلة. والتعثر الرقم ٥ لدمياط وبه نزل الى المركز السادس عشر الاخير وله نقطة واحدة.

السويس ١ – الاتحاد ٠

على ملعب الجيش الثالث في عجرود في السويس التقى فريقا السويس والاتحاد السكندري فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد عبد المجيد عن فوز السويس ١–٠ سجلها عبد الفتاح عبد الرازق في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني بعد عرض كان في مجمله في مصلحة الفريق المضيف.

وهذا هو الفوز الرابع للسويس وبه احتفظ بالمركز الرابع وله ١٣ نقطة. والتعثر الرقم ٣ للاتحاد وبه نزل من المركز الرابع الى المركز السابع وله تسع نقاط.

بلدية المحلة ٢ – المقاولون العرب ٢

على ملعب المحلة التقى فريقا بلدية المحلة والمقاولون العرب فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم علي عبد العزيز عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–٢). سجل اصابة السبق للمقاولون خالد كامل في الدقيقة ١٧. واضاف كامل نفسه اصابة التعزيز لفريقه في الدقيقة ٣٦. وفي الدقيقة ٢٠ سجل عز الدين عبد الحميد اصابة تقليص الفارق للبلدية. ثم حقق التعادل للبلدية ٢–٢ احمد فاروق في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للبلدية وبه صعد من المركز الثاني عشر الى المركز الحادي عشر وله خمس نقاط. والرقم ٣ للمقاولون وبه صعد من المركز الحادي عشر الى المركز العاشر وله ست نقاط.

الاولمبي ٠ – غزل المحلة ١

على ملعب الاسكندرية مني الاولمبي السكندري بالخسارة الخامسة على التوالي على ارضه وبين جمهوره الذي ناهز الاربعة الاف متفرج خرجوا ناقمين على مجلس ادارة ناديهم الذي باع نجمهم الدولي احمد الكاس للزمالك الى عشرة لاعبين آخرين توزعتهم الفرق المصرية لسداد ديون اثقلت كاهل الاولمبي في السنوات الاخيرة. وسجل الاصابة الوحيدة في اللعبة ناشيء غزل المحلة محيي السعدني في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني بعدما كان زمام المبادرة في قبضة الاولمبي الذي عجز مهاجموه عن اقتناص اصابة واحدة ولو بطريق الـ"ستروبيا".

وهذا هو الفوز الاول للغزل منذ بدء المسابقة وبه صعد من القاع الى المركز الثالث عشر وله اربع نقاط من خمس مباريات الى مباراة مؤجلة مع الاسماعيلي من المرحلة الثالثة. والتعثر الرقم ٥ للاولمبي وبه ظل وصيفا للقاع وله نقطة واحدة من ست مباريات.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

أفضل بداية لشيكاغو بولز منذ ١٩٨٧

حقق شيكاغو بولز فوزه الرابع على التوالي في المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بتغلبه على مضيفه كليفلاند كافالييرز ١٠٦ – ٨٨. وبدا مايكل جوردان سلبيا في الشوط الاول وفاعلا في الثاني اذ رفع رصيده الى ٢٩ نقطة، فيما سجل سكوتي بيبن ١٨ نقطة اضافة الى ١٣ كرة مرتدة "ريبا وند" و١٢ تمريرة حاسمة. وهي المرة الاولى منذ ١٩٨٧ يحقق شيكاغو بولز اربعة انتصارات على التوالي في بداية الدوري. اما كليفلاند كافالييرز، فلقي خسارته الرابعة على التوالي للمرة الاولى منذ ١٩٨٩، وكان ابرز لاعبيه بي فيلس الذي سجل ٢٦ نقطة.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على انديانا بايسرز ١٠٣ – ٩٥ بفضل تشارلز سميث الذي ترك مقاعد الاحتياط ليسجل ٢١ نقطة، مع العلم انه كسر انفه قبل يومين، في حين سجل ديريك هاربر ٢٢ نقطة وباتريك ايوينغ ٢١. وكانت هذه الخسارة الاولى لانديانا بايسرز، وبرز منه ريجي ميلر الذي سجل ٢٧ نقطة. واحتسب الحكم ٥٤ خطأ في المباراة وطرد مدرب انديانا بايسرز لاري براون قبل انتهاء الربع الرابع الاخير باربع دقائق، مع العلم ان براون رفض ان يغادر الملعب لكن مساعديه غارهيرد وبيلي كينغ اقنعاه بالامتثال.

وفي دالاس، فاز دالاس مافريكس على ميلووكي باكز ١٠٤ – ٩٤ وهو فوزه الرابع على التوالي. وهذه افضل بداية له في تاريخ الدوري. وسجل له جمال ماشبيرن ٢٧ نقطة وجاسون كيد ٢٢، بينما سجل فين بايكر ٢٩ نقطة لميلووكي باكز الذي لقي خسارته الثالثة.

وفاز اتلانتا هوكس على غولدن ستايت ووريورز ١٢٥ – ١٤١.

وهنا ترتيب الفرق:

■ المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – ميامي هيت ٢–٠.
٢ – اورلاندو ماجيك ٣–١
٣ – نيويورك نيكس ٣–١
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٤–٠.





لاعب كليفلاند كافالييرز بوبي فيلس – الى اليسار – معيقا مهاجم شيكاغو بولز مايكل جوردان. (رويتر تيليفوتو)

٢ – انديانا بايسرز ٣–١
٣ – اتلانتا هوكس ٢–٢

■ المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – دالاس مافريكس ٤–٠.
٢ – هيوستن روكتس ٣–١
٣ – يوتاه جاز ٣–١
– مجموعة الهادئ:
١ – سكرامنتو كينغز ٤–٠.
٢ – سياتل سوبر سونيكس ٣–١
٣ – غولدن ستايت ووريورز ١–٢.

خطبة هاشم – شكر

تمت الخميس خطبة المهندس مجدي عبدالرحمن هاشم على الآنسة ايمان علي شكر في بلدة عنقون، واقتصر الحفل على الاهل والاقارب.

افراح ابو مراد – روحانا

احتفل بزواج الشاب ايلي جان ابو مراد والآنسة باسكال جان روحانا في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في الاشرفية الاحد ٥ تشرين الثاني.

يارا نعيم عصافيري

رزق الزميل نعيم عصافيري من اسرة "النهار" وقرينته السيدة بارعة مولودا انثى هي الثانية لهما بعد يسرى سمياها يارا (مستشفى دار التوليد في طرابلس).

رياضة النهار

الدورات الدولية في كرة المضرب

انسحاب اغاسي وسيليش من بطولتي المحترفين والماسترز

تأهل السويسري مارك روسيه المصنف ثالثا للدور ربع النهائي من دورة كأس الكرملين لكرة المضرب للرجال التي تقام في موسكو وتبلغ قيمة جوائزها ١.١٢٥ مليون دولار، بفوزه في الدور الثاني على السلوفاكي يان كروسلاك ٦-٣، ٦-٤ في سهولة.

واستغل روسيه (٢,٠١ متران) المصنف حادي عشر في العالم والذي يسعى الى احراز بطولة الدورة للمرة الثالثة في السنوات الاربع الاخيرة، براعته في ضربات الارسال وقوتها في اللعبة لينهي المباراة في مصلحته. ولم تظهر عليه اي اعراض مرضية كتلك التي شكا منها عندما بقي خارج الفندق حتى الثانية فجر الثلثاء الماضي عقب فوزه في الدور الاول على الاميركي جيف تارانغو للاحتفال بعيد ميلاده الـ٣٦ مع الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول. وهو سيلعب في الدور ربع النهائي ضد الاوسترالي سكوت درابر الذي فاز على السلوفاكي كارول كوشيرا ٦-١، ٧-٦ (٧-٣).

وفاز الالماني كارل - اوفه شتيب على الياباني شوزو ماتسووكا الذي اخرج الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا من الدور الاول، ٦-٢، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، والروسي اندريه اولخوفسكي شريك كافيلنيكوف في مباريات الزوجي في مسابقة كأس ديفيس، على الالماني مارك - كيفن غولنر ٦-٤، ٦-٧ (٨-١٠)، ٧-٦ (٧-٥).

وفي الدور ربع النهائي، فاز شتيب على اولخوفسكي ٦-١، ٧-٦ (٩-٧)، والتشيكي دانيال فاشيك على الروسي الكسندر فولكوف المصنف سادسا ٦-٢، ٦-٣، وكافيلنيكوف على الزيمبابويالي بايرون بلاك ٦-٧، (٢-٧)، ٦-٠، ٦-٠، وروسيه على درابر ٦-٤، ٦-٢.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: كافيلنيكوف - فاشيك، روسيه - شتيب.

دورة استوكهولم

● حقق الاميركي جيم كورير المصنف اول فوزا سهلا على الاوسترالي تود وودبريدج ٦-٤، ٦-٣ في الدور الثاني من دورة استوكهولم الاسوجية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار.

ويلعب كورير الذي لمع في مشاركته الاولى في الدورة عام ١٩٨٨ وهو في الـ١٨ من عمره عندما وصل الى الدور ربع النهائي، في الدور ربع النهائي ضد الالماني ديفيد برينو سيل المصنف ٧١ في العالم والذي فاز أول من امس على الفرنسي اوليفيه دوليتر.

وسحق الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثانيا منافسه الروماني اندريه بافل ٦-١، ٦-٣ وانضم الى كورير في الدور ربع النهائي.

وحقق الاسوجي ميكايل تيللستروم مفاجأة بفوزه على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثالثا ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٢، ٦-٣.

وجهد الفرنسي ارنو بوتش المصنف خامسا في مباراته والاسوجي منريك هولم قبل ان يفوز عليه ٦-٢، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥).

وفي افتتاح مباريات الدور ربع النهائي، فاز برينوسيل على كورير ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، وبوتش على تيللستروم ٧-٥، ٦-٤، والاميركي ريتشي رينيبرغ على الاسوجي ماغنوس لارسون المصنف رابعا ٦-٣، ٦-٢، وانكفيست على مواطنه ستيفان ادبرغ المصنف ثامنا ٦-٣، ٧-٥.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: رينيبرغ - بوتش، برينوسيل - انكفيست.

دورة فيلادلفيا

● تأهلت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى للدور نصف النهائي من بطولة ادفانتا التي تقام في فيلادلفيا في الولايات المتحدة وتبلغ قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار، بعدما حققت فوزا سهلا على الاميركية ميريديث ماكغراث الصاعدة من التصفيات ٦-٢، ٦-٣ في اقل من ساعة.

ولم تواجه النجمة الالمانية التي احرزت بطولة ثلاث دورات كبرى هذه السنة، اي نقطة كاسرة للتعادل في مباراتها ضد ماكغراث التي اخرجت مواطنتها تشاندا روبن المصنفة ثامنة من الدور الاول. وقالت:"كانت مباراة مختلفة كليا عن المباراة التي خضتها في الدور الثاني. ابتعدت كثيرا عن الملاعب فيما سائر اللاعبات يشاركن في الدورات الدولية. كانت غراف خاضت مباراة واحدة منذ احرازها بطولة الولايات المتحدة في ايلول الماضي.

وفي الدور الثاني، فازت الالمانية انكه هوبر المصنفة سابعة وبطلة الدورة في العام الماضي، على السويسرية الناشئة مارتينا هينغيس ٢-٦، ٦-١، ٦-٢، والرومانية ايرينا سبيرليا على ناتاليا زفريفا من روسيا البيضاء المصنفة تاسعة ٦-٢، ١-٦، ٦-١ والاميركية لوري ماكنيل على مواطنتها ليزا رايموند ٦-٢، ٦-٣.

● أعلن مسؤولون في الجمعية العالمية للاعبين المحترفين أن الاميركي اندريه اغاسي الذي فقد المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي لمصلحة مواطنه بيت سامبراس مطلع الاسبوع الجاري، انسحب من بطولة الجمعية التي تنطلق الاثنين في فرانكفورت (المانيا) بسبب الاصابة. وقال اغاسي الذي احرز بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي، انه يشعر بخيبة امل شديدة ذلك ان احد اهدافه كان انهاء السنة في المركز الاول عالميا.

وقد يحتل النمسوي توماس موستر المصنف ثالثا في العالم والذي احرز بطولة ١٢ دورة هذه السنة بينها بطولة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي، المركز الاول اذا احرز بطولة فرانكفورت التي يشارك فيها ثمانية لاعبين.

● اعلنت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى في العالم، انها لن تشارك في دورة الماسترز (بطولة الجمعية العالمية للاعبات المحترفات) التي تنطلق الاثنين على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك، لاصابتها في ركبتها.

وكانت النجمة اليوغوسلافية الاصل عادت بقوة الى الملاعب واحرزت بطولة دورة تورونتو الكندية ووصلت الى نهائي بطولة الولايات المتحدة في فلاشينغ ميدوز ثم تخلفت عن الاشتراك في دورتي اوكلاند وفيلادلفيا لتريح ركبتها حتى تتمكن من الاشتراك في دورة الماسترز. لكن استمرار اصابتها سيمنعها من ذلك.

هاكينن غائب عن الوعي بعد جنوح سيارته

شوماخر يسعى الى رقمين آخرين في اديلاييد


الفنلندي ميكا هاكينن لدى اخراجه من سيارته بعد جنوحها. (رويتر تيليفوتو)


سيارة هاكينن حيث استقرت عند حاجز من الاطارات. (أب تيليفوتو)

على رغم ان الالماني ميكايل شوماخر سائق "بينيتون - رينو" احتفظ قبل ثلاثة اسابيع ببطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" في سباق الجائزة الكبرى للمحيط الهادئ الذي اقيم في جزيرة ايدا اليابانية، فانه يسعى الى لقبين اخرين في سباق الجائزة الكبرى لاوستراليا المقرر غدا الاحد على حلبة اديلاييد هما الفوز للمرة الاولى في هذا السباق وتحطيم الرقم القياسي للبريطاني نايجل مانسل الذي فاز في تسعة سباقات عام ١٩٩٢، وهو الرقم الذي عاد له شوماخر الاسبوع الماضي بفوزه في سباق الجائزة الكبرى لليابان على حلبة سوزوكا.

ولكد شوماخر (٢٦ عاما) ان الفوز في اديلاييد هو هدفه، مع العلم ان افضل نتيجة له على حلبتها كانت احتلاله المركز الثاني قبل ثلاث سنوات. ويذكر ان السائق الالماني، الذي فاز في السباقات الثلاثة السابقة من بطولة العالم، توج بطلا للعالم العام الماضي عقب انتهاء سباق الجائزة الكبرى لاوستراليا بعد خروجه ومنافسه البريطاني دامون هيل سائق "وليامس رينو" منه اثر اصطدام سيارتيهما.

وسيقود شوماخر سيارة "بينيتون" للمرة الاولى، ذلك انه سينتقل الموسم المقبل الى فريق "فيراري" الذي قد يجد صعوبة في التأقلم مع سيارته بعدما فاز حتى الان في ١٩ سباقا من ٦٨. اما سائقا "فيراري" هذا الموسم الفرنسي جان اليزي والنمسوي غيرهارد برغر، فسينتقلان الى"بينيتون". ومعلوم ان برغر هو الوحيد الذي شارك في السباقات الـ١١ في اوستراليا وفاز في اثنين منها عام ١٩٨٧ و١٩٩٢.

وابرز المنافسين لشوماخر الذي لم يفز في اي سباق منذ الجائزة الكبرى للمجر في آب الماضي، البريطاني ديفيد كولتارد زميل هيل بطل الجائزة الكبرى للبرتغال واول المنطلقين خمس مرات، والفنلندي ميكا هاكينن سائق "ماك لارن - مرسيدس" وثاني الجائزة الكبرى لليابان.

ويبلغ طول السباق ٣٠٦,١٨ كيلومترات (٨١ لفة) والحلبة ٣,٧٨ كيلومترات. وتوقع المنظمون ان يشهده اكثر من ١٦٠ الف متفرج للمرة الاخيرة في اديلاييد بعدما تقرر نقله الى مدينة ملبورن اعتبارا من السنة المقبلة.

وفي التجارب التمهيدية، سجل هيل الذي يسعى الى ان يكون اول المنطلقين غدا للمرة الحادية عشرة منذ مشاركته في بطولة العالم، ١,١٥,٥٠٥ دقيقة بمعدل سرعة بلغ ١٨٠,٢٢٦ كيلومترا في الساعة، وهو ثاني اسرع لفة له قبل انتهاء التجارب بـ٨٠ ثانية. وحل ثانيا زميله كولتارد مسجلا ١,١٥,٦٢٨ دقيقة، وثالثا شوماخر ١,١٦,٠٣٩، ورابعا البرازيلي روبنس باريكيلو في "جوردان - بيجو" ١,١٦,٧٢٥، وخامسا الالماني هاينس هارالد فرنتسن في "ساوبر - فورد" ١,١٦,٨٣٧، وسادسا البريطاني ادي ايرفين في "جوردان - بيجو" ١,١٧,١٩٧.

وتوقفت التجارب ٤٥ دقيقة بعدما فقد هاكينن سيطرته على سيارته عند المنعطف الايمن من الحلبة وهو منطلق بسرعة، فاصطدمت بالحاجز الحجري ، بقوة ثم طارت الى الخلف لتستقر عند حاجز من الاطارات. وعولج هاكينن مدة ١٥ دقيقة، قبل ان تنقله سيارة اسعاف الى المستشفى حيث افاد الاطباء انه لا يعاني كسورا في رأسه وجسمه لكنه غائب عن الوعي ويتنفس اصطناعيا وحاله لا تخلو من الخطورة.

وعزي الحادث الى ثقب احد الاطارات الخلفية لسيارة هاكينن بفعل كسرات على الحلبة.

البطولة العربية الفردية الـ١١ في الشطرنج

في بيروت من ٢٠ تشرين الثاني الى ٦ كانون الاول


شعار بطولة العرب الفردية في الشطرنج.

● ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج البطولة العربية الفردية الحادية عشرة في الشطرنج من ٢٠ تشرين الثاني الى السادس من كانون الاول في فندق "فرساي" في الحمراء.

وستشهد البطولة منافسة شديدة بين الابطال العرب وخصوصا الاساتذة الكبار سليم بو عزيز من تونس والحمدوشي من المغرب وبطل العرب المضيحكي من قطر.

ويشارك في البطولة ابطال الامارات وفلسطين ومصر والعراق والاردن والمغرب وقطر والسودان وتونس وليبيا، فيما اعتذر الاتحاد الكويتي للشطرنج عن عدم الاشتراك. كذلك يتوقع مشاركة ابطال البحرين واليمن والجزائر.

وقد وجه الاتحاد اللبناني للشطرنج دعوة خاصة الى نائب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج العربي الاصل الفرنسي الجنسية بشار قوتلي لالقاء محاضرات ولعب جولات تتابع مع المشاهدين على هامش البطولة.

وسيمثل لبنان في البطولة لاعبان اوثلاثة، يجرى اختيارهم الاسبوع المقبل بعد اجراء مباريات بين اللاعبين منصور عساف وفادي عيد وانطوان قسيس واحمد نجار ونسيم صقر ورفيق بركات وعبدو سوموف وعبد العزيز محمود.

المرحلة الثامنة من الدوري العام الـ٣٦

الرياضة والادب فاز على الاهلي صربا


عزت الآغا مهدراً منفرداً الفرصة الوحيدة للرياضة والأدب في الشوط الاول في الدقيقة ٤٤ وبدا الحارس علي رمال لحظة صده الكرة بين جورج شقير وابرهيم الحصني ومحمد حمزة والآغا وفادي خضور.


اصابة صلاح دلال مهاجم الرياضة والادب في شباك علي رمال حارس الاهلي صربا في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني على ملعب بلدية برج حمود امس في افتتاح المرحلة الثامنة. (ساكو بيكاريان)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الرياضة والادب الطرابلسي على فريق الاهلي صربا ١ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم، وبذلك استمر الاهلي صربا منفرداً في القاع وأمواج الهبوط تتقاذفه من كل جانب وعزز الرياضة والادب موقعه بين فرق الطليعة بـ١٤ نقطة.

قدم الفريقان مباراة اشبه بتمرينة وجاء عرضهما باهتاً ومملاً. ساد الفريق الطرابلسي شوطه الاول ولم تلح له الا فرصة انفرادية واحدة وحيدة أهدرها عزت الآغا في الدقيقة ٤٤. وفي الشوط الثاني ضغط الاهلي صربا وحاصر ضيفه في منطقته وأهدر له السوري طلال الحلبي فرصتين: الاولى في الدقيقة ٢٢ عندما عاجل عامر عبد الوهاب بقذيفة ارضية صاعقة حولها عبد الوهاب سابحاً الى "الكورنر" قبل، ان تخترق الزاوية الارضية اليمنى، والثانية في الدقيقة ٢٨ عندما اخترق خط الظهر الشمالي بمجهود فردي واخترق المنطقة ثم ارسل الكرة "هدية" الى يدي الحارس العراقي لحظة خروجه لملاقاته فارتدت الى حسام دندشي الذي اطاحها كيفما اتفق الى "الأوت" مهدراً فرصة لا يمكن ان تهدر. ولم يتحرك الفريقان جدياً الا في ربع الساعة الاخير وتحديداً بعدما اقتنص صلاح دلال اصابة الفوز للطرابلسيين في الدقيقة ٣٢ اذ تبادل الفريقان الهجمات "المفتوحة" بايقاع سريع واهدر صلاح دلال نفسه فرصتين اكيدتين للفريق الشمالي في الدقيقتين ٤١ و٤٢. الاولى عندما وصلته الكرة من حسن نشابة فخطفها ارضية لحظة خروج علي رمال لملاقاته لتحف باسفل القائم الايسر، والثانية عندما تلقى الكرة من نشابة فخطفها مباشرة وهو في مواجهة المرمى منفرداً من داخل المنطقة بخطوة واحدة لترتد من جسم علي رمال المتصدي وتتحول الى "الكورنر" وتضيع على الرياضة فرصة اندر من سابقتها، ثم لتنتهي اللعبة شمالية بفوز المضيف على ضيفه ١ - ٠.

الاصابة، في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني تسبب استيان بضربة ركنية وصلت الكرة الى صلاح دلال اثر دربكة فخطفها "عالطاير" بيمناه فاخترقت الزاوية الارضية اليمنى لمرمى علي رمال مسجلة اصابة الفوز للشماليين (١ - ٠).

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للرياضة والادب وبه صار رصيده ١٤ نقطة من ثماني مباريات. والتعثر الرقم ٧ للأهلي صربا وبه ظل رصيده نقطة من ثماني مباريات.

مثل الاهلي صربا الحارس علي رمال واللاعبون فادي خضور واستيان وجورج شقير (هاروت بربريان) وغابي سعادة ومحمد حمزة (منصور اسطفان) وجهاد نخول وحسام دندشي وطانيوس مرمج وجوني بطرس وطلال الحلبي.

ومثل الرياضة والادب الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون عزت الآغا وابرهيم الحصني وأحمد يونس وطارق معاليقي وعلي هادي وناصر عموري وعلي التملي (عبد الفتاح الصمد) وحسن نشابة وصلاح دلال وخلدون المصري (عمر حماد).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدولي عفيف علي حسن والاتحادي جمال سليم وراقبها آرتين مارغاروسيان والذر الحكم غابي سعادة من الأهلي وعزت الآغا من الرياضة والأدب.

اليوم اربع وغداً الختام

وتتابع المرحلة الثامنة بعد ظهر اليوم السبت باربع مباريات:

- الراسينغ - الحكمة (الصفاء).
- حركة الشباب - الاخاء الاهلي (طرابلس).
- شباب الساحل - المومنمن (البلدي).
- التضامن صور - النجمة (صيدا).

وتختتم بعد ظهر الأحد بمباراتين:

- البرج - الصفاء (برج حمود).
- الانصار - المومنتمن (طرابلس).

اسكواش مون لاسال

في اليوم الثامن من دورة نادي مون لاسال في الاسكواش، فازت ريما طاهر على غادة قزي بالتغيب، وريتا واكيم على ضيا الزير ٣-٠، وجورج ابو سليمان على مازن منيمنة ٣-٠، وجونسون تمرازوف على جورج فخري ٣-٠، وليليان ابو سليمان على لورا جمال بالتغيب، وبيار حداد على نبيل جميل ٣-٠، ومحيي الدين قرنفل على فادي فواز ٣-٠.

وهنا برنامج اليوم السبت: الساعة ٦,٠٠ ابو سليمان او طويل - عبود او الحاج علي، ابو عز الدين - مفتي او حاج علي، الساعة ٦,٤٥ طاهر او عبد الساتر - نزال او واكيم، فريوات - خنيصر، الساعة ٧,٣٠ خوري - ابو سليمان، حداد - قرنفل، الساعة ٨,١٥ تمرازوف - لطوف، دارغوث او الجوزو - الزين او طبارة.

طاولة الاستقلال

تقام بعد ظهر اليوم على طاولات نادي مون لاسال في عين سعادة المباريات النهائية لدورة الاستقلال في كرة الطاولة للزوجي للرجال والسيدات والمختلط.

البطولة العربية للرماية

ألف الاتحاد اللبناني للرماية والصيد بعثته في الرماية من الحفرة الاولمبية والاسكيت والمسدس ٢٢ ملم الى البطولة العربية الثالثة التي تقام في عمان (الاردن) من ٢٠ تشرين الثاني الى ٢٥ منه في عيد جلوس الملك حسين من: رئيس البعثة ومندوب الاتحاد في الجمعية العمومية للاتحاد العربي جان طعمة، اداري ومرشح الاتحاد لعضوية مجلس ادارة الاتحاد العربي سامي ساسين، الرماة ميشال حجار ومنير سكاف وناجي هاشم وفيصل عيتاني والدكتور مروان كشتبان (حفرة اولمبية) وميشيل بسول وجان عرب وتوفيق سعد وزياد ريشا وانطوان وازن وبلال المصري (اسكيت) وقره بت توختاريان (مسدس ٢٢ ملم).

وتغادر البعثة بيروت اليوم.

طائرة الاستقلال

في اطار دورة الاستقلال في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي اللسان جورج الزلقا على ملعبه المقفل، فازت آنسات الرسالة ضبية على آنسات انطلياس ٢-١. وفاز شباب مونتمن انطلياس على اللسان جورج الزلقا ٢-١، والرسالة ضبية على السفارة الاميركية ٣-٢، والعمل بكفيا على اللواء السابع في الجيش اللبناني ٣-٠.

اشرف على المباريات الاداري ناجي بو خليل وقادها الحكمان الاتحاديان جورج سلوم وبسلم الجميل.

وتقام مساء اليوم السبت المباريات الآتية: الساعة ٤,٠٠ حفرون امهج - الرسالة ضبية (آنسات)، الساعة ٦,٠٠ اللسان جورج الزلقا - القصيبة، الساعة ٧,٠٠ الشبيبة غوسطا - رمحالا عاليه، الساعة ٨,٠٠ عبرا - الرسالة ضبية.

يد الاستقلال

ينظم نادي ابناء نبتون على ملعبه المقفل في الاشرفية دورة الاستقلال في كرة اليد في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة اليد بين ١٧ تشرين الثاني و٢٨ منه بمشاركة ثمانية نواد اتحادية.

وتسحب القرعة بين الفرق المشاركة الساعة السادسة مساء الثلثاء المقبل في مقر النادي.

سباحة الاستقلال

ينظم النادي العسكري المركزي الساعة العاشرة صباح غد الاحد سباق الاستقلال الثامن عشر في السباحة في المسبح العسكري في المنارة في رعاية قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود واشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

والسباق مفتوح للذكور والاناث والقدامى ضمن الفئات المعتمدة ويتضمن سبعة سباقات للذكور وستة سباقات للاناث وسباقين للعسكريين والقدامى.

برنامج سباق الخيل غداً الأحد ١٢ تشرين الثاني

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة عبرين - "متمرنون" للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "ج". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه وخفض البونية. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ف. طليس	ابو العز	١	مزرعاني	سعد	٢١٠	٥٨	١,٤٩ جامد
٢- ج. مشرقي	جميل لبنان	٦	مساعد	فارس	٤٠٠	٥٨	١,٥٣ ن. ج.
٣- ز. قتيس	سقلاوي	٧	الفوش	يونس	٢١٠	٥٨	ج. خ.
٤- ز. قتيس	والي	٥	حسين	حوا	٠٠٠	٥٢	ج. خ.
٥- إ. فريج	فهد البقاع	٣	علامة	سمير	١٢٠	٥٨	١,٥٣ ن. ج.
٦- إ. جبل علي	سمسون	٢	س. الدين	علي	٢١٠	٥٥	١,٤٧ جامد
٧- س. يونان	فتحي	٤	حساوي	كرمو	٠٢٢	٥٥	١,٥٠ جامد
٨- ظ. نصر	حسنات	٨	طالب	عدنان	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٤٨ جامد

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغاليان.
ترجح: سقلاوي، فهد البقاع، ابو العز. فلتة: حسنات.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة دوما - للخيل التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٥ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة مع خفض البونية. الجائزة مليونان و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

١- ح. حاتم	بخشيش	٣	علي	قزي	٤٠٠	٥٥	١,١٨ الالف
٢- إ. خوري	يا ليل	٤	يونس	ع. الواحد	٠٠٢	٥٥	١,٤ الباب
٣- ع. كحيل	شقراء طلال	٦	يحيى	ديب	٠٠٣	٥٢ ١/٢	ج. خ.
٤- ط. خوري	اشقر	٢	علي	بلال	٤	٥٢	١,٥٨ ن. ج.
٥- ح. سيف الدين	رعود	٨	حسين	ايمن	٠٠٠	٥٢	١,٥٣ ن. ج.
٦- ع. رعد	سعد فادي	٥	يحيى	ع. اللطيف	٣٠٠	٥٢	ج. خ.
٧- م. كفوري	مرلحب	٧	عساف	زياد	٠٣٠	٥٢	ج. خ.
٨- ا. ابي نادر	سيف الميدان	٩	مزرعاني	مرعي	٠٣٤	٤٩	ج. خ.
٩- إ. القرن	شمشوم	١	يونس	اوزولكي	٠٠٢	٤٩	١,١٠ الباب

ترجح: سعد فادي، شمشوم، سيف الميدان.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة تنورين الفوقا - للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "ج". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض البونية. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١- م. دبغي	بيارق	٥	عساف	عطية	٠٠٠	٥٤	١,٥٢ ن. ج.
٢- ع. دلول	تل صافي	٤	يحيى	ع. اللطيف	٠٠٠	٥٤	١,١١ الباب
٣- ب. فرعون	حب الرمان	٣	علي	زياد	٢٢٣	٥٤	ج. خ.
٤- ب. فرعون	ملك الازرق	٢	علي	اوزولكي	٠٠٠	٥٤	١,٥٨ ن. ج.
٥- إ. كنفاني	عندم	٩	حسين	جوزف	٣٠٠	٥٤	١,٥١ على كيفه
٦- إ. كنفاني	بنت هند	١	حسين	ايمن	٢٠٠	٥٢ ١/٢	١,٧ الباب
٧- ج. صحناوي	مصارع	٧	عساف	ابرهيم	٣٠٠	٥٤	١,٥٠ ن. ج.
٨- ح. ابو مراد	وعد نفيس	٨	حمودة	مخايل	٠٠٤	٥٤	١,٥٣ ن. ج.
٩- إ. دياب	مودي	١٠	يونس	ع. الواحد	٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥١ جامد
١٠- ن. خميس	شحرورة الوادي	٦	حسين	امين	٣	٤٩ ١/٢	١,٥٣ ن. ج.

ملاحظة: ٣و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٥ و٦.
ترجح: حب الرمان، بنت هند، وعد نفيس.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة مزبود - للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "ج". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٣ كيلو للمسنة مع خفض البونية. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

١- إ. عيد	سعد جهاد	٨	انيس	عطية	٠٠٠	٥٢	١,٥٤ ن. ج.
٢- إ. فريج	فرحان	٣	حرب	صالحاني	٣٠٠	٥٢	١,٨ الباب
٣- إ. فريج	مساهم	٢	علامة	اوزولكي	٠٢٢	٥٢	١,٨ الباب
٤- إ. فريج	ابن الشول	—	حرب	—	٠٠٣	٥٠	مسحوب
٥- ي. الطيار	ميزان	٦	مزرعاني	ع. الواحد	٠٠٠	٥٢	١,٥٠ جامد
٦- ج. فرج الله	وحش الميدان	٤	عساف	زياد	٠٠٠	٥٢	١,٥٣ ن. ج.
٧- ر. حمود	دلال	٩	حمودة	رشيد	٤٠٣	٥٠ ١/٢	١,٥٥ ن. ج.
٨- إ. كنفاني	بنيان	٥	حسين	ايمن	٠٠٣	٤٩	ج. خ.
٩- ع. شويري	منادي	١	مساعد	ابرهيم	٠٤٠	٤٧ ١/٢	١,٩ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغاليان.
ترجح: اسطبل فريج، دلال، وحش الميدان.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٢,٠٠

جائزة نيحا - للخيل التي عمرها اربع سنوات وربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "ج". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه وخفض البونية. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

١- م. دبغي	ابن الخير	٦	عساف	عطية	٤١٢	٥٦	ج. خ.
٢- م. دبغي	الرياض	١	عساف	زياد	٤٣٠	٤٥	ج. خ.
٣- م. دبغي	طلوع	—	حسين	—	٣٠٠	٥٣	مسحوب
٤- و. نصر الدين	غجري	٥	حسين	الطلف	٢١٠	٥٥	١,٤ الباب
٥- ر. غريب	ابن الدير	—	حرب	—	٠٠	٥٤	مسحوب
٦- ر. غريب	سحاب	٩	حرب	صالحاني	٠٣٠	٥٤	١,٦ الباب
٧- ف. طليس	ابن الصياد	٣	مزرعاني	اسعد	٠٠٤	٥٤	ج. خ.
٨- إ. الاثات	ابن ستار	—	طالب	—	٠٠٠	٥٤	مسحوب
٩- ن. معلوف	البرج	٤	سامي	ديب	٠	٥٤	١,٨ الباب
١٠- ج. سالم	فولر	٧	انيس	امين	٢٢٤	٥٤	١,٥١ ن. ج.
١١- ع. سويدان	من حبيب	١٢	زيدان	جوزف	٠٠٠	٥٤	١,٥٠ جامد
١٢- ج. مشرقي	الموردي	١٠	مساعد	زعتري	٠٠١	٥٢	١,١١ الباب
١٣- ر. بستاني	مقاتل	١١	جان	ع. الواحد	٠٠٠	٥١	١,٢١ الالف

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٥ و٦.
ترجح: اسطبل دبغي، فولر، من حبيب. فلتة: سحاب.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة حلتا - منديكلب للخيل المميزة الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

١- ف. عرموني	إكبار	٦	طالب	زياد	٢١٣	٦٩ ١/٢	١,٤٤ جامد
٢- ز. قتيس	نمر الميدان	٥	الفوش	جوزف	٠٤٠	٦٨	١,٤١ جامد
٣- ز. قتيس	سعيد	٨	حسين	ايمن	ج	٤٧	١,٧ الباب
٤- ا. الجاك	برق الخاطف	١	حساوي	صالحاني	٠٠٤	٦١ ١/٢	١,٤٩ ن. ج.
٥- س. بوبس	صقر دمشق	٤	علي	اوزولكي	٣٠٠	٦١	١,٤١ جامد
٦- س. بوبس	ملكة	٧	علي	بلال	١١٢	٥٧ ١/٢	١,٤ الباب
٧- ش. هرموش	شيخ البدو	٣	علي	قزي	٠٠٠	٥٩	١,٥٣ ن. ج.
٨- ج. مشرقي	العقاد	٢	مساعد	عطية	٤٠٠	٥٨ ١/٢	١,٤٨ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغاليان وكذلك ٥ و٦.
ترجح: اسطبل بوبس، اكبار، برق الخاطف.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة العاقلي - "مخفوضة" منديكلب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١- إ. القرن	ابن الوادي	٣	طالب	اوزولكي	٣٢٠	٥٧	١,٥٤ ن. ج.
٢- م. قرانوح	كروان	٩	علي	قزي	٠٠٠	٥٧	١,٤٥ جامد
٣- ا. قهوجي	مندوب لبنان	١	انيس	اسعد	٤٢٢	٥٦ ١/٢	١,٥٠ ن. ج.
٤- ع. مبارك	بسمان	٨	رفعت	الطلف	٠٠٠	٥٥	١,٤٥ جامد
٥- ع. ح. شاتيلا	دانا	٧	منذر	دانيال	٢١٢	٥٤ ١/٢	١,٥٠ ن. ج.
٦- ا. خليفة	شامخ الجبل	٥	حسين	جوزف	٢٣١	٥٤	١,٥٦ ن. ج.
٧- م. عراجي	ياقوت	٢	حساوي	ديب	٤٠٠	٥٤	١,٥ الباب
٨- ا. بشير	ديوان	١٢	علي	جابر	٠١٠	٥٣ ١/٢	١,٥٢ ن. ج.
٩- س. د. شاتيلا	امير الميدان	٤	كرم	ع. اللطيف	١٠٠	٥٣	١,٥٦ ن. ج.
١٠- س. د. شاتيلا	اميرة بيروت	٦	يحيى	ابرهيم	٠٤٠	٤٩	١,٥٨ ن. ج.
١١- م. ابي راشد	البديل	١٣	عساف	زياد	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٨ الباب
١٢- ع. كحيل	حبقة	١٠	علي	بلال	٠٠٠	٥١ ١/٢	١,٥٦ ن. ج.
١٣- ح. حاتم	درويش	١٤	م. حوا	جمال	٠٤٠	٥٠ ١/٢	١,٤٨ جامد
١٤- ع. معيار	بدر	—	جان	—	٠٠٠	٤٩	مسحوب

ملاحظة: ٩ و١٠ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان.
ترجح: أمير الميدان، شامخ الجبل، ابن الوادي. فلتة: دانا.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة حلتون - للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر وربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بنالتيه. الجائزة ثلاثة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

١- و. عشي	جهاد	١	قيس	شحادة	٤٤٠	٥٦	١,٥ الباب
٢- ع. ح. شاتيلا	امرؤ القيس	٩	منذر	ناصر	٢٣١	٥٥	١,٤٩ على كيفه
٣- ا. الجاك	ورد الجنوب	٣	حساوي	صالحاني	٠٤١	٥٥	١,٤٥ جامد
٤- س. د. شاتيلا	ورد بيروت	٤	يحيى	زياد	٠١١	٥٥	١,١٧ الالف
٥- س. د. شاتيلا	الشايب	٦	كرم	ع. اللطيف	٣٤٤	٥٣	ج. خ.
٦- ي. هرموش	البتار	٨	قيس	اسعد	٠٠٣	٥٢	١,٥٤ ن. ج.
٧- م. عراجي	رماح	١١	حساوي	ديب	٠	٥٢	١,٤٤ جامد
٨- ز. قتيس	المعتز	—	م. حوا	—	٠٠	٥١	مسحوب
٩- ز. قتيس	امير الخيل	٥	حسين	الطلف	ج	٥١	١,٤٣ جامد
١٠- ز. قتيس	تاج لبنان	١٠	حسين	جوزف	٢٠٢	٥١	ج. خ.
١١- ا. قهوجي	مشير	٧	الفوش	جمال	٢٣٢	٥١	١,٥٠ ن. ج.

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٨ و٩ و١٠.
ترجح: اسطبل قتيس، امرؤ القيس، الشايب.

فذكّر انما انت مذكّر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تصغي. فهي تتقبل ما تريد ان تتقبله. وتأتي ساعة وهي الآن حاضرة حيث الحكم اصم. في ما مضى كان الحكم – في بعض من البلدان – يتوقع ارشادا من المرشدين الذين لا دور لهم في السياسة ولا نفوذ ولا يتوقعون منصبا ولا يطلبون مجدا. كان هؤلاء يوبخون الحكام والحكام يعتبرونهم صوت الله لكن المرشدين عزوا او تبنوا لغة الحكم لايثارهم هذا الدهر على الدهر الآتي وعفوا عن مجد الله. وقد عرف العالم المسيحي قديما المسمين المتبالهين في المسيح ومنهم سمعان ويوحنا الحمصيان وعرفتهم روسيا في قسوتها وكانوا قساة على الملوك والملوك يصغون اليهم ويتأثرون الى حين. تبالهوا اي اظهروا بلاهة ما كانوا عليها لكن الناس اصطلحوا على انهم كذلك فكان يعذرهم ما بدوا عليه من جنون ولكن كان للحاكم قدر من الايمان جعله في حالة التقبل لكلام متباله عرف انه حكيم. اما حكام اليوم فقرروا ان الناس كلهم مجانين او قرروا الا يتعاطوا هم الحكمة فبطلت اللغة. ولهذا لا نكتب اليوم عنهم ولا نكتب اليهم. كان لي صديق اغترب وكان على قدر من معرفة العربية عظيم مع ان اختصاصه كان الكيمياء. كان يقول لي ان لفظة لغة مشتقة من اللوغوس اليونانية بدليل انها غير مشتقة من فعل. واللوغوس في اليونانية لا تعني فقط الكلمة والخطاب والدلالة لكنها منذ افلاطون الى آباء الكنيسة كانت تعني قوام الاشياء اذ لم يكونوا يفرقون بين الشيء والكلمة التي تدل عليه فلم يكن من مسافة بين ما تقوله وما تعنيه ولا بين كلمتك والشيء الذي تحركه. فاذا قال انجيل يوحنا: "في البدء كان الكلمة" يعني انه كان الكيان.

ليست المشكلة في ان الكلام اليوم كثير وانما المشكلة في ان الكلام ليس له لوغوس، ليس له قوام ولا يراد به معنى ولا يصمم له كيان. لعله لم يبق علينا الا ان نتباله لعل جنوننا يحمينا من الغضب، لعلهم يتفقهون بلاهتنا ويعملون شيئا في سبيل هذا الشعب الذي يحس بمهانة ما بعدها مهانة ذلك انهم جعلوه في وضع السائل وكل سؤال ذل.

الحاكم من عرف الحاجة ولبّاها. لا ينتظر السؤال لانه كان من الفقراء او كان ابوه او جده من الفقراء وقيل له انهم كانوا اذلة. ولكن ما لي وللمتربعين على الترف. ادعهم لصمم لا تقهره كلمة واذهب في صحراء اعدت لهذا الشعب ليختنق فيها. ولن اذكر الا اذا كانت التذكرة آخر صرخة لي قبل احتضاري.

* * *

اترك ملهاتي هذه بالحكام لأعود الى اللغة اي الى لغة الناس الذين يسمعون لأرى نفسي فقيرا اليهم، حاملا عبء الكلمة في رقتها وشدتها. انها دائما شديدة لانها كلمة الله وما كانت ملكا لي لأخفيها واحاول ان اكون شفافا لها لئلا تحول شهوتي دون تبلغها واذا انا بلغتها ابقى على التواضع اذ ليس لي فضل في تسلمها وتسليمها. هي ليست ملكا لي لاقتنيها واذا نزلت فتبقيني على فقري وعرائي وانا جائع اليها جوع الناس اليها واقتات منها عندما اعطيها فالواعظ موعوظ بسبب من قوة الموعظة غير ان الكلمة لا تتنزل الا على من رهبها فرآها حاملة الوجود وينوجد الرسول على فقره بها. تقبله الكلمة كما قابلت حزقيال حيث يقول: "فقال لي: يا ابن الانسان، كل ما انت واجد، كل هذا السفر (بكسر السين) واذهب فكلم بيت اسرائيل. ففتحت فمي فاطعمني ذلك السفر، وقال لي: يا ابن الانسان، اطعم جوفك واملأ احشاءك من هذا السفر الذي انا مناولك" (٣:١–٣).

لا يلقي على الناس كلمة الا من صارت فيه الكلمة حياة، من لم يباعد بينه وبين ما يقول. وبسبب من هذه المسافة يكون اكثر الكلام تفها اجاء ممن سمي رجل دين ام خطيبا ام اديبا. ما قاله اللسان ولم يتأجج في القلب يبقى على اللسان فان النار فقط تنشئ نارا. ولهذا لا يتخذ الكلام القرآني مداه الا اذا كان المذكر يحيا بما يدعو اليه لتصير حياته في الناس حياة. فالازمة ليست ازمة العلوم الالهية. فمن لم يكن عالما بالله نفسه ليس عنده ما يلقنه. ولهذا قال السيد: "انتم نور العالم" (متى ٥:١٤). لو كان هؤلاء قائمين بيننا فانهم يحملون الخلاص اكان فينا حكم ام لم يكن.

انا لا اجهل ان في القلوب عتمات لا يقهرها احد وان مسؤولية المبشر عاقة لان الكثرة من الناس في لهو عما يقول، لان الله آخر هم عندهم ولانهم يؤثرون البقاء في جهلهم. المبشر مقلق، فاتك للشباك التي يحبس الناس انفسهم فيها، يدعو الى الحياة الكبرى التي لا يبلغها الا من ارتضى لماتة الهوى. فرح الداعية انه يرمي زرعه في النفس لكنه يعلم ان النفس كثيرا ما تكون جدباء او متحجرة وانما خانقة للكلمة. والزارع يزرع على الرجاء ومعنى ذلك انه ليس عليه ان ينتظر الحصاد فانه قد لا يطلع حصاد والنفوس تجمل او تقبح او هي في منزلة بين المنزلتين وليس بين يديك ميزان تزن به الجمال ولا يسوغ لك ان تنظر الى القبح. وفي مطلق الاحوال ليس هذا الشأن شأنك وما من احد من الذين بشرت ملكا لك. "لست عليهم بمسيطر". وما نفس الآخر لذة لك.

حسبك انك بلغت بكل قواك وانك سهرت على الرعية سهر الراعي الفقير الذي لا يبتغي جزاء ولا شكورا ولا عندك سعي الى محبوبية وما عندك وعد بأنهم على الكلمة باقون. وخوفك ان تخون الكلمة بعد حين فالذين يعملون لله قد تخور قواهم او يخونون. انهم يعيشون في مشاشة اخلاصهم ومشاشة طاعتهم فاذا فاتتهم الطاعة ينطفئون انطفاء وتراهم وقعوا في الملل وتاليا في الاجترار او سكروا بتلمذة واخذوا منها المجد فبعدوا عن الايمان.

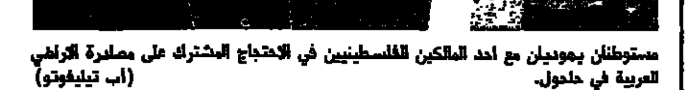
* * *

يبقى ان الكلمة تقوى بالرعاية وشرطها التأني على الخراف والتأني صبر لا حد له وتواضع مسكوب. وفي هذا يغسل الراعي ارجل التلاميذ وقد يكون هذا الغسل ابلغ من كل خطاب. وعلى الراعي ان يتوقع ممن يحبهم اعراضا عنه وسوء ظن ونميمة. هذا جزء من اللعبة لان الشعوب تقتل ملوكها. فمن قبل الملك يجب ان يتوقع مظلومية كبيرة. ذلك ان اكليل الملوك كان دائما اكليل شوك. رؤساء الشعوب ان كانوا طاهرين يعيشون في عزلة سحيقة فان عواتقهم وحدها هي التي تحمل. ان هناك من كتب له ان يموت عن الامة. نفوس الكبار ذائقة الموت ابدا الى ان يقيمهم ربك.

الرعية الصالحة شبه مستحيلة. لذلك كان العزاء في قلة والعزاء ليس مطلبا عند الراعي الطيب. انه يحيا بالرحمة التي تنزل عليه، يحيا بالسيد المبارك الذي يضمد وحده الجروح حتى اذا نزف دم قلبه يصير من فم ربه كلمة مرسلة الى العالمين.

المطران جورج خضر

شاحال مصرّ على ان مؤامرة يمينية وراء الاغتيال



مستوطنان يهوديان مع احد المالكين الفلسطينيين في الاحتجاج المشترك على مصادرة الاراضي العربية في حلحول. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ضاحية رامات غان في تل ابيب. وقررت محكمة تل ابيب توقيفه رهن التحقيق عشرة ايام. وهو متهم ايضا بتدبير اعتداءات على فلسطينيين.

لجنة التحقيق

وعقدت امس لجنة التحقيق الرسمية المكلفة تحديد سبل تمكن القاتل من اختراق الحماية الامنية لرابين وقتله، جلستها الاولى وكرستها لمناقشة المسائل الاجرائية ووضع برنامج لها.

ومن المقرر ان تبدأ الاسبوع المقبل الاستماع الى الشهود في جلسات مغلقة، ذلك ان كثيرين من الذين سيدلون بشهاداتهم امامها اعضاء في "شين بيت" وينبغي ان تبقى هوياتهم سرا.

وهذه اللجنة عينتها الحكومة للبحث في الثغرات في عمل اجهزة الامن والاستخبارات ويترأسها كبير القضاة السابق مئير شامغار وتضم الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات "الموساد" رئيف زامير وعميد معهد الحقوق في جامعة تل ابيب ارييل روزنزفي. وسترفع توصياتها الى الحكومة بعد ان تنهي اعمالها في موعد لم يحدد.

وكان تحقيق داخلي اجراه جهاز "شين بيت" خلص الى القاء المسؤولية على اربعة من المسؤولين الكبار في قسم حماية الشخصيات قدموا استقالاتهم او اوقفوا عن العمل.

وقد توصي لجنة التحقيق الرسمية بعقوبات اخرى في حق مسؤولين آخرين في هذا الجهاز وفي الشرطة.

في غضون ذلك، بدأ جهاز "شين بيت" اعادة النظر في اسلوب عمله بعد مقتل رابين. وبرز ذلك عندما توجه رئيس الوزراء بالوكالة شمعون بيريز الى منزل سلفه لتعزية ارملته والعائلة. فقد اغلق رجال امن في ثياب رسمية وغير رسمية الطرق والممرات وظهرت الاسلحة وجرى رجال الامن الى جانبي سيارة بيريز "الكاديلاك" المصفحة الجديدة. كذلك بدأ هذا الجهاز تركيز جزء اساسي من عمله على نشاطات الجماعات اليهودية المتطرفة التي لم يعرها في السابق اهتماما كبيرا.

"عذراً رابين"

وقد اثار مقتل رابين ندما لدى عدد كبير من الاسرائيليين لعدم دعمهم الكامل لرئيس الوزراء الراحل وأدى الى قلب بعض المعادلات السياسية ولو موقتا لمصلحة مؤيدي السلام. فبعد مرور اسبوع على عملية الاغتيال لا يزال الآلاف من الاشخاص يزورون ضريح رابين ويتجمعون امام منزله وفي ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب حيث اغتيل. وبسحر ساحر تبخرت الملصقات التي كانت تصف رابين بانه "خائن" و"قاتل" وحلت محلها ملصقات كتب فيها "وداعا ايها الصديق" او "عذرا رابين لاننا لم ندعمك كفاية". وتجمهر الآلاف ايضا امام منزل بيريز وهم يهتفون: "لست وحدك".

وكفر بعض المستوطنين الذين كانوا يرفضون المصالحة مع الفلسطينيين عن ذنوبهم بابدائهم استعدادهم للتعاون مع بيريز ضد المتطرفين، مع اضفاء طابع اكثر اعتدالا على نشاطهم السياسي.

وانضمت مجموعة من هؤلاء امس الى مالكي الاراضي الفلسطينيين في الاحتجاج على خطط الحكومة لجرف اراضيهم في حلحول لشق طرق التفافية للمستوطنين حول المدن الفلسطينية. وقال ديفيد رامتي وهو مستوطن من كريات اربع: "لدينا رأي حاخامي يحظر على اليهود الاستيلاء على اراضي غير اليهود او سرقتها او تدميرها". وسئل عن اهمية الاحتجاج المشترك، فاجاب: "اعتقد انه الخطوة الاولى نحو التعاون بين المستوطنين والفلسطينيين العثور على الاشياء التي توحدنا بدلا من تلك التي تفرقنا".

الى ذلك لم تثر زيارة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الاولى لتل ابيب اول من امس لتقديم التعازي الى ارملة رابين اي جدل.

واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "يديعوت احرونوت" ان ٧٤ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون استمرار عملية السلام في مقابل ٢٣ في المئة يعارضونها. وايد ٥٤ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع تولي بيريز منصب رئيس الوزراء في مقابل ٢٣ في المئة ايدوا تولي زعيم تكتل "ليكود" اليميني هذا المنصب. وبذلك تراجعت شعبية نتنياهو ١٨ نقطة عنها في استطلاع اجرته الصحيفة نفسها في آب وكان فيه زعيم اليمين يحظى بالشعبية نفسها التي كان يحظى بها رابين.

وعلى رغم هذه الاجواء، أصر المتطرفون على مواقفهم وعلى تحدي الحكومة. وفي هذا السياق دعا انصار الحاخام المتطرف الراحل مئير كاهانا الى احتفال لاحياء ذكراه غدا الاحد في الوقت الذي يقام تجمع في تل ابيب احياء لذكرى رابين. وكانت الشرطة حذرت من انها ستتصرف "بكل حزم" لمنع انصار كاهانا من التجمع، لكن هؤلاء لم يأخذوا التحذير في الاعتبار وقرروا المضي في خططهم. ورد زعيمهم بنيامين كاهانا ابن مئير وزعيم حركة "كاهانا حي" المحظورة قائلا: "اذا واصل اليسار استفزازته، لا اعرف من سيكون الضحية في عملية (الاعتداء) السياسية المقبلة".

وفي نيويورك نشرت صحيفة "نيويورك تايمس" ان يهودا متطرفين انشأوا خطا هاتفيا ساخنا في مدينة نيويورك لجمع الاموال لمساعدة المتهم بقتل رابين والدفاع عنه في المحكمة. وقال المسؤول عن الخط الهاتفي موشي غروس للصحيفة: "لقد رأينا كل هؤلاء اليهود متأثرين بمقتل رابين واردنا ان نفاجئ العالم بهذا النبأ وهو ان هناك يهودا مسرورون" بمقتل رابين.

("النهار"، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

جندي اسرائيلي يضيء شمعة بين آلاف الشمعات احياء لذكرى رئيس الوزراء اسحق رابين. (رويتر تيليفوتو)

المتشددون يصعّدون معارضتهم





الاخت اوديت بريفو التي قتلت برصاص مسلحين في الجزائر امس. (أ ف ب تيليفوتو)

الرئيس الجزائري اليمين زروال مغادراً ملعباً في قسنطينة بعد مهرجان لانتخابي الخميس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ايلين بريفو (٦٣ عاما) وجرحا الراهبة نتال ماري اوديت غاليبتشي (٥٢ عاما) لدى مغادرتهما منزلهما في منطقة القبة في الجزائر العاصمة صباحا متوجهتين الى الصلاة.

ونقلت غاليبتشي الى المستشفى العسكري في عين نعجة حيث ترقد في غيبوبة.

وبهذا الحادث ارتفع عدد القتلى الفرنسيين على ايدي المتشددين منذ بدء اعمال العنف السياسية في البلاد عام ١٩٩٢ الى ٣٠ شخصا، وعدد الرهبان والراهبات الاجانب الى ١١.

وندد وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور بـ"الجريمة التي تمثل اعتداء على القيم الروحية للاسلام" وتعهد ان "تجند الجزائر كل قوة القانون" لمعاقبة مرتكبيها.

وفي باريس استنكر رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه الاعتداء واصفا اياه بانه "عمل بربري وواحد من الاعمال الاكثر فظاعة التي يمكن تصورها".

وحضت وزارة الخارجية الفرنسية بقوة المواطنين الفرنسيين في الجزائر على مغادرتها. وثمة نحو ٢٠٠٠ فرنسي لا يزالون يقيمون في المستعمرة الفرنسية السابقة معظمهم من المتقاعدين ورجال دين وخبراء نفط.

ووقع حادث امس قبل اجراء الانتخابات الرئاسية في الجزائر بستة ايام والتي تقول السلطات الجزائرية المدعومة من الجيش انها خطوة في اتجاه انهاء ما يرقى الى كونه حربا اهلية بين الجيش والمتشددين.

وكان المتشددون الذين خاضوا اعمال عنف بعد الغاء الحكومة نتائج انتخابات كانون الثاني ١٩٩٢ التي كانوا في سبيلهم الى الفوز بها توعدوا بتقويض الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وجددت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة في الجزائر دعوتها الى مقاطعة انتخابات ١٦ تشرين الثاني قائلة ان كل من يدلي بصوته سيحاسبه الله.

غير ان استطلاعا للرأي اجري في باريس اظهر ان غالبية الجزائريين المقيمين في الخارج وعددهم نحو ٧٣٠ الف شخص بينهم ٦٠٠ الف في فرنسا سيدلون باصواتهم في الانتخابات. وهم يبدأون الاقتراع اليوم في فرنسا.

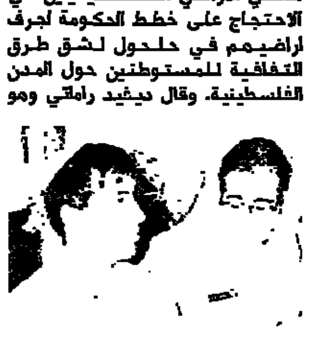
واتضح من الاستطلاع ان الرئيس الجزائري اليمين زروال الذي يتوقع على نطاق واسع فوزه في الانتخابات الخميس، جاء في المركز الثاني من حيث الشعبية لدى المهاجرين الجزائريين بعد سعيد سعدي المناهض للاسلاميين. واكد الاستطلاع الذي نشرت نتائجه صحيفة "انفو ماتان" ان ٦١ في المئة من الجزائريين في فرنسا سيدلون باصواتهم ويرجح ان تشارك نسبة اخرى تصل الى ١٣ في المئة.

وكان رئيس الوزراء الجزائري مقداد سيفي دعا الجزائريين، في كلمة بثتها الاذاعة الرسمية، الى مشاركة واسعة في الانتخابات "لوضع حد للمأساة" في بلادهم. واضاف ان تصويت الجزائريين في الخارج سيشهد على "التضامن" والتأييد "لجزائر جمهورية، ديموقراطية، وللسلام والترابط في المجتمع".

ويذكر ان المرشحين للرئاسة هم اليمين زروال وسعيد سعدي والمرشح الاسلامي محفوظ نحناح ونور الدين بوكروح.

وتقاطع احزاب المعارضة الرئيسية ومنها "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الانتخابات.

(ا ب، رويتر، و ص ف)





اليهودي المتطرف مايكل ايبشتاين بعد توقيفه بتهمة علمه بنية يغآل عمير قتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. (رويتر تيليفوتو)

قصة كنة وحماة وراء الانذار الكاذب!

ريكيافيك – رويتر – اعلن ناطق باسم الخطوط الجوية الملكية الاردنية ان انذارا هاتفيا بوجود قنبلة على طائرة ركاب اردنية تسبب في هبوطها اضطرارا في ايسلندا الخميس جاء من سيدة تحاول منع حماتها من زيارتها في شيكاغو.

وكانت الطائرة وهي من طراز "لوكهيد ترايستار" في طريقها من امستردام الى شيكاغو وعلى متنها ٢٢٤ راكبا عندما ابلغت سيدة في اتصال الى مكتب للخطوط الجوية الملكية الاردنية في شيكاغو ان سيدة بين ركاب الطائرة تحمل قنبلة.

وقال الناطق باسم الشركة الاردنية منيب طوقان: "لم تكن تريد حضور حماتها الى شيكاغو".

وذكرت شرطة ايسلندا ان حماة السيدة كانت على الطائرة مع ابنتها المتزوجة حديثا وزوج ابنتها اللذين كانا في طريقهما الى شيكاغو لتمضية شهر العسل. ولم تكشف اسم العائلة.

وقد استدعي اكثر من ٢٠٠ من رجال الانقاذ الى مطار كيفلافيك عندما هبطت الطائرة مساء الخميس وامضى الركاب ليلتهم في مبنى المطار.

وقال طوقان ان السيدة ندمت على ما فعلته. واضاف: "اعترفت بانها اجرت الاتصال الهاتفي (مع مكتب الطيران) وقالت انها لم تكن تعتقد ان احدا سيصدقها".

لوبراني اشاد بالتصريحات "الشجاعة" لبري ومخيبر عن اغتيال رابين

بثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحا لـ"منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني علق فيه على ردود الفعل اللبنانية على اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين. فندد بـ"الاصوات النشاز التي تصاعدت في لبنان لتخرج هذا البلد من جديد من رحاب المجتمع الدولي الى دائرة دول الارهاب الى جانب ايران والعراق وليبيا".

وقال انه في موازاتها صدرت "اصوات شجاعة من اصدقاء واعداء على حد سواء، ومن كل طوائف المجتمع، منهم من فضل الاتصال المباشر مؤاسيا ومنهم من عبر عن شعوره علنا عبر وسائل الاعلام اللبنانية". واعتبر ان "هذه الاصوات الشجاعة تمثل الغالبية الصامتة للشعب اللبناني" وقدر لاصحابها "شجاعتهم خصوصا اننا نعلم ان الشعب اللبناني ليس حرا في التعبير عن رأيه في الوقت الحاضر". واضاف: "اننا على يقين ان شخصيات وطنية نزيهة مثل الدكتور البر مخيبر وعدد اخر من شخصيات وزعماء تحدثوا نيابة عن الكثير من اللبنانيين الذين لزموا الصمت ازاء حادث الاغتيال ولم يتخذوا الموقف الحازم والشجاع حيال عملية السلام. هذا الصمت وعدم اتخاذ الموقف الحازم وضع علامات استفهام قاتمة في اسرائيل والعالم حول مدى استعداد لبنان وقدرته على المشاركة الحقيقية في التطورات الدراماتيكية التي تمر بها المنطقة".

ولاحظ في هذا السياق "التصريح الشجاع لرئيس مجلس النواب اللبناني السيد نبيه بري الذي يترأس المنظمة التي تعمل ضدنا في المنطقة الامنية منذ سنوات عدة والتي برزت بعدائها لاسرائيل (...) ان الرئيس بري اثبت في تعقيبه على حادث الاغتيال انه حتى بين اعداء متحاربين هناك حد ادنى من التعامل الحضاري، الامر الذي يقوي ليس فقط اولئك الذين يبحثون عن حل سياسي يتوافق مع متطلبات الطرفين فحسب بل في الوقت نفسه يقوي اواصر الصداقة وحسن الجوار بيننا وبين ابناء الطائفة الشيعية الذين يشكلون غالبية المواطنين في المنطقة الامنية".

روس لـ"النهار": التسوية غير ممكنة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الطرق للتغلب على الخلافات لترجمة هذه الرغبة واقعا".

ودعا الى اعطاء الحكومة الاسرائيلية الفرصة لترى النور، اي تأليف حكومة جديدة.

وسئل هل رفض الرئيس السوري حافظ الاسد فعلا كما تردد طلباً اميركياً لتوجيه برقية تعزية سرية الى اسرائيل، فاجاب ان كريستوفر اتصل بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع في اطار اتصالات واشنطن بقادة المنطقة وشرح له ما حدث في اسرائيل واعلمه بان الرئيس بيل كلينتون سيشارك في الجنازة. واشار الى اهمية التطلع الى المستقبل وتأكيد التزام السلام ولن تعكس مواقف سوريا هذا الالتزام. واضاف: "نريد تغيير العلاقة القائمة بين سوريا واسرائيل بحيث تمثل السلام والبعد الانساني للسلام. ان هدفنا هو تغيير هذه العلاقة".

لكنه أقر بصعوبة المسائل على المسار السوري – الاسرائيلي ومعرفة الوقت الذي سيستغرقه التغلب على هذه المصاعب التي لا تتركز على قضية واحدة انما على مجموعة قضايا.

ونفى ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل طلب تأجيل المفاوضات الى نيسان المقبل. لكنه استدرك ان "رابين شعر ان ثمة فترة يمكنه فيها المشاركة في المفاوضات بنفسه اكثر. الا انه لم يقترح تأجيل المفاوضات خمسة اشهر".

وعن احتمال قيامه بالجولة المكوكية التي كانت مطروحة قبل اغتيال رابين سعيا الى معاونة المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي، قال روس انها احد الخيارات ولكن "هذا لا يمكن ان يحلّ محل مشاركة الاطراف مشاركة مباشرة يمكن (الجولة) ان تكملها وان تساعد على دعم التقدم. يجب ان تكون هناك مفاوضات مباشرة. نحن سنساعد في العمل مع الطرفين كل على حدة ومعاً". واعرب عن اعتقاده ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة شمعون بيريز يستطيع اقناع الشعب الاسرائيلي بتسوية مع سوريا قائلاً: "انا على ثقة ان الحكومة الاسرائيلية ستكون قادرة على اتخاذ القرارات وان تنفذها، ونحن سندعمهم في ذلك".

وسئل عن مدى صحة التكهنات بأن بيريز ربما كان اسرع من رابين في المفاوضات مع سوريا، فتوقع ان يعمل بيريز والحكومة الاسرائيلية الجديدة في اطار ما يعتبرانه المصالح الاسرائيلية وهما يبذلان ما امكنهما واكثر في سبيل ذلك. وهذا سيعتمد ايضا على نوع التجاوب الذي سيلقيانه من السوريين او الافكار التي سيقدمها الجانب السوري". ولاحظ انه "في كل مفاوضات يؤثر كل طرف على سرعتها.

ان رغبتنا هي القيام بكل ما في وسعنا للتوصل الى اتفاق في اسرع ما يمكن".

ودعا الى اعطاء بيريز الوقت لتأليف الحكومة "وعندما سيكون هو وزملاؤه في وضع افضل لاتخاذ القرارات في شأن ما يستطيعون القيام به وفي اي سرعة. انهم يعرفون وضعهم افضل من غيرهم".

ونفى كذلك ان تكون الولايات المتحدة تعمل على تقوية او "تحصين" بيريز كما ذكر عدد من المسؤولين الاميركيين. وقال "ان بيريز سيكون رئيس الحكومة الاسرائيلية وهذه الحكومة هي من سيعطيه القوة ويحصنه وليس الولايات المتحدة".

وعن المسار السوري – الاسرائيلي ايضا قال ان "الاهم هو توافر النية ولذا توافرت هذه يمكن ايجاد طريقة لترجمتها. ان في ترجمة النية الى تفاصيل تكمن اهمية القرارات الصعبة. نحن رأينا النية حتى الان ولكن لم نر في الضرورة ترجمة ذلك الى حقيقة جديدة. ان هذا ما سنحاول القيام به".

لبنان

وعن المسار اللبناني وارتباطه بالمسار السوري قال: "يجب ان نعمل على اساس ما نجد ان الاطراف المعنيين مستعدون وقادرون على القيام به. وبالنسبة الى المسار اللبناني – الاسرائيلي من الواضح لنا من وجهة النظر اللبنانية انهم يشعرون بانهم سيكونون في موقع افضل للتحرك عندما يحرز تقدم بين سوريا واسرائيل. يجب ان نحترم حكمهم هذا وسنحترم هذا الحكم".

وهل تعتقد الولايات المتحدة ان سوريا تستخدم "حزب الله" في المفاوضات؟ اجاب: "لا استطيع التكهن بما اذا كان هناك استعمال لموضوع ما للضغط. يمكنني ان انظر الى الوقائع وارى ان "حزب الله" نشط في مقاومته وانظر الى واقع ان "حزب الله" يعارض السلام مع اسرائيل. ان "حزب الله" لا يؤمن بعملية السلام، ولا يؤمن بالسلام مع اسرائيل واي عمل يقوم به انما يفعل لجعل السلام اقل احتمالا. ان اعماله تتماشى مع اعمال متطرفين آخرين هدفهم ايقاف عملية السلام وليس تشجيعها".

وسئل عن موقع "حزب الله" في اي تسوية وما اذا كان احتواؤه هو احد الشروط للتحرك في المفاوضات، فاجاب: "في نهاية المطاف اذا كان سيتم سلام شامل وتسوية شاملة لا يمكن تحقيق هذه التسوية الشاملة اذا كان "حزب الله" حرا في قدرته على العمل ضد الاسرائيليين واستخدام الاراضي اللبنانية منطلقا للاعمال ضد اسرائيل. ان هذا لا يتماشى مع تحقيق تسوية شاملة. وفي نهاية المطاف يمكن ان يتوقع الانسان انه لن يسمح لـ"حزب الله" بالقيام بهذه الاعمال".

"جوائز وفائزون

فرنكوفونية تبدع الذات المعذّبة
المعتقل معتقلات والنصوص الروائية تحرّر الأسرى

"الرواية هي الحوار"
اندريه ماكين

كان اختيار جائزة مديسيس للرواية الفرنسية لافتاً بقوة الى مسألة الازدواجية اللغوية في اطار الفرنكوفونية فهي للمرة الاولى مناصفة بين كاتبين من اصل غير فرنسي يتقنان الكتابة بلغتهما الاصلية كما الفرنسية، وهما الروسي اندريه ماكين في روايته "الوصية الفرنسية" واليوناني فاسيليس الكساكيس في روايته "اللغة الأم" والكاتبان يضعان الرواية اصلاً في لغتهما الأم ويعيدان ترجمتها الى الفرنسية. وهي ظاهرة كانت ايضاً في الجيل السابق لكتاب لهم اهمية كبرى على الصعيد العالمي (بينهم الايرلندي صموئيل بيكيت الفائز جائزة "نوبل" للأدب وكان يترجم بنفسه اعماله من الانكليزية الى الفرنسية). لكن يميز عمل الفائزين الجديدين كون الحديث عن الازدواجية اللغوية موضوع روايتهما ايضاً.

والموضوع لا يتضمن سلبية هذا التوزع اللغوي بل ايجابيته.

في الماضي كان التوزع اللغوي يوضع في سياق الاغتراب او الاستلاب، كما في كتاب اندريه جيد عن "المقتلعين"، حين اننا نرى لدى اندريه ماكين، كما زميله اليوناني، ان التغرب اللغوي لا يتوقف عن حد الاقتلاع، فالشجرة المتعلقة عندما توضع في تربة جديدة قد لا تعيش لكنها اذا عاشت تعطي ثمرة تكتسب قوة نوعية جديدة. (وقد يكون اللبنانيون من الادباء المتغربين عن لغتهم مثالاً بارزاً، كما جبران في الانكليزية، او جورج شحادة في الفرنسية). لذلك رواية "الوصية الفرنسية" للروسي ماكين هي تشريح لهذا الاغتراب الخلاق الذي يفتني به العمل الادبي كما الاديب، فيقول ماكين انه لم يستطع ان يرى وطنه روسيا بعمق الا من خلال اللغة الفرنسية، كما انه لم يستطع ان يرى فرنسا بعمق الا من خلال الروسية.

وكذلك فعل الفائز اليوناني في روايته "اللغة الأم" فهو اذ يضع هدفاً لها البحث عن رمز الحرف "ج" في لغته الأم، ويكتشف اعماق وطنه الاصلي، يخلص الى اهمية اللغة الفرنسية التي ساعدته على اكتشاف لغته الأم.

ومهما يكن مع هذا الطرح القابل للجدل فان البارز فيه انه ثمرة اجتهاد الفرنكوفونيين، وسبق ان دافع عن ايجابيات هذا التغرب الشاعر اللبناني صلاح ستيتية الشهر الفائت في حديثه الى وسائل الاعلام الغربية فائزاً بجائزة الاكاديمية الفرنسية. وكذلك كانت طروحات اهم ادباء الفرنكوفونية في جزر الكاريبي الذين تبنوا انطلاقاً من فرنكوفونيتهم نظرية اجتماعية مفادها ان مستقبل الانسانية رهن بمنه "الخلاسية" على صعيد مزج اللغات بعضها ببعض وسيلة لتمازج انساني يفضي الى محو العنصرية وتأكيد المجتمع الانساني الواحد الخالي من النعرات القومية التي كانت من عناصر الحروب في التاريخ.

وهذا العنصر البارز في اختيار الفائزين بجائزة مديسيس ليس هو الوحيد. ثمة عناصر حيث التفتيش عن الذات في خضم المتغيرات العالمية التي قلبت الكثير من المفاهيم. ونبدأ برواية "الوصية الفرنسية".

"الوصية الفرنسية"

قد تكون رواية الروسي اندريه ماكين "الوصية الفرنسية" التي نالت جائزة مديسيس هي الاشد تمجيداً للاغتراب اللغوي. وعلى كونها سيرة ذاتية فان ازدواجية اللغة، كما ازدواجية العاطفة والذكريات اكسبتاها هذه الميزة التي هي موضع تمجيد العاصمة الفرنسية ثقافياً منذ قرنين، واندريه ماكين ابن الاربعين ينقل الينا ذكريات طفولته الروسية من نافذة اللغة الفرنسية، كما ينقل الينا ذكريات وطنه الثاني فرنسا من نافذة اللغة الروسية. وهو الاقدر على ذلك للدور الذي لعبته جدته الفرنسية في تربيته الثقافية، صغيراً في سيبيريا، التي انتقلت اليها عائلة الجدة الفرنسية بعد اربع سنوات من زيارة قيصر روسيا الى فرنسا العام ١٨٩٦ ولم تكن سيبريا حيث ولدت الجدة هي اقصى اوروبا، بل اقصى الروسيا ايضاً، وفي اطار هذه المسافة كانت ذاكرة الصبي، اندريه ماكين، تتغذى بالحكايات الفرنسية ترويها الجدة عن ابويها المهاجرين.

واندريه ماكين عندما تسنى له ان ينتقل الى فرنسا منتصف الثمانينات، مع بدء البريسترويكا راح يستعيد ذكريات الوطن الروسي في فرنسا. هكذا صيغت رواياته الاربع التي استحقت الاخيرة منها الجائزة والروايات السابقة لم تكن تختلف من حيث المناخ والاسلوب والفكرة عن الرواية الاخيرة في "ابنة بطل سوفياتي" للعام ١٩٩٠، او "اعترافات خيبة حامل العلم" العام ١٩٩٢، او "زمن النهر الحب" العام ١٩٩٤. الا ان "الوصية الفرنسية" الفائزة جاءت ربما الاكمل في صياغة هذا المناخ، كما يقول الناقد فكتور بيانشيوتي لأن اندريه ماكين، لدى شعوره بالثقة في وطنه الجديد، ما عاد يشعر بالعقدة التي كانت تضغط اسلوبه في الروايات الاولى، وجعلته يخترع اسم مترجم لرواياته، برغم كونه هو المترجم لها، لأنه لم يكن يجرؤ على منافسة الروائيين الفرنسيين في لغتهم.

في هذه الروايات، كما في كل اعمال ماكين، تميز واضح عن ادب المنشقين من مواطنيه، اذ لم يهدف بل تأكيد الاختلاف بل تأكيد التقارب، ربما لأن مقارباته التاريخية والثقافية لم تركز على السياسة بقدر تركيزها على الابعاد الحضارية للقوميتين الاوروبيتين اللتين كانتا مختلفتي النظام، فالصور هنا تتكامل حضارياً، برغم الاختلاف التاريخي والسياسي. وهو عرف كيف يبلور، روائياً، هذا التكامل في روايته عبر خلط الحكايات والتواريخ والصور، خلطاً طالعاً من حساسية واحدة ازاء الارثين الحضاريين اللذين ينتمي اليهما.

و"الوصية الفرنسية" هي اكثر رواياته قرابة للسيرة الذاتية الا انها في الوقت نفسه اكثرها ابتكاراً للصياغة الروائية في السرد الذاتي. فالتاريخ هنا يتداعى في تجسيد حسي وانساني يرافق تطور وعي الراوي من عهد الطفولة الى عهد النضج.

وصفة مهمة في اعمال اندريه ماكين الروائية الشعرية الغنائية، ميزة الرواية الروسية عامة، لذا يقول بيانشيوتي بكون "الروح الروسية هي هنا تشعر وتفكر عبر الراوي" في "الوصية الفرنسية". واذا كان الاسلوب الطاغي على الرواية المعاصرة هو القطع فان العودة الى الانسيابية الغنائية دون السقوط في الابتذال تضفي على رواية ماكين جمالية مستعادة بشوق. وكان حكم اللجنة مأخوذاً اكثر بالحوار الحميم بين اللغتين في هذه الرواية. لذا يقول ماكين: "من المفارقة، وربما من المنطق، لن اشعر، لحظة اجدني موزعاً بين لغتين، بوضوح في التفكير وفي الاحساس اكثر من اي لحظة اخرى". وهذا ما سوف يقوله زميله اليوناني شريكه في الجائزة.

"اللغة الأم"

اما اليوناني فاسيليس الكساكيس فيتنزه، في روايته الفائزة، بين باريس واثينا كما بين اللغتين: اللغة الأم واللغة المكتسبة التي نقل اليها بنفسه روايته المكتوبة اصلاً باليونانية "اللغة الأم" عنوان الرواية.

والرواية الفائزة بحث عن "اللغة الأمة" عبر اللغة المكتسبة، عن الماضي عبر الحاضر، عن التاريخ عبر الواقع المعاصر. وتشديداً على هذه المسافة لنفسه وللقارئ معاً يضع السرد على لسان الراوي ويسميه "بافلوس". هكذا تبدأ الرواية بحثاً عن معنى حرف "ج" الذي تكرس كرمز على بوابة معبد ولف في اثينا القديمة، اثينا ما قبل التاريخ الميلادي، والمعبد اصلاً للإله ابولون، الذي لا يزال قائماً في اثينا المعاصرة، اله الجمال والحب.

واذا كان بحث بطل الرواية لا يصل الى مبتغاه، فلن السعي الى الوصول هو الذي سيكشف، عبر التداعيات واللقاءات المختلفة في ارجاء المدينة، عن هذه التركيبة العاطفية، حيث شخصية البطل مبنية عليها وغلبت عبر وقائع الحياة العصرية.

كان البطل الشاب يريد تركيب شخصية الماضي عبر اعادة تركيب اعماقه الشخصية. لذا، محاولاً فهم والده، يسائل الشيوخ الا يزالون يحلمون. وهو اذ يقطع الشوارع كأنه أيضاً يقطع حقب التاريخ في الوقت نفسه، فالرواية مبنية على هذا التقاطع، او الاصح على هذا التوازن، والراوي يصف نزوات بطل الرواية بأنها "الانزلاق بين الجمل" في موازاة الانزلاق بين الحقب والوقائع.

يتناول الناقد فرنسوا بوت تشريح الرواية باسهاب ليخلص الى ان الرواية تزيد الاحداث والوقائع صمتاً، بدلاً ان تجعلها تفصح عن نفسها، وربما هنا هدف المؤلف ايضاً، في رأي الناقد، المؤلف الذي، عاجزاً عن القبض على الحقيقة، يختفي هو نفسه خلفها، مع ذلك يترك علامات شديدة الدلالة قابلة لتأويلات وتفسيرات شتى. وهذا المغزى استوحاه، وشاء ان يوحي به الى القارئ، عبر المسافة القصيرة اصلاً بين الملعب والمقبرة في المدينة التاريخية، ففي السابق، في مرحلة الطفولة، لم يكن يلاحظ قصر المسافة بينهما؛ كانت ضجة الملعب وحماسة اللاعبين تطغيان على الوقائع المخبوءة بصمت.

ثمة حدث في الرواية يجب الاشارة اليه ويكمن في سبب الصحوة ازاء الماضي وهو وفاة الأم، وهكذا، وكأنه بطل رواية كامو "الغريب"، يبدأ المسيرة الجديدة انطلاقاً من غياب الأم. وبقدر ما كان هذا الغياب مفضياً الى السلبية لدى كامو، فانه هنا يحاول ان ينتهج منهجاً معاكساً، مع التنقل، كما الرواية السابقة، بين "الفانتازيا" و"الملانخوليا". وهذا ما جعل ناقداً مثل جاك لوران يستنتج ان المؤلف يريد ان يجعل الانسان في حالة ازلية من التبدل". ثم يتساءل عن "لغز الحرف ج" هل يكون ذاك الرمز القديم معادلاً للنقص او الغياب؟

ليس ثمة اجابة واضحة في الرواية، الا ان الواضح كون الاجابة تكمن في العودة الى طفولة الاشياء، الى الرؤية البريئة التي تعيد صياغة هذه الاشياء من جديد كاشفة عما اخفته التبدلات اللاحقة التي نشأت عن محاولة التكيف مع عالم الكبار، فساهمت في تزييف الصورة بعيداً عن حقيقتها، ولم يجد المؤلف عنصراً فعالاً في استعادة حقيقة هذه الصورة الا عبر براءة الطفولة في جلوها. هذه النظرة الطفلة لتعرية العالم سوف يستعيرها ايضاً الفائز بجائزة فمينا الفرنسي ايمانويل كارير في رؤيته "صف الثلج" ولو ان الاستعارة هي لدى الفرنسي ليست لاستعادة الماضي بل لاستشراق المستقبل.

اغراء البراءة

رواية "صف الثلج" للفرنسي ايمانويل كارير التي فازت بجائزة فمينا هي تكريساً لموهبة روائي شاب (٣٧ سنة) اعتبرته اللجنة "الراوي الخيالي الحديث المتميز".

والرواية الفائزة لهذا الروائي، كما الروايات الخمس الاخرى السابقة له تندرج في اطار الحكاية الخرافية المعاصرة. لكنها، بحسب الناقد فنسان لانديل، تتميز ببنيان روائي آسر يصعب معه اهمال اي صفحة، فالمشاهد مترابطة تتداعى في عقل صبي في الثامنة يختصر حالة الرعب المعاصر المكتوم للخائفين والحساسين في هذا العالم الشرس الذي يبدو، من خلال المشاهد، كأنه يجمع كل شراسة التاريخ في منطق لا يترك مجالاً سوى للاستسلام له برغم فظاعة الصورة.

تنفجر العاصفة في عقل الصبي عندما يتوقف والده الذي يرافقه الى المدرسة، الى "صف الثلج"، كما عنوان الرواية، في محطة للوقوف، ومن خلال واجهة تعرض اشكالاً حيوانية محنطة وفي مناخ ازدحام سير في الطريق، فينفجر خيال الصبي فيتصور ان الازدحام سيؤدي الى مجزرة. وفي المدرسة نتعرف الى صبي آخر "هود كمان" اليتيم، الذي يفرض منطق القوة على زملائه ويسمح لبطل الرواية الصغير "نيكولا" ان يواصل ربط مظهري العنف والقوة الى اقصى حد.

ثم تتوالى الفصول حيث المخيلة الجامحة للطفل تربط الاحداث اليومية بأقدار البشر وفي اطار صورة للمجتمع البشري كما لو في غابة حيث اكتسب الحيوان مخيلة كالتي للانسان لجعل صورة للوحشية لم تعرفها الوحوش نفسها. والمؤلف لشدة براعته في صياغة هذا الكابوس العنفي لا يفصل بين الوحشية والانسانية، ربما لأن الجزء الاساسي في هذه البراعة يعود الى كون الكابوس المعني في هذه الرواية يصاغ في عقل طفل اي في عقل براءة محرومة من الشعور بالحماية، وهذه المجازر المتخيلة في عقل الصبي، على مبالغاتها في المخيلة الطفلة، تعكس منطقاً طالعاً من وقائع العصر.

وقد يكون كتاب باسكال بروكنر وعنوانه "اغراء البراءة" الذي نال ايضاً جائزة مديسيس للدراسات الفكرية هو التنظير للطرح الذي يجسده حسياً وابداعياً. فالمفكر الفرنسي بروكنر يعتبر ان "التطفيل" او "الاستطفال" او الرغبة في تقمص الطفولة احد عنصرين يميزان الفردانية المعاصرة بدءاً من عقد التسعينات الذي يعتبره مفصلاً ينقل الفرد من حالة كانت فيها آفاقه مفتوحة على كل الاحتمالات التغييرية الى آفاق مسدودة تجعله ينطوي ليغوص على اعماقه منمياً انانية مريضة هي انانية الهرب الطفولي. كما يقول فرنسوا لافالد في تعليقه على كتاب بروكنر.

وهكذا "نيكولا" بطل رواية كارير "لا يعود يعرف ماذا يفعل في "هذا العالم المتخيل" الذي ابتدعته مخيلته وتلاحقه فيه الكوارث بحيث لا يدع له خطاً مفتوحاً للرجعة...".

ومن المفيد هنا التذكير بأن عنصراً طاغياً في اسلوب هذه الرواية، وهو العنصر المميز للخيال العلمي، يعود الى روايات كارير السابقة، الى دراسة للمؤلف نفسه عن "اعادة كتابة التاريخ" واهمها رواية "الشوارب" العام ١٩٨٦، "وخارج المطال" العام ١٩٨٨ وقبل ذلك رواية "شجاعة" التي اعاد فيها تركيب شخصية فرانكشتاين العام ١٩٨٤ وخاصة رواية "مضيق بهرنغ" العام ١٩٨٧ التي نال لها الجائزة الكبرى للخيال العلمي، وايضاً جائزة فاليري لاربو.

هذا الخيال العلمي هو الذي اضفى على تقنية "صف الثلج" هذه المهارة في الربط بين الوقائع اليومية والعوالم الخيالية في ذهن الطفل نيكولا. لكن جديد كارير على صعيد الاسلوب لا يجعله يبتعد كثيراً عن العوالم الكلاسيكية لقصص الاطفال التي بينها "ذو اللحية الزرقاء" و"بيضاء – الثلج" رائعتي بيرو والاخوين غريم.

دراسة بروكنر "اغراء الطفولة" لا تستثني ايضاً من عناصر الهرب الى الطفولة هذا الشعور السابق بقدر الضحية، لأن بروكنر يعتبر متغيرات التسعينات حملت الفردية من الشعور بالسيادة والاستقلال والحرية ووضوح الرؤية وقوة العزيمة الى فردية تحس بالضياع في عالم غابت عنه المثل الكبرى وتركت الانسان شبه آلة استهلاكية، وشجع على مرضية هذه الفردية المستسلمة. فالحرية التي اكتسبها الانسان المعاصر، في نظر بروكنر، صارت في اطار المتغيرات وكأنها "زائدة عن اللزوم" بحيث لا يعرف الفرد ماذا يفعل بها وكيف يستخدمها في اطار عقبات كثيرة تجعلها خيالية اكثر من واقعية. واذا كان الاستسلام لأمر الواقع والتكيف معه في شكل سلبي هما ما يميز نظرة بروكنر في دراسته الفائزة، فان كارير، في روايته الفائزة، يجعلها عبر مخيلة الطفل ذات شحنة دافعة للابتكار ولو كان الابتكار في اطار العنف، مرض العصر.

وهذا العنف سنرى له وجهاً آخر في رواية "الاحمر المصفى" للهولندي جيرون بروورز، هو وجه الفنان في الحديث عن العنف النازي، لكننا لم نعرف مثيله في العنف الياباني الذي تنقل الرواية اول صورة عنه، ولو متأخرة خمسين عاماً.



الفرنسي ايمانويل كارير. اليوناني فاسيليس الكساكيس. الروسي اندريه ماكين. الهولندي جيرون بروورز.

"الاحمر المصفى"

و"الاحمر المصفى" عنوان رواية الكاتب الهولندي جيرون بروورز، الفائزة بجائزة فمينا للاجانب. والاحمر المعني بالرواية هو الدم، اما صفة "المصفى" فلأن الدم المعني جرى قبل نصف قرن، لكنه المترسب في ذاكرة المؤلف.

تحكي الرواية عن معتقل للنساء انشأه اليابانيون في اواخر الحرب العالمية الثانية في تجيدنغ في اندونيسيا، وفيه قضى المؤلف، مع امه، سنتين وكان بعد في السادسة.

يقول: "ان قصة هذه المعتقلات اليابانية تكاد تنسى لأن الذين عاشوا التجربة لم يتحدثوا عنها. وعندما تحدث عنها بعضهم فعل ذلك متأخراً. حين بردت الذكرى وانطفأ الحقد وغابت الكرامية، فكان الحديث عنها بارداً لا يفي بالصورة الحقيقية لتلك المعتقلات". ويعترف بأنه غير كفي للحديث عن معتقلات تجيدنغ، في اندونيسيا، الا ان ذاكرة الطفل تحتفظ في الاقل بالشرحة التي تكفي للدلالة على فظاعة الحياة في ذلك المعتقل حيث حشد اليابانيون حوالى عشرة آلاف امرأة مع اولادهن الصغار.

الرواية ليست موضوعة لهذه الغاية فهي الحلقة الثانية من ثلاثية شاءها هذا الكاتب الهولندي المعروف في بلاده ان تكون شبه سيرة ذاتية. وشاء الناشر الفرنسي غاليمار ان ينقل هذه السنة هذا الجزء بالذات من الثلاثية الى الفرنسية، ذلك لأن هذا الجزء الخاص بالمعتقل الياباني في الحرب العالمية الثانية يناسب الذكرى الخمسين لقنبلة هيروشيما وما اثارت من جدل حولها.

بدأ بروورز حياته الادبية العام ١٩٦٤ بمجموعة قصصية بعنوان "الحنجرة فوق السكين" ثم رواية "جوريس اوكلاون والانتظار" العام ١٩٦٧. ولم يعرف الشهرة في بلاده على مستوى واسع الا لدى صدور روايته "بلا ضجة" العام ١٩٧٢ وبدأ معها ملحمته الروائية عن الموت والحب والذاكرة.

وكما هي العادة في السيرة غير المباشرة يختار بروورز لروايته راوياً في عمره، اي في الاربعين، ليقدم الصورة التي ظلت ترهق ذاكرة المؤلف السنوات الطوال، وكما رواية اليوناني صاحب "اللغة الأم" كذلك الرغبة في استرجاع الماضي تنفجر لدى موت الأم، ويشرح المؤلف انكبابه على وضع هذه الرواية.

كان ذلك حين وصله خبر وفاة والدته في مأوى للعجزة في بلده الاصلي هولندا، التي لم يطأ ارضها ابداً. واضفى على خبر الوفاة هالة من المأسوية لكون هذه الأم التي استطاعت النجاة من اهوال المعتقل ومن اهوال الحرب كلها، عاشت سنواتها الاخيرة "في عزلة كاملة" كما يقول المؤلف: "انتفض كل جسدي في رجفة مزلزلة، ليس من الحزن او الانفعال لكن من قلق نفسي شديد استبد بي فجأة...". تذكر كل الآلام التي تجاوزتها، كل الذل، والجوع والعذاب. وكان شاهدها يضربونها، امام عينيه، "حتى سال الدم من جسدها المنطرح على الاسفلت". ويذكر المؤلف انه توقف عن حبها آنذاك، ولم يدر لماذا. ربما، يقول، لأنها كانت فعلت كل التضحيات لأجله بل اكثر مما يجب في رأيه، ولأجله تقبلت كل عذاب ومهانة في ذلك المعتقل الذي علمته فيه القراءة، وفيه قرأ اول كتاب.

ذلك المعتقل الذي يضم عشرة آلاف امرأة وصغارهن. في حي من باتافيا هجره سكانه، كان تجربته الاولى في الحياة، وفيه شاهد موت جدته وموت شقيقته، وموت اخريات كثيرات. ولم تكن سنه تسمح له بالتمييز بين الخير والشر، لم يكن الموت آنذاك سوى فعل تجريدي، فلم يكن يثير لديه الحزن او الالم او القرف.

ان المؤلف، على لسان الراوي وبعض شخصيات الرواية، يستعيد في هذه الرواية تلك التفاصيل الفظيعة مشرحاً حالة من الوعي سوف يربطها بحياته اللاحقة: "أوليس كل شيء في حياته هو مادة روائية؟". يقول باتريك غريللي الذي قام بترجمة الرواية الى الفرنسية عن اللغة الاصل في هولندا.

لم يولد المؤلف في المانيا ولا في هولندا، بل في اندونيسيا وتحديداً في باتافيا (التي هي جاكارتا اليوم) من والد هولندي شاء الحظ التعس ان يؤخذ اسيراً هو وعائلته في اواخر الحرب العالمية الثانية، وكان على الصغير، الذي فصل عن والده آنذاك ان يعيش التجربة مع امه في المعتقل، ولم يدرك كل ابعادها الا لاحقاً كما يقول. لكنه يعيش اليوم حياة عادية، وبرغم انه يشك في قدرته على الحب، فهو متزوج وله طفلة، ثم يقول انه كلما تقدم في العمر ازداد ذلك الكابوس الحاحاً على ذاكرته، فكيف يستطيع ان ينسى منظر اولئك النسوة ومن يعذبن او يغتصبن، نسوة فقدن شكل الانوثة: اثداء ممسوحة وشعور محلوقة، يدببن على اربع كما الكلاب، اما اسهل المشاهد فتلك التي يلبط فيها الضابط الياباني المرأة بين فخذيها كلما صادفها في طريقه، هكذا كانت امه التي فقدت مع الوقت شكلها الانثوي فصارت اشبه بمومياء حية، هي التي كانت في الثلاثين جميلة وجذابة الشكل والمبسم.

كما يقول: "امي الشجاعة، طائر البطريق الحنون، كانت برغم الألم وبرغم النزف الدموي تبتسم لي وانا متكوم حولها في ذلك اليوم التاريخي من آب العام ١٩٤٥".

كان يقول لها في المعتقل: "انك لن تموتي يا أمي، لن تموتي!". وهي لم تمت في المعتقل لكنها ماتت بعد سنوات طويلة من العزلة وحيدة في مأوى للعجزة. "عندما بلغني النبأ. ولم اكن اعرف حتى عنوانها، اجهشت وشعرت بفلالة دموية تغشى عيني". هذه الغلالة الدموية ستعطي الرواية عنوانها "الدم المصفى"، ونشرت للمرة الأولى في هولندا العام ١٩٨١ حلقة ثانية من الثلاثية التي بدأ نشرها العام ١٩٧٩.

"قصور الغضب"

قد تكون رواية الايطالي أليساندرو باريكو بعنوان "قصور الغضب" التي نالت جائزة مديسيس للرواية الاجنبية هي الوحيدة التي تبدو كأنها خارج اطار الهاجس الطفولي.

اختار هذا الروائي الايطالي (مواليد تورينو ١٩٥٨) موضوعاً آخر لروايته يختصرها هذا السؤال: "أيجب ان يكون الفرد متميزاً ليكون سعيداً؟". لكن الرواية، كما يقول جان – بابتيست هارنغ وميشال برنشتاين، لا تطرح هذا السؤال في شكل فج، بل عبر شكل موسيقي قريب من "القصيد السمفوني" ولا نستغرب هذا الوصف لأن المؤلف، كما النبذة الخاصة بحياته، معروف كناقد موسيقي بارز في ايطاليا بل انه نشر دراسة لافتة عن العلاقات بين الموسيقى والحداثة بعنوان "روح هيغل وبقرات فنغونشين" الى دراسة اخرى عن اوبرات روسيني بعنوان "العبقرية في التيمة". لكن موهبته الروائية كانت الغالبة فاستحق العام ١٩٩٣ جائزة فياريجيو الادبية الايطالية المميزة لروايته "اوقيانو ماري". وهي الثانية بعد "قصور الغضب" التي نقلت الى الفرنسية وفازت بالجائزة.

اختار باريكو لروايته مدينة خيالية تقع في وسط اوروبا اسمها كيننياك، واحداثها في منتصف القرن الفائت. اما الحبكة فتدور حول العلاقات الغريبة في عائلة ريل صاحب مصنع للزجاج حيث لكل "جنونه الخاص".

في هذا "القصيد السمفوني"، الذي تتداخل فيه الاساليب الغنائية والملحمية والدراسية، تمجيد الجمال في العالم، والمعجزات التقنية، وقدرات المخيلة، وآمال الاجيال المتعاقبة. وتتجسد هذه الاساليب في شخصيات تناسب هذه الصفات. وبين شخصيات الرواية من يستطيع ان يرى اللانهائي، وآخر يعزف على ارغن بشري، واخرى ارملة دون ان تكون تزوجت... وكأن المقصود جعل العبث الوجودي ها هنا في اشكال تتقاطع وتتصارع حول الممكن والمستحيل في بحث يائس عن السعادة التي يصعب انتظارها. لكن هل يجب انتظار السعادة لكي تتحقق كما تقول الزوجة الجميلة "جون" ذات الشفتين الرائعتين، او يجب التفتيش عنها وملاحقتها كما يقول الزوج الصبور السيد ريل؟ قد يكون الجواب في قصيدة شهيرة للشاعر ارتور رامبو عن السعادة في ديوانه "اشراقات".

ع. م.

سهرة الاثنين
مع شعر انسي الحاج

مساء الاثنين ١٣ تشرين الثاني، الساعة الثامنة والنصف، يحيي "مسرح المدينة" (شارع كليمنصو) سهرة مسرحية شعرية تكريماً لانسي الحاج يتولى فيها عدد من المخرجين المسرحيين اخراج قصائد له وتقديمها مع ممثلين وممثلات. فقد اختار يعقوب الشدراوي قصائد قصيرة، كذلك فعل شكيب خوري، فيما اختار ريمون جباره قصيدة "العاصفة" وسيشارك في ادائها رفعت طربيه وجوزف بو نصار. اما نضال الاشقر فقد اختارت قصيدة "ماذا صنعت بالذهب ماذا فعلت بالوردة" وستقدمها بالاشتراك مع جوليا قصار ورندة الاسمر. وسيقرأ انطوان كرباج مقاطع من "الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع" بحسب مفهوم له خاص بها. وسيخرج جوزف بو نصار قصيدة "صاح الاولاد يا! يا!" ويقدمها مع لارا مبارك.

وينتظر ان تستغرق كل لوحة من هذه اللوحات زهاء العشر دقائق.

وسيقرأ انسي الحاج بعضاً من شعره.

وتختتم السهرة المطربة ماجدة الرومي باغنية "ابحث عني" قصيدة انسي الحاج التي لحنها عبدو منذر.

والدعوة مفتوحة للجميع.

أنظر التفاصيل في صفحة ١٨.

المفكرة

السينما

* اسياس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣,٠٠ – ٦,٣٠ – ١٠,٠٠ تماماً).
٢ – "تسعة اشهر" (العلاقات والانجاب والصداقة في كوميديا لطيفة، مقهقهة في احيان، للمخرج كريس كولومبوس مع هيو غرانت وجوليان مور، والظريف روبن ويليامس ضيفاً).
٣ – "دورة الحظ البسيطة" (دراما عائلية ناعمة مع نجم الكوميديات الشهير ستيف مارتن).
٤ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، اخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).
٥ – "دلي هارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصمويل ال جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والدماسة والمؤثرات).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"عش بقبضتك" (مغامرات عنيفة مع جيري تريبل).

* إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٢):
"قلب شجاع" (راجع برنامج اسياس).

* إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٢):
"نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيزون ونتاشا ريتشاردسون).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسياس).
٣ – "تسعة اشهر" (راجع برنامج اسياس).

* إيفوار (ت: ٤٩٠٣٨٠):
"ذي مقتد" (عنف ومغامرات مع كريستوفر لامبير وجون لون).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"دلي هارد" (راجع برنامج اسياس).

* بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):
١ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم بريء ومحام هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في ثريلر محاكمة تشويقي وقعه المخرج ارن غليشمر).
٢ – "نل" (راجع برنامج اليزيه)
٣ – "باتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة الى الشاشة في اخراج صاخب ولامع وايقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين طومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).
٤ – "تفشي" (فيروس الايبولا الحقيقية اليوم، بدأ قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد سادرلاند).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الرجل الثالث" (مصري لعلي بدرخان مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشاكل المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الكابوس قبل الميلاد" (شريط دمى مذهل، رائع، رهيب التصوير والتقنيات، انتجه عبقري هوليوود الهامشي تيم بورتون، ينصح به خاصة لجمهور الهواة الحقيقيين ولجمهور فتي وعائلي).
٢ – "دورة الحظ البسيطة" (راجع برنامج اسياس).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "عالم مائي" (المخرج كيفن رينولدز يفترض في المشهدية الضخمة الانتاج كابوساً مستقبلياً يحول الارض عالماً مائياً يصارع فيه البشر للبقاء مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر وجين تريبلهورن).
٢ – "طومي بوي" (كوميديا ارث ومفارقات مع كريس فارلي وديفيد سبيد).
٣ – "كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

* كوليزيه (ت: ٣٤٤٩٦٢):
"حب مجنون" (درو باريمور شابة مضطربة من ظلم عائلي يقع كريس اودونل في حبها الخطير ذي العواقب).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"عالم مائي" (راجع برنامج كسليك).

* لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "عالم مائي" (راجع برنامج كسليك).
٢ – "طومي بوي" (راجع برنامج كسليك).
٣ – "معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "طيور الظلام" (راجع برنامج ساروولا).
٢ – "معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).
٤ – "دون خوان دي ماركو" (جوني ديب وفاي دناواي مع الكبير مارلون براندو في مناخات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومانسي، اخراج جيريمي ليفن).
٥ – "مربيات لطفال" (كوميديا في اطار من المغامرات الخفيفة).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"منبحة الابرياء" (مغامرات وتشويق مع سكوت غلن، اخراج جيمس غليكنهلوس).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"طيور الظلام" (راجع برنامج ساروولا).

المسارح

* مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، لخراج ميشال جبر.

* مسرح ملر نهرا، قرن الشباك:
– "تفاحة والامير"، مسرحية للصغار، اقتباس واخراج ديمتري ملكي.

* مسرح قرية الاطفال SOS، بحرصاف:
– "سندريللا"، مسرحية للصغار، اعداد ميلم ابو شديد، لخراج برونو جعارة.

* مسرح اتينيه، جونيه (ت: ٩١٤٤٣١):
– "آه يا غضنفر"، لبيرار لفيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

* مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "يا اسكندرية، بحرك عجايب!"، ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.

* مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

* مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "المغنية الصلعة"، لأوجين يونسكو، في اقتباس والاخراج لروجيه عساف.

* مسرح مونتاني، المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام:
– "الحارس" لهارولد بينتر، لخراج بطرس روحانا.

المعارض

* ايبروف دلرتيست، حي السراسقة:
– جوزف حرب (حتى ١٨ تشرين الثاني).

* اكواريللا في لاكولينا كاونتري كلوب، الرابية:
– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ١٨ تشرين الثاني).

* مسرح بيروت، عين المريسة:
– جورج داوود قرم [١٨٩٦–١٩٧١] (حتى ٢٢ تشرين الثاني).

* غاليري ٥٠×٧٠، آخر شارع الحمراء:
– سمير خداج (حتى ٢٦ تشرين الثاني).

* لانترتان، المنصورية:
مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ٢٥ تشرين الثاني).

* كوليج نيشان بالاندجيان، زقاق البلاط:
– ميريلا ابراهاميان – الينيان.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ وودي وود بيكر، ٨,٣٠ اورو نيوز، ٩,٠٠ فريندز لوف نا فوريست، ٩,٣٠ اخبار ايتيان، ٩,٤٥ رحلة عنابة، ١٠,١٥ التحدي الكبير، ١١,٠٠ فيلم مصري، حكم الزمان، ١,٠٠ فويلمر، ٢,٠٠ اخبار سهان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ انيمانيد موفي، ٤,٣٠ سيزامي ستريت، ٥,٣٠ انا كمان، ٦,٣٠ ولت اي كانتري، ٧,٠٠ ستيب باي ستيب، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ فيلم اميركي: لوست ات سي (ستيف سير، كارولين امبروز)، ١٠,٣٠ الدقائق الخمس الاخيرة، ١,٠٠ كونسرت.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). الافضل ان تحفظ آراءك لنفسك وان تخبئها لبضعة ايام جديدة، وان تدرسها ثانية، الى ان يحين الموعد وتكون في يقظتك الكاملة وانطلاقتك، وتجد المدى الحقيقي حين تكتشفها. وفي الثاني السلامة والربح.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). لعلك في ركود وهبط، والشخص الآخر في قلة صبر ونفاد منه، وتتحرك من صمتك وتكون في حمة الحركة والانطلاق ولن تخلص في مقعدك الوثير وتنتظر الحياة لعلها ان تأتيك اليك. بل على العكس يمكنك الخروج الى المجال الطلق وتقطف الكثير من الامور والاعمال.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). لك ارادتك الطيبة ولغتك الطيبة وموقعك الطيب، وترسل اوراقك في الهواء عالمة والبهجة والسرور، وتنغمس في الامور المطروحة حتى تجد لها الحل الصحيح، والرأي لك في الختام، وبه تنجح في الحصول على ما تريد، او تحصل على ما هو رغبتك الكبيرة في العمق.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز) لعلك محظوظ جداً، لأنك ستجد الحقيقة مختبئة تحت الورقة، او تحت القشرة، وتحصل على ما يرضيك، وتظل يقظاً للأعمال والواجبات، وتلحظ الموجودات حولك، وهناك فرصة ناعمة تتصرف بطريقة ما وتكون مسروراً جداً.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). حين ترى التوتر يعلو وينفتح تروح تلح على الحياة، وعلى الوسائل التي تمدك الجو وتنحو السلام والهدوء، ولا خسارة لديك سوى بعض المظاهر التي تتطلب الثقة والاحتمال، وتكون هي وحدك الكامل كلما انعمت على خطوك، وترتسم فيك الصورة الحقيقية، ولا تحتاج الى قناع او زي للاختفاء.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). كيف تخاف من الحياة، ومن الواقع، ومن الدفاع عما هو لك، وتنسجم مع شجاعتك وانضباطك، والرأي هو الرأي تقوله عالياً في الجمع امامك، بكل حزم، وترى ان هذا الموقف يثمر ويفيد اكثر من الصمت والتراجع الى المؤخرة، الى حيث يكون النظر القصير وغير محدد.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) يصعب ان تعرف تماماً ما هي ردات الفعل واين تضع رجليك، وما هي الانفعالات الحقيقية لدى شخص في محيطك، وتصبر طويلاً حتى الاقتراب من الموعد او الهدف، وتجيد المقاومة والسير في الطريق الشائكة، وتروح ممتعاً بكل نافع واكيد، وليس عليك ان تقع في الغلط متى صممت البرنامج ورسمته.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). في رأسك تكثر الافكار والالوان، وترعى منها الايجابية فقط وتدع البقية الى مواعيد في ما بعد، وحتى في حالة الخصومة لك موقفك ذاك، وتزرع ما هو لك في حقله الصحيح، وتحصل على الرضى والمحبة، وما عليك ان تكون في الفراغ او في الامتلاء، فانت واحد في كلا الموقعين.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). تقول واضحاً ما ينبغي ان تقول، وتفعل ذلك وانت في هدوء ومرونة دبلوماسية وليس عليك الوقوف، والهدوء او التراجع، بل تذهب قدماً وتختار الموقع الذي يلائمك ويحتويك في الوانه وعلاماته، وتتذكر الكلام الايجابي والكمال وتأخذ قدوتها.

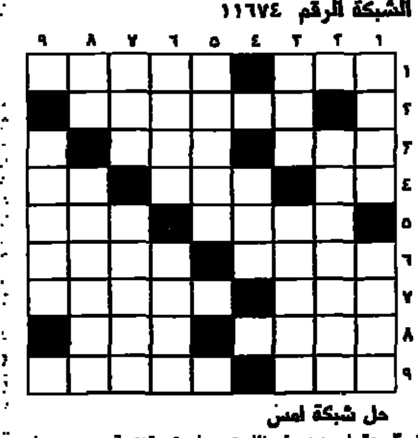
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). كأنك تعيب على نفسك ما فعلته، وتأخذ عليها تلك الغلطة التي حدثت ويمكن اصلاحها في الوقت المناسب، وتبحث عن العبرة الكامنة، وتنطلق نحو الافق، متسلحاً بالتجربة وهي الاثمن في كل شيء، لولاها لكنت جاهداً مكانك.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). تنتبه لمسارك في البنك، وتروح مصمماً الى الحديد المطل، وتظل حالماً ويقظاً وتأتيك الافكار الصحيحة من المصدر الاكيد، ولن تأسف على شيء قبل ان تصير وقبل ان يكون لك الرأي الاكيد فيه.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). يمكنك الاعتماد على زميل لطيف وعبقري، او الانتماء من مسألة عائلية. ولك الحرية ان تمضي من نقطة الى اخرى، ولن تحصل على ما يحبيك ويرضيك، ويرميك في الدرب الصحيح، الذي يصعد ويتصاعد ولك القدرة على الحركة كيفما كانت، ان سيراً او هرولة او غير ذلك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٧٤



افقياً:
١– عرض الامر وتبصر – فقر. ٢– الجواد التام الحسن. ٣– عذل – ذكر حسن. ٤– مرتفع – بعدت – التفسير. ٥– ماضي – لج. ٦– صفة الانسان الطبيعية – عبرتك. ٧– جدها في موزفان – ظلال. ٨– مطر يدوم في سكون بلا رعد ولا برق – جدها في المعروف. ٩– هبت الريح – ضامر البطن دقيق الخصر.

عمودياً:
١– سهلت له نفسه كذا – فنظيره. ٢– السخي. ٣– ملر بالشيء – اكرمت. ٤– خرج البقل من الارض. ٥– اصلاع. ٦– الدابة التي تركب – بليغ الكلام. ٧– لهث – اراض فيها زرع وخصب. ٨– حرف عطف – الطعام لم يكن له حلاوة او حموضة. ٩– دار واسعة.

حل شبكة امس

افقياً:
١– رفد – جريرة. ٢– فتاك – مونق. ٣– دلها – دوى. ٤– ناخت – بل. ٥– تعد. ٦– وح – رسف – ود. ٧– غانية – را. ٨– رواح – سهرة. ٩– هرب – ارعبه.

عمودياً:
١– رفد – لوغره. ٢– فتان – جلور. ٣– دلتاه – نابه. ٤– كهف – ريح. ٥– لحتسحد. ٦– رم – تعصف – سر. ٧– يود – رير. ٨– برير – وارب. ٩– تقاليد – هـ هـ.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: دولة عربية

السابقة: موريتانيا

اعداد: جورج الاسمر

الشباب اقبلوا على "انتظارات" مؤتمر لهم للتجدد والعيش الحلو



من الحضور في جلسة الافتتاح.

الاب ايلي عبدالمسيح، الدكتور غسان مخيبر، الدكتور زهير حطب والاب بطرس عازار. (رلى معوض)

"انتظارات الشباب" مؤتمر ثان استقطب شبابا من مختلف المناطق اللبنانية ضاقت بهم قاعة الاحتفالات في دير مار الياس في انطلياس والتقى مشاركون منظمون مع عدد من العاملين في حقول التربية والتعليم والتنشئة رغبة في التعبير فكان المكان للتعارف والصداقة من اجل المتابعة.

والتنظيم للجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة في لبنان والمجالس والهيئات الثقافية والاهلية والحركات الكشفية والشبابية ومركز الدراسات والابحاث الرعوية، وكان الافتتاح امس في حضور وزير السياحة نقولا فتوش ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمقدم اسعد مخول ممثلا قائد الجيش والرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم وممثلين للهيئات المنظمة وعدد من التربويين والهيئات الاجتماعية والثقافية.

عطا الله

النشيد الوطني عزفته فرقة من موسيقى الجيش اللبناني الى ترحيب لعريف الاحتفال الاب بطرس عازار ثم تكلم المنسق العام للمؤتمر الاب مارون عطا الله ومما قاله:

"شباب من لبنان، في قلبهم حرقة على الواقع، وفي نفسهم لهبة من اجل تغيير هذا الواقع، وعاملون في اوساط الشباب، في حقول التربية والتعليم والتنشئة، يشاركون الشباب الحرقة على الواقع واللهبة في التغيير.

انهم علمية انضر من السابقة واشمل.

انهم آتون من المحافظات اللبنانية الخمس ملبين دعوة منظمي هذا المؤتمر المهرجان (...)

انهم آتون من مواقع الشباب، في لبنان: من الجامعات والمعامل، من الاكليريكيات والمساجد، من المواقع الثقافية ومن المواقع الحزبية، تجمعهم الحرقة الواحدة واللهبة الواحدة.

انهم آتون ليلتقوا، لثلاثة ايام، في محاضرات مع اصحاب الاختصاص تعالج قضايا التعليم والعمل، السياسة والمواطنة، والقيم والتغيير، وفي حلقات مناقشة مع العاملين في هذه الحقول وفي ما بينهم، وفي احتفالات فنية ولقاءات حوار وصداقة، بينهم وبين اهالي البيوت المضيفة. كل ذلك من اجل التفتيش الموضوعي عن الموقع والدور الطبيعي للشباب في احياء الحاضر وصناعة المستقبل، ومن اجل دعم مبادرات الشباب الرامية الى تعزيز فرص العبور الى السلم الاهلي المبني على الحرية والمساواة والعدالة وحقوق الانسان، ولا سيما حق الشباب في اعادة بناء الوطن.

انتظارات الشباب، لا بل انتظاراتنا كلنا، اطفالا وشبانا وشيوخا، ان تكون لنا الحياة وتكون وافرة. ومهمّنا الاكبر ومهمتنا التاريخية ان نجعل من المثالية والطموح والشيم واقعا يسقط الحواجز في تواصل ويلغي كل تمييز في احترام المختلف، لنبدع معا صيغة عيش تجعل من الوطن مكانا يحلو العيش فيه".

دياب

والى كلمة الدكتور اسعد دياب مخاطبا الشباب قائلا:

"يا ايها الشباب وانتم عصب المجتمع وروحه النابضة، "وانتم ملح الارض فاذا فسد الملح فبماذا يملح"، وانتم الرجاء وانتم الامل كالبحر عمقا وكالزمن مدى. واذا كان الاديب الكبير انيس فريحة قال في كتابه: "اسمع يا رضا": "الدنيا تتبدل عندما يولد طفل". فاننا نقول بان الدنيا تتبدل عندما ينبهها الشباب، والشباب الذي هو اكسير الحياة لا يكون كذلك الا اذا تسلح بالعلم وبالمعرفة، فالعلم هو النور الذي يضيء له طريق المستقبل ويرشده الى سواء السبيل.

وهذا العلم يجب ان يقترن بغاية سامية هي خدمة الانسان الانسان الذي هو غاية الخلق. فبقدر ما تسعون الى خدمة اخيكم الانسان تكونون جديرين بالحياة، فلولا الايمان بالله لما كان الايمان بالانسان ولولا الايمان بالانسان لما كان الايمان بالله، فالايمان منبعه واحد، وحتى يكون صلبا وراسخا يجب ان يبنى على عماد القيم، قيم مجتمعكم، وهي اصالتكم وتراثكم وتراث اجدادكم، فمن يفقد قيمة تراثه يفقد ذاته، ولكن هذه القيم يجب الا تتحجر بل يجب ان تتجدد وتتطور لتواكب العصر، ويجب الا تبقى مجرد شعارات تطلق فتتعبّد لها وتصبح كالصنم، وانما يجب ان تمارسها وتحياها دون الاكتفاء بترديدها على افواهنا".

سليمان

والقت الانسة ميسون سليمان كلمة الشباب، وفيها:

"واليوم تجري محاولات كثيرة، وفي مجالات عديدة في مخيمات، وحوارات ورحلات، لتقرب بين الشباب وهي محاولات، وان كانت خجولة متواضعة، تبقى بدايات يؤمل منها خير وتظهر مشاركة الشباب فيها. ودورهم في ازالة الحواجز التي كانت تضيق افق التعاون والتعارف فيما بينهم.

ووجودنا مجتمعين في هذا اليوم دليل على هذه الرغبة في التعارف والتعاون والتفاعل، وتاليا في السير خطوة اضافية نحو ازالة ذلك الشعور بالبعد بعضنا عن بعضنا.

نحن نجتمع اليوم من اجل التفتيش الموضوعي عن الموقع والدور الطبيعي للشباب، في احياء الحاضر وصناعة المستقبل، ومن اجل دعم مبادرات الشباب الرامية الى تعزيز فرص العبور الى السلام الاهلي، المبني على الحرية والمساواة والعدالة وحقوق الانسان، ولا سيما حق الشباب في بناء الوطن.

مرحبا بكم في هذا اللقاء المستقبلي، المنفتح على كل الامل والرجاء".

واختتمت الجلسة بنشيد الشباب الف كلماته وموسيقاه الفنان منصور الرحباني. وكانت جلسة اولى عرضت خلالها نتائج الاستفتاء حول قضايا الشباب خلال ٩٤ و٩٥ تم الاستناد اليها لتحديد مواضيع المؤتمر.

وادارها الدكتور غسان مخيبر وتحدث خلالها الدكتور زهير حطب والاب ايلي عبد المسيح وختلها مناقشة عامة.

ويشاهد المشاركون خلال الامسيات عروضا مسرحية منها: الانقلاب – آه يا غضنفر – يا اسكندرية بحرك عجايب – المغنية الصلعاء وسلام دايت. وتجري مناقشة حول مواضيعها.

وحل نحو ٥٠٠ شاب، ١٥٠ شابا من الشمال و١٥٠ من البقاع و١٥٠ من الجنوب و٥٠ من بيروت والضواحي ضيوفا على ٥٠٠ شاب من انطلياس وبيروت، يتابعون ايام المؤتمر المستمر الى الاحد ١٢ تشرين الثاني، وامسية فنية مساء السبت في الساحة العامة.

شبعا الكتاب ايقظت التاريخ وان نعمد الى طوارئ ثقافية

حول كتاب النائب السابق منيف الخطيب "شبعا نافذة على التاريخ"، انتدى في "دار الندوة" مطران الجنوب وراشيا للروم الارثوذكس الياس الكفوري وعميد معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد نبيان والمحامية بشرى الخليل ورئيس المجلس الثقافي في راشيا والبقاع الغربي صالح الدسوقي، وادارها فرحان صالح، وحضر الرئيس رشيد الصلح، وعدد من الشخصيات السياسية والفكرية والثقافية.

تقديم لرئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح.

"(...) شبعا التي اهملتها يد الدولة مدة طويلة من الزمن والتي ظلمتها القوى المختلفة واحتلتها اسرائيل ما هي تعود امامنا منقوشة في العقول والقلوب بفضل صمود اهلها وشجاعة شجعانها، وتعقل عقلائها وتألف عائلاتها وبيئاتها، متماسكة الروح مشدودة العيون الى ذاتها ومنطقتها ووطنها، اذ قد يسر الله لها من ابنائها من يفي للجد ويبر بالوالد ويهيئ الناشئ والطفل بكل انواع التعاطف والتعامل، ورمز هذا الكتاب الذي الفه الاستاذ منيف الخطيب فادخل به الى هذه الندوة صورة تلك البلدة التي رفضت ان تتبدد شخصيتها بتمدد افاق وجودها المادي، فظلت شبعا شامخة بمعنوياتها شموخها بجبالها المطلة ابدا على الحقوق والامال، اطلالتها على الحدود والمزارع والاحوال (...)".

والقى المطران الكفوري كلمة، فيها: "في الحقيقة لفتني عنوان هذا الكتاب "شبعا نافذة على التاريخ" اسم رائع حقا. حاول الاستاذ منيف الخطيب ان يفسر هذا الاسم ومن جملة التفاسير ان كلمة شبعا تعني سبعة والعدد سبعة هو عدد مقدس عند الكنيسة هناك سبعة اسرار في الكنيسة وهناك قول للسيد المسيح عندما سئل كم يجب ان تغفر لاخي فاجابه سبعة وسبعون فالعدد بذاته يعني الكثير ومن جملة التفاسير ايضا كلمة شبعا السبع وهذا يعني الخير وكان فيها خيرات كثيرة.

اهمية شبعا في الحقيقة هو موقعها التاريخي وهو موقع هام جدا ويزيد اهميته وجودها في جبل الشيخ هذا الجبل المقدس".

وفي كلمة الدسوقي:

"(...) من الانصاف ان نذكر ان المؤلف في بحث تاريخ شبعا الوطني والنضالي كان معبرا بحرارة عن مشاعر الابن البار متحمسا بصدق لكشف الحقائق وتأكيد البطولات الخالدة في تراب تلك البلدة المؤمنة الصامدة منذ فجر قيامها حتى اليوم ومواجهة الاعداء لاسيما العدو الاسرائيلي المغتصب".

وقال "كما لم ينس ان يربط الشجاعة والبطولة بالاخلاق والقيم العربية الاصيلة، فيؤكد ان شبعا المجاهدة التي شاركت في كل حركات التحرر والنضال في المنطقة، هي نفسها اقامت لطيب العلاقات مع كل جيرانها فاصبح لاهلها في كل بلدة منزل". ولاحظت المحامية الخليل في الكتاب ثغرة وهي عدم الحديث عن العلاقة بين شبعا وجبل عامل رغم ان الكاتب تحدث باسهاب عن علاقة شبعا بوادي التيم وبسوريا وفلسطين، وضرورة الاشارة الى المرحلة التي كانت فيها شبعا ملحقة كجبل عامل بولاية عكا او في حرب ابرهيم باشا او في هجوم الجزار على جبل عامل وما لحق شبعا منه، او في حرب العصابات ضد الفرنسيين.

وفي كلمة الاديب سلام الراسي الذي غاب عن الندوة لاسباب صحية قصة زيارته مبعوثا من رياض الصلح يحمل رسالة الى احمد الخطيب والد منيف تتعلق بالنضال ضد الفرنسيين فقال: "في ذلك الزمن كان رياض الصلح يحاول ان يؤلب جميع القوى الوطنية في الجنوب على الانتداب الفرنسي، ولهذه الغاية وبتوجيه منه، رافقت يوما علي بزي وموسى الزين شرارة الى شبعا حتى زرنا احمد الخطيب وعرجنا بعدئذ على حاصبيا حيث حظينا بالمجاهد الوطني الامير احمد الشمالي الذي كان يعيش في دمشق ويتردد على حاصبيا في بعض المناسبات.

وما هو الاديب المفكر الاستاذ منيف الخطيب سليل احد بيوت الكرامة في شبعا ينشر علينا كتابه الثمين عنها. قد عرفنا منيف الخطيب نائبا وعرفناه غير نائب. كان نائبا لم تبطره نعمة النيابة ولم يشمخ بانفه على احد. وعرفناه غير نائب، بقي عزيز الجانب لا هان ولا لان ولا انخفض له حاجب، وما هو كتابه الموجود بين ايدينا، نسخة طبق الاصل عنه، لامبالغة فيه ولا اعتداد".

والى العميد نبيان، "ومن لك بمنيف الخطيب المتصدي لقريته الحرمونية شبعا: يجمع من تاريخها الشتات، ويلتقط النثار والفتات، ويقدم اذا الرجاء لاح، على قلة العدة والسلاح، وينشد في وطنه وهو يحفظ شرفه، طرفا من قوله طرفة:

وان ادع للجلى لكن من حماتها
وان يأتك الاعداء بالجهد اجهد
وان يقذفوا بالقذع عرضك اسقهم
بشرب حياض الموت قبل التهدد

هذا، ولعلي منسوب الى محاباة الصديق الحبيب، الباحث الاستاذ منيف الخطيب".

وختاما كلمة شكر من المؤلف الخطيب، ومما قال:"

"انه محاولة لئلا يضيع ارث ضخم فيه الاخلاق والفضيلة والكبرياء والمحبة والوفاء والترابط والتوحد في وجه الاخطار تتجسد فيه الانسانية الحقة بما تعني هذه الكلمة، ولان عادات وتقاليد عفاها الزمن كانت القرية اللبنانية مسرحها، لها ادبها وسلوكها ومناسباتها. كلها شكلت حضارة انسانية حقيقية مهددة بالضياع. فلا يجوز لنا ان نتركها تدفن وتزول ونحن في حالة اللاوعي".

واضاف: "وفي اعتقادي ان اعلان حالة طوارئ ثقافية وفكرية وادبية بات ضرورة ملحة لنرد هجمة التجميل ونسترد ما فقدناه ونأمل ان يكون لهذه الدعوة سماع وصدى لا ان تكون صرخة في واد".

جمعية صيدا التراث والبيئة اعمال جارية وتنويه بحملة "النهار"

صيدا – "النهار":

عقدت جمعية صيدا التراث والبيئة اجتماعها الدوري السادس امس في مكتب رئيسة الجمعية النائبة بهية الحريري في صيدا في حضور جميع الاعضاء.

وناقشت الجمعية محضر الاجتماع السابق وصادقت عليه، واقرت:

– تأجيل يوم صيداوي طويل نظرا الى الوضع القائم في الجنوب.

– بحث خطة عمل مرتقبة ودراسة للبرنامج الزمني والموازنات المقدرة للاشغال المنوي القيام بها خلال ١٩٩٦.

– عرضا لزيارة السيد رفلة دبانة التي قام بها الى كومو – ايطاليا ولقاءه السيد ريكاردو بيللونسكي لاقامة مشروع مدرسة لتعليم الترميم في قصر دبانه في صيدا.

– خطة عمل لترميم مبنى عائشة القديم مع مديرية الآثار.

– معرض الصور عن صيدا وتكليف اللجنة المعنية التحضير له.

– جدول الاعمال لمؤسسة الحريري بناء على طلب من جمعية صيدا التراث والبيئة.

كما جرى خلال الاجتماع عرض لجدول الاعمال المنجزة.

وقالت الحريري ان المجتمعين اتفقوا على حفل استقبال في ٧ كانون الاول الجاري في خان الافرنج للتعريف بالجمعية. واشارت الى اهمية اعادة ترميم مدرسة عائشة في صيدا القديمة وتحويلها الى متحف دائم، كما نوهت بافتتاح "النهار" حملة لاستعادة القطع الاثرية المفقودة والحث على اهمية استرجاع كل اثارنا المفقودة.

تقلا شمعون ولور عبس وهالة مصري نلن التكريم الذي تلا الجوائز




تقلا شمعون، لور عبس، هالة مصري مع الجوائز.




المحتفى بهن مع غسان ابوشقرا والدكتور مطانيوس الحلبي والفنان ميشال ثابت والفنان سامي كلارك. (رلى معوض)

عمدت وزارة الثقافة والتعليم العالي الى التفاتة تكريم نحو ثلاث فنانات لبنانيات حصلن على جوائز في التمثيل والغناء: تقلا شمعون ولور عبس وهالة مصري، وكان استقبالا على شرفهن مساء امس في اوتيل الكسندر في الاشرفية، حضره المدير العام للثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي وعدد من اهل الفن.

في البدء رحب السيد غسان الاشقر بالجمع، ثم تحدث الدكتور الحلبي وقال: "انتن ثلاث سفيرات ونعم التمثيل لان كل واحدة منكن تمثل ما كان ثمة لبنان منذ ان كان لبنان اي الموهبة والابداع. قرأت في الدعوة: يسر وزارة الثقافة ان تكرم من نلن جوائز، وانا اقول كرمتن لبنان بعطائكن ورفعتن اسمه عاليا. وعبر عن سروره بوجوده في الوسط الفني. وقال ان لبنان بلد الابداع وفيه ورشة اعمار وبناء. والثقافة والفن ضرورة لاكمال هذه الورشة لاننا في لبنان نكاد نتنكر لاهمية الثقافة والحضارة الروحية.

وشدد على دور الوسط الفني في ورشة الاعمار هذه واضاف: علينا في وزارة الثقافة ان تولي اهتماما لهذه الظاهرة الابداعية لاننا مع جميع المبدعات والطاقات وسنحرص على الا نتأخر او توفر جهدا في طريق دعم هذه المسيرة.

ثم سلم السيد غسان ابو شقرا كتاب تنويه من وزارة الثقافة الى الممثلة تقلا شمعون الفائزة بجائزة احسن ممثلة في المهرجان الدولي للمسرح الجامعي في الدار البيضاء، المغرب لمسرحية "ما يشبه قصة حب" للمخرج شكيب خوري، والى لور عبس الفائزة بالجائزة الثالثة في مهرجان القاهرة الدولي للاغنية الذي نظم في اشراف "فيدوف" لاغنية "نمر الايام" كلمات ايليا ابو شديد والحان احسان المنذر. والى المطربة هالة مصري الفائزة بالجائزة العاشرة في مسابقة الاغنية العربية في مهرجان القاهرة.

وردت كل من المحتفى بهن الثلاث بكلمة شكر على هذه اللفتة، وخاصة للذين ساهموا في انجاح اعمالهن. وختاما اغنية لور عبس "نمر الايام".

ر. م.

محمد جعفر من يارون انزل الهموم العاملية في قصائده

ابرهيم شمس، حسن الامين، محمد جعفر.

عقد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في مقره في بيروت حفل تكريم للشاعر محمد جعفر (ابن بلدة يارون الحدودية المحتلة)، في حضور النائب حبيب صادق، والسيد محمد حسن الامين، وجمع من الفاعليات الثقافية والاجتماعية واصدقاء الشاعر.

استهل الحفل عضو الهيئة الادارية للمجلس ابرهيم شمس مرحبا بالشاعر المحتفى به والحضور ومما في كلمته: "محمد جعفر انسان ترعرع فوق روابي جبل عامل، في جنوب لبنان، حيث ابصرت عيناه النور في العام ١٩٢٨".

واضاف: "في تلك الارض المعطاء الخيرة، المحكومة عبر التاريخ بالفقر والحرمان والقهر، نشأ فتى متوقد الذهن واسع الخيال، لم يتسن له تحصيل العلم على مقاعد الدراسة كمعظم مجايليه. وذلك لم يحل دون ان يستقي الفطن من مدرسة الحياة، ولم يحل دون تفجر موهبته الشعرية، قصائد تحمل في طياتها الوانا من معاناة هذا الانسان الجنوبي، ووطنية صادقة وحبا وتسامحا ورقة".

وتحدث الباحث والمفكر السيد حسن الامين عن اشعار محمد جعفر التي تناولت الارض والشهداء والراحلين الكبار من ابناء جبل عامل. وقال الامين ان ثمة قلة من شعراء الجنوب ممن افسحوا في طيات قصائدهم مساحات للتغزل بروابي الجنوب وطبيعته، وكان محمد جعفر واحدا من هؤلاء، واتسمت لغته بالشفافية والحميمية.

ثم قرأ الامين مقاطع من قصائد الشاعر، وابحر في معانيها، ذاكرا امثلة من حياة العامليين اتسمت بالظرافة والطرافة.

بعدها قرأ الشاعر بعضا من قصائده.

احمد شيحا في "دار الندوة"

تقيم "دار الندوة" معرضا لاعمال الفنان المصري احمد شيحا في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، والافتتاح الساعة الخامسة مساء الخميس ١٦ تشرين الثاني ويستمر الى السبت ٢٥ منه يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

ويتخلل المعرض، ندوة عن "الفنون المرئية واثرها على مستقبل الثقافة العربية"، يشترك فيها من مصر محمد صالح (نائب رئيس تحرير "الاهرام") والدكتور محمود امين العالم والشاعر احمد عبدالمعطي حجازي والمخرج الفنان كرم مطاوع. ومن لبنان الفنان حسن جوني، ويديرها حسين نصرالله.

والفنان شيحا احد ابرز الفنانين العرب المصريين وله ٤٥ معرضا فرديا في مصر والعالم مع العديد من الجوائز وشهادات التقدير ومثل مصر في العديد من البيناليات الدولية. واشترك في ست مسابقات للفنانين المحترفين في اميركا وحصل على المركز الاول والثاني في اربعة منها، وله مقتنيات في متحف الفن المصري الحديث، ومتحف لانكستر الاميركي ومتحف مدينة لوس انجلس، ودار الاوبرا المصرية، وقاعة المؤتمرات في القاهرة.

رابطة الاساتذة تدحض اقاويل كثرتهم وترى ما يشوه العمل الجامعي

اجتمعت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اجتماعها الدوري وناقشت الاوضاع في الجامعة وتوقفت عند مؤتمر "ايام جامعية" الذي نظمته وزارة الثقافة والتعليم العالي وخلصت الى ما يأتي:

"اولا: قومت الهيئة التنفيذية المناقشات التي دارت في مؤتمر "الايام الجامعية" الذي نظمته وزارة الثقافة والتعليم العالي والتي تمحورت حول التقرير الذي طرح على البحث وتوقفت عند أهمية طرح قضايا التعليم العالي عامة والجامعة اللبنانية خاصة امام حشد من الاختصاصيين اللبنانيين والاجانب متمنية ان تكون هذه الخطوة بداية صياغة سياسة واضحة للتعليم العالي تضع حدا للتشرذم الحالي وتهدف الى دعم الجامعة الوطنية لتحتل مكانها الطبيعي كصرح اكاديمي وعلمي متقدم يعمل على اعداد الاجيال الطالعة اعدادا رفيعا وعلى النهوض بالوطن.

كذلك ثمنت الهيئة مداخلات رئيسها وممثليها في المؤتمر التي وضعت امام المشاركين في اعماله صورة عن واقع الجامعة اللبنانية والصعوبات التي تعانيها.

ثانيا: اطلعت الهيئة على مضمون مداخلة العميد ايلي عساف حول كلفة الطالب في سنوات التعليم العالي والتي جاءت لتكشف الوضع البائس للجامعة اللبنانية ازاء سواها من مؤسسات التعليم العالي. فالكلفة السنوية للطالب في الجامعة اللبنانية لا تتجاوز على المثال وفي كلية الحقوق ٢٧٥ دولارا وفي كلية الهندسة ١٦٠٠ دولار وفي كلية الطب ٢٧٠٠ دولار في حين تصل الكلفة عينها في جامعة القديس يوسف الى ٢٥٠٠ دولار لطالب الحقوق و٣٨٠٠ دولار لطالب الهندسة و٤٥٠٠ دولار لطالب الطب. وترتفع هذه الكلفة في الجامعة الاميركية الى ٤٥٨٠ دولارا لطالب الاداب و٦٢٥٠ دولارا لطالب الهندسة و١٠١٠٠ دولار لطالب الطب.

ان هذه المقارنات لا تحتاج الى تعليق وهي تظهر جليا مدى الصعوبات التي تعانيها الجامعة الوطنية.

وتضمنت مداخلة العميد عساف ايضا مقارنة لنسبة عدد الاساتذة الى عدد الطلاب في أهم مؤسسات التعليم العالي فجاءت النتيجة ان لكل ١٢ طالبا استاذا في الجامعة اللبنانية ولكل ٤ طلاب استاذا في جامعة القديس يوسف ولكل ٨ طلاب استاذا في الجامعة الاميركية ولكل ٥ طلاب استاذا في الكسليك.

ان هذه الاحصاءات تدحض الاقاويل المغرضة حول الفيض في عدد افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية ازاء عدد الطلاب. على ضوء ما تقدم، يهم الهيئة التنفيذية الوقائع الآتية:

أ – ضرورة توفير الدعم المادي والمعنوي للجامعة اللبنانية لتتابع دورها... وقالت الرابطة في نقطتها الثالثة انها "توقفت عند بعض الشوائب التي تشوه عمل الجامعة ومسيرتها وتنال من سمعتها في اوساط الرأي العام. وتساءلت عن موقف كل من وزير الثقافة والتعليم العالي ورئيس الجامعة مما يجري من تجاوزات في بعض الفروع دون ان ينال اصحابها ما يستحقون من عقاب.

ان الهيئة التنفيذية، انطلاقا من حرصها على تنقية أجواء الجامعة ورغبتها في وضع حد لكل ما يسيء الى هذه المؤسسة الرائدة ستنقل هذا الواقع الى وزير الثقافة والتعليم العالي والى رئيس الجامعة بغية العمل على وضع حد لحالات التجاوز مهما كان نوعها. والهيئة التنفيذية هي في معرض التحضير لخطوات تصعيد اذا ما استمرت الامور على حالها ولم تتخذ الاجراءات الرادعة لصيانة حرمة الجامعة اداريا واكاديميا وماليا".

وختاما: "من اجل وضع الهيئة التعليمية في اجواء ما يجري في الجامعة واسترشاد آراء افرادها واستمرارا لنهج العمل الديموقراطي تدعو الهيئة التنفيذية الاساتذة الزملاء في المناطق كافة الى جمعيات عمومية تعقد وفقا للتوقيت الآتي:

فروع الجنوب – الخميس ١٦ تشرين الثاني – كلية الآداب – الساعة ١٠,٠٠ صباحا.

فروع البقاع – الجمعة ١٧ تشرين الثاني – كلية الآداب – الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر.

فروع الشمال – الاثنين ٢٠ تشرين الثاني – كلية الآداب – الساعة ١٠,٠٠ صباحا.

فروع بيروت – الخميس ٢٣ تشرين الثاني – الادارة المركزية – الساعة ١٠,٠٠ صباحا. يتم توقيف الدروس اثناء هذه الجمعيات".

المرأة الريادية في لبنان وسوريا افكار ووقائع في اليوم الثاني

تابعت الندوة المتخصصة حول "التعاون اللبناني – السوري لدعم المرأة الريادية" اعمالها امس في فندق "كورال بيتش". وعقدت جلستين، الاولى بعنوان: القوانين الداعمة للمرأة الريادية" ترأسها نصري الخوري رئيس المجلس الاعلى السوري – اللبناني، وكانت فيها مداخلة لعليا الزين شارحة دور المرأة اللبنانية في مجتمعها، وتحدثت عن تطلعاتها المستقبلية ونشاطاتها في حقول المعرفة والانماء الاجتماعي، وفاعليتها في نشر الثقافة وحافزها الريادي في عدد من الحقول ارتادتها وكانت قبلا مقتصرة على الرجل.

وتبعها عبد الستار ياسين فتحدث عن التجربة السورية لدى المرأة وايصالها الى حقوقها، فأوضح أن عملية التنمية اعمق وأجدى اذ شارك فيها في سوريا جميع افراد الشعب القادر على العمل ولا فرق بين الرجال والنساء. واشار الى ان المساواة والواجبات واتاحة فرص العمل امام الجميع بدون تمييز بين رجال ونساء سمات مميزة للتشريع السوري، ولا ينال من هذا ان المرأة تختلف عن الرجل من النواحي البدنية والوظيفة الاجتماعية، والامر يحتم ان يخصها قانون العمل باحكام بها. وهنا استشهد بقانون العمل الرقم ٩١ لعام ١٩٥٩ الذي اعطى المرأة السورية حقوقها، ومنها ان المشرع لم يميز بينها وبين الرجل. كما تحدث عن وضع المرأة الحامل ووضعها الأم وربة المنزل. وعلاقتها برب عملها اذا تركت المنزل والتحقت بالمهنة.

وفي الجلسة الثانية كان موضوع "التعاون اللبناني – السوري في الانماء الاجتماعي" برئاسة الوزير اسطفان الدويهي وزير الشؤون الاجتماعية، وحاضر كل من الدكتور الياس سابا، والدكتور الياس نجمة النائب في مجلس الشعب السوري.

تطرق الدكتور الياس سابا الى معاهدة التعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا، فاعتبر ان اهدافها لم تنفذ على ارض الواقع عبر مشاريع انمائية لما فيه مصلحة البلدين لبنان وسوريا، وان تطبيقها ما زال فوقيا. وتناول الوضع الاقتصادي فطالب بأن يكون تقارب اقتصادي بين البلدين، ورأى ان وضع الاقتصاد في لبنان يسير في طريق وحشية، بينما في سوريا يقوم الوضع حاليا على طريق التخطيط السليم. ورأى في قمة عمان الاقتصادية ضربا للصف العربي وان المستفيدة منها اولا وآخرا هي اسرائيل التي تطمح، بدعم اميركي، ان تهيمن اقتصاديا على العالم العربي.

وطالب سابا بأن تعم العلاقة المميزة بين لبنان وسوريا الاقطار العربية، وتؤسس نموذجا لعلاقات افضل بينها لدى تعزيز الحجم الاقتصادي العربي.

وخلص الى قيام تنسيق بين لبنان وسوريا على صعيد الرواتب والاجور، وتنسيق حميم في التقديمات الاجتماعية وفي قوانين العمل المشرعة في البلدين.

وتبعه الدكتور الياس نجمة، بأن "الانماء الاجتماعي عملية شاملة بصورة رئيسة، وتتعامل مع اجزاء النظام الاجتماعي والسياسي القائم. والسياسة الاجتماعية هي كالتنمية الاجتماعية، ليست اجتماعية بحتة، وتحتاج الى قوة قادرة ان تتمدد الى كل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية. فاذا كانت التنمية الاجتماعية تتفتح على المستوى الوطني بالتغيرات الجذرية في هيكل المجتمع وفي طريقة عمله وعلاقاته، فان السياسة الاجتماعية يجب ان تسعى لنزع القيود التي تمنع المجتمع من التفتح والابداع".

واشار الى ان المشاركة الشعبية في ادارة شؤون المجتمع هي اهم اشكال السعي الى تنمية المجتمع. واكتسبت اهمية كبيرة في الاعوام الماضية.

وختم الدكتور نجمة بأن العصر يطرح على الجميع التحدي الخارجي، وبأن رؤى واحدة تجمع اللبنانيين والسوريين وبأننا نريد الوصول الى مجتمع اكثر قوة وثقافة وحضارة.

ثم طرحت اسئلة وجرت مداخلات من سيدات لبنانيات وسوريات رد عليها الدكتور سابا ونصري الخوري والدكتور نجمة ونعمت كنعان المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية.

وختم الوزير اسطفان الدويهي بأن الافكار التي وردت في الندوة على مدى يومين ستخضع لمتابعة جدية على أمل التنفيذ عبر لجنة خاصة مشتركة منبثقة من وزارتي الشؤون الاجتماعية في لبنان وسوريا. وهذه المتابعة ستنطوي على بلورة مشاريع عمل ميدانية وترتيبات ادارية بغية ادخال الاصلاحات لتعزيز عمل المرأة الريادية في كلا البلدين.

ا.ع.خ.

سوق البرغوت فرصة للقديم لجنة تخمين ومزاد في البرنامج

افتتحت امس شركة "سوليدير" سوق البرغوت في مركز بيروت الدولي للمعارض، ساحة الشهداء، ويضم اثاثات وتحفا ولوحات وسجادات، الى عروض تستعيد بركة العنتبلي وباعة جوالين وسيارات قديمة مجددة هي للبيع.

واوضحت مديرة العلاقات العامة في شركة "سوليدير" ومنظمة المعرض السيدة رنده الارمنازي ان المعرض يتضمن مستودعا للباعة يعطي فرصة لكل من يريد ان يبيع قطعة قديمة عبر لجنة تخمين لتسعير الاغراض والاثاث. والمميز في السوق للمرة الرابعة خلال هذه السنة، انه تم اختيار ساحة الشهداء احياء للاسواق القديمة القريبة من الساحة والملاصقة لها، الى سوق الحرف والفنانين. وهو فرصة للفنانين والنحاتين والحرفيين لعرض منتوجاتهم وبيعها دون اللجوء الى الغاليري. وهناك سوق للمزاد العلني على اللوحات الفنية المعاصرة الخميس المقبل وهي قيد العرض".

جمعية انماء بيت ليف

حصلت جمعية انماء بيت ليف الخيرية على العلم والخبر من مصلحة الشؤون السياسية والادارية في وزارة الداخلية ومركزها في محلة زقاق البلاط في بيروت. من اهدافها العمل على تنمية روح التضامن والاخوة بين ابناء البلدة ورفع المستوى الثقافي والاجتماعي اضافة الى انشاء مستوصف لمعالجة المرضى المحتاجين ومساعدة المعوزين. المؤسسون هم: الدكتور حسين عقيل، الزميل حسين زلغوط، صالح السيد احمد، حسن احمد، عاطف حميد، حسن ملكه ابرهيم بداح، محمود بشير، موسى عواضه ومحمد اسماعيل.

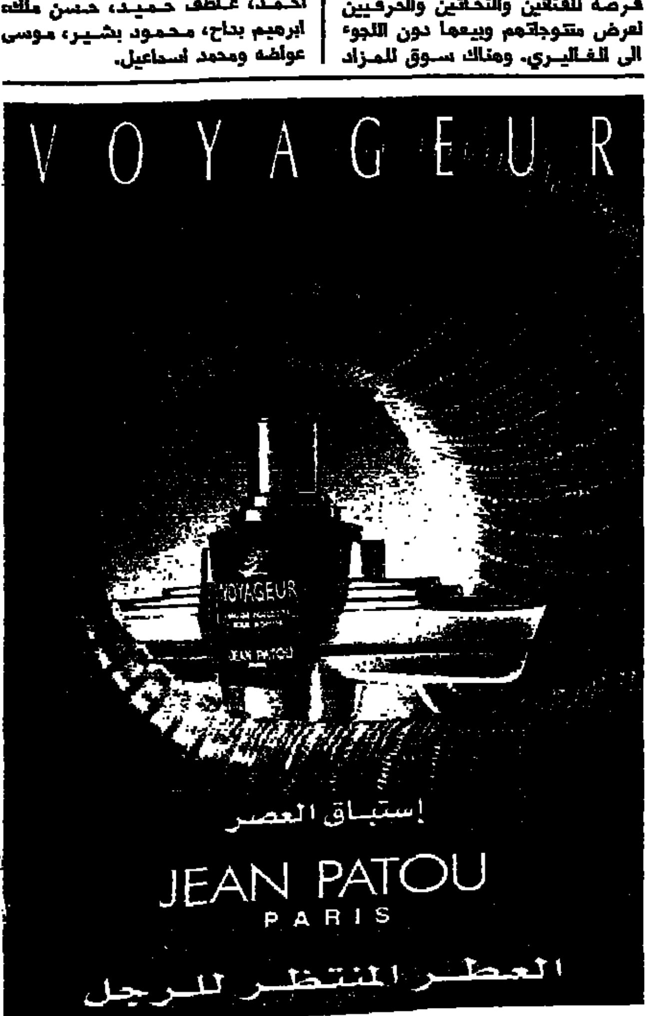
● دعا المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني في لبنان والسوريون القوميون الاجتماعيون في بكفيا الى حضور ندوة بعنوان: "خطر العنصرية الصهيونية على مجتمعنا وقيمنا ومستقبلنا" مع النائب غسان الاشقر، الدكتور الياس طعمه، هاني مندس (المنسق العام للمؤتمر الدائم)، يقدم الندوة ويديرها، جهاد المقل، في مكتب مديرية بكفيا – الساحة العامة، الساعة السادسة مساء اليوم السبت.

● دعا رئيس المعهد والاسرة اللويزية وقدامى ومعلمون واهلون واصدقاء، الى حضور الاحتفال التكريمي للمتفوقين من طلاب المعهد في الامتحانات الرسمية ١٩٩٥، السبت ١٨ تشرين الثاني، الساعة الرابعة بعد الظهر، في اوديتوريوم – معهد سيدة اللويزة – زوق مصبح. والبرنامج: النشيد الوطني، كلمات التهنئة والشكر من: رئيس المعهد الاب سمعان ابو عبده، رابطة القدامى السيد ايلي صابر، رابطة المعلمين السيد مالك يزبك، رابطة الاهل السيد ريمون ضو، اهالي المتفوقين الدكتور ديلب يونس، عن المتفوقين الطالبة رندة الفخري، الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر، الى تسليم الشهادات والميداليات ونخب اللقاء، عريف الاحتفال السيد جوزف مقامس.

● دعا ملتقى الثلثاء الثقافي الى حضور امسية للشاعر جورج شكور: يقدمه علي نسر، الساعة السادسة من مساء يوم الثلثاء ١٤ تشرين الثاني، في مركز الجمعية الثقافية الخيرية – بئر العبد خلف سينما سندريلا.

● ينتدي النائب عصام نعمان والسيد سمير فرنجية الجمعة ١٧ تشرين الثاني في منتجع الناعورة في القلمون، حول السؤال: "هل نضجت المرحلة لايجاد تيار وطني في لبنان؟ "ملبيين دعوة" حلقة الدراسات الشمالية".

● تقيم حركة أمل" مع ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء امسية شعرية يحييها السادة، الشيخ عباس فتوني، علي عطوي، خليل عجمي، موسى سعد، الساعة السادسة والنصف مساء اليوم السبت في النادي الحسيني لبلدة طورا.



موجات التباعد وموجات

طبيعة الكون الحياتية البشرية تتطور بسرعة وباشكال متعددة.
لم نلحظ ابدا في الماضي هذا النضج البالغ في الاحداث والصغار، مثلا.
ولم نلحظ عبقريات مبكرة، ولا نبوغا لافتا.
اليوم نلمس لمس اليد ان مثل هؤلاء يستبقون اعمارهم.
ونلاحظ تقدما مدهشا في مسائل العلوم وخاصة في علم الكومبيوترات.
وفي العلوم الرياضية.
وفي التحولات البيولوجية.
بل وفي النفسيات حيث التغيرات تتخذ اشكال الانقلابات.
وترافق، او تسبق، او تلحق، هذه التحولات والانقلابات والتغيرات، ظاهرات لم تكن في السابق بهذه الكثرة وبهذا التنوع، وقد تكون في اساسها، من مثل:
موجات العنف التي تتغلب تدريجا على موجات السلام والسكينة.
موجات التدمير التي تهزم موجات التعمير.
موجات البغض والضغينة التي تفوق موجات الالفة والمحبة.
موجات التنكر للانسانية التي تفوق موجات الاعتراف بها.
موجات التباعد التي تهزم موجات التقارب.
موجات الاستعباد التي تهزم موجات الحرية والتحرر.
موجات الاستكبار التي تفوق موجات التواضع.
موجات الاذى والضرر التي تفوق موجات الاخوة والافادة.
ونلاحظ ايضا انتشار امراض التوترات العصبية وعدم ضبط التجاوزات.
ونلاحظ توسع نطاق كل انواع الشذوذات.
وموجات الاستخفاف بحرمة الممارسات الخبيثة التي تحرف معانيها واهدافها.
وفقدان قواعد المنطق وتاليا فقدان التوازن العقلي والحياتي في العلاقات بين الناس وفي التصرفات الفردية.
والتعدي على الغير بدون سبب وسلبه حقوقه وحرياته.
وترسخ الروح العدوانية ونزعات الشر على انقاض المسامحة والخير.
وفقدان كرامة القيم الروحية.
والاخلال بنواميس الحياة الحرة المنضبطة.
ونلاحظ غياب حتى المسؤولية عن الضمير الانساني.
ونلاحظ ارتكاب جرائم القتل في اشكال رائعة ولا بشرية وغير مألوفة.
نلاحظ كل ذلك ونسجل تأخرا في الحضارات من جهة وتقدما فيها من جهة اخرى ضد الخلل الطارئ.
حتى الروادع الروحية لم تعد كافية لكبح جماح الانفلات.
فالى متى تستمر هذه الارتكابات؟
وماذا يحل بالانسانية اذا استمرت؟
ماذا يحل غير الفناء والزوال؟

فاضل سعيد عقل

التربية والاصلاح الاداري معاً لادخال المعلوماتية والتقنيات الحديثة

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، امس في مكتبه في الاونيسكو، ووزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل في حضور مجموعة من الخبراء الاداريين، وكان بحث في موضوع التدريب الاداري والمكننة لوزارة التربية.

وصرح الوزير الخليل: "تابعنا في هذا الاجتماع العمل الذي بدأناه مع وزارة التربية للتنسيق في اعادة تأهيل وزارة التربية وتنفيذ القرض الذي حصلنا عليه من البنك الدولي لادخال المعلوماتية والتقنيات الحديثة في وزارة التربية. واعطانا معالي وزير التربية الاستاذ روبير غانم فكرة دقيقة عن المشاكل التي يريد أن يتعرض لها مشروع التقنيات وادخال الكومبيوتر الى الوزارة، ونرى ان هذا التعاون الثنائي بين وزارته ووزارة الاصلاح الاداري سيؤدي الى انتاجية افضل والى تخصيص الاموال التي لحظها البنك الدولي لوزارة التربية بشكل فعال اوسع بكثير من اي عمل فردي. واتفقنا على ان تشكل لجنة في وزارة التربية قادرة على وضع كل مشاريع الوزارة في التأهيل والمكننة والتقنيات الحديثة بمشروع متكامل واحد، حتى اذا كان هناك تقسيم لبعض الاشكال، يأتي هذا التقسيم ضمن خطة متكاملة تمكن الوزارة من الوصول الى الاهداف المرجوة".

وسئل: هل يهدف المشروع الى شراء تجهيزات اضافة الى عملية تأهيل الموظفين؟

فاجاب: "هناك شراء اجهزة وتدريب للموظفين الذين سيشرفون على التجهيزات الحديثة، وهنالك خطة عمل لضرورة القيام بمسح شامل للمعلمين الموجودين على الاراضي اللبنانية كافة للتأكد من اعدادهم، والتنسيق مع مجلس الخدمة المدنية ولمتابعة اوضاعهم العملية وترقياتهم وتغيير مراكزهم وتوزيعهم على كل مدرسة. وخصص البنك الدولي ما يقارب المليون دولار للوصول الى الارقام النهائية، ووضع مخططات شاملة لمتابعة اوضاع المعلمين في المناطق وفي المركز وفي الادارة".

ثم استقبل النائب محمد برجاوي وعرض معه موضوعات تربوية عدة تتعلق بمدارس منطقته وثانوياتها، واوضح النائب برجاوي ان "الموضوع الاساسي الذي تم بحثه هو "الفرشمن" والمعادلة المطلوبة له، ومعالي الوزير يرغب في ايجاد حل لهذه المسألة وهذا جيد وايجابي، ونحن نثني لان بعض الطلاب اصبح في سنوات جامعية متقدمة".

واصدر الوزير غانم بلاغا الى المسؤولين عن هذه المدارس الخاصة المجانية وفيه ان مهلة اعادة البيانات الاحصائية التي تقدمها هذه المدارس وتتضمن المعلومات اللازمة عن العام الدراسي ٩٥-٩٦ مددت حتى ٩٥/١٢/٢٠ ضمنا. والبيانات بعد الموعد المحدد سترفض حكما.

الشباب التقدمي يلاحظ شائبة انتخابية وترفيع طلاب في الحقوق تجاوزاً

من الامانة العامة لمنظمة الشباب التقدمي انها اجتمعت وبحثت نقاطا كما يلي:

"اولا: ضرورة تخفيض سن الانتخاب الى الثامنة عشرة لكي يتسنى للشباب المشاركة في اختيار ممثليهم في الندوة البرلمانية اسوة بقطاعات الشعب اللبناني. واستغربت المنظمة اغفال الموضوع في خضم السجال الدائر حول الانتخابات وقانونها ذلك ان اعتماد سن الانتخاب الحالية من شأنه ان يحرم الشباب من التعبير عن رأيهم ويغيبهم عن اداء دورهم الصحيح ويجعل قرارهم الوطني رهنا لارادة الآخرين الذين قد لا يتفهمون الشباب وطموحاتهم وآمالهم.

ثانيا: اهمية متابعة لقاءات الحوار العربي الاوروبي للشباب وفي سياقه اجتماع في بودابست بين ١٥ و١٦ تشرين الثاني ١٩٩٥، وقررت المنظمة المشاركة فيه حيث سيكون تقييم لكل النشاطات السابقة والتحضير والتخطيط لمستقبل هذا الحوار وحفزه واتجاهه لاهميته في صياغة توجه ووعي شبابيين بين شباب اوروبا والعالم العربي.

ثالثا: دعت المنظمة الى ضرورة تعزيز دور الرقابة في الجامعة اللبنانية عبر دور مجلس الجامعة الذي سيبقى ناقصا وغير مكتمل ما لم يتم انتخاب ممثلي الطلاب ويجب ان يتم هذه السنة. كذلك نبهت المنظمة الى الاخطاء والتجاوزات في بعض الكليات وآخرها ترفيع بعض الطلاب غير المستحقين في كلية الحقوق في صيدا.

رابعا: قدرت المنظمة عاليا جو التفاهم بين طلاب الجامعة الاميركية حول همومهم المطلبية على عتبة الانتخابات الطلابية التي يجري التحضير لها حتى الآن في جو من التوحد والتفاهم والتعاون بين معظم التيارات والقوى الطلابية وشددت المنظمة على ضرورة الحفاظ على هذا الجو وتثميره في الانتخابات وفي الحركة المطلبية التي يجب ان يكون اول حوافزها ذلك الارتفاع الدائم في اقساط الطلاب دون مبرر مقنع ودون تطوير في البرامج او تحسين في الخدمات بل فقط لتحديد نوعية الطلاب بفئة معينة ميسورة".

وزراء التعليم العالي للمجموعة الفرنكوفونية

غادر بيروت امس وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الى مؤتمر وزراء التعليم العالي للمجموعة الفرنكوفونية الذي سيعقد في بينين في افريقيا بين ١١ تشرين الثاني و١٣ منه.

في المطار، تحدث الوزير اده: "ان الهدف من مشاركتنا في هذا المؤتمر تنظيم وتطوير وتعزيز للتعليم العالي وحفز التعاون بين دول المجموعة الفرنكوفونية التي تضم ٤٩ دولة ولبنان يستفيد من المشاركة في هذا المؤتمر على الصعيد الدولي لان قطاع التعليم العالي اصبح اليوم همنا الاساسي ومن هنا اردنا المشاركة في هذا المؤتمر الذي سيحضر لمؤتمر القمة على مستوى رؤساء الدول في المجموعة الفرنكوفونية".

واضاف: "كما تعلمون ان مجموعة الجامعات الناطقة باللغة الفرنسية قررت فتح مكتبها الاقليمي لكل الدول العربية في بيروت لكي تبقى مركزا للثقافة والتعليم".

واشار الى انعقاد مؤتمر في لبنان لانشاء حاضرة بحثية فيه بغية تطوير التعليم العالي والبحث العلمي في المنطقة تحسبا للتحديات ومنعا لكل مستوى متدن لأن تدني المستوى العلمي في لبنان يقضي عليه".

مجلس الجامعة اللبنانية في قضية التلاعب

اجتمع مجلس الجامعة اللبنانية برئاسة رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وتناول البحث موضوع التلاعب في العلامات في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية – الفرع الخامس في صيدا.

كما اطلع مجلس الجامعة على سير التحقيق الذي تقوم به النيابة العامة الاستئنافية وتم تكليف لجنة تحقيق ادارية للوقوف على كامل التفاصيل الدقيقة في شأن القضية. مع التوافق على هذه المقررات واقرارها في مجلس الجامعة.

رئاسة مركز الابحاث

صدر عن رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب قراره تعيين الدكتور نبيل سليمان حيدر رئيساً لمركز الابحاث في معهد العلوم الاجتماعية.

في كلية الهندسة الفرع الثالث

جرى انتخاب رؤساء الاقسام الاكاديمية في كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية – الفرع الثالث وفاز بالتزكية الدكاترة، محمود الرز لقسم الجزء المشترك، محمد حمود لقسم الهندسة الميكانيكية، نبيل ادريس لقسم هندسة الكيمياء الصناعية والبتروكيمياء، محمد خنافر ممثلا للاساتذة.

وفاز بالانتخاب الدكتور محمد حجار لقسم الهندسة الكهربائية والالكترونيك والمعلوماتية وتأجل انتخاب رئيس قسم الهندسة المدنية بناء على طلب القسم.

مؤسسة عصام فارس تدعم ثانوية العيون

في اطار دعم المؤسسات التربوية الرسمية في عكار، قدمت مؤسسة عصام فارس تجهيزات مكتبية الى ثانوية العيون الرسمية، وزار المدير العام للمؤسسة السيد انطوان حبيب الثانوية حيث اقيم احتفال استهل بترحيب من السيد شحاده عباس، ثم توالى على الكلام عبدو ايوب باسم مجلس الاهل ومدير الثانوية حسن الناظر والسيد حبيب.

وثانوية العيون تأسست علم ١٩٧٣ وتتألف من ثلاث طبقات وملعب فسيح وتضم ٢٥ معلماً و١٥٠ طالباً من منطقة الجومة من بلدات بينو، الشطاحة، بيت ملات، بزبينا، عين يعقوب، البرج، ممنع، تكريت. فهي تسهل الانتقال ونالت شهادة تقدير لنتائج العام الماضي في العلوم الاختبارية.

الرسميات في صيدا تشكر منجزات

صيدا – "النهار":

اصدر مديرو المدارس والثانويات الرسمية في مدينة صيدا بياناً شكروا فيه رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري رئيسة "لجنة دعم الطالب في المدرسة الرسمية"، على ما انجزته في سبيل دعم التعليم الرسمي في المدينة وتعزيزه والذي تمثل بمنجزات ملموسة.

اولاً: تغطية تكاليف التعليم للسنة الدراسية ١٩٩٥ – ١٩٩٦ لزهاء /٥٠٠٠/ طالب وجاوزت مليار ليرة.

ثانيا: تغطية تكاليف مشروع تأمين الكتب والقرطاسية مجاناً لتلميذات ثانويتي البنات ومدارس صيدا القديمة اضافة الى ثلاثة آلاف طالب من ذوي الدخل المحدود (...).

ثالثا: بناء قاعات جديدة في بعض الثانويات والمدارس (...).

رابعاً: انشاء مدرسة الحاج بهاء الدين الحريري المجانية النموذجية والتي ستسهم مع المدارس الرسمية بتأمين التعليم ذي المستوى الجيد دون تحمل تبعة الاقساط الباهظة.

خامسا: تأمين التجهيزات للعديد من المدارس الرسمية (...)".

مدرسة روضة الطفولة الجديدة

صيدا – "النهار":

رعت امس النائبة بهية الحريري ومحافظ الجنوب حليم فياض افتتاح مدرسة روضة الطفولة الجديدة لجمعية التنمية الثقافية والاجتماعية في بلدة الفازية، وحضر النائبان عبد اللطيف الزين وميشال موسى، الى شخصيات من البلدة وجوارها.

النشيد الوطني، فتقديم لفاطمة محمد سميح غدار وتوالى على الكلام رئيسة الجمعية فاطمة خليفة والمحافظ فياض والنائبة الحريري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس عبدالله توما

والدته مريم ابو جوده
زوجته كاترين توما
اولاده الدكتور بسام ولميا زوجة ملحم شديد وليلى زوجة جوزف طنوس وريما
اشقاؤه المرحوم طنوس والمرحوم توما وسعدالله توما وجادالله وجريس والمرحومة سلطانة ومرتا زوجة كمال الشويري وارسولا زوجة جورج معيقل ورأفة ارملة المرحوم شفيق الحموي ونعيمة ولوريس.

تقبل التعازي في منزل شقيقه سعدالله في قب الياس حتى مساء اليوم السبت ١١ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حليم سليمان الصميلي

زوجته ماري معلوف
اولاده عيد الصميلي وعائلته وعايدة زوجة فهد الخوري وفهده زوجة رائف الحداد.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الاحد ٥ تشرين الثاني في مسقط رأسه جديدة مرجعيون.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل ولده عيد في جل الديب شارع الوسط قرب البريد بناية ميشال مارون ابو جوده الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف عليه

روبير انطون تيان

اشقاؤه خليل وايلي ومارون وايلين ارملة المرحوم بشارة كويس وليليت زوجة سيمون شقيه وبولا ارملة المرحوم ميشال خوري ومرسال زوجة فردينان خوري.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق غدا الاحد ١٢ تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة ظهرا.

أهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة.

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على شبابه

باسل عبد العزيز فارس

يعلن موعد الدفن بعد وصول الجثمان الى بيروت.

تقبل التعازي قبل الدفن في منزل والده المرحوم عبد العزيز فارس في عين التينة بناية المنى.

الاسفون عموم اهالي شحور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

سمير احمد العكاوي

زوجته حياة جميل سليم
اولاده سامر ولبنى ولارا
اشقاؤه عزت وحكمت ونصوح وعدنان وجودت وعماد ووليد ونهلا والهام زوجة المهندس احمد شري
صهره حكمت جميل سليم.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع للنساء في منزل الفقيد في محلة البربير شارع المخزومي بناية حسين فرج قبالة صيدلية المنار وللرجال في قاعة جامع عين المريسة من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة هنية حماده

(أم نزيه زيب)

زوجة الحاج محمد داود زيب
صهرها فضل ايوب
شقيقاها جعفر وطه حماده.

تقام ذكرى الاسبوع في حسينية بلدتها النميرية – قضاء النبطية غدا الاحد في ١٢ تشرين الثاني الساعة التاسعة والنصف صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل زيب وحماده وايوب وعموم أهالي النميرية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منتهى مخايل عقيقي

زوجة طانيوس قرطاس
اولادها نورما زوجة المهندس متري سميرة وعائلتها وعائلة المرحوم ميشال وسعاد زوجة ايلي طرابلسي وعائلتهما واورطانس وحيلة ومادونا والمهندسان الياس وجورج وعائلتاهما (في المهجر) ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١١ و١٢ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في المنصورية قبالة مستوصف الجيش سنتر مكتور ابي نادر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم توفيق حداد

زوجته جاكلين جورج كسباريان
اولاده توفيق وعائلته وروجيه
ونوال زوجة ناجي عشقوتي
وبولا زوجة بيار حايك
شقيقاه الياس وعائلته
وسلمى زوجة قاسم شقير
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم السبت ١١ تشرين الثاني في منزل الفقيد شارع غورو قرب كنيسة مار انطونيوس ملك اسعد مراد الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة عبدة سليم ظاهر فقيه

ارملة المرحوم الحاج خليل شعيتو
اولادها النائب والوزير السابق الدكتور ابرهيم شعيتو وعبدالعزيز وفؤاد والمهندس فريد
اصهارها المرحوم الحاج محمد شعيتو وفايز شعيتو ورضا خاتون.

تقبل التعازي اليوم السبت ١١ تشرين الثاني في منزل ولدها عبدالعزيز في برج ابي حيدر بناية نوفل الطابق السابع

زوج الفقيدة نجيب علم الدين
اولادها مكرم علم الدين وعائلته وكريم علم الدين وعائلته
وايدا علم الدين وعائلتها
وعموم عائلات علم الدين وكونزلر وفارس ومقدم ودياب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

ايدا ياكوب كونزلر علم الدين

المنتقلة الى رحمته تعالى الاربعاء ٨ تشرين الثاني.

تقبل التعازي في منزل ولدها مكرم في شارع بلس قبالة السفارة الاوسترالية بناية مقدسي اليوم السبت ١١ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اميلي جرماتوس

ارملة المرحوم الياس فضول الاشقر
اولادها اسعد وعائلته وصلاح وعائلته في المهجر وجوزفين زوجة ميشال فضول وعائلتها ولوديت ارملة المرحوم جوزف شيبان ولوالدها وايلان زوجة اميل منود وعائلتها وعائلة المرحومة منى زوجة منري حنيفة ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١١ و١٢ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في بيت شباب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

Adresses télégraphiques:
Beyrouth, Rue Georges Tabet
Imm: Sunny Hill - Achrafieh.
Lyon: 166, Boulevard de la Croix-Rousse, 69000 Lyon - France





نبيل خوري

في مثل هذا الشهر!

في مثل هذا الشهر (تشرين الثاني) من عام ١٩٨٠، وقعت ٢١ دولة عربية (يومها كان هناك يمنان لا يمن واحد) ما سمي ميثاق العمل الاقتصادي القومي.

التوقيع جرى في العاصمة الاردنية عمان، واعقبه احتفال تبودلت فيه القبل والانخاب بين الموقعين احتفاء بهذا الانجاز القومي.

الدولة التي لم توقع، ولم تعانق، كانت مصر، وذلك لان مثل هذا التوقيع يتعارض مع توقيع مصر اتفاق (ميثاق؟!) كمب ديفيد.

من المفترض ان هذا الميثاق لا يزال ساريا، لانه لم يلغ.

الباب الثالث من الميثاق، المادة السادسة عشرة، ينص على ما يأتي:

"تدعيم القدرة للذاتية العربية على المستويين القطري والقومي لمواجهة التحدي الصهيوني، والتصدي له في كل المجالات وخصوصا في المجالات الآتية:

أ– التزام قوانين المقاطعة العربية ومبادئها.

ب – اتخاذ الاجراءات الفعالة لمنع التسلل الاسرائيلي الى الاقتصادات العربية.

ج – الوقوف بحزم في وجه الدول المساندة للعدو الصهيوني".

* * *

بعد خمسة عشر عاما، يشاء القدر (وهو عادة ساخر) ان يذبح هذا الميثاق، في المكان الذي وقع فيه، عمان، وان يجرى "التسلل" الى "الاقتصادات" العربية علنا وفي وضح النهار، وان يتجلى "الحزم" العربي في استقبال كل الدول المساندة لـ"العدو" الصهيوني، في الاحضان، في القمة الاقتصادية التي تحولت مؤتمرا.

للجامعة العربية مطابع، تتكرم دوريا باعادة طباعة كتيب صغير يحمل اسم: ميثاق جامعة الدول العربية واهم انظمتها.

الكتاب بات في حاجة الى مقدمة، او على الاقل الى اضافة كلمة الى العنوان تقول انه صار كتابا تاريخيا لا علاقة للحاضر به، فثلاثة ارباع ما جاء في طبعته الاخيرة (منذ سنة فقط) الغي، من غير ان تجتمع الدول الاعضاء، ومن غير ان تقرر "رسميا" هذا الالغاء. وبات اي توقيع على عقد ايجار محترم ونافذ، اكثر من التواقيع المودعة لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية والتي لم يعد يحترمها احد.

ليس المطلوب من الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، ان يطلب من الدول الاعضاء احترام تواقيعها، بعد ان يدعوها الى اجتماع طارئ تقام فيه شعائر الجناز والدفن لهذه التواقيع، اذ من العيب ان يبقى توقيع دولة على ميثاق ينص على "مقاطعة اسرائيل اقتصاديا"، ثم توقع معها عقودا لا عقدا واحدا تضرب بهذه المقاطعة عرض الحائط.

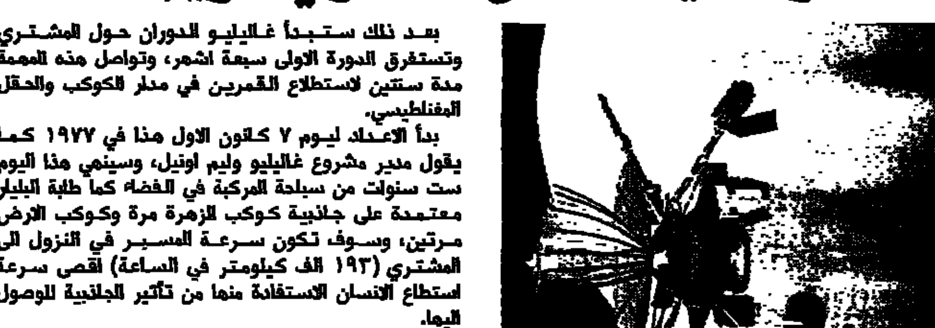
* * *

الكتيب الذي اعادت الجامعة العربية طبعه قبل سنة، لا يذكر من من القادة العرب وقع "ميثاق العمل الاقتصادي القومي" في مؤتمر "القمة" الذي عقد في عمان في تشرين الثاني ١٩٨٠، لكنه يذكر في المقدمة (المادة الرابعة) ان الميثاق وضع "(...) ادراكا من الملوك والرؤساء العرب لضرورة تهيئة الاقتصاد العربي بحيث يكون مهيأ للمعركة المصيرية ضد التخلف والتبعية، وان يعبأ في مواجهة العدو الصهيوني والقوى المساندة له".

المواجهة "مع العدو" تمت بالفعل، بعد خمس عشرة سنة، وفي المكان نفسه الذي تقررت فيه. ولكن لا لنتصدى، بل لنطلب "القرب". ولنعانق لا بعضنا بعضا، كما جرى قبل خمس عشرة سنة، بل لنعانق هذا "العدو".

تصحيحا لواقع الامور، المطلوب اعلان وفاة "ميثاق العمل الاقتصادي القومي" وان كان الدكتور عصمت عبدالمجيد عاجزا عن جمع الدول الموقعة لحضور الجنازة، فليقم قداسا (على الاقل) عن نفس الفائت!

انتظروا غاليليو والمسبر رفيقه وحديثهما عن المشتري قريباً



صورة كومبيوتر تظهر غاليليو امام المشتري. (أ ف ب تيليفوتو)

ست سنوات مضت على اطلاق وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" المركبة الفضائية غاليليو والمسبر الطفيلي المرافق لها في مهمة لاستكشاف الغلاف الجوي لكوكب المشتري وهما الآن يقتربان من تحقيق هدفهما.

وفي ٧ كانون الاول ١٩٩٥، عندما تحوم المركبة على ارتفاع ١٩٣ الف كيلومتر فوق المشتري، سينزلق المسبر الى الغلاف الجوي للكوكب في سرعة ١٦٠ الفا من الكيلومتر و٩٣٠ كيلمتراً في الساعة في مهمة انتحارية لاستخراج اول دليل مباشر على الغلاف الجوي لاكبر كواكب النظام الشمسي.

ويدور المشتري، وقوامه الهيليوم والهيدروجين وحجمه اكبر بـ١٨٣١٨ مرة من حجم الارض، على نفسه في عشر ساعات ويملك غلافاً مضطرباً الى درجة يطلق معها عواصف برقية ورعدية سرعتها ضعفا سرعة اكبر اعصار شهده كوكب الارض.

والحقل المغناطيسي للكوكب أقوى عشر مرات من حقل الشمس ولطالما اعتقد انه شمس صغيرة، ويملك مصدر طاقة داخلياً يطلق ما يوازي ضعفي ما يتلقاه من طاقة شمسية. ومع نزول المسبر الى الغلاف، بمظلة تبطئ سرعته، سيملك ٧٥ دقيقة لارسال معلومات الى غاليليو عن كمية الماء في الغلاف وربما استطاع اكتشاف معلومات عن المواد التي كانت موجودة لدى تكون النظام الشمسي منذ نحو ٤.٥ ملايين سنة.

ويتوقع العلماء ان تنفد بطاريات المسبر، الذي يزن ٣٣٨ كيلوغراماً، بعد الدقائق الـ٧٥ ولن يتبخر بكامله من الضغط والحرارة في الغلاف الجوي حيث تمطر الهيليوم.

بعد ذلك ستبدأ غاليليو الدوران حول المشتري وتستغرق الدورة الاولى سبعة اشهر، وتواصل هذه المهمة مدة سنتين لاستطلاع القمرين في مدار الكوكب والحقل المغناطيسي.

بدأ الاعداد ليوم ٧ كانون الاول هذا في ١٩٧٧ كما يقول مدير مشروع غاليليو وليم اونيل، وسينهي هذا اليوم ست سنوات من سباحة المركبة في الفضاء كما طابة البليار معتمدة على جاذبية كوكب الزهرة مرة وكوكب الارض مرتين، وسوف تكون سرعة المسبر في النزول الى المشتري (١٩٣ الف كيلومتر في الساعة) اقصى سرعة استطاع الانسان الاستفادة منها من تأثير الجاذبية للوصول اليها.

وانفصل المسبر عن المركبة في تموز وسارا في خطين متوازيين والواحد بعيد عن الآخر ٢٤١٨٦٠ كيلومتراً ما يعادل مرة ونصف مرة ضعف المسافة بين الارض والقمر.

ويثق عالم المشروع تورنس جونسون بان الدقائق الـ٧٥ ستنتج ثروة من المعلومات ويقول متفائلاً: "انا اكيد اننا ستتعلم اموراً رائعة حول تاريخ الغلاف، ما هي مكوناته الاصلية، مم يتألف اليوم ولماذا تكون وما هي سرعة الرياح على ارتفاعات مختلفة".

وسبق للمهمة ان قدمت مساهمة مفاجئة في علم الفضاء في حزيران ١٩٩٤ عندما ارتطم المذنب شوماكر – ليفي بالمشتري وكانت غاليليو المركبة الوحيدة التي ملكت رؤية واضحة لآثار الاصطدام وما تبعه من وهج وشهب وكذلك قدمت المهمة مساهمة ماثلة في عملية مراقبة المذنب واثارت تساؤلات حول حجم المياه على المشتري ويتوقع ان يجاب عن هذه التساؤلات بعد المهمة، خاصة عن صحة وجود غطاء كثيف من الغيوم المائية.

ويمكن المسبر ان يلتقط صوراً لاشياء يصل قطرها الى ١٢ متراً كأصغر حجم، وتالياً سيجمع معلومات عن البقعة الحمراء او العاصفة التي تبلغ مساحتها ضعفي مساحة الارض والتي لا تزال ثائرة منذ ٣٠٠ سنة.

وستجمع غاليليو معلومات عن اربعة اقمار هي ايو واوروبا وغانيميد وكاليستو، وسبق للمركبة "فواياجير" ان استعلمت عنها عام ١٩٧٩.

ويقول جونسون "نحن ندرس نظاماً كوكبياً جديداً وشكل الاقمار حول المشتري يحمل الكثير مما نود معرفته عن الكواكب حول الشمس".

لاري شوستر

(يو بي آي)

جوليا سرياني قبيل مسابقة الجمال

ملكة جمال ايطاليا روزانا سانتولي (الى اليمين) وملكة جمال لبنان جوليا سرياني تستظلان من حرارة الشمس امس الجمعة، قبيل مسابقة ملكة جمال العالم مساء اليوم في منتجع سنسيتي في افريقيا الجنوبية.

الظلم وقع على أوسكار وايلد والآن مسرحيّة عنه تروي المأساة

اوسكار وايلد الكاتب المسرحي الايرلندي المتحمس الذي لاحقه الفقر والعار لشذوذه الجنسي منذ قرن من الزمان ينتظر عفوا ملكيا في بريطانيا بعد وفاته.

لكنه في باريس اصبح بطل قصة تراجيدية منذ افتتاح عروض مسرحية "سي ٣/٣" التي تصوره ضحية للظلم الاخلاقي في انكلترا في العصر الفيكتوري.

ولو كان وايلد حيا لاسعده اهتمام النقاد بالمسرحية. فهو صاحب مقولة "ليس اسوأ من ان يتحدث الناس عنك الا ان يكف الناس عن الحديث عنك".

وانصب النقاد ايضا على كاتب المسرحية وهو المحامي الفرنسي المتميز ووزير العدل السابق روبير بادانتيه.

وقال في حوار: "فكرة الظلم شغلتني طوال حياتي. سر انجذابي لقضية وايلد هو انه يمثل لي مثلا صارخا على الظلم. عندما يقوض المجتمع رجلا ويقتله".

وتستمد المسرحية اسمها من الرقم الذي كان يشار به الى وايلد بدلا من اسمه الشهير خلال عامين بالسجن قضاهما في السجن مع الاشغال الشاقة.

وبادانتيه (٦٧ عاما) شخصية بارزة في الطائفة اليهودية في فرنسا وصديق قديم للرئيس السابق فرنسوا ميتران وكان يوما محاميه الشخصي وساعده على تزعم الحركة الاشتراكية عام ١٩٧١.

وشغل بادانتيه منصب وزير العدل بين ١٩٨١ و١٩٨٦. وفي عام ١٩٨١ الغى عقوبة الاعدام وقانونا يحظر العلاقات الشاذة بين القصر فوق السن ١٦ عاما.

وقال بادانتيه ان فكرة كتابة مسرحية عن وايلد تكونت عندما اختار موضوع الظلم محورا لندوة في معهد الدراسات العليا.

وكان يفكر في النساء اللاتي اعدمن حرقا في فرنسا في القرن السابع عشر وبلغ عددهن ١٤ الفا لمزاولتهن السحر وفي اعدام الجنود الفرنسيين بعد محاكمة صورية بتهمة رفض اطاعة الاوامر في الحرب العالمية الاولى.

وكان قمع الشذوذ الجنسي ولاسيما في حالة اوسكار وايلد والمجتمع الشديد الالتزام للمبادئ والتقاليد في ذلك الوقت هما ما شد انتباهه.

وضع وايلد قدمه على بداية طريق افضى به الى كارثة عام ١٨٩٥ بعد ايام من افتتاح مسرحيته الفكاهية الشهيرة "اهمية ان يكون الانسان جادا".

كان المركيز كوينزبيري يكرهه لوجود علاقة بين وايلد وابنه اللورد الفرد دوغلاس فكتب بطاقة الى النادي الذي يرتاده وايلد وعليها عبارة تشير الى ميوله الشاذة.

ورفع وايلد دعوى تشهير ولكنه وضع نفسه في ورطة خلال المحاكمة من تعليقاته السريعة المرحة.

عندما سئل هل قبل شابا كان يقوم بالخدمة الى مائدة دوغلاس رد قائلا "بالطبع لا، هذا الفتى المسكين شديد الدمامة".

وسحب القضية ولكنه رفض الهروب من انكلترا وحوكم بتهمة ارتكاب اعمال منافية للآداب.

وقال القاضي الذي اوقع على وايلد اقصى عقوبة مسموحا بها في قانون صدر عام ١٨٨٥ انها "اسوأ قضية" اضطر ان ينظر فيها واعرب عن اسفه لانه لا يستطيع ان يسجن وايلد لاكثر من عامين.

وصدمت القضية المجتمع ورفع اسم وايلد من لافتات الاعلانات وغيرت زوجته اسم العائلة الذي يحمله طفلاهما.

ولم ينتج وايلد، الذي قال ان العار الذي لحق به والمحنة التي مر بها في السجن قضيا عليه "جسدا وروحا"، اي عمل مهم بعد هذه الازمة.

وفي عام ١٨٩٧ انتقل الى فرنسا باسم مستعار. وبعد ثلاث سنوات مات فقيرا وحيدا بعد ان اصيب بمرض الزهري في فندق صغير في باريس.

ودفن الى جانب مجموعة من المشاهير في مقبرة بير لاشيز في العاصمة الفرنسية على مسيرة دقائق من "مسرح "تياتر ناسيونال دي لاكولين" حيث تعرض مسرحية "سي ٣/٣".

ويقول كاتب المسرحية ان هدفه اظهار ظلم المجتمع الذي يمكن ان يكون سلوكه النابع من التحيز لافكار دون الاخرى قانونا وكذلك مأساة رجل كانت شخصيته تحمل بذور دماره مثل العديد من الشخصيات التراجيدية قبله.

وتدور مشاهد كثيرة في المسرحية داخل السجن حيث يظهر وايلد الذي يقوم بدوره رولان برتان بجدارة وهو ينعى حظه داخل زنزانته المتداعية مثل الملك لير.

ويقول بادانتيه الذي اصدر ايضا كتابا عن السجون في عهد الجمهورية الثالثة في فرنسا ان سجون انكلترا في العصر الفيكتوري كانت "وحشية ورهيبة".

وقرر تجسيد اهوال السجن على المسرح فأخذ مخرج المسرحية جورج لافيلي الى سجن بنتونفيل في لندن وسجنه بالفعل داخل زنزانة ليكون احساسه صادقا.

جون تشالمرز

(رويتر)

مانحون آسيويون لتحمل اليابانيات

طوكيو – و ص ف – كشف طبيب نسائي من اوساكا في غربي اليابان انه يستورد منذ سنوات حيوانات منوية من مانحين آسيويين الى ازواج يابانيين. وذكرت وكالة كيودو للانباء ان التخصيب الصناعي لناحية الزوج المصاب بالعقم قائم منذ بعض الوقت في اليابان لكن لا طبيب يعترف صراحة باستيراد الحيوانات المنوية. وقال الطبيب يوشيهيكو ليواسا انه بدأ يستورد من الخارج من كاليفورنيا قبل بضعة اعوام، وانه استخدم الحيوانات المنوية لثمانية ازواج حتى الآن. واضاف "ان من الصعب جدا ايجاد مانحين داخل البلاد". وقال "لا استورد الا عندما لا أجد مانحا يابانيا تتطابق فئة دمه مع فئة دم الرجل".







النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام، الحمراء شارع روما – الاشرفية المكاوي
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.